



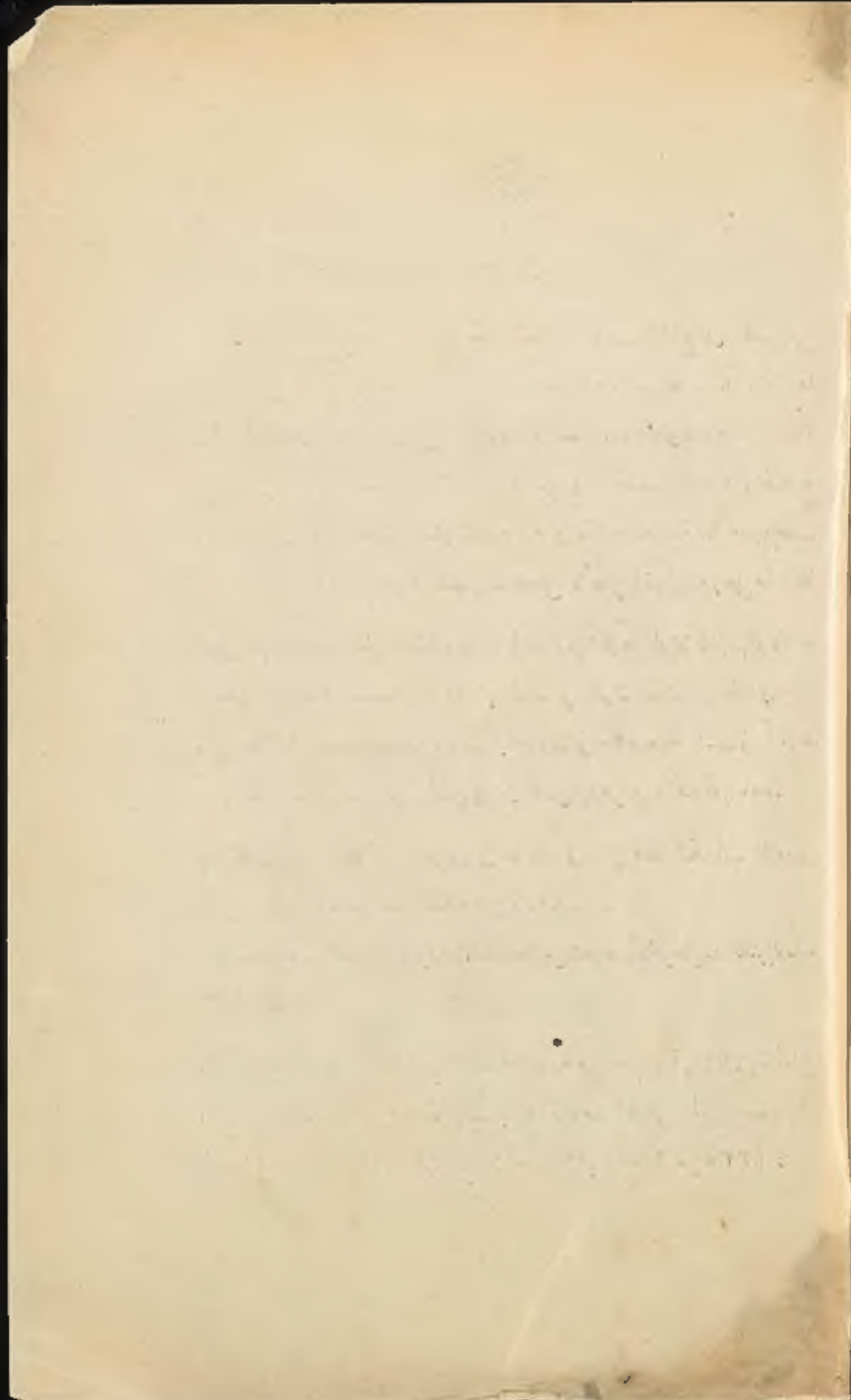


3 1142 02824 7925









سيرة الأديب البارع

قلمه للناس

كتاب دمية القدر وعصرة أهل العصر للأديب البارع ابن الحسن على ابن الحسن الباخري من انفس الكتب الأدبية واحسنها سبكاً وانجزها مادة وقد جمعت خلقاً كثيراً من شعراء ذلك العصر وادبائه وقد ذهبت بنسخه ايدي الزمان واصبحت نادرة الوجود حتى في المكتاب الغربية والهندية وقد اظفرني حسن الخط بنسخة نفيسة منه في مكتبة المدرسة الاحمدية بحلب رقمها (١١٩٤) وهي حيلة الخط ومقابلة على الاصل المنقول منه وعلى هامشها بعض تعليقات بخط بعض الفضلاء غير انه لم يذكر في آخرها تاريخ كتابتها ولا اسم ناسخها الا ان ظاهر النسخة يدل على انها كتبت في القرن العاشر او الحادي عشر وفي اولها بخط ناسخها قطعة من ديوان الباخري في ٥٠ صحيفة كتبت في آخرها آخر المنتقطات من ديوان ابن الحسن على بن الحسن الباخري والحمد لله وحده.

ولما كانت خزانة الأدب العربي في حاجة الى مثل هذا الكتاب النفيس بادرت الى نشره مع تلك القطعة من ديوانه .

وتصفت بعض الكتب الادبية بجمعت جملة من شمره سأذكرها بعد تلك القطعة ان شاء الله تعالى .

وقد ظهرت نسخة من الدمية في المكتبة المارونية في حلب ورقها ٤٧٤ وسأفابل عليها اثناء الطبع وهي بخط الأديب البارع يوسف البديعي الحلبي احد رجاء تاريخنا [الكبير اعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء ج ٦ ص ٣٣٥] كتب

ودبوان شعر الباخريزي كبير والغالب عليه الجودة وبعد ان ساق شيئاً من
شعره قال وقتل الباخريزي في مجلس الأئس بباخريزي في ذي القعدة سنة سبع
وستين واربعائة وذهب دمه هدراً. وباخريزي فتح الباء الموحدة وبعد الألف
خاء معجمة مفتوحة ثمراء ساكنة وبعد ها زاي وهي ناحية من نواحي نيسابور
تشتل على فري ومزارع خرج منها جماعة من الفضلاء وغيرهم اه .
وفي مجمع البلدان باخريزي كورة ذات فري كبيرة واصليها باد هرزه لأنها
مهب الرياح وهي باللغة البهلوية تشتل على مائة وثمان وستين قرية
قصبها مائين . خرج منها جماعة كثيرة من اهل الأدب والفقه والشعر .
منهم علي بن الحسن الباخريزي صاحب كتاب دمية القصر وابوه كان ادبياً
فاضلاً وهي بين نيسابور وهرات اه

وقال ابن خلكان في ترجمة المهدي محمد بن محمد الكاتب (٥٩٧) وصف
التصانيف القائمة من ذلك كتاب خريدة القصر وجريدة المعصر جملة ذيل
على زينة الدهر (في لطائف شعراء المعصر) تأليف ابى المالى - مدني على
الوراق الحفيري (٥٦٨) والحفيري جعل كتابه ذيلاً على دمية القصر
وعصرة اهل المعصر للباخريزي . والباخريزي جعل كتابه ذيلاً على بديعة الدهر
للشعالي . والشعالي جعل كتابه ذيلاً على كتاب لبارع طارون ابن المنجم اه
والدمية شرح ذكره صاحب الكشف في الكلام على طبقات الشعراء (جزء
٢ ص ٩٣) ولم يذكر اسم مؤلفه ولا وقت عليه وبالله التوفيق .

الناشر

محمد راعب

الطباع

1
al-Bākhari, 'Alī ibn al-Hasan, d. 1075

/Dumyat al-qasr.

دُمَيَاتُ الْقَصْرِ

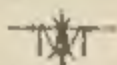
وَعَصَّةُ أَهْلِ الْعَصْرِ

لِلْأَدِيبِ الْكَبِيرِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ الْبَاخِرِزِيِّ

المتوفى سنة ٤٦٧

رحمه الله تعالى

وبإيه ملقطات من ديوانه



الطبعة الأولى

N.Y.U. LIBRARIES

سنة ١٣٤٨ هجرية و ١٩٣٠ ميلادية

طبعه وصححه محمد راغب الطباخ

في مطبعته العلمية بحلب

حقوق الطبع محفوظة له

B

PJ

7620

B3

1930

ع. 1

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

احمد الله على ما اسبغ من اذبال افضاله . واشكره على ما افرغ من سجال
 نواله . حمداً يقتضى كل يوم جديد صنفاً جديداً . وشكراً يعتري كل وقت
 مزيد برأ مزيداً . واخص نبيه الممود طرائقه في الدلالة . الممدود مرادقه
 في الرسالة . بتحيات مدضاعفات يضعف الحاسب تضاعفها فيفرق الحد
 ويفوت العد . فقاء صلوات مترادفات تضع المترادف آذان لو احقها . بين اصلاء
 سوايقها . فتكبر بالأفاضة في حليات نسيما ذخن الكباء . وتسر باستعاره
 نفحات شيمها سرر الطباء . ما نفحت السحب بذئابها ولا لآت الفور باذئابها
 [واقول بعد] ابي منذ ناست على الشطاط عذبة ذوآبتي . واومضت للمتفرس
 المنصون الخناط مخيلة نجابتى . وانس مني والدي في متصرفات احوالي رشدأ
 كشف عن وجوه الحقائق اغطية من الطنون رُيدا . وكل بأعند البصار
 ابصاراً فرحى الجفون رمدا . قشلت بي وكده وكده . وجس على وهمه
 وهمه . وصرف عنايته الى جذب بضيمي . وشعد لطيمي . نظر المتقف
 بأناته . في كهوب قناته . حتى يقوم سنادها . ويشقف ميادها . ويانثر امرى
 يحمد كملو الجدد . وودلى ان اكون في مجالس الفضلاء ارسى من الود . ولم
 ازل حرد الحرص على الرتوع من اكلاء الفضل . بين الخلة والخص . قلق
 التشوق الى التفكه بثمار الأدب الغض . صادق الرغبة في اخذ الحظ من
 راحه بالغب ومن تفاحه بالعض . عزيمة منى على صناعة الشعر . تبيض في
 فؤادي وتفرخ في رأسي . وهمة في اشاعة الذكر . تطير في نواهض فراخها

بأجنحة من انعامي . فلما فرغت من حفظ كتاب الله عز وجل . وهو الحلي
الذي يترنن بلسه العاقل . والحق الذي لا يأتيه من بين يديه ولا من خلفه
الباطل . وعيت قريح باطر العين بصوره المخلوة . فترني باصر العيش بسوره
المتوة . وارتفع عن مئامة العلين امرى . وكبر عن تقلد طوقهم عمري .
وذهبت بسقي عن ان اكون قرين الميراث . اقيمت الا لواحد اباً موسوياً .
وتمثل بمحداً عبي شحص الأديب حلقاً سوياً . فقصم والذي الي من الأدباء
كل موثوق به مستوثق منه . استظل براة الدراية ونبز من بين اكفائه
محسن الكفاية . وحين يصف من حسامى ما يطبعه لأديب . ويرش من
سهاى ما يهوقه لتأديب . ناقب الزينة كما تلسن في الظلام شوق
نافذ الصبرية كما طن في المطام ذباب لئلاز . وانا مبيع على امواطية .
الحرس . اسقى كل يوم على رجاء نمرة الغد عراس امس . مغرى ملاحظة
الصصف . مغماً بمطاعة الكتب . رمها امين شطراً شطراً . واكاد اشترها
بمحك النظر شطراً فطراً . وينشئ ن نعضاً من جناة غمرنى ورماء مدرنى
يرعم ان علياً قد احب به ارمان والديه . وليس كذا ولا رداً عليه .
ولكن ربما احلف ومض النون الواعد . وكذب صلف تحب الغيم الراعد
وما عدى من هذه الصباة الا تكثر سوادها . وان كنت فكل آمادها .
وكالماً فى دارات بدورها . وزعماً من فصلات جزورها . واما ضرى طول
الحمام . وقرمت الى علك شكية الحمام . خلعت عذارى على الأستان .
ورفضت مرحاً في سير العنان . ورعب الآخية ارنأ . واستقبت وطرا
وودعت وطناً . وذلك في شهور سنة اربع وثلاثين وعهد الصبي محيم
ما انتقل . والوجه موثم بالبهت هم وما بقل . والخطان المتواردان من عيه

ويساره - مصاحا . والخذان المنفصل من ابيه ونهاره - يتصالحا . وميرت
على اسم الله وشيعون يذرون على الهوى ذات الاكساد والودعون
يرزون احراق الودع اعراضه على الاحساد . فله ثل عدى عدى على
ن الاضاع مقته يسوع ولا رضى عما هي من لاسراع سارة اسروع
فهل مري حدي صدى حده اود ربه في عسجد يستقيده . ولكنه
في معجر سجد . انه يحسن حمة فقط حوها نجوم ورشحها بمحوم .
وتوسد وحشها طن الارصاد و - حجر مصاتها وطيس لافوص على القطاة
واعشق على ادهاب اصرة مريها والقد انصاف مام مريها . ولا صبارة
شتوه ربحها صر وشرها صر ومجتها حشى المحس لعالى مستمر يرمى
فرها القطب ويدف صبرها اعصر ونحمدو منها كالأحجار . وتنكفت
افاعيها الى الاحجار . وه يرمي حدهم لآردي الصبح والرواح ودم الرعدة
حتى عاد يسكرها من عادت الراح

وودية من امها حال ابيه . ومن مرامها فاعتدى لها

وكى بالعلم معجر . بقرع به عوف بها حرس ونالسا الحرس مذخر .
وهو لسان الحدي لا حرس والوقوف من ادها لقي من عسيه عزمه
وكعب عن ذكر العوق ومند صاب حياه على المحوم المواق ولخذ
الشان لا ازال اهب على كل بقعة مذ كوية واحط رجلي من كورة الى كورة
وقد وايت وحدي شطر الفصله الوجاه . وسطت حجري لا لتقاط درر
الشماء فركب البراعة التي هي اسوب من رمح البراعة . اطول انضامها
الي انالي سادسة لخاسها . والعدد الذي هو مستقي رشية الافلام مهلا
مهلا لخواسها لا حرم احدث شري عند العساج ونادي بي داعي الخير

حي على الفلاح . وهياً الله لي من امري رشداً . ونمر لي طول معاني
 الخصب زبداً . ونحقق لي كل ظن . فيما يجمع لي من كل هن . وكان الأرض
 ذلت لي على امتناع جوابها . فثبت في ما كتبها ورويت لي الفضلاء من
 مشارفها ومقاربها . وكأني في تحييد آثارهم . ونجد يد الدارس من اخبارهم .
 قبلي من الدوافع ، السواحب ذبولها على الأرض الحاشمة احياء لأموالها .
 او ربي من السوافح . السوافح في صور رعداها على الروضة الهانحة انشأ
 لبناتها . فله سلم فيه ارتقيت . واعيان بهم التفت . ومحموم بأيم اقتديت
 اهتديت . وان لم يتيسر الوصول اليها . والفراغ منها . الا وقد وخط
 القثير . وطلع النذر وادهم الحيط الابيض من المعر . الى الحيط الاسود
 من الشعر . فخلي القود مشتغلاً والعواد مشتغلاً . واضاف الذود الى الذود
 فصارت املا . وذلك في شهور ستة اربع وسنين وربعماية . وقد ادركت
 نيسابور من المقيمين بها ابا فضلها . واخافضها . وابن ميكالها . المستوفي
 للمضاييل بواف من مكياها . وتعاينها امامصور . اسد الصناعة في غابة
 نمال . وتصميماته للأش جوال جوال . واسلاته في الطق والكتابة
 قواض قواضب . وبنت يدي من الطائين عابها بالعميد . ابي بكر القهستاني
 سمي . وابن سمي والدي . ومن ديوانه المسموع لي منه انفس ما ادخره من
 طريفي وتاندي . مهدته بها وبناه صرة المرن في السحاب . ولسانه حليف
 السيف في المضاء . ورأيت هراه سقى الله ماضيها ثا احسن عصرها عصرأ
 ولم اعن ماضيها الا قاضيها مدموراً ونصرأ . وقد حاسيتها كؤوس الوداد
 وراضعتهما ايان الاتحاد . واجتنت من تمرات خواطرهما ما يستحليه كل
 محسن ذائق . ولا يستبشعه الا كل جيبس مابق . ومدحتهم في الحياة عاية

بالودورتيتها بعد الوفاة رعاية للمهد. ولقيت بحرجان ابا محاسنها. وحسنت
الدهر به موهورة. وسيئاته مفعورة. وعبد قاهرها ووريات الجهل به
مفعورة. وادا عامرها وساحات الفضل به مفعورة.

انلثم كيا اطييب نثرهم في ذلك والتلث اطييب للهد

وقصدت عمرو الروذ بنجدية الموسوي وهو صدر خير يدنها. وقاضيتها السهماني.
وهو بيت قصيدتها. وبلغ شرف سادنها وجمال صدرها ووسادنها.
ابا الحسن محمد بن عبد الله. وبالري وزيرها الصفي ومحررها احمد بن فورجه
البروجردي وقرنت في اقامة ما يلزمني من ماسكها بين العمرة والحج وجمعت
بإعلان لساني تلبية ثنائها. ورافة عيني الدم على أيها بين المع والشح.
وبأصمهان ابا مطرزاها صاحب طرار الذهب علي وشاح الأدب. ولمعري
انه البارع في فنون آدابه. والمضائل ملي اه به. وسهمدان ابوي العرج
احمد بن محمد بن حسيل وهو الصقر الطامح الى الشرف. وابن ابي سعد بن
خلف. وهو الخلف الصالح عن السلف. وبينغداد ابن شبلها الحاذق في فضائنها
وابن محررها الحورير بين شعرائها. وابن برهان الذي اوضح برهان النحر.
وابرز شعاعه من الدجن الى الصحو. وبابصرة ابن قصابيها الحاذق في علم
الاعراب قصيب السباق. المترع من بين اعراب العراق. سجل ذلك العن
الى العراق. وبواسط واسطة عقدها ابن بشران. وهو في الدعوى من اقران
القصباتي وابن برهان. فهؤلاء سادات من عظام الصدور صارت صدورهم
عظاما. وكبار من هامات الرؤوس اطارت رؤوسهم هاما.

ربي حولها امثالها ان اتبتها في فريك اشجا باوهن سكوت

وقد يثر من دعائهم ما تعظم اخطاره عند اولى المروء. وملكت من خزانهم

ما ان معا تبحر لتسوء بالعصبة اولى القوة . وربما استرقت غفلة من الزمان .
وانتهزت فرصة من الحدثان . وانتظمت مع الأديب يعقوب بن احمد
اليسابوري على مائدة الاشجان . فندنا كرم ما هدرت به قرومهم جراجر .
وتناشدنا زارت به ليونهم زماجر ثم تقف عنهم على اطلال الماضين تترسمها
ولانكاد نعيشها الاوارير لا ياكسبها (١) . فباكي حمام الأيك شعراً ومصرغ
على وزان اسجاءها شدوا . وما اشبه ذلك العاضل الا بحصب ورشاء في
رحالنا من امداد سيول غاضت فحشا في معروفها بمد غيضاها . او بمردسره
الى سواحل امصارنا امواج محور فاصت فتنهما على قوات فيضها هذا ولم يمكن
من ناصية هذا المركب الخوج . ولا نخلصت من تشيب كتاب الى نسيم
الريح الذي هو نسيب الروح . الا بما من الله تعالى به على الأدب الجعق
من عواطف الآراء النظامية الرضوية . ضاعف الله هيجتها . واطفرق يتها
وبهاها وزاد علاها . التي لو ولم في سؤر انائها الكواكب النفس لمكتنها
رقة على الشواذن العمر . وفامت وفلت عنها احشنى الداب والظفر .

ولولا صاحب ابتدع القوافي ✽ لما سهل الخلاص من النسيب
ومن يشي على امث هصور ✽ لو احظه عن الرشأ الربيب
ولولا عنايته المحيطة بالآداب وحيائه آثارها وادراكه نازها ورعايته المشتمة
على الاشمار واعلانه شعارها . واعلاؤه ارها . لبقيت العائدة فارة عن مسكها
العايق الطيب غير معتقة . وككة عن نورها العايح الرطيب غير مفتحة .
الا ان اعدام المحسن العالي الشامل شرقاً وغرباً . الذاهب غوراً ونجداً كشف

(١) الاوارير جمع اربور وهي رطة الدابة واللائي الانطاء يعني لم يبق الامواضع مرابط دواب
الناصين نسيبها بعد الانطاء . اهـ هافش الأحمدة . ولم [اربر] بهذا المعنى في القاموس فليجرو

عن وجوه اهل الفضل احوالا . تتضمن احوالا . وعندهم كرمه كيمياء تجمل
 الآمال اموالا . واقسام ساق العلوم وسوقها . وارشح تجارة من حمل اليه
 وسوقها . وبنى لغات الكتب خزانة اختصر طريق المبتدئين الى تعصيلها .
 وكعام كلف الاسعار في طالب . الاسعار تضم شتاتها . وفذلكة تعصيلها .
 وحسن عليها اوفانا دارة ندر عليهم الطافا نارة . فاصح كل منهم بمنى الصرة
 على فراغ الحان . متي الحقيقة على سكوت السان . فهي الرتبة العملية .
 قرب درجتها المرتقى . والجدة الماجلة ازلت طياتها للفتى . وهذا حين
 اسوق صدر الكتاب الى المعز . كما يساق الماء الى الأرض الجز . وكنت
 على ان لا اراد الثمالي في بتمته . ولا ارجو في كرمه . الا ما تجذبني شعور
 الاحاديث اليه . فافرح كلامي عليه . وقد قيل الحديث ذو شجون وشجونه
 احسن منه . ثم تأملت الطبقات القديمة . فوجدت فيها على اختلاف مصيبتها
 شريك من الفضلاء . مكررا . وفصل كل من الشعراء مقورا . فقد لوجنى
 فاصل قترك مديا كدروس الاطلال . ومنفيا كحل اخقت من النعال . ثم
 اعتذر عنه بأن بعض المؤلفين ابته شعرا . وان واحدا من المصنفين وفي
 له حقوقه . كان الفضل من حبه مضدوما . ولم يرل عند كافة الفضلاء ملوما
 فكررت في كتابي هذا اسماء قوم من اعلام العلوم الدين هم اسمة الادب
 وغواره . ومنهم مشارق الشعر وفيهم مفاربه . من رأيت وكان لقاءه لعينى
 كحلا . او سمعت به فكاتب اخباره لسمعى تحلا . ولولا تكرار الكؤوس
 لما استقرت الاطراب في العوس . ولا استقلت صبابة الخمار على الرؤوس .
 والحياة على حس مسافتها وطيب مذاقتها ما جاورت النعس الا وددت
 معاده وحبها لكل من الحيوان عاده . حتى انها لا تم اذا كررت عليها .

ولا تكروه اذا رددته اليها . وربما اتقى ملامة الباقيين من العضلاء . وأن
في التراويا منهم بقايا . فقد ارجى لهم الي عصرنا هذا طول القاء . ونقي ما
اسأرتة شفاه الفاء . صياغة في قمر الاء . وانا اذا كذبت على ذكر شعراء
العصر جريدة فريدة . ثم انتهيت الى مكانهم منها فأسقطت شذوهم من
الظام . وطفرت الى من ورائهم طفرة الظام . م آ ن ان يقال هذا رحل
ضيق العطن قصير الشان قليل الشان . كثير الويات . يتخطى رقاب الأحياء
الي رفات الاموات . والوجه يملكه الحياء . وما يستوي الاموات والأحياء .
فان اتفق من هذا الجنس شي فلا مشاركة الا في اثبات الاسم والشرط
ان لا اعيد الاشارة التي تجمعوا بها في كتبهم . وان اعدت ذكر الشاعر الذي
تكثروا به في صنفهم . وان لا استعير من تلك الحقائق حيا . ولا ارجى
من تلك الرياض خليا . واقتصر من ذلك الأدب علي مقدود من الدير .
واسلو ينش عن سمين الغير . فالصرفام علي اقتضااض مصححه من الرعام . لا
يفترض غير اهابه عند المام . ولا احلي اسم كل فاصل من اشارة الى سبب
من اسبابه . وائما الي سبب من اسبابه . الهم الا انواعا ما عثر بأسمائهم
في الدفاتر . ماشتهت على انماهم . ولم تفتح على يدي فمالهم . والعذر
فيه ان الحدادة لم تنفن بأشعارهم . والرباح لم تهب باخبارهم . واليالي لم نعان
باسمارهم . فانتصرت من العين على الآخر . ولم اجد حمية منهم يؤدي يقين
الحذر . وقد فهرست اسمي العضلاء . ثم فرقت عليها نظري لرؤسا واقلاما
وجعلت طبقاتها المرتبة اقساما . ثم اخرجت اقسام طبقات الاسماء على عدد
طباق السماء . فكل مقام فيها مقال . ولكل طبقة منها رجال . وهم ازواج
ثلاثة منهم السابقون الأولون . وسهم اللاحقون المحضرون . ومنهم المحدثون

المصريون. وسيفل اليك من فرائد اشعارهم من جود نفلها اولم يحود. وسيأتيك
شواهد اخبارهم من زودته او لم تزود. وما كل من نشر جهاحيه بلغ الاحاطة
ولا كل من نشر كنانته فرطس الحماطة. وهذه سياقة الاقسام.

الاول في محاسن شعراء البدو والحجاز.

الثاني في طبقات شعراء الشام. وديار بكر وآذربيجان والمجربة وبلاد المغرب.
الثالث في فضلاء العراق.

الرابع في شعراء الري والجبالي.

الخامس في فضلاء حرحان. واسترabad. ودهستان وفارس. وخوارزم.
وما وراء النهر.

السادس في شعراء حراسان وفهستان وسجستان وغزنة.

السابع في طائفة من أئمة الادب لم يحور لهم في الشعر رسم.

وقد سميت الكتاب [دمية القصر وعمرة اهل القصر] والله تعالى مؤيد
على ما اعيده وابديه. ومسدي لما اخلفه وافديه.

فصل

سميته بحاج الكتاب قبل ان اطل على داية انكلام. لسياقة الاقسام. كما كان
كتاب هذا بن رعايا الكتب اميرا. اعطيته من عروش الأمانة سريرا.
وحسب رأسه بساء المخرم مظللا. ونجاح العزم مكلا. واقتنضته بمن هو
مع اح يد المتطرق الى باب الرشاد. ومصباح عين المنفضي لبور السداد
ورحمه الله ابو عودة اعياد. ورأفته المنشورة في البلاد. امير المؤمنين القائم
بأور المسمن المصدر في دست العظمة والجلالة. المستخرج من عصر النبوة

والرسالة . قام بأمر الله معتصماً بحبل رجائه . فصب بحال النعم على أوليائه .
وامواط النعم على أعدائه . مهاوئاً أقرؤا كتابه أنها بشارة مصبوة في الآدان
وباكورة مجلوة من ثمرات الجنان . وعكس ضوء من ذلك البدر الزاهر .
وتنفس مبد من ذلك البحر الزاخر . وفرد درل من تاج الامامة . وصيب
مرن انحد من ماء النمامة . وشرف لهذا العصر . أطلع رأسه من شرف ذلك
القصر . وقد اسعدت ستة خمس وحيد ناشول في تلك المواقف الشريفة .
والرفق الى تلك المراتب البيفة . واشدت نائية قرعت شفا شقي اعواد الدرر
بما ملكت فيها من الهدير مطلقها .

عشا لي ان رأسا في الهوى عجا ۞ كل الشهور وفي الامثال عش رحا
اليس من عجب الي صبحي ارتحلوا ۞ اوقدت من ماء دمع في الحشا لها
وان اجفان عيني امطرت وياً ۞ وان ساحة خدي اسنت دها
اذا تولد برق من جوابهم ۞ تولد الشوق في حبي و لها
كان ما انفق عنه من مصمره ۞ قدس يوسف عذوه دها كدسا
ومنها في التلخص الى المديح

وهمه يترآي آله الججا ۞ يستغرق الوجد والتقريب والحببا
كم فيه حافر طرف بخدي وفماً ۞ من فوق خف بمير يشكي نقا
تصاحب الريح فيه انهم لم يبا ۞ ان يشركا في كلا خطيها عفا
فالريح ترضع در القيم ان عاشت ۞ والقيم يركب ظهر الريح ان لقبا
انكحده ذات حنخال مقرطقة ۞ والركب كانوا شهوداً وصدى خطبا
ومرت فيه على اسم الله مصطحباً ۞ لمزم لاعدده النمس مصطحباً
الى اب البحر اني لست انسبه ۞ للجعفر ان حساه شارب مصبا

يوم الوغى من نى المباس بسيدہ ﴿﴾ لكه غير عباس اذا وهذا
 لغزه جعل الرحمن ملبسه ﴿﴾ ثوب الثياب وبور العين مستقبلا
 وحه ولاكم لال الفطار طامعا ﴿﴾ يدولا كانهلال الفطار منسكبا
 وعمه عمت الانصار هينها ﴿﴾ رغم من ايس التيجان واعتصبا
 له القضيديان هذا حده خشب ﴿﴾ وذاك لا يتعدي حده الخشب
 كلاهما . في شغل يدبرهما ﴿﴾ بين اللان رضى يحارام غضبا
 من لغرات الم تسنحى راحته ﴿﴾ قد اقتديت بها انى ولا كبريا
 وقال لدجلة غضى يوم معده ﴿﴾ فقد اسأت يحاري ويصك الادبا
 ولا يتسع نطاق الكلام لأكثر مما شرفت به آما من الاشارة بشاء تلك
 الحضرة المقدسة صاعف الله هجتها واطهر رايتها واعلى دعونها واعلى كلمها
 وهذا دعاء لو سكت كفيه ﴿﴾ لاني سألت الله فيك وقد فعل
 اشدي ابو تراب الخادم قال اشدي امير المؤمنين القائم بأمر الله لنفسه .
 القلب من حمر النعالي ممش ﴿﴾ ن دا عذري من شراب معاش
 والفس في اسر المرام قبيلة ﴿﴾ والكم قبيل في الهوي لم يمش
 سمعت على من المرام مخائب ﴿﴾ خفن قلبي في أسار موخش
 خل يصد وعاذل متصح ﴿﴾ وسارم يؤذى ونمام يشي
 ﴿ القسم الاول في طنقات البدو والحجار ﴾

اول في هذه الطائفة ان احسن الاشعار . ما طلعت من ايات الاشعار .
 ودرعت مع الظماء الشبح . ونزورت مع العذباب الريح . مسنعية بحسنها عن
 التصنع والتعمل . حلوة اذا ذاقها اساطير بحسن التأمل . معقولة المرقوب
 بلا نجم . مؤنة الحمام بجأوة الثور بلامة لمروع البشام . ولذلك قال

حسن الحضارة بحلوب بقطرية في البداوة حسن غير بحلوب
واند وقع لي من اشعار هذه الطقة . ما هو ادب من الماء الرلال . وارق
من الشمول صمقت بالشمال . وانا مهتدي بما اشد به .

(الشيخ الامام ابو عامر بن الفضل بن اسماعيل)

التميمي الجرجاني

واصلتني الهموم وصل هواك في وجهي الرقاد مثل جفك
وحكى لي الرسول الك عصي في يا كفي الله شر ما هو حاك
فهذا كلام عايه اماره الامارة . وله ملاحه البداوة ورشافة الحضارة . ولا
شك ان لهذين الزوجين اخوات تجري من عراهما . غير ان الرواة لم يتداولوها
فندري مسراهما . وانا نعمون الله وحسن تدبيره من وراء طلبها . حتى اهتدي
الى الكتاب الذي نصب لها صرنا من ضربها ان شاء الله به لي .

(الامير ابو المبيع قرواش بن المقلدي)

امير العرب المقدم وقلها المقوم الشدي ابو الفصل يحيى بن نصر السعدي البغدادي
قال الشدي لنفسه .

لله در الحادثات فأنها في صدا الدم وصيف الاحرار

ما كنت الازرة فطامسي في سيقا واطاق صروف غرازي (١)

وانشدني ابو محمد عبد الله بن محمد الحمداني الخوارزمي قال اشدي ابو المكارم

(١) اقول هذا ليس بصواب لان البيتين لا يوافقان علي بن محمد المشهور بالتهامي وهو
في ديوانه في آخر مرتبته لولده امي الفضل التي معلما (حكم المنية في البرية جاز) الح

عبد الله الهاشمي قال اشدي لنفسه .

من كان يحمداً وبذم ورثاً ✽ لعل من آثائه وجدوده
اني امرؤ لله اشكر وحده ✽ شكراً كثيراً جالباً لمزيد
لي اشقر سمح العان مفادر ✽ يعطيك اير صبك من مجهوده
ومهد غضب اذا جردنه ✽ حلت لبروق تمزج في تجريد
ومتقف لدن السان كأعما ✽ ام المايا ركست في عوده
وبذا حوت المال الا ابي ✽ تسلط جود يدي على تبديده

(الامير علي بن محمد الصليحي)

اشدي ابو الفضل جعفر بن يحيى الحكاك له من قصيدة اولها .

اقول اذا باهوا بجر الذلادل ✽ لباسي درعي لا لباس العلايل
ومرحي فراشي والحسام مضاحمي ✽ وعدة حربي لاذوات الحلال
ورعي يعاطي البعيد لاني ✽ ماوت ما اعيا على استاول
ولي همه تعدو على كل همه ✽ ولي امل اعيا على كل آمل
ولي من بني فطان انصار دولة ✽ بطريق من اتحاد كل القبايل
وحكي لي ابو الفضل جعفر بن يحيى الحكاك ان اخاه الحسين بن يحيى الحكاك
اجاب الامير الصليحي عن هذه الامية بقوله .

رويدك ليس الحق بي باطل ✽ وليس مجد في الأمور كهازل
كتر عمك ان تدرع لبسك في الوغا ✽ وذاك لجس ويك غير مزابل
وهل ينفعن السيف يوماً صجيعة ✽ اذا لم يضاجعه بقطعة سائل
فعلما اتخذت الصبر درعاً وجة ✽ كما هو درعي في الخفاوب الدوارل

وتفجران أصبحت مأمول عصاة ✽ فأخصص مأمول وأحسن بآمل
 وهل هي الا في نرات سمته ✽ فهلا غدت في بذل عرف ونائل
 كما همما فاعلم اعانة سائل ✽ واسعاف مأمول وانماء عامل
 وختم القصيدة بقوله فيها

ولا تغتر بالليث عند خدوره ✽ فكم خادر فاجا بوثة صائل

(المجاشعي شاعر الحرمين)

نصد الحضرة النظامية من مكة حرسها الله والسعد يقدم امامه والنجع يقود
 زمامه ولقيها بهذه القصيدة على باب مار جرد سنة ثلاث وستين وارعاية

جوي ما حوي بين الحشا والجوانح ✽ وقرط اشتياق بين غاد ودائج
 عذيري من العذال لم يصموا حتى ✽ فتين الغواني والحسان الملايح
 وعاني بارض الشام غاي بشوقه ✽ اذا شام عوي الروق اللواح
 الى الله اشكو في فؤادي علة ✽ شعاعا برود الرود لآماء مائع
 لقد نرحت للبين دار اجبتى ✽ فن لي هاتيك الديار الوازع
 وانضاء اسفار سرين ممشها ✽ يحن بها جوبا منون الصالح
 وركب شاوي قدسقتهم يد الكرى ✽ بكأس عقار فوق قود طلائع
 وميل على الاكوار صيد كأنهم ✽ سري صيدوا العهباء من كف هائج
 فبهتهم والسوم كحل عيوسهم ✽ بمدح نظام الملك اهل المدائح
 ومنها في المديح

يجود بمصون الثراء تكرما ✽ اذا قام غلات الفوس الشعاع
 ومنض ابحار المكارم سوددا ✽ فترصى به كفووا كريم الماكع

اخواله امة الشمواء في حومة الوغى * وفارى درى الهامات نسر الصمايح
لقد ملك الشام المقدس حامياً * حماه بمجر فوق جرد سوامح (١)
رضي امير المؤمنين رضي * بما * تدبر من رأي محض الصمايح
من الحرم اليحون امت ركابي * حمى حلب تبغى حزيل المايح
وردن بنا ماء الفرات وطادا * وردن الركابا بين عذب ومالح
فيمن لي كابي الكفاة وعنده * موارد بحر في لمكارم طامع
تراجمت الورداد فيه كأنه * رحام حجيج البيت بين الأباطح
جملت سخط دهرى نظرة رضوية * نظامية الاسباب سبط اسداح

(ابو دلف الخزر حي (٢) قال في عبد الله العلوي)

لولا النى وصنوه * وابناهما تم التبول
لمعت الى شاعر اسم لرحالها اقول
لكنى اعرضت عن * ذاك الحديث وفيه طول
وتركت لفره الخمار * وجبذا تلك الشمول

محمد بن الجراح البكرى

اما لى على ما شيدته لما * آناؤنا الفومن محمد ومن كرم
لا يرفع اضيف عاني مارنا * الا الى ضاحك ما ومبتسم
الى وان كان قوى في الورى عمماً * فأنى علم في ذلك العلم
انشديها له الاستاد ابو محمد العبد لكابي الزورني رورن قال انشدي ابراهيم
(١) لحر الحش العظيم اه هاش لاحمدية (٢) ، ودلف الخزر حي هذه الجملة في الموصلة

ابن محمد بن شبيب البكري قال اشدني عمي محمد بن الجراح هذا نفسه .

(ابو كامل تميم بن مفرج الطائي)

كامل وبالكمال قد كنى واذا وصف تمام الفضل فسمي عى وناهيك بذلك
الألمى مفرجا كاسم ابيه لغنى .

ذكر لي الشيخ ابو عامر الجرحاني انه اختاره قصيدة عمرية وم يقف له
على جنية خبر بمد ذلك والقالب على الظن انه اسو في ريقه هالك اشدني
الشيخ ابو عامر له قال اشدنيها لنفسه في الورير والقاسم على بن عبد الله الجويبي .

ودعينا ان كنت ارامت جواره * قبل ان يمنع الفراق الزار
زودي وامقا اجدا ان محالا * ما قضى في مقامه او طاره
مفرأ ما عمت يا ام عمرو * ابن صار الهوى به يوم صار
لم يزل يحذر التفريق حتى * حققوا يوم زامن حده
كان يكفيه والمحب قنوع * وقفة او نحية او اشاره
قوله والمحب قوم من حشو اللوزنج

مظفر ما رأيته قط الا * قلت بدر لثمة وسط داره
كاعب في الحجال بسمها الزو * ر حياء بصونها وعمراره
ذات تفر كأنه حين يبدو * عقد در او اخوان قراره

ومنها في المديح

كان لله في البرية لطف * يوم اقصى اليه امر الوداره

ان فيه لكل وهي سداد * ولديه لكل وهي جباره

واشدني القاضي ابو جعفر محمد بن اسحق البجلي قال اشدني لنفسه في حمرة

فم فاستقنى قبل الصباح المسمر ☞ يوم الخميس على طلوع المشتري
 وادا تقيت الجمعة الزهراء فيمكن الغبوق على جبين ازهر
 واستقبل اليوم السعيد بمقبل ☞ طلق وادبر عن عدو مدر
 ان قيل ان الراح حرم شرها ☞ عن اهل دين محمد فتصبر
 عن ههنا يعني على وهما يتعاقبان قال الله تعالى ومن يبخل فأءا يبخل عن نفسه.
 قل للمنزلة وهي غير غرلة ☞ والجؤذر النعسان غير الخؤذر
 لمذكر الخطوات غير مؤث ☞ ومؤث الخلوات غير مذكر
 قلت هذا بيت شعر يساوي ثلث تر. وفيه قلب يقبله كل قلب. ثم الموارنة
 بين الخطوات والخلوات في نهاية الملاحة وهو ينظر الى قول البحترى
 [نديوث تارة وبذكر] الا ان هذا المحجب من ذاك.

فوى الى الشيء الذي متناه ☞ بالامس فانثري بذلك الجوهر [مكدا]
 وتسريلى قبل القيام واسلى ☞ ذاك المذار الجون ثم تريري
 فتبتهت هيماء غير بطاية ☞ مما التمتت ولا سحوب المثر
 يعني انها تشمرت للخدمة فقلعت ذنبها لا كالكلان الذي يرور الارض
 فضل ودائه. اما لكسله واما الخيلاته.

تغتر عن برد ونظم مثله ☞ عقدأ وتطر من جعون فتر
 وتيممت دين في مطمورة ☞ كانا ممأ فيما اظن لقيصر
 فتحتهما وكأما فتحتهما ☞ عن اون باقوت ونكهة غير
 وله ايضا

قد امرط الامر عن الشكوى ☞ وعاد مكموم الهوى نجوى
 لا ادعي الحب وفي حالى ☞ للساس ما يغنى عن الشكوى

ولى دواء عن سقام الهوى * لو كسب اروي عن لى اروي
من لقتل يساهم هي الحل * السواحي واللى الاخرى
يا قرا غادر هيني معا * سهداود هري كله سهوا
حملتي اكثر من طائفي * ينيك عن تصر بحى المعوى
حب وسقم واشتياق الى * من رشق القلب ثا اشوى
وله ايضا

ابصروا حالتي ودقة جسمى * كل هذامن حب من لا اسمى
ولعمري ان الوفاة لأحلى * من حياة بين اشتياق وسقم
غيراني احشى العقاب على من * انا اهواه ان يوء بانمى
وله وليلة لي حمت كل طيب * زارنها لألف وغاب لوقيب
فدت للبدر سميحاً وما * ذلك بدرا لا ولكن حبيب
مذكر الذكر سوى انه * حورية ذات بان خضيب
يجرحها اللعظ على اها * تجرح بالخط سواد القلوب
قلت اصمت هذه الحورية اذ حرت على قضية قول الله تعالى . والجروح
قصاص . ولهذا الآية بتك الحالة احتصاص .
ومنها ثم افترقنا سحراً لم يكن * حال ومادك الخوف الذنوب
واما خفت على زأري * لو اننى خشته ان يذوب
قلت احتمم في هذا البيت عاشق من الريبة نائب . وممشوق من الرقة ذائب .
وله من خمرة

قم الى الراح مع الصبح اذا قام المؤذن
واذا اعلن في الناس قتل للعود اعلن

ان سمى يا أيها العبد فأمر الله بحسن
 واشدنى القاصى البحتى الروزنى قال انشدنى لنفسه من قصيدة اولها .
 سلا عن امة الظلم اليبا * تحت نقاب الرق الهضبا
 وعيش عصارة لودام لكن * تكفر ذاك حين صفا وطابا
 ليالى فى الحدود مخجبات * تدعن القرب محتلا مصابا
 كمين سويقة خدقا ولكن * رأينا ههنا شبا عذابا
 واعطافا اذا روى امصافا * ابت اردافها الاجذابا
 واصرافا بحار الحلى فيها * كاد يضطرب اصطاربا
 قد قيل فى الاطراف المسممة انها تمض الحلى ونحرس وساوسها اما قوله بحار
 الحلى دها من سمه الا فى شعره وقد ان بدع المنمار وبكره وهو فى غاية
 المصاحبة وهاية الملاحه .

بعض تلى عن الصب حسنا * وان كانت لمهنته عذابا
 وحدنى الادب يعقوب بن احمد قال اشدت محضرة الى كامل [سهل الكمييت
 قلت مالك تسهل] فغيره بعض الحاضرين وقال .
 [نصب الغراب قتل مالك تنصب] فأجابه ابو كامل بديهة وقال .
 نصب الغراب قتل مالك تنصب * ادنى اليك ام لحال ترهب
 ام انت محرا بفرقة جيرة * قد آن فى شعبان ان يشعبوا
 عزموا على ترك النفوس وراءهم * ماء يسيل على افاق ينلهم

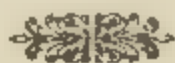
(عالي بن جبلة)

سمعت الشيخ اما عامر الحرحاوي يقول سمعت ابا بكر القهستاني يقول كتب

الى عالي بن جبلة هذا في اول ما قدم

من جمعة بن عمر وحتى باب بنى الى العميد الوصول
 اغر فبجه عذراء للريح في دوي فيها وكان حملا
 قال فاذنت له واكرمت متواه واعسمت قراه . والعجب لأنه احل
 فبجه على غراء يسمع فيها دوي الريح . واعذر عنه بما فاساه من انواع
 التباريح . وانما في من حاب الخفة حين لسه القابلة (١) في الخرفة . حدثني القاضي
 ابو جعفر البجلي الروري قال كتب الى العشمي هذا ابناً غريب غسوة
 سابقة بيني وبينه وهي .

يا ابا جعفر محمد بامن في حار فيا الحجار عن سجع
 ذا الحلال المهدبات ود الطيم المصى وذا السجيا العتاق
 والاديب الذي با شعاره الآد ب مثل الفصون في الأوراق
 محذقات لكل فضل كأحداق في جفون المبون بالأحداق
 لك في الطم والراعة والآداب ذكر قد سار في الآفاق
 والذي قد حكى نغوه بالافك في وحق المبهين الخلاق
 فاقبل العذر من احدي اعتذار في واثق الذمام واليئاق
 قد انت وهي كالمهدي نهدى في برود من المعاني الدفاق
 فاحتمها بالاص الخلق طراً في كمقود الحسان فوق التراق
 واثق للفضل ولتفضل دراً في عاجز أعن ساء حكم المحاق



(أبوجوثة)

أحد بني إمام الأمير قرواش القلندر أشدني الشيخ أبو عامر الجرجاني
قال أشدني العميد أبو بكر القهستاني قال أشدني أبوجوثة لنفسه
قوم إذ اقتحموا المعارج رأيتهم تتسناوخت وجوههم آثارا
لا يمدون رءسهم عن سائي لال الرمان عليهم أو حارا
وإذا الصريح دعا للمية تتبذلوا النعوس وفارقوا الأعمارا
وإذا رباد الحرب أخذت أرواحها تتقدحوا بأطراف الأسته نارا

(الحجاف)

أشدني أبو أفضل بجي بن نهر البعادي قال أشدني هذا البدوي
أبو إسحق الموسوي نفسه من قصيدة
سرى طبعها والصبح قد طرر الدحي تتباطرت غمر لمهامه بالآل

(أبو إسحاق الموصلي) (١)

الأمير نور الدولة خدمه بعداد . وعبرت إليه تحت يده الجواد .
أعنى دجلة وهي راحة الأمداد . واشدت لأرجوزة التي قنصها به . فإذا
بأحه المطارقين مباحه . وراحه في كدها لعمارة راحه . وقباب التفها غاب
القبا واشترك مع أسودها الناس في ورايس الغما . وذا كرت وزيره الملقب بالمهذب
فأشدني لدى أمره نعة من شعره وهي

حلبي يحيل للعدو إذا اعتدي إلى أجرت
يادولة الملك المحجب لست نورك أن محزرت

لا وجود لهذا العنوان في المارونية والموصلية .

(عامر الجوثي ١)

انشدني بعض الاشراف الطارئين عايتها من مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم قال ورد
عليها هذا الغايم وهو مشعوف بآية عم له تسمى دؤابة فاشد بالنفس ببيانها وهي

خليلي مالي وكيف احتيالي ❦ وب من دؤابة شبه الخيال

عمرال براعي رمال القلا ❦ بحيد الغزال وردف لرمال

كان دؤابة في القفر تمشي ❦ تريب مها يرتدي بالظلال

(ابوطالب الرامشي)

شاب حسن الرواء والراوية . رأيت بين يدي الشيخ عميد الحضرة .
مدلياً اليه بحمرة العربية . مدلاً عيه هذه الدالية السنة . يطرب الحاضرين
بنشيدده . ويرقص ذوائهم بأعاريده . وهي مما التقطته من بحار اشعاره
المسولة . وان كانت من الصنعة مفسولة

تولاك بالأحسان عن حسن خبرة ❦ واعطاك ما لم يعطه احد بهد
وحملت ما حملت لا باهتاً به ❦ سواك وللانقال نارها السهد
فأت محمد الله أثبت وطأة ❦ واصدق وأساسين يستيطان الهد
وما قدر ملك دونه منك حفظه ❦ اذ انا عدت السيف لم ينفع العمد
فابصر بتصرف الامور ودولة ❦ نظمت معانيها كما انظم العمد
كأنك استوايت من كل وجهة ❦ عايتها كما اسدولى على الجسد الجند
ما احسن ما جعل احاطته بالبلاد كأن حاطة الحارود بالاجساد

قدونكها من رتبة عضدية ❦ بها تهاجر الملك واسدحك العمد

(لا يوجد له الاسم في تاريخه وفي اوصافه) اتبع محمد بن عبد الله عامر الجوثي العام

تلك سادات البرية كلها ﴿١﴾ ويأبى اليك الوعد بنبه الوعد
 وتبلغ أقصى ما تريد ميسراً ﴿٢﴾ ومالك عن شيء "تجاوله" رد
 وعش وابق في عز وفي طل نعمة ﴿٣﴾ وفدر رفيع ما يحيط به حد
 وحرد بولاً من برود احو كلها ﴿٤﴾ من الشعر ما يحكى محاسنها رد
 بروح هيامك عليك ويقتدي تروبر تاح من شدوا اليها ومن يحسو
 واشد لنفسه من قصيدة فالها في الشيخ العميد ابي الفضل الخشاب
 تولى الصبر نعمة الدعوى ﴿٥﴾ لترجعه وقد سر الرجوع
 فطار مهجتي اليين حاد ﴿٦﴾ يقصر دونه الوهم السرم
 واوحشي الخيال وكان لسي ﴿٧﴾ لو ان العين كان لها هجوع
 اري ادم الطباء لها امساع ﴿٨﴾ واحبيب ما يمور به الموع
 وفي العشاق معنون عمى ﴿٩﴾ وموضع فقتنى منك الجميع
 ومهم من بشير ولا يسمى ﴿١٠﴾ ومهم في المحبة من يذم
 يسمى من يحون احب فيه ﴿١١﴾ ولا تنفى المذلة والخضوع
 حبيب لا ارال ولى راع ﴿١٢﴾ اليه وليس لى عنه زوع
 يطير القاب من شوق اليه ﴿١٣﴾ فتمسكه لشقوني الضروع

محمد بن عصام الاعمى الربيعي (١)

ارسل وهو متوفى في الحامع الى صاحبين له شكوا حاله ووصف خلخاله والقافية موقوفة

(١) هكذا في النسخة الموصلة وكذا في نسخة المتحف البريطاني التي رقمها ٢٣٠٧٤
 كما كبه لنا حضرة المنشرق سالم الكركي الألماني المقيم في بكهام ، انكثروه (١) ولا هود
 للاسم في النسخة مارونية - في نسخة لاحدية احمد بن ثل الطائي بدل محمد بن عصام
 الرعي واما الترجمة فهي موجودة في الجمع ام

الايابن عمي هل تؤدي رسالة ٥ ادا كنت تعدو من غد وزروح
سلم على فتبان ابج كلم ٥ وحسن لطيفاً والسلام المطوح (١)
وقل لابن كيسان وقل لابن طرف ٥ خليكما بين الحايبا مشح
لقد صيغ خلخالان لي وفلاذة ٥ فيها انا فيها موثق لست ابرح
اشديهما له بعض اشرف المدينة وسألته عن الحايبا فقال اعواد بعد عليها اذرع
المأسور واشدو وقال مشهور الفراعين اي عمر يضهما .

(قيس العامري)

اشدني بعض اشرف المدينة قال سمعته يشد نفسه .
فما صاحي قبيلاً عيباً ٥ ولا محلا لي يا صاحبي
وعوجا على طلل دائري ٥ لريا واين من الين ربا
ما هدم ببق صرف الزمان ٥ بها ومي الاشوتيا

(ابو الفضل جعفر بن يحيى الحكاك)

قد سبق ذكر اخيه وربطت ما دار بينه وبين الصليحي على اواحيه وهذه
ايات اشديها ابو الفضل هذا لعصه في مثل ما مضى من المعى الساق
توفر ٢ من جاحك في الروام ٥ وسفر عن فداك والثناء
ورم عن غرب لعظك في مقال ٥ بعرف غبه عند المقام

(١) قوله وحسن لطيفاً اي به حده له لانة لخال هم وصغير به يرجع الى المصدر المستند
من الفعل مثل قوله تعالى (اعدلوا هو اقرب للتقوي) والواو في والسلام لمطوح حالية اي سلم
وحسن في حال تطوح السلام كانه ير بدلك ن سلام . توفى حزير مثله قد و لا بلغت اليه
(٢) التوفير تسكين الله . اه من هامن الاس

ولا تترحم لدهرك فهو ما ✽ بمحذرتنا جميعاً من عمام
ولا تمخر بقوم انت منهم ✽ مكان المسعين من السام
ولا تحسب حوايد ولكن ✽ حواي صدر ربحي او حامي
(هذاف بن دهنم الشيباني)

ورد على العسكر الميعون . والقي به ثياب امرس الامون . واقفي
صدر الورارة النظامية . هذه اللامية وارشف در الامنى معسولة الخلب
بباب حلب . ومطلع القصيدة قوله

ما حلق الله تعالى وحل ✽ مثل ورير الورراء الأجل
اروع كالنصل ولكنه ✽ امضى من نصل ادامايسل
يهدي اذا سار امام القضا ✽ ويرى الموت اذا ما نزل
على العدي والحرب تنورها ✽ يسر بالبض وسير الاسل
يا علم الخالق في خلقه ✽ حسبك ان تمقده ما لا يحل
لا يلم الله العلي والورى ✽ منك ووفاك المي والاول
[عبد الواحد بن فضل بن دلف العجاج ١]

قرأت في كتاب فلان الشرف من تأليف الشيخ ابي عامر الحرجاني ابياً خدام
بها المجلس العالي المطامى القوامى شام بهامه ايام مقامه بالشام بوارق الانعام وهي
اترب على سعد السعود ✽ ورغم شانيك الحسود
من قهوة في كاسها ✽ كاشمس او كس الوعود
لا زال نجم عداك في ✽ نخس ونجمك في سعود

مستعجاب الطيب ✽ وعمرًا شكر الصيد
لا تحرم هذا المؤمل ✽ نوء بباركك الحميد
فوراء مستجرات ✽ من قيسام او قمود
من كل دابة تنوء ✽ ومستند للسجود
يرفعن ايدهن خا ✽ شمة بتفجير الحدود
يسألن ملكك ان يسع ✽ من مشى فوق الصعيد
قلت وهذا كلام في القفة دون القفة وانما اثبت لقدر المدوح لا انا
واثل ذلك القدر حر الرماح على السياك الرماح

(كامل المنتقفي)

١١ وطئت البصرة في جملة عبيد الحضرة اي سعد محمد بن منصور . ما جت اليها
البادية وانتالت وفودها على تلك الرماح . كائنات اعراف الضباع وجه مضم
سفراء الى الحمير يسودهم الشمت الفرم من الحجاج السالكين لذلك لمساح .
الترادفين مرقاً مد فرنق لا تبين من كل فج عميق وارتبط العض في عمار
المرتقة من الجمود . او المرتقة من الوفود . فبسا انا ذات يوم بين يديه .
اذ دخل هذا المنتقي عليه . وشكى ليهمة ارست عليه الكلال . وانكده
الكوم البوارل . واركبت له الوارل . ثم وصف له الامل الذي ركب
اليه عطاء . والسر في السر الذي نقص بسراه اليوم على نطاء . فأوسعه
تأهيلاً وترحيباً . واوطأه من ذراه كسفاً رحبياً . وكان من حمة مداوصات
عميد الحضرة اياه . ان قال له قد غم علينا هذا الهواء الذي اصطنينا منه
ناراً حامية . لم تنق لعميس مسمياً ولا للخل حامية . فهل لكم في ان تطيب

الحبام يحواركم . وقرض الاذان يحواركم . وواردكم على نطف الاداوي .
 وريح . معكم على اعاريذ حفيف الرياح نشاوي . فقال كرامة لمولانا ولو
 استعطا لثريا الارواح على مرادك . وفرشنا الحدود تحت معان حياذك .
 ولي في خدمة امثالك من الكبراء عاده . ولكل عدى على الحسن زيادة .
 فقال عميد الحضرة وما هي . فقال شقيقة لي كاهها فلقه قر . اجيئك اليها
 لتبنى عليها . فصدفت رغبه . والهببت شهوة . وركب من المد الى
 حلة عصفان (١) . وهي دالة منشاء حالية الجسبات . نزراني (٢)
 مبثوثة من البات تنفس ابرادها عن نسيم . طير بجناح الهوى . وبجاد بحسن
 المس اهداب الرداء . فاداقية من بين سائر قباب الحي . بسب ادوائها في
 قصدها الى المي . وشهد انما قد تركنا الرأي بالرأي . لما استجنتها من دور
 الادبار . وركبتها من عواشي الفبار . وما بها الا كلاب تلغ في استار القمار .
 او تمضمض من الطراق بالمرائب والكمار . وما من ذئب الا وهو اشد
 ما عيمة (٣) الى الالبان . وما من حصة الا ولها جراحة على البدن . حاجاتها
 الى الترايب كحاجتنا الى الرايب . وفي امد حوسب البيت محوز في العارين
 تفدى بطلعتها الشوها . عيون الحاصرين . قد تركها الانحاء تخطوطة الماكب
 وكان بدواصمها عمرول العساكب . فأنشدت عمدة الحضرة مداعبا .

يا ليتني حين خرجت خاطبا في لقاءك لم أرى ساطعا

لا انما مني ولا مقاربا في حتى اذا ما سرت شهرا دايما

ضل بعيري ورجعت خائبا

(١) ع . من . مكن فرب . مكنه . واخذه . بالسكر . شتمع (٢) الزراني الهادي

(٣) العيمة شهوة . ناسا . هاش . الاحمدية

ثم قلت ابصر فلك القمر التي وعد بها . فبهت أولاً حتى كلت نوافذه .
 واستغروب ثانياً حتى استغلت نوافذه . وحلف عليه كامل ليراني فأني .
 وجائته من ناحية الدل فسا . واعتل عليه بمعاذير رخصت له في سرعة الانصراف
 وحبيت إليه الرضا من العيمة بالأبواب ولكامل هذا شعر بدوي وصيت
 له بين الشعراء دوي . فما علق محطتي من مرقاة قوله من قصيدته أولها .
 انساة الحى ام ادمانة السمر باللهي رقصها لحن من الوزر (١)
 يا ما اميلح عرلا شدن اما من هؤلاء بين الضال والسمر [٢]
 والله يا ظلمات القام قلن لنا ليلاي مكرام ليلي من لبشر

قلت الأبهام في الشعر صنعة . لا يتوصل إليها الخصريون الا بتعريق جبين
 الخطاير . وعثرة دفين الضمائر . وقد اخذ هذا الدوي من عمو خاطره
 نوعاً من الأبهام تسو عنه صوارم الأفهام . وذلك قوله (باللهي رقصها
 لحن من الوزر) فإن لحن الوزر الذي يصربه اللاهوى للألس مراراً . ولحن الوزر
 الذي يزعه الراعي لدوحش مقمص . وما اشبه ذلك الترفيع بهذا القميص

(الواثلي)

واسمه احمد حدثني الأديب ابو جعفر محمد بن احمد المختار التروزي قال ورد
 الواثلي على الشيخ الفقيه الى يحيى زكريا س الحسيني الخوافي بقرية البز
 وقد ملا محاسنه كل يد . وحلد آثار فضله في كل حلد . قال وكان من انصاحه
 بحيث يسحب الذيل على سحبان . اذا مضى بيانه اللسان . واشدني له
 قال اشدني لنفسه من قصيدة صاعت بسحتها ومن رأى من السيف اثره .

(١) باللهي انه يدبر [٢] هكذا في الألات وفي كتب النجوم هؤلاء ياتون الصال والسمر ام

قد رأي اكثره .

(١) اصلي الدوايح بار كل تنوفه ✽ واختصها في بحر كل ظلام
قال ورواني هذا الوائلي يوماً وانا اهر الرأس الى هذا البيت اعجاباً به فقال
كأن بك وقد رجعت ايماناً لك وكأنه لم يأمنى عليه فأثمنه باحتجاجة وتقنه
عن مكانه . واشدني له ايضاً من ابيات كتبها اليه واولها .

الاستي حلاً من الحمد ✽ وحلت بي في قلة الحمد
ودأني بالمدح ملبساً ✽ في ردي وقد قصر في ودي
وظمت شعراً قد شأوت به ✽ من كان من قبلي ومن بعدي
اعداك مهدي بقرئك من ✽ آداه والعقل قد بعدي
فماقت من ودي بأوثقه ✽ اني شديد عري قري الود
فليأتيك حيث كنت تدأ ✽ برضيك عن قري وعن بعدي
ولتعلم اني وان شعطت ✽ عنكم ديارني ثابت العهد
فاسلم محمد للمحامد والآ ✽ داب مسروداً بلا ند

(قال وكتب الى الشيخ الفقيه)

ما بل الحبيب هجرًا ووصلاً ✽ وانتجازاً منه العذاب ووصلاً
وهو ان كان يسمع العذل فينا ✽ من اناس لم نستمع فيه عذلاً
امن العذل ان يري العذل فينا ✽ في هواه وان يرى الظلم عدلاً
كم قطعت البلاد شرقاً وغرباً ✽ وحلكت الخطوب حراً وسهلاً
فاصدأ بحبي المداهب بحبي ✽ الفقيه الحر الامام الاجلا

(١) اصلي دي القسي في النار والصغير في املي راحع الى الزاكي .

فلقد دلى على زكريا * مدل من بعد ما كان ضالا
 عالم بالتقوي تردي وبالزهد * ريبا وبالعباف تحلى
 فهو بحر العلوم يقترب إلها * لم منه اذا احتج ثم املى
 مصقع ندى في الخطاب بى الد * هر كما ندم سخاء وبذلا
 وسحاب على المعاة ثا بفقك * بهمي حوداً وهطلا ووبلا
 فضل الناس عطة واجتهاداً * فى رضى ربه ورأياً وعقلا
 اكثر الفضل حاسديه وقد * بكثر حساد اكثر الناس فضلا
 قل فوتوا بغيظكم كل هذا * ان رآه الاله للفضل اهلا
 عم بان الحسين احسانك المم * فلا زات للأفاسل ملا (١)
 قبل اللهمك صومك يا اكر * م من صام للاله وصلى
 (الباني)

انشدي ابو القاسم بكر بن المستعين كاتب الحضرة الطفرلية قال انشدني لنفسه
 اذا المرء شد نطاق العنا * وببت عزم الرجل الكرام
 ترقى سماوة هذا الزمان * وشعذعموا رقاب الأنام
 (احمد بن غانم)

انشدي الأديب يعقوب بن احمد البيسابوري . قال انشدني الشيخ ابو صالح
 المستوفي قال انشدني احمد بن غانم لعنه .

اقول لصاحبي والكأس صرف * ولم يعرف غلى من انبى
 ارى حمراً تشا كلها دموى * كأن فاروقها كانت شؤوني

[١] منه التحلية ولمحوى لقد حسنه ما يقار في عرب الناس ملا للعالم الكبير .

وانشدني أيضاً قال انشدني ابو صالح قال انشدني ابو ساجان لنفسه .

وعود تغني به طعنة في سديد الفناء بانساقها

فشبهت في حجرها عودها في نمخذ الحراة مع ساقها

(ابو الفتح الطائفي)

حدثني الأديب يعقوب . قال انشدني ابن الحضر الطائفي لنفسه و كنيته

ابو الفتح وقد مر عن ابي سنان الى مرو قال وكان شاعراً كثير البهجة فصيح المهجة

كان القيام لها عاشق في يسار هودجها ابن سارا

وبالارض من جنبها صفرة في ثا تثبت الارض الابهارا

وانشدني ايضاً له قال انشدني لنفسه

رزق في غلالة ررقاء في لاروردة كلون السماء

وتبيت في الغلالة مسها في الصيف ليالي الشتاء

وله

لي حبيب من الوري شهوه في بهلال الدجى وقد ظلموه

ليس لي عنه في سلوى وحه في وله في السوا هه وجوه

قر كلك كنتم هواه في وال دمعي هذا المريب حذوه

(ابو محمد علي بن الازهر)

ابن عمرو بن حسان حياني الأديب يعقوب بن احمد بحجة شعره وارخى دأوى

مه في روضة مسأسة (١) الاعشاب ترعة الدباب بها سحراي من لب كلامه قواه

ديارهم بالرفعتين سفيب في سحائب الوسمي ثموليت

[١] يقال استأسد النبات اذا طال وبلغ والطول الحبل .

ومالك في ري السحاب حاجة * فقد طالما من مقلتي رويت
وان كان ماء العين ليس يتافع * بحسبك قد ابلت ثم بليت
وكم قد سببتني فيك من ذات رقع * بأحسن عين للمهاة وليت
والى عليه امسة رين حسنها * بأفضل معسول الرصاب شتيت
ايا بابي الموران طلت فيها * وارض من المورين كست وطيت
وماء حلتية وان كان آجماً * وروض رعيت العشب فيه رعيت
قلت ما احسن ما سمع بين قوله رعيت العشب على الاخبار ورعيت على ادعاء
فهما اذا سهرهما تقدير روضة وغدير .

وركب عجال مدالجين تروحوا * على كل موار البدين هريب
فقلت لهم سيروا ولا تروحوا * دبس لنا وادى الغضا عيب
فقلت ولم اميب تطوى الادبا * فقلت امر بهى غداة هيب
اراد امرتني الا انه اشبع الكبرة وصارت بقاء .

وقد كنت لا ترضين منهم بما ارى * من الصبلى فاليوم كيف رصيت
واقسم ان لا تقلى قول كاشع * كذوب فلم اقسمت ثم نسيت
قلت كناية عن الحث بالنسيان . في أقصى عاية من الاحسان . ولم يكن احد
كنى عن تكذيب الجبينة بأحسن من قول المتنبي .

تشكى ما اشتكى من الم الشوق اليها والشوق حيث الحول
وله ضادية حل بها كل من نطق بالضاد . طاه في قدور الصاد .
سقت السحاب قبل ان تنقوصا * خيماً على الخاور امست روصا
فيهن من ابناء حونة قتية * عضة فما يرضون الا بالرضا (١)

من كل اروع ما يقر فؤاده ✽ كالحية الضناض اما نعضضا
 ما يعتنى الا طمراً ملحماً ✽ ومعاضة زغماً وسيفاً منتضى [١]
 يا راكباً اما عرضت قبلن ✽ من المراق مصرحاً ومعرضاً
 انى عرضت عن المقام بأرضكم ✽ صفر اليدين وحق لي ان اعرضنا
 بعداً ان يرعى مدار مذلة ✽ يمسى بها حرصاً ويصبح عحرصاً
 واذا الكريم رأي الهوان بادرة ✽ رفض الهوان بها وراح مكرضاً
 وانادم الجبار لا ارضى به ✽ الا اذا كان الباب المرتضى
 وافض اوعية المدام أجلى ✽ الواسن مذهباً ومعضضاً
 ان ضاق مسرحنا في دلة ✽ فرماها بيدي وماضى العصا
 وعي ان اسعى واعطى مكسباً ✽ والرزق ما قسم الا له وما قضى
 وله من قصيدة اخرى

اليدياً ايدي المهار البيدا ✽ حتى بصير لك الكلال قبودا
 لاما الا بالغوير ودونا ✽ عشره مودها القليل بليدا
 واستبعدت ارض السماوة والذي تافى الرجل ليس يرى السماء بعيدا
 قوله والذي في الرجل يعنى نفسه وقريب منه قول المنسي
 ومن حلفت عيناك بين جفونه ✽ اصاب الحدور السهل في المرتقى الصعب
 وقوله ما الخلل الا من اود بقلبه ✽ ويرى بطرف لا يرى سوائه
 يا سعد سعدنى سليم لا تنفع ✽ حتى ترى اعلامهن السودا
 وتوفى بمهولة جون القفا ✽ فيها يحار اذا ارادوا ورودا

(١) المعصاة الدرع الواسعة والرعف القفح وبمحرك الدرع المحكمة الدقيقة يقال
 درع رعب ودرع رعب .

قطعت ما كبها ما كب جسة * جسرت فصيرت الجبال صعيدا
 ولطالما رفتهها مؤدب * في الجري بأفان بري مكدودا
 متمرد في الركض لا يستطيعه * تحذاك لا ان تكون مريدا
 يغيبك عن حمل الزناد بأرغم * نظرس المعاق ترى لمن وفودا
 ومسار حلو الحديث اذا انتشى * فيه فطنت حديثه تغريدا
 يمدار بما يشتهي ويمرني * مه حديثاً تارة وشيدا
 هذا وسادية حلقا فيهم * لا طالين قري ولا ترويدا
 محروا الخيل الأثبات واصبحوا * رحلى وكانت عدة وعديدا
 وكريمة من قومها اسمدها * والظمن مخرق لبة ووريدا
 اصبحها كلبا يدى وما رأت * عياني سها مصمما ونهودا
 وصممت هودجها وقلت لها حي * سر يساحي تكون شهيدا
 ما كنت في هذي العشرة كلها * مذكنت الا واحدا ووحيدا
 وله قال وهو مما عمنته ينفد ايام الصبا قال الأجل شرف السادة وشمار
 الصباهي التمر باللبا .

سقياً لأيام النضال * مع كل خرعة كعاب
 اذ نحن نرتم في الهوي * ونجر اودية الشباب
 والدهر عا غافل * كالسيف يؤمن في القراب
 فاستنهزوا فرص المي * فالعمر ركض كالسحاب
 وتناقلوا الكاسات متر * عة ترا آي بالحباب
 ما ذاقها مستبعد * الا وراى عن العواب
 ورى البحيل اذا احتسا * هاعن طريق البعل ناب

وقال يا حيدا الخد المورد * والعفاف في الصدغ المحمد
 والمسم المذب الرضاب * وحسن لؤلؤه المصد
 قمر اقسام قيساني * بقوامه لما تأود
 قد سل من اجفانه * سيعاً على صمغى مجرد
 لما تعا اول هجره * وخشيت ان العمر ينفد
 خليت عنه يد الهوى * وتركته والبحر في يد
 وحلمت حلقه صادق * بالله والبيت المشيد
 لا عدت اولم بالهوى * عمري ولو فاني تقدد
 واه ايضاً

وكيف ارجو راحة في هوي * كلفني بلواه ما لا اطيق
 بين ضلوعي زفرة كلما * احفيتها هم على الشوق
 وبلي على قلبي وما ناله * من حب طي م يكن لذي ريق
 رمي فؤادي بسهام القلى * ولم اكن منه بهذا خفيق
 واقفادي بالرفق حتى اذا * ملكه مني دل الرفيق
 عمر علي بحنى حتى اعندي * لم يحبث لفي وكره لشوديق [١]
 وبمسم عذب حكي لؤلؤاً * مركباني على من خفيق
 وشاهد يشهد في حده * ان ليس في حسن لخد رفيق
 وكلما عذبتني هجره * فهد حسن او بهد الحريق الحريق
 يا بها الناس ارجوا عاشقاً * فيه المشق بقيد ونيق
 اسكره المشق لكاساته * فليس برحوا بد أن يهيق

وله وذلك مما قاله في فيرور اباد يصف الدرة .

انظر الى مسمة الاله في *** صنعته طرفة من الطرف
صوايح من زرجد نخف *** تحمل دراً ماوس عن صدف
(الأوسي)

حكى لي القاضي ابو جعفر البهائي عن الحاكم ابي سعد بن دوست انه قال
سمعت الشاعر الأوسي يقول مدحت صاحب اسماعيل بن عباد بقصيدة
وكتبت انشدها بين يديه فلما بلغت الى قوله .

لما زكت اليك مهري اعلمت *** بدر السماء وسمرت بكواكب
قال لي صاحب لم انتت المهر وهو مذكور ولم شبهت النمل بالبدر وهو
لا يشبهه واوشبهته بالهلل لكان احسن فانه على هيئته وصورته قال فقلت
اما تأيبت المهر فلائي عيت لمهرة ولما تشبهني النمل ببدر السماء فلائي
اردت النمل المطبقة .

(ابو البيهقي بن احمد بن غانم بن المغيرة الأسيدي)

اشدني القاضي البهائي قال انشدني المبداء كان قال الشدي ابو البيهقي أمسه .
يهيك اما قاصدوك مدحة *** يا ليت ان خدودنا قرطاسها
تدري اناملنا لها افلامها *** ونري سواد عيوننا انقاسها
وكانما كسيت رؤوس ديوكها *** ما احمر من اوراقها مياسها

(الريباس ام كلثوم المغنية)

هذه امرأة معية . اذا وصفت النساء الشواعر فهي بأحسن صفاتها معية .
حدثني الشريف ابو طالب محمد بن عبد الله الأنصاري . قال حماني واياها

الطريق . وهي واحدة على دحل فاستشدها فأشدت قصيدة مسها
 كأن الرياح الحون غادون فوقها * من البارح الصبي رد مسها
 قال فورد في هذه القصيدة بيت مرفوع وهو .

وقلت اسلمى من در حتى نمت * هم شعب الديات فالقلب مغرما
 قال فقلت لها لخت قالت اولحن هو فتعهم قالت اصلحه بيض الله وجهك
 ثم اعملت الفكر واشارت الى صدره . واشدت بيتاً مقملاً قال فتعجبت
 من توفد ذهنها وسرعة اجابة خاطرها .

(القسم الثاني)

«في شعراء الشام . وديار بكر . وآذربيجان . والجزيرة . وسائر بلاد العرب»

تيم بن معد صاحب مص

اشدني الشيخ ابو محمد الحمداي . قال اشدني الأديب ابو شجاع
 السهروردي بمدينة السلام له .

يا ليلة بات فيها الندر مصفي * وامست الشمس لي من بعض جلاسي
 وبنت مستغياً بالعر عن رد * وبالحدود عن القماح والآس
 ناولتها شبه حدها مشعشة * في الكأس نحسبها ضوء لقياس
 فقبلتها وقالت وهي باكية * وكيف نسقي خدود الناس للناس
 قالت اذا كنت من حي نكبد دماً * فسقيها على المبين والراس
 قلت اشربيها دمعاً وارجها * دمي وطابحها في الكامي اغاسي
 وله ايضاً اسربهم أعوام سرجته * حاكينهن وليس هن
 أأتنن انحم ذا الجوام * روح الحوم جلايينكه

ولم أرغبداً سوا كن حبس ❖ فأشبهن في لبدن الأعه
وضعتن بالكحل أدم الطباء ❖ وعيشتن بأجسادكن
الستن كستن قدن لي ❖ بأن لا تحولن عن عهدكنه
فيا ما اعذب العاظمه ❖ ويا ما امباح الحساظمه
اذا رمن ظلماً مسلطاهن ❖ عليا ملاحه احدافهنه
بررن لما عطرات الحبوب ❖ نسمح المرا ووادى بوته
فمطرن من ربحهن السيم ❖ وأهدين من لوعتى المستكنه
فله هانا غداة انقضت ❖ بطاعتنا وبمصياهنه
وصهباء نقدر اشراها ❖ اد اسكروها من الهه جمه
نروح عليا بأحداقها ❖ حسان حكنهن من اشهره
نواعم لا يستطعن النهوض ❖ اذا من من ثقل اردافهنه
حسن كحسن ليالي القدير ❖ وحنن ببهجة ياميهه
امام بصن على عرصه ❖ ولا يمتريه على المال سهه
فصل هل عدت قصه مواله ❖ وامسين في جوده مطمشه
وسل هل عدت قط ارماحه ❖ عيون العدى غير ررق الأنسه
سحاب كفيه مبهته ❖ عينا معروفة مرجعه
معت الخلافة منع الاسود ❖ اذا ما غصن لأشبالهه
وامضيت عزمك حتى اخفت ❖ به في بطون النساء الأجهه
كلا راحتك بدى او ردي ❖ كأنك لناس نار وحنه
يلبق بك الملك حساكما ❖ تليق المعالى بأربابهن
واى وان كنت نحل المعز ❖ لعبدك والحق ما لم اجه

رأى الخير من اصم الخيروك ✽ وكوفي بالشمر قد اكته
ورأيت له في بعض التعاليق هذه الأبيات وهي مستوفية لجل الحال وان كانت
من عداد التعاليق .

ما بان عذري فيه حتى عذرا ✽ ومشى الدجى في حده فتبخترا
نمت تقبله عقارب صدغه ✽ فاستل باطرها عليها خعرا
قوله فقبله عقارب صدغه كناية عن عطفة الصدغ بدل على ايها من اعطافها
بحيث دلت من الشمة وكادت تقبله فكان اعطافها الى جانب لقبيل منه
حماً سهلاً الى التقبيل . ولما يتفق مثل هذه الاستمارة من هذا القبيل . عاد الشعر
والله لولا ان يقال تنيرا ✽ وصبا وان كان له صابي احدا
لأعدت نفاح الحدود بمسجاً ✽ نذا وكافود التراب عبرا

✽ ابو القاسم الوزير المغربي ✽

قرأت في رسائل الى العلاء المعري ما بهى عليه وعرفني درجته في البلاغة
واختصاصه من صباغة الدظم والثر محسن الصباغة وكان يقب بالكمال دي الجلالين
ولم يقع الى من شعره الا ما اشديه الأديب يعقوب قال اشدني ابو الحسن
علي بن احمد البغدادي له في غلام يسبح .

علمت منطق حاجيه ✽ والين ينشمر رايته
وتقد اراه في الخليج ✽ يشقه من جابه
والهر مثل السيف وهو ✽ فرسده في صفحته
فنت هذا لعمر الفضل تشبه ما له تشبه وتمثيل هو لختاره مجد النيل .
لا تشربوا من مائه ✽ اندأولا تردوا عليه

قد دب فيه السحر من ✽ اجفائه او مقلته
 ها قد رضيت من الحيا ✽ ة بنظرة منى اليه
 قلت عدي ان اسبح الأحاح . لو مزج عجاج هذه الألماط . لعاد عذابا والسيف
 الكهام لو سن على هذا الكلام لصار عسبا وانشدني الامام ابو عامر الجرجاني له .
 كسائي الهجر توبكا ✽ من تحول مسبل الذيل
 وما يعلم ما اخفى من ✽ الدمع سوى ليلي
 وقد ارجف بالبين ✽ فان صبح فيا ويلي
 واشدني شتاسف بن اسديار بالري .

يا صاحبي اذا اعيانا سقمي ✽ وفيالي نسيم الريح من حنب
 من الديار التي كان الصبي وطري ✽ وفيها وكان الهوى العذري من اربي
 وله فارعت الألبام منى امراء ✽ قد علق المجد بأمر رأسه
 يستبدل الرزق بأفئداه ✽ ويستدر العز من رأسه
 وله

قطعت الأرض في شهري ربيع ✽ الى مصر وعدت الى العراق
 فقال لي الحبيب وقد رآني ✽ ارقنا بالمضمرة العتاق
 ركبت على الرق فقلت كلا ✽ ولكي ركبت على اشتياق
 وله ايضا

فيا امنا ان غائني غايل الردى ✽ فلا تجزعي بل احسني عدي الصرا
 ثامت حتى شيد المجد والعلی ✽ فعالي واستوف مساني الفخرا
 وحتى شملت النسر من كل حاسد ✽ وابقيت في اغقاب اولادك الدكرا
 وله برئ الشریف الرضي من قصيدة اولها

(١) رزء اعاريه السمي واجدا ۞ وما سمراشت افاديم الردى
ومسها اذ كرتنا يا ابن السبي محمد ۞ يوماً طوى عنا ياك محمد
واقدرمت الدهر قبلك ساليا ۞ الا عليك ثا اطاق تحدا
ما زلت بصل الا هربا كل عمده ۞ حتى رأيتك في حشاه معمدا

(الكافي العماني)

هو ابو علي ابن ون المجوسي من اهل عمان وكنت اسمع له بالفقرة بعد
الفقرة فافتقر الى اخواتها وبلغت حرصي على اثباتها ثم ظفرت بديوان
شمره في خزنة الكذب الضامية ببساور وكنت على جناح الانصراف
الى الداحة فلم اتمكن من احداث درها . ولم اتوصل الى اجناب درها . قال
محمد بن احمد المعروف بأن الحاجب لما اجتمع معه لم تمكن من محالسته
الالما ولا من معاوضه لاشغاله الاشغال البطاية الاخسا . ثم ابي استبسطته
ورجسته غيره معجب نفسه على عادة ابناء جده وادا دباحة شعره مع بهاثها
ورويها متناسبة الالفاظ مباصرة المعاني وادا هو يجذب ابراد ما يمجج
السمع وتأبلاه النفس فلم ازل انتسخ من حافظيها والتقط من منشديها الى
ان حصل لي ما قيديها ورويها عنه وهذه القصيدة من افراد قصائده
واوساط فلايده وهي .

هل في مودة ما كنت من راعب ۞ ام هل على فقدانها من نادب
ام هل يبيدك ان تعاتب مواماً ۞ يلقبم العثرات غير مرافب
حمل اعراضك السفاهة ديدنا ۞ ولذئب ديدنه اتراض الراكب

ان الفتوة علمتني شيمة تتهدى الضياء الى الشهاب الثاقب
لازال يسلب كل من حمل الطي تت قسى واحداق الطباء سوالي
فهو انصرف وانصرف في الهوى تت دفنا شاني في عذارى الشايب
فتظلمي من باطري او باطر تت وتألني من حاجب او حاجب
وقبلت عذرتي الزمان لأنهم تت سلكوا طريق حتى الزمان الداهب
حبوا على رفض الوفاء لمير تت وتمسكوا بالقدر خربة لازب
الزم حماك لي ولو فيه الضدا تت وارفع حديث ليبي عما بيدها
فسوم هجرتك في هواجره الاذي تت ونسيم وصاتك في اصابعه المي
ليس املون من امارات الرضا تت ولكن اذا من الحبيب تدونا
تندى الاساءة في التيقظ عامدا تت واراك تحسن في الكرى ان نهدنا
مالي اذا استعظم رأيتك ربي تت عبدا حديدا من هناك ومن هنا

وله ايضا

كم ترسلون اعداء الهجران تت فقد الحياة ومحرك ميان
الى اعار عليكم ان سلكوا تت في الود غير طرائق العيان
واحاف مرعابكم، لم اخف تت تحت المعاج عوالي المرات
لم اجن فاستعطفكم لكنني تت شوقا الى استعطفكم الحاني
فهو لي الحاني السميت محبكم تت هلا غفرتم للمحب الجاني
غطوا أذيال النجاور منكم تت هموات جان الدامة جاني
ولرعا كره العقوبة حارم تت كيتا يفوز بلذة المصرا
بمعادكم انقضت دار كرامتي تت وبهريكم احببت دار هواني
وله قد كنت ارجوك انبلوي اذا عرضت تت فصرت اخشاك والأيام للغير

أحشى وحكمى أن أرجو ولا عجب * فربما ينادى الروض بالمطر
هذا معي ما له نهاية . وغاية في الاحتراع ليس ورائها غاية وله .
بأي حبيب كلما عانقته * عادت إلى شبيبتي معانته
كالراح يجمع بين طيب نسيمه * ونهاه مدطره وطيب مذاقه
أيقنت أن لا عيش غيراته * أبدأ وأن لا موت غير فراقه
وله أيها العاذل مهلاً * ليس هذا العذل شياً

لا تكلفني سلواً * إن ذا لا يتعبها
وله أيضاً ليس لك أن منكك في إردباد * وإن علاك وارية لرباد
وانك من إذا وصف الموالى * معانته اقربها الأعادي
حديث قراك متع كل سم * وذكر عصاك عطر كل نادى
وينقاد الملوك لك اعتقاداً * وما انقادوا لغيرك ناعتقاد
ملكك رقابهم بأماً وجوداً * فهم لك السيف والأيدى
إذا استعرضت جيش الراي ليلاً * حملت عطائه طول السهاد
إذا أدرعوا الدحى والهول باد * مروا وبجومهم عرر الجياد
فبالسمر المدن إذا تماروا * أليتهم وبالبعض الحداد
وله يأبى قبولى كل أرض زرعها * قدي رجائي واقتقاري سايقو
وكانما الدنيا يداً متعزز * وكانت فيها ودية سارق

✽ أبو الحسن علي بن محمد التهامي ✽

هو وإن توج هام تهامة بالأنساب اليها . وطرزكم الصناعة بالأشغال
عليها . فأن معانته لم يزل بالشام . حتى انتقل من جواربليها الكرام . إلى

جوار الله ذي الجلال والاكرام . وله شعر اذق من دين القاسق وارق من
دمع الماشق . كأنما روح الشمان اوعلى بالشمول خاء كليل البغية ودرك
المأمول وحكى ان الدهامى هذا كان في ابتداء امره من السوفة

وقد كان يرى عن صريخة قومه : : بكاء لتلح نذريه خروق العمام
ويماز كثيراً بالتهام مششاً : : فمار فطوف دى ثلاث قويمه
ثم تقطع الى اى الحراح يمدحهم . ويسمى بهم ويقتدحهم فقصد مصر
واستولى على اموالها . ومنث ازمة عمالها واعمالها . ثم انه عذر به بعض اصحابه
فصار ذلك سبباً للظفر به . واودع لسحر في موضع يعرف بالمدسى حتى
مضى اسبيله ثم نحاسه التي تعلق في كعبة المعصاة قوله .

اهتر عذمتى وصنيتها طرناً : : ورب مية احلى من الطمر
نجى عبي واخى من مر اشمتها : : فى الخني والحنايات انقى حمري
اهدى لاصبمها محمداً وساكه : : حتى اندمسا طباء البدوي لحصر
فبات يحولان من وجهها اقرا : : من البر مع اولاد كلمة لقم
وراعها احرا اناسي فقت لها : : هو اى دروا اناسي من التبر
فزاد در الشنايا در ادمعها : : فانتف مدطم منه عمت
فانكرنا من العليف الملم بنا : : تمن هو ساء لا انه الحمر
ومن ندائه في هذه الرائية قوله

اولاء لم يقض في اعدائه فتم : : وبحسب الليث اولا الليث كالظفر
ماصر الا وصلت يعض انصله : : في الهام او اطت لا رماح في لتفر
وغادرت في العدي طمأجف : : تنصرت كاحمت الاعكان السرر
قلت هذا والله المعنى الدقيق والربيع المريح والتشبيه اللائق والغرض الموافق

وقد كان يملكني الأعجاب بقول ابن المعتز .

وتحت زناير شددين عقودها ٥ زناير أعان معاندها السرور

فتراد التهايم عليه . وفي المثل من زاد ركب . ولم يري أن كلاهما أعان كلاهما

أعيان وسرور كلاهما غرر وله إيماء

- حارك اليبس حين اصبح دسراً ٥ ت السدر في الثقل عذرا

فارحلى أن اردت أو وأقمتى اعظم لله الهوى في أجرا

لا تقولى أقاؤنا بعد عشر ٥ لست من يعيش بعدك عشرأ

ان حلف الميعاد منك طابع ٥ فمدينا اذا تعصت هجرا

ومها طالما در الأقاليم حتى ٥ قال فيه اهل التباسخ امرا

نديم الزمخامر ان عشرى دراعاً بالرائى نخدم شرا

لا تقيم الأموال عندك يوماً ٥ فأنى كم يكون مائك سمرا

اصف المال من توالتك يامن ٥ يبيديه امر المظالم طرا

حرت في بدله واحكامك العدل ٥ وأن كان قد اساء فمعرا

وله وهو مما يندسب في المروق مع الصها . المزوجة . عاء السياء .

حطى النقاب لعل مروح لحاظا ٥ في روص ووجهك برتبعين قبلا

كلف المراق بمن هويت فكلمنا ٥ دابته شبرا تأخر ميلا

فتلتى الأيام حين قتلها ٥ علما فأبصر قاتلاً مقتولا

وكنت نقات في صباي فصيدة له برى انه ابا الفضل من حط الحاكم وحفظتها

وداء طهرى وعددها من دحائر دهرى وهى

حكم المية في المرة جارى ٥ ما هذه الدنيا دار فرار

يبا يري الانسان فيها محبرا ٥ حتى يرى حبراً من الأخبار

طابت على كدرواست تربدها ✽ صفوا من الأقداء والاكداء
 ومكلف الأيام ضد طباعها ✽ مطلب في الماء جذوة نار
 وادار حوت المسحيل فأما ✽ نسي الرجاء على شفير هار
 فالعيش يوم والمية يقظة ✽ والماء بسهما خيال ساري
 والهمس ان رصيت بذلك اوابت ✽ معادة بأرمة الأقدار
 فانقضوا ما ربكم محالا اما ✽ اعماركم سفر من الاسفار
 وراكضوا خيل الشياطين نادروا ✽ ان سترده فأهين عواري
 فالهريش شرق ان سقى وينص ان ✽ هني ويهيم ما بني بيوار
 ليس الزمان وان حرصت مسالما ✽ خلق الزمان عداوة الاحرار
 اني وترت بصارم ذي دوق ✽ اعدته لطلابة لاوتار
 انني عليه باثره واوانه ✽ لم يعتبط اتيت بالآثار
 يا كوكبا ما كان اصغر عمره ✽ وكذا تكون كواكب الاسحار
 وهلال ايامه مضى لم يسدر ✽ يدرك ولم يهمل اوقت مسرور
 محل الخسوف عليه قبل ربه ✽ فجاء قبل غلظة الأبدار
 واستل من اترابه وادته ✽ كاقلة استلب من الاشعار
 فكان قلبي فتره وكأنه ✽ في طيه سر من الاسرار
 ان يختصر صفراً قرب مفخم ✽ يبدو ضئيل الشخص للنظار
 ان الكواكب في علو عها ✽ لترى صمارة وهي غير صمار
 ولدا مغزى بعضه وادامه ✽ بعض الهني والكل في الآثار
 اكيه ثم اقول معتذراً له ✽ وفقت حين تركت الأم دار
 حاورت اعدائي وجاور ربه ✽ شان من جواره وجواري

ومنها

قد لاح في ليل الشباب كواكب ✽ ان امهت آلب الى لاسفار
وتنهب الأحشاء شب مفرق ✽ هذا الضياء شعاع تلك النار
شاب القرال وكل عمن صار ✽ فينانه الأحموي الى الأزهار
وشبهه معذب به بيض الدمى ✽ عن بيض مفرقه ذوات نمار
وتود او جمب سواد قلوبها ✽ وسواد عيها حضاب عذاري
لا تنقر الطيبات عنه قد رأت ✽ كيف اختلفت البت في لاطوار
شيثان ينفشان ازل وهلة ✽ تترخ الشباب وخلة الاشرار
لا حبذا الشب الوق وحذا ✽ ظل الشباب الحان العمار
وطرى من لذيذ اشباب وروقه ✽ فادى قضى فداقضت او صارى
فصرت مسافه وما حساه ✽ عدى ولا آلاوه نقصار
رداد هما كلما ارددنا عي ✽ فالقمر كل القمر في الاكثار
ما راد فوق الراد حاف صابعا ✽ في حادث او وارث او عار
الى لأرحم حاسدي الحرما ✽ صمت صدورهم من الاوغار
اظروا صبيح الله بي عيوبهم ✽ في حنة وفنومهم في نار
لادبلى فدمرت كنم وصائلي ✽ فكأتما رقت وحه همار
وسترتها بتوسمي فتطلعت ✽ اعصافها معلو على الأستار
ومن الرجال معام ومجاهل ✽ ومن ليجرم غوامض ودراري
والناس مشبهون في ابراهم ✽ وتغاضل الأقوام في الأصدار
عمري لقد اوطأهم طروق المي ✽ فعمروا ولم يبطأوا على آتاري
لو اصرروا بعيوبهم لاستبصروا ✽ وعمى الدصار من عمى الانصار

هلا سوا سمي الكرام فأدركوا * أو سلخوا لمواقع الأقدار
ذهب التكرم والوفاء من الوري * وتصرفوا إلا من الأشعار
وهشت خيانات الثقة وغيرهم * حتى انهم رأوا رؤية الأبصار
ولربما اعترض الحليم مجاهل * لا خير في معنى بغير يسار
وله

نهم ببدن والنقل والوى * على الدر محتوم فهل انت صار
له من سما الفجر الموردة غرة * ومن حلل الليل البهيم غداير
وله ايضا

لو جادهن غداة من رواحا * غبت كدمي ما اردن براحا
حانت لعقد الطاعين ديارهم * فكأنهم كانوا لها ارواحا
وازي العيون ولا كأن عين عاصر * قدر مع القدر التناح مباحا
متوارث مرض الجفون واما * تمرض الجفون بان يكن صراحا
اررن من تلك العيون اسنة * وهررن من تلك الذود درماحا
يا حبذا ذلك السلاح وحبذا * وقت يكون الحسن فيه سلاحا
اهوى الفتى على جناحا للعلی * ابدأ ويحتمض الجايس جناحا
واحبدا الوجهين وجهها في الديو * يد يا ووجهها في القاء وقاحا
برى الكتبية بالكتاب اليهم * ويرون احرفه المحبس كما حا
من نفسه دهما ومن مباته * رردا ومن القاتنه اروماحا
وله وكم رجل اتوا به فوق قدره * وكم يدس السلك الحمان المرابدا
فلا يمحضن البخل كثرة ماله * فان الشفاقص وان كان رايدا (١)

(١) ما لسن الطويلة او الرايدة وفي ما سن اماره به الشعاع وتبين واعين المعنى تبيده و اس زائد

(الطاهر الجزيري)

انشدي الشيخ ابو عامر من ابيات له لم تطب نفسي بالتجاني عن ابي
حلاها ، ونحاي ربيتها الي سواها وهي .

اظربي حطان شل في الهوى ثم اد لارال لكل قت شايقا
شغل النساء عن الرحا وطالما ثم شغل الرحا عن النساء ، راقا
عقوه امردو حتى فشفه الله كبر اس نعم عاشقا
قوله الله اكبر اذان ترناح له الاذان وحشو رفق لحاشية

(ابو العلاء احمد بن سليمان المعري التنوخي)

صبر ماله في انواع الأدب صرب ومكفوف في قصص الفضل ملفوف ،
ومحبوب خصمه الاله محجوج وقد طال في ظلال الاسلام آناؤه ، واكن
رما ترشح بالاحاد آناؤه ، وعدنا حبر نوره والله اعلم بصيرته ، والمطعم
على دربرته ، وانما تحدثت الألسن بأسائه ، الكتابه الذي زعموا انه عارض
به القرآن وعيوبه بالعقول والعيان ، ونحاراه لسور والآيات ، واطهر
من به تلك الخيانة ، وحذت تلك الهوسات كما تحذ اعير الصليبه ، حتى
فل اعصى او جعفر قصيده اولها .

كل عوي عمرة العمان ثم لما حلا عن رقة الإيمان

بعمرة العمان ما اجد اد ثم اخرجت منك معرفة لعمان

ورأيت وان شمره الذي سماه سقط الرند وعتمه كالحمام على فم غص
البيات من الرند ولم يتفق ان القطمه ما يصلح لكابي هذا فرحت الى تعليقاني
فعرث تما انشديه الامام الشيخ اسمعيل الصابوني قال انشدي بعمرة العمان

محمودنا الله والمحمود خائفه ٥٥ فمعدن عن ذكر محمود ومسعود
ملكك لو اتي خبرت ملكها ٥٥ وعود صاب اشار العقل بالعود
عودي بحرف من الأحرار صاحبه ٥٥ ان ارضي لأحسام التي عودي
وله من فصيدة

ياساهر البرق ايقظ رائد السم ٥٥ لعل الجرع اعدنا على السهر
وان بخلت على الأحياء كلام ٥٥ فاسق المواطر حيا من بي مطر
ونا اسيرة حجبها رى سمها ٥٥ حمل الحلي عن اعيان عن الضر
ما سرت الاوطيف ملك يشمى ٥٥ سرا اامي وتأدينا على اترى
لو حظ رحي فوق النجم دونه ٥٥ العبد في حبالا ملك منتطري
يود ان طلام الدل دم له ٥٥ ويريد فيه سواد الغدب والبصر
لو اختصر نعم من الأحسان در كنه ٥٥ والمذهب بهجر الأفراط في الحصر
والحسن يظهر في شيبين رونه ٥٥ بيت من الشعر اودت من الش ر
والخل كالماء يدي لي ضائره ٥٥ مع الصفاء وبخمسها مع الكدر
فلا يفرك شمر من سواه بدا ٥٥ ولو انار فكم نور بلا ثمر
ماحت عبر فيهاحت ملك داليد ٥٥ والليت افلك افعالا من النمر
هموا وأمو فلما شارفوا وهموا ٥٥ كوقوفه العير بين الورد والدمر
تلقى النوالي حبيب الدمن جزم ٥٥ عها وبقي الرجال السر من حور
فكم دلاص على لطحاء ساقة ٥٥ وكم حنان مع الحمصاء مبر
وأوك العين فاسفونهم ص ٥٥ وم بروك تفكر صادق الخمر
والجهم تسد صغرا لأصار صورته ٥٥ والذوب لاطرف لاله حم في الصغر

والكبر والحمد صدان اتفاقهما * مثل اتفاق فتاء السن والكبر
 يحى تراب هذا من نفاق ذ * والعدل ان طالع اليوم القصر
 وله حي من اجل اهلين الديارا * وابك هذا لا تؤذي الاحجارا
 هي قالت وقد رأت شيب رأسي * وارادت تنكراً وازورارا
 انا بدر وقد بدا الصبح في رأسك والصبح يطرد الافارا
 لست بدراً وانما انت شمس * لا ترى في الدحي وتدونها را
 وله وصعراء لون التمر مثل جليدة * على يوب الأيام والعيشة الضمك
 ترك انتقاماً دائماً ومجلداً * وصراً على ما بالها وهي في الهلك
 فلو طقت يوماً لقات اظكم * تحالون بي من حدار اردي انكي
 فلا تحسبوا دمي لوجد وجدته * فقد دمع الاحداق من كثرة الضحك

(على بن محمد الجزيري)

وقع من بعض الجزائر الى باخرز . فاربط فيها للتأديب . وبقي بين كبرائها
 موفور العيب . وبلغ من القلوف في التشيع مبلغاً حفزه حتى ادرج الليل وشمس
 الليل . وشدد الانتاد . وطوى البلاد . واقام في مجاورة قري معاوية بالشام
 سنة جرداء يطوف ببنائه ويتهرك باستلام اركانه ووراء خلفه ذلك امر . وغل
 رماده وميض جمر ولم يزل يستهز الفرصة حتى خلا وجهه يوماً من الايام
 وانتفض عنه بعض من اولئك الاقوام فنفض على القبر عيابه واسال فوقه
 ميزابه . والقي به جسيه . وخط بذى بطه طينه .

وخرج منها خائفاً يترقب . قال رب نجني من القوم الظالمين وفي هذا المعنى يقول

(١) التؤي جمع نوي كهدي الحفير حول الحنا جمع السبل اه

رأيت بني الطوائف والرواي * عفت ينظرون اليّ شزراً
 لأنني بالشأم ائتت حولاً * على قبر ابن همد كنت اخراً
 وانه اسكر الهوى اروي لعظمى * ومضى نذاذ اسكر الدمان من مسكر الحمر
 واحسن من دمع المثاني وصوتها * تراجع صوت الثمر بقرع بالثمر
 مات ما احسن ماكني عن حكاية صوت القبة بقرع الثمر الثمر ولا شيع
 والدي في معناه ما لا يقصر عنه بل يرى عليه وذلك قوله
 ودات هم صيقاً كشعة فستق * ترق في لثماً كشكك فستقا
 ولي في بدض عراباني ما احسبني لم اسبق اليه وهو
 والتم اشأ انقضاء شفاها * صوتاً كما دخرجت في الماء الحصى
 والغرض من هذه المعاني الثلاثة حكاية صوت التقبيل وان كانت الجهات
 متباينة والاعاء متفاوتة والخواطر طرائق فقد تتشابه من اسلاكها جواهر يردد
 ولا شجارها اقصان ولثامها الران

(الفطيري)

له في غلام روى جليب
 وبهجتي اعاذلي مفرطاً * هم السحول بأمره في حصره
 اسروه من ارض العدو واصبحت * نهمي اسيرة باطريه ونعمه
 وحياته لولا ملاحه خده * ما ذل ايماني لمره كفره
 هذا الشاعر منسوب الى الفطير . الا ان شعره محتمر كل النخمير ومخاطب
 بين ولاية الفضل بالتأمير وله.
 لو لم يمر جعلت صفحة خده * معللاً ونومي حاجبيه شراكا

ابصر تناسب هذين التشبيهين من غير افتقار منهما الى اداة التشبيه ودلالة
المعنى عليه من غير احتياج الى التشبيه والعرض منه لو لم يسج رأسه. لأنتمست
جده . واوطأت سنانك الخيل ضده وله .

وتحترم الأرواح والموت احمر ✽ بأبيض يتوه لدي الطمن ازرق
وتجري عناق الخيل قبا شواربا ✽ تباري هبوب الريح هل هي اسبق
اذا حفرت منها الخوافر في الصفا ✽ محارب طالت بالمعجم تخلق
لما كان المحارب بالتخليق خائفا. ضم بينهما هذا العامل تديقا وراق عن صروح
الاحسان ترقبنا .

(عسى ان الطولقي)

قال في غلام له غرق

الا نهب الخيل المنيب شخصه ✽ يملك هذا الدهر يفتل عن مثلي
واوكان حكيم في حياى وبننى ✽ الى ما حرعت كافر الردي الى
كان صماء الماء شاكل جسمه ✽ جاذبه فاغاد شكل الى شكل
وناق زاب الأرض نور بهانه ✽ فلو كان من رب اما دالى الأصل
ولم اسمع بالمدح في العرق احسن من قول القاصى ابي جعفر البغدادي لروزي
برنى الامير احمد بن بابكبن وهو

ولما لم يسمه البر فقرأ ✽ غدا البحر المحيط له ضريحا

وله ايضا

عديت في بعض ايامي على رجل ✽ استمر الله ردى من وقبته
وقلت عرسك بما قيل واصاة ✽ حلا است ان ساهي في غطيته

دهر عطفيه هراً ثم قال اني ✽ فميرة المرأة شح في طبيعته

وله

مارلت اثريها والحب ثالثا ✽ والبدر راسا صفراء كالشمس
حتى بدا الصبح من لآلآ عثرته ✽ وعرج الليل في الأصدغ والطور

[أبو الفصل المنتهى (الدمشقي)]

له في الجرب

رأى الدهر في فصيلي سماء ✽ فأطلع ذى الكواكب في حبا
وكف سها يدي عن كل وغد ✽ يقبل ظهرها وكساء رعبا
واوقع بين اطفاري وسنى ✽ ليأخذ نارهن لدى غصبا
لأن كنت اتوبهن فصا ✽ فصيرني لهن الدهر بهبا

ولم اسمع عدوى الجرب بين المتعابين احسن من قول والدي

لما جرب بين البان محكة ✽ رضينا به والحاسدون غضاب
وكما ممأ كالراح والماء سحمة ✽ علانا لطول الأمزاح حباب
والبنفادايون يسمون الجرب حب الطرب . وهي كناية بالجنة وان كان
فيها نكابة بالجنة

[الماهر (الدمشقي)]

اشدني الشيخ ابو عامر قال اشدني ابوا الكتاب قال اشدني الماهر
لنعمه في المروية

برغمي ان اعف فيك دهرآ ✽ قليلا همه بمغفبه
وان ارفعى الجوم واست فيها ✽ وان احاط التراب واست فيه

هذا ارق ما يكون من المراني يكاد يعجز عيون الاحجار تسيل بمرود الأنهار
بل بأمواج البحار.

(الأمير أبو المطاع)

وايه

لما التقيت معاً والنيل يسترنا ✽ من جمعه نغم في طيه نغم
يتأعف مبدت بانه بشر ✽ ولا مراقب الا الظرف والكرم
هلا مشى من وثى عند لعدو بنا ✽ ولا سمى بالذى يسمى باقدم
والله هذه العاط ما عليها غبار ومان ادس الغيل بها جبار

وايه لو ان الريح تحملني اليكم ✽ هفت بيمض اذبال الريح
وكدت اطير من شوق اليكم ✽ وكيف بطير مقصود الجراح
هو المني على زمن تقضى ✽ نعمنا فيه بالمبش المباح

(ابوزرعة)

وجدت في بعض السامع هذه القافية مسودة اليه ففاتها وهي .
اذا عند عيش ناعم او تذكرت ✽ عرايب ابام المرور الطرايف
ومن خير ابام الحياة التي خلت ✽ واطبها يوم من العيش سالف
اصبنا به من عرة الدهر حلقة ✽ كما افتر من حساء غير ان خائف
خرجنا وستر الله يجمع بيننا ✽ وكل لكل مسعد ومساءف
ولقد احدث زهر الرياض حبيها ✽ وابست الأرض الفصاء الزخارف
نهادى التلاع الجو مسكاً وعبراً ✽ تؤديه انفس الرياض الضعائف
فأهدت اليها الأرض مذكراً لم يطف ✽ سوانا بها من قبل ذلك طائف

فأسكرها وجه من الشمس طالق * وروقها دمع من المرن وأكف
ومالت به فيها فروع الواعم * كما هن قضبان الذون الروادف
لبسا به ظل المرور مكلا * شروب لما يساه عنه المصاحف
كأن الباريق المدامة ييسا * من المنظر الأهل طباء رواعف
فماودنا من راحتيه وطرفه * كؤوس لأسباب القلوب كواشف
ورحما وما ماء الندفة عايض * أدبه ولا وجه المروءة كاسف
ومالت فروع البان بن ثيابنا * وجرت على وجه الرياض المطارف
ثامثل هذا اليوم لولا اقضاؤه * وما مثلنا أو اخطأنا الدائف

وقال شكرا الى الله نجم * وقال يا قوم بخني

أبليت برد شباي * فيكم وضعت واني

أذا لا أزال معنى * ما بين مولى وست

فتلك تحلب ابري * هو ذاك تحلب واسني

وله

مذغبت عن ميني غبت * لم ادربعدك كيف كنت

وجرت دموعي بالذي * اضمرت بك وما علت

وله ايضا

وتماست دماء العيون لانه * شمس نواري شطرها الاممز

كعب العذر على محاسن خده * يدور عليه علامتا مستور

وله

قد برح الحب بمشافتك * فأواه احسن اخلائك

لا نجفه واربع له حقه * فانه آخر عشائك

(الشريف أبو طالب محمد بن عبد الله)

— الأنصاري الدمشقي —

ما طرأ على نيسابور من الشام في عمرنا هذا أعذب منه عذبة أسان ولا
أصح منه راحة بيان ولا أفس منه براقة دن وقد نشر نحر أسان من نسايج
خواطره ونتائج ضمايره ما يزدي بالوشيين وشي الربا ووشي البرود. ويتيه
على الزردين ورد الحني وورد الخرد. واتفق أنى واقبت نيسابور بمصر في من
البصرة وهو عليها المقام مسرح وفيها لاؤناد الحيام مشحج. وكست في عقاب
نقاء اللمة اسقام استصحبتهما من تلك الهمة وحبات القيت إليها رمة يمسى
الآنية ونعمت بما يهذي به المهوم. أو ينمل به المهوم. بأبيات أترجم
عن أو صاف أحوالى. وأشهد بصدق مقالى. إذ قالت ابى كبت من حرارة
المزاج على المقالى وهامى

فرب السقام وبمد الأهل والوطن ❦ هما هما ورتابي نسقم في ادبي
حت عوى لجبال الثلج راحلنى ❦ وما لها حراق الشيع من ععان
مالى اذيم فنون الوجد مشكياً ❦ اذا اشتكت شجوها ورغاء في من
نفيت بالبصرة الرعاء ممترياً ❦ دماً عسلت به عن مقلتي وسنى
طرداً نرائى فيها ذارباً رهري ❦ من الحول وطوراً دابلاً غصنى
لرفص برغوثها القمارى ساي ❦ بدماً وعوداً وزمر البق في ادبي
وما لها الملح والشمس التى صهرت ❦ رمل الغلا واداءت صخرة لهن (١)
ونعص زائرة تنفك تزلنى ❦ عن ظهر صبري وليس اليوم بمحملى

(١) جمع قفة وهو أعلى الجبل .

اذا عرت مصحبي طعنا جاعة ✽ تشربت روثي واسناكلت سني
 ومسا كالشرفي اذا عمدت في فرتي ✽ وان مضت من الحى فكالىرنى
 ولو فشا خبر مما ميت به ✽ بأرض خير ظلت منه في عن
 سم النعال لا اهلي ادي ولا ✽ عادي يدعي ولا كاسي ولا سكي
 اشكر دأبي والكهوان لست له ✽ بيان في جذل اصبحت ام حرن
 قلت وزارني هذا الشريف عاندا فكان التقاى به سلامة سائمة لا ذبال
 اهديت لي وعافية سائمة الرلال من مها علي. ونقي في يد الاسام لطايب
 مدقة بيبس ابور افلا في سرايل مدحه باطما اغار يد مدحه يتدبر في رياض الاثاني
 طلاله ويستجمع لصيده الحاله ١١، فاما لك ان تماكت احواله ولا حقت
 فتلاحقت امواله وخرج في خدمة ركا به العالي الى اصفهان فاستوفى بها اكله راتوفي
 الرزق كله وانقطعت المية دون الامية ولحق باللاطف الخير. [وما اندري
 نفس ما اذا تكسب غدا وما اندري من أي ارض تموت].
 فلما مدح به ظام لذلك حرس الله ظامه وادام اياه قوله

نوالك من در السحاب انفع ✽ وقدرك من مجرى المجرة ارفع
 وهمك تمريق الثراء وانما ✽ بصم به شمل ثناء ومجمع
 بيلك ما بعي من المجد نائل ✽ عجم وقلب الله اراي هم
 لقد صل من برحوسواك من لوري ✽ كما صل بالبدر القوي م م (٢)
 واسعد خلق الله ساع مشعر ✽ ركا به تمحذي اليك وتسرع
 اليك حششا كل وحما حرة ✽ من الشام تجتاب العلاقة وتندرع

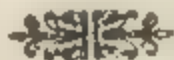
(١) هي نافذة داره در ملازم مدوحه وهو الال بن بركة.

(٢) فيه إشارة الى المنعم الذي كان يمدح به في ريق بري من مائة شهرين او اكثر.

سعين آل ماسكل كأنها ٥ اذ آ لها الحادي العام امرع

وكتب اليه قصيدة اولها

فرعت دؤابة المجد الميف ٥ بما استطرفت من ود الشريف
 وفات وقد سمت له اصحبي ٥ تصورا بهرى الذميل عري الوجيف
 نصرنا بشق القيصوم وردا ٥ ونحو الكؤس السير الذيف
 وليس لنا الدبم سوى السمالى ٥ وليس لنا الماء سوى الفريف
 لها ان تحت به ركان ٥ غمرت جراب الزمن الميف
 واه القرب بيننا جميعا ٥ ونحن الآن من باب التعريف
 ومنها اقول له وم اس دهمى ٥ عليه ولا التليد ولا اطربف
 قدأ لك ما زرر عليه فمضى ٥ ونمضى لا نرد على سحيف
 فأب منك فى روض اريض ٥ دلت به على خصب ووريف
 ومن زهرات خطك فى ربيع ٥ ومن ثمرات لعلك فى خريف
 وكم عاثرت من عصب ولكن ٥ تحذرك من الوهم البق
 وما امان رجائك فى اقواني ٥ واصل اللب عرفان الحريف (١)
 فأت اذا ركبت المصعب منها ٥ سبقت الى مداك بلا رديف
 ولى حشف وبى تطفيف كيل ٥ فها حشف مع الكيل الطميف
 فان تردد على فوهبى من ٥ وان تحسن الى فوهبى فى



(١) الاصل ما ابنى عليه الشىء والعرفان بمعنى الاعتراف: حريف الرجل معامه فى حرفة
 كما به يقول بنى عليه اللعب وما هو المطلوب منه عراف الحريف وما اتاقد اعترفت لك بانى
 لا اقدر على مساواةك بمجاراتك ثم قرع قوله (ما أت ارا) الى آخره: تامل الاحملية.

(اخوه ابو الفضائل هبة الله)

ابو الفضائل هبة الله لابى الفضائل هبة الله وادانق انه كاحيه فقد ربطت حمل
النساء على اواحبه الشدى اخوه الشريف ابو طالب له .

يا اخوى اوصكم كلكم * وصية الوالد والمولدة
لا تسقوا الاقدام الا الى * من لكم في فصد فابده
اما لعام تستفيدونه * او لنوال او الى مائده
فان عديم هذه كلها * فانقطموا عن ذلك الواحدة

وي قريب من هذا المعنى ما قاله ابو الفتح الدمايى في الوربر احمد بن الحسن
الميسدي وهو

واقديشت من الوزير * ومن سبه رنده
وغسلت من معروفهم * كلنا يدى واحدة
ورمينهم عرض الحدار * فليس فيهم فائدة

ابو العباس الخوزانى

له في وداع شهر رمضان عمت بركنه

اقول اشهر الصوم لما فضيته * عليك سلام الله بورك راحلا
وقد كنت من سحباب اصبح لهجة * فصير طبعي باقلاؤك باقلا (١)

محمد بن احمد الشطر محي

الف طلال المرادق الماصيه وخدمها هذه الالفية

اما علاك فدوها الجوراء * قدراً نادا ينظم الشعراء

يرتد عنها الفكر وهو مهمل * ويضيق فيها القول وهو قصار
 شرف ناف على السماء ومهمة * صاقت مشرع عرفها لدهاء
 وفضائل جاءت احير ما بها * خشت على ما سطر القدماء
 ما زادك الا لقاب معنى تاليا * فكانها في صدقها اسماء
 قوم اذا مطر الغمام بدارهم * ظهرت عليه خدعة وحياء
 اما السماء ثا اطلت مناهم * ادا ولم تجعل المراء

قلت هذا والله اسلوب غريب ومط عجيب وله

همام له عند المواب مهمة * بانثالها الامثال في الناس تضرب
 اذا حل فالحوراء دست وان سرى * شوكة الأقدار والسعد مركب
 من ملاح الاملاء ان ريقها * سمام وترياق معا حين يكتب
 وان المايا الحجر مسنن تسقى * وان اعطيا اليبض منهن تكسب
 اغثنى وغثنى واصطغني من الردى * فكل امرء يولى الخيل شعب

[ابراهيم بن عبد الرحمن المعري]

هو في الفضلاء من اوساط الجمهور والوسط حير الامور ولا لم يكن باع الفضل
 للأوساط مبسطاً لما قال الله تعالى (وكذلك جعلناكم امة وسطاً) وهو من
 مداح الصاحب قصده بهذه القصيدة

قد ظهر الحق وبان الهدى * ان له عيان او فاب
 مثل ظهور الشمس في سجها * اذ ارفعت عن نورها الحجب
 بالذك الاعظم مستبشر * شرق بلاد الله والغرب
 انظارها ترتج من ذكره * وجيشه ضاق به الرحب

فان تندر للحرب يوماً رحي ٥ فهو لها من دوسهم قطب
واند حدم الحصرة المطامية متيمماً بشفتيه صعيد تراها . مستنداً لما يقطعه
من جنى جباها

قد مر قد اباديه كل يد ٥ ومر شر معاليه نكل دم
وله

حي الديار رامة الجوعاء ٥ فهناك اهل مودني وصعاني
ايام كنت بها مقيماً ناعماً ٥ اختال بين ضراعم وظباء
حورنواهم ما وسمن بريبة ٥ ما بين كاملة الى عذراء
يجعلن بدر الهم في علس الدحي ٥ ويذرن نور لشمس كالخوداء
خذها اليك فصيد من ناطم ٥ رهراء مثل الروضة الزهراء
سم قول العميد القهستاني في الأتراك وهو

لاجل الترك ما دعون تركاً ٥ هم ترك وواحد ترك
كذلك الفعل واحد فعول ٥ البس الضحك واحده ضحك
فأجاب به عنه بقوله

الا يا عايب الأتراك جهلاً ٥ فليس الى معايبهم سلوك
توك القول الخاشع وهجر ٥ اندري لا ابا لك ما تلوك
كفي الأتراك ان الناس طراً ٥ رعابام وانهم الملوك
والسيد شرف السادة ابيات في الأتراك لم اسمع احسن منها في معانها وهي
عليك الترك من هذا الامام ٥ هم زين المحاضر والمواهي
أو ساط الفلاة لهم بيوت ٥ تحصها بأطراف السهام

(أبو طالب المعري)

له

صن الزمان ندية الاحلاص في عي وحاد بوده المتعاصي
ما سر يوم منه الاماني في عده واباني جروح قصاص
ومن العجائب ان كل بلاعة في محبت تطاوغي وحضي عاصي
ولطير اجناس نظير واعا في اللغائن حارس في الامناس

(ابن بابا)

باب لادب عليه مقترح وكتب الفصل له مطروح ورد الشعر مقروح
قال بمدح صاحب نظام الملك

يسلك اندي العارضين سجا في وعرك انفي الصارمين ذبا
واستاعم الناس فضلا ووددا في واطيهم جرتومة وصابا
وامرهم في النائبات اعانة في وامرهم يوم العطاء حما
سموت به نحو السماء كأنما في ضرب عليه بالنجوم قبانا
فان ناسبت منها الصقور فطالما في رفعت عليها بالنواء عقابا
« انت لله دره في الجمع بين الصقر والعقاب هذا المعنى القُرطبي لهدف الصواب

الخطاط النطاحي

استكرمه اصاحب نظام الملك ادام الله ايامه وحرس على الملك نظامه وارتبطه
وقضى منه الزمان فسقطه واسكنه المدرسة المعمورة بسيابور وهو يقرس محطه
المدر في ارض القراطيس ويشرعها الحجة الذواويس مدحه هذه الوسة التي اولها
الشوق فرق بين الجمين والوس في والسقم أثر في دوحى وفي يدي

هو الوزير الذي قد راض مملكة * ما راضها قبل كسرى لا ولا دورين
دارت على فلك الأفلاك دولته * شمساً حثرت له الدنيا على ذقن
والدين من عدائه المشور في حلق * والشرك من رأسه المحذوري كمن
والعبد في ملكه كالحر مقتدر * والحر من منه عبد بلا عن

عبد الله بن جابر

من مداح الصاحب نظام الملك حرس الله دولته . وقد صقل صفائح شانه
بالشام كما تصقل نفور الفواني باليشام ثما بلغني من مدايحه النظامية قوله
أرياك واقفام صبياً وشمال * أرح منها بنة وشمال
الم وفيها بسا من بلاده * رمال ما يدي اليعملات تهال
سعى حناك ما يرال شوقي * الى حوها ممن هويت حبال
واولاء فاء قد عطرت بدنه * لما شاق فني جسد ورمال
فدنه عزم كالأسنة في الحشا * له بين احشاء الخدوب صيال
يعاف لحاظ الماء ما هان ورده * وان شاقه مما ير مع لال (١)
وما لفتي في الوهران حين ممخر * اذا عاد ماء الوجه وهو مذل
أرها ولا نظره عواقب مشرق * في كل ارض مسرح وعمل
ولا تمحش ان تظما اذ عن مورد * ثا كل آل باليسطة آل (٢)
وحل حي العزم المصمم في العلا * فسعيك في طرق الخمول صلال
ولا تبغ اوشال القاعة بها * لباغى المعالي غصة وعمل
ولذ بنظام اسك والمجدانه * لكل الرايا متحاً ومآل
حسام ولكن ليس سوشاره * ومع ولكن المعين زلال

(١) البلال بالكسر التند . . . (٢) آل الاول الشخص والثاني اليراب .

[ابو نصر منصور بن حنبل التبريزي]

اختص من بين اهل تبريز بالبرر . وسبك المعاني سبك الذهب الابهر .
 وفيما اوردت باسمه من هذه الكافية كمائة اذ ليس ورائها في الاحيان غاية
 ولا لها في حسنها نهاية . وهذا اول قصيده روت الى السمع العالي بديار الشام
 لازال مقرظاً بجواهر الكلام

أسمى من اليبس والسمومك * الى هودج واره وبط سمك
 يحف به شوك الأسمه والطبا * كما حف بالشمس الشماع المشوك
 معناه ان الشمس د صورت قشت مشوكة الاطراف
 برين سام الارضي جماله * كما زان صدر الخودندي مفلك
 متى اكتم فيه بيضة الخدر ررفت * حو اليه طير لقاب وشبك
 تشبك اي تقوى الشكة وما احسن الملق بن البيضة والطير والشبكة بالاص
 نظمها ومعان جمعها

وما بقي انه مستر * وكل الوري من عشقه متهتك
 تمثل لي . من الحسن هيكلك * وصل بحبي من العشق مشرك
 من مبلغ عني الموادل ابي * تهظمه ماعشت اغري واسرك
 افران الخلد فيه مصور * واشهدن الحسن فيه مفذات
 واعلم ان العروى سرج سامح * متى فومن ذل ثا هو مدرك
 يطير متى قرطته من عنانه * يصل ترا د ثبا يتحرك
 د وطي الصحر الاضم اضنه * فعب سمي سكا وهو مدوك [١]

(١) المدوك كثير الصلاة وهو غلق الحب

ويلبغ من ماء في العجر كما * تبدي حرف العين في لصخر سبك
يشطه السيف الذي انا انتفى * ويطربى القاس الذي هو هناك [١]
وما ان يري مني حائماً بجمع * الى ان اري رماً سماويه ملاك
فيا - ائماً نحتي ولا ماء تحته * نجم هذا الشرط والشرط امك
خارج صهيلا ان تراني مطنيا * مطنبه خيم بالمعالي - ك
يسمكه من مسكنيه ساقب * هن اولانا الورر - ك
كما في نظام الملك لملك معمر * كذا لقوام الدين في الدين مسك
ولله في نفسي النظام جواهر * يحققها اسعافه لا الهك
بها زين الساطن ترصيع قاجه * فراع من الزاح المرصع مصحك
من المجد لا من سره - كمول * من امر لا من عبده متصملك
وقور السحاب احين مصف عاصف * من الحطب والاحيان فيه تدكدك
علا لعارض الشجاع حوداً لانه * اد جاد بكى وهو في الجود بضعت
واعجب به وقت الندى وهو باذل * واعجب به حال النهى وهو بمك
خدوا يارواة الشعر عني مدبحه * وبالمذل الرطب الذكي تسوكوا
وله من قصيدة

او ساعسى - ملوة تتعدل * لككت نفسي من وراق لعذل
ولرحلت عن ثقل الملام مرقها * ولاكت من حمل اغرام معول
ومنها فشراسة موصولة لسحابة * كالراح تكسرها بعذب سليل
قال الذي من قبل هذا لم يقل * فعل الذي من قبله لم يفعل
فالشرق يشكره - أعذب مطلق * والمرب يذكره بأفصح مقول

(١) القاس حديدة للجام البندى راحك

(ابو زكريا يحيى بن علي الخطيب التبريزي)

له في فتح خرشنة ومايسر الله تعالى على يد صاحب نظام الملك من استئصال
 فضول [١] عنها وشه الطيب على اثره وهو في الحرب يحد حتى رد وقد احاط نفسه القدر
 هيناً لولما العلي وسعوده و وارعم شابه وكب حسوده
 هو الواحد المرجو فيض بواله وكمب البدي والمذران عبيده (٢)
 وما رات اشكو من زمان صرعه الى ان بدت لي من ذراه سعوده
 فآبني مع ذمام عقده في ادي خير جارا لا تحل عقوده
 اتى ليس بقي وبديه طريقه اذا ما اسدي يوم البدي وبديه
 عصي امره رعى الرعا لهجه في فامسي يعي بالدير فيوده
 قلت لست ارضى لثل هذا المصح مثل هذ الشرح وقد انققت لي بوبية شعرات
 واصنافها مطبها وشرعها وقطامها واستاد من معبها الى معي سواها وهي
 وقت السعود ووعدها لمصون و وراعت بدلطائر اليهون
 وعلا لواء السلفين وشافهوا في تحقيق آمل لهم وطلون
 واصامت الدنيا وصال صباحها في من بن جاجتي دجي ودجون
 فاحضر معر الثرى فسيمه في بشي على سميا اجش هتون
 المصح فتح بابيه دو عره في وعد الاحد حين فان ادعوي
 ان الحديث لدوشجون فاستمع في احلى ح ي ب ن الد شجون
 اما الممالك فالبردر مطتب في في مسقر سريرها الموصون
 شقت تحقيق شعاعها مقتره في بن مبسم كاللؤلؤ المكنون

(١) حارة خرشنة (٢) لندون احدهم مذكر براء الساء والثاني المندوم عمرو بن محمد
 ملكا الخيرة وكمب الذي هو ابن مائه من حدود العرب به رب به المثل كطالعة الطلعات

بعد اعراض اليأس نال شاةة ❦ ثم الدحن فساد كالمرجون
 فضل من الله العزيز ونعمة ❦ كعت فضول البقي عن فضلون
 لما اغتدى جاز الفهم وعمره ❦ بالومض مارق رأيه المأمون
 في شامخ ايسر وهو الرمح من ❦ حر الذبول مصحه المسكون
 لم تفرعه الحادئات ولم تطف ❦ الا محروس الجهات مصون
 يلقى بروايه النجوم مناطحا ❦ ويحك بالاطلاف ظمرايون
 است مطيته اباذي مع ❦ سدك بمادة لطفه مفتون
 في ضمن برديه مهيب متقى ❦ وعليه بشر مؤمل مأمون
 كالرخ يبدى الاخضر اقصونه ❦ والبارى جسيه ذات كيون
 بفي وألسنة القما يندره ❦ برحى لحباب القلوب طمبون
 وطني ومن يستمن بطم كما ثرى ❦ ان يرو يصبونيته ممنون
 واتن من آرائه متلونا ❦ كأي برائن او ابي ظنون
 طوراً يجر فؤاده رسن المني ❦ إي كيم الحق والمحرة دوى
 ويقيس طوراً حصنه بالسجن من ❦ مثل وراء اهانه مشجون
 والحرب تنكح والدهوس مهورها ❦ ما بين ابكار ترف وعين
 والبيض قمر والبار كانه ❦ خرق شققن من الدآدى جون
 وابل بطر والله من معي ❦ نبع كرمجز الفمام هتون
 رشما كالخاط الحسان رى ها ❦ المشاق فوس الحاجب المقرون
 ونظير ابلاد الكباد كأنها ❦ من كل ناحية تقول خلدوني
 صمار واجح ان زن رضوي ها ❦ فخبرك عن كمية الكمون
 وترى الدماء على الجراح طوايبا ❦ فكانها رمد بنجل عيون

حتى اذا مضت محار عماره ✽ عنه سوى حيا بها مسون
 ركب البحار سحيرة وتحملت ✽ سور البحار اوهم المظنون
 وتدرت عصم لو عول مكانه ✽ وغدا كضرب بالمرأه ككون
 فادا الطلائع كالطلائع مشوت ✽ انوا - هولا خلفه بحرون
 يطشون اعقاب العناء كجاهوى ✽ بحجم لرحم المارد المعون
 كانوا النيبوس ولا فرون مكلاب ✽ سمر الرياح رؤوسهم ففرون
 وانوا المضلون الشقي كأنهم ✽ بدشوا به الفراء عن مدهون
 في قدراتي الاخذتين ابانه ^[مكنا] ✽ عن سرج رأس الوطنين محرون
 اعطا المعاد بأرض فارس راحلا ✽ يماي لدماء عاله المحزون
 متدحرجا من طود مخزونه الى ✽ سوح من القدر الدين الدون
 لولا عواطف رافة رصوبة ✽ عفتت حياه على دم محزون
 وقصية من سيرة عمرية ✽ حكمت عك لسانه الموهون
 انصلمت طير الملا وسباعها ✽ من شوه المافي بدار المحون
 سبوا الى الشيخ لأجل ابانه ✽ عتنا وعري فيه ما قد عوني
 فالذنب ديب اسامري وعجوله ✽ والعقب من موسى على هرون
 والذالك ارسى كل كلا حشمت له ✽ فتم المحصون وسويت محصون
 ليت تواضع بالمرسة فاحترى ✽ التمس دى القربى والعشون
 اهلا بأخلاق الورير فأسها ✽ رمت المحزون ومفرحة المحزون
 قد شال عبأ الملك منه مارل ✽ لا يستطيع دنايه ابن ابون
 لم يرج اكشاف لهوينا محرجا ✽ هم الرفاهة ورياض هدون
 وله وحق له لدي السلطان ✽ احقاد احمر ليس بالامون

خلم كما ارتد العرند صبيحة ✽ اهدى الصقال لها اكف قيون
وايم طوت ذكراه كل مسافة ✽ في لأرض مائية المزراش طون
يمشى نساء كاتب اوراكب ✽ من بطن قرطاس وطهران
ولعل كرم ان المروعة ترتدى ✽ منه بأمن شابل وسكون
فقد اغتدى بالزبرنضوا بمها (مكتفا) واحس امارها بربب مون
يكتهم الأيام حتى ايم ✽ مروا على الكبات اي صرون
اهون بحر وطيسها لوانه ✽ نادي بها يادار بردا كوني
فليستظر غده لأن صبيبه ✽ من يومه كمعالة العربون
وليسترح من طامن ابات العدي ✽ عجاج ابة دبه المظمون
من كف اغيد ما لكفي ربه ✽ اذ يشتربه صعقة المغنون
وليمسعن بصرة من عسجد ✽ مكثالة لكلامي الموزون
لقد استلذاني الزمان وقبل دا ✽ ما كان بسمع ارمان فروي
وليلكن كيمور فارون كما ✽ ورتت غداة الخلف من فارون
ولتبقي دوحة عزه منعة ✽ في خضر اوراق وماء غصون

(الموفق بن خليل الشيباني)

قال بمدح نظم الملك حرس لله علاه وكيت اعداء
دعيني وعلمي والنفى وماسكي ✽ فا انا في دهري ايمس العوانك
هان تشتهي عرفا وقصفاً ولذة ✽ فيرى الى عيرى فاست هالك
هست ازوم الروم والريم والدي ✽ هو رانها عيرى فاست كذلك
اني الله لي الا التمسك بالنفى ✽ ومدح قوام الدين صدر الممالك

وكتب على ظهر هذه القصيدة

هجرت على رعم الزمان موطنى * كما هجر البيت المصور عربيه
وبعت من شمس الكفاة مشارعا * لأشرب من ماء المدي معيه
ولما تلى فرط المهانة مقولى * ليتر من در القربض ثميه
جوت على القرمطاس وجه قصيدتي * ليخدم في التقبيل عى عيه
قلت تلك الكافية كطاة سدس. ولأبيات اتى على ظهرها كطهارة استبرق
وهما من ثياب الجنة

(أبو نوح عبد الرحمن بن علي المهالي)

يقول في الحث على ابصار الماوي وانصار العالي بعد طوع المذير وابعاض القدير
ضلال ان جعلت الى النصاي * وقد جاورت حامسة المشور
وانصر ان عفت فكل آت * قريب بعد ابعاص القدير

[القسم الثالث في فضلاء العراق]

الملك العزيز أبو منصور

خسرو بن فيروز بن جلال الدولة اشدوي له بيتين من خربانه وهما
ان ملك الدنيا على الخور قبلنا * ملك لنا الدارين لما مثل
وان سقاء الشرب لا عن كرامة * اذا دارت الصهماء تشرب من قبل
وله يذكرني رد السيم وطيبه * مازل من نقاد همتها وجدنا
مازل ما ان رأت فيها معصا * اجر من سكر النصاي بها ردا
سقا الله ارضا حلها وجه شادن * كيد الدحي يدات من قومه بعدا
وله وقالوا النحى من قد براك بحبه * وهما قليل سوف علك يفترج

فقلت لهم ان تشوات روضة * بها رجبى غص وورد مفرج
وقد زاد فيه بعد ذاك مفسح * أتركه ان زاد فيه البفسح

[ذو السعادات الوزير المخزومي]

قاد اليه الفصاحة بحرامه وشده حيازيمه في الفضل على ثبوت وخزائمه وكنت
عثرت بسد من اشعاره في تنمة البيتية فصرفت وجه الهمة الى تحصيل اخوات
لما في التتمة اشدى الاديب بمقوب بن احمد قال اشدى ابو طاهر القصاري
قال اشدى على بن ابراهيم المبدع له وكان في حبس الامير

انا كالسماوي المقتصر * ارحوا الخلاص من القصر
ما هاجت الذكرى بلا * بل قبله الارض
ما مدت الأيام حب * لي اساءة الاقصر
ما صر بالانسان ضرر * به الاقصر

قال ابيدع فاجبته نقولى

قد كنت تقتصر الماروك * فصرت انت المقتصر
لا تياسن من روح من * يدى الخلاص من القصر
ما دام حدك صاعدا * وجاح بحدك لم قصر
سيمود ملكك خائفا * وتعود نفسك فيه قصر

(السيد الرضى الموسوي)

له صدر الوسادة من بين الائمة والسادة وانا اذا مدحته كنت كمن قال لذكاء
ما ابورك ولخضارة ما اعزك وله شعر اذا افتخر به ادرك من الحمد اقصيه
وعقد بالجم بواصيه . واذا سب اسب رقة الهواه الى سبيه وفاز بالقدر

المعلى في نصيبه حتى اد اشد الراوي غزايته بين يدي العرهاء لقال له من
المرهات واذا وصف فكلامه في الاوصاف احسن من الوصائف والوصاف
وان مدح تغيرت فيه الاوهام بين ممدوح وممدوح له بين الشرايين في الحبطين
سبق سابق مروح وان اثر حدث منه الاثر ورأيت هناك خزرات من العقد
تنفض وقطرات من الزهر نرخص والمهرى ان يمدد قد تحببت به وهو أنه
ظلالها وارضتها زلالها واشفقته شمالها وورد شعره دحلتها فشرع منها حتى
شرق وانغمس فيها حتى كاد يقال عرق فكلمنا شدت عمن كلامه نرهب
بغداد في بكرة عبيها واستشف من داس الحبر عراوح سيمها في عقد
سحره وفود دره فوله في مطلع قصيدة له

وظبية من طاء الأس عاطاة تستوقف العين بين المحص والمهم
لو انها نساء البيت ساحة لصدنها وانددت الصيدى الحرم
شبا ضجيعين في نوبى هوى وتقى بها الشوق من فرغ الى قدم
وامست الريح كالعيرى نخاذيا على الكتيب فضول الربط والعم
يشى ما الريح احبا وآوة بضشا العرق عتازا على انهم
ومات بارق دالك الثغر يوصح لى مواضع لنم في دج من الظلم
وله ايضا

جنى ونجى والهؤاد طيحه وبأمن ان بجنى عليه كما يحى
الى كم تسمى الظان بى متحرما واسب سوء الظن مك الى الصن
ووالله لا احببت غيرك واحدا آية بر لا يحرف فيستثنى
وان لم يكن عدي كسمي وبطرى فلا نظرت عني ولا سمعت ذنى
و كاحلى في جهورى من الكري واعذب طمعا في مؤدى من الأمن

واه رأت شموت في عذاري طمعة ✽ كما فتر طهل الروض عن لؤلؤ الوسمي
فقت لها ما اشمر سال معارض ✽ ولكها بدت السيادة والحلم
يزبد به وحهى سناء و بهجة ✽ وما تشمس انطواء من بهجة النجم
واه ايضاً

عطون بأعناق الظماء واشترقت ✽ وجوه عليها خضرة ونسيم
امطير سحوبا من حدود غيبة ✽ سماء بشر منها ورق اديم
شفوف على اجسادهن رقيقة ✽ ودر على لباهن عظيم
غراسي حديد بالديار واهلها ✽ وعهدي سهايك الطلول اديم

[اخوه المرتضى]

ابو القاسم علي بن موسى الموسوي هو واحوه من دوح السيادة فخران و
ملك الرياضة قران وادب الرضى اذا قرن علم المرتضى كان كاهنردى من
انصارم لمضي من محاسن اشعاره ونظامه آثاره قوله

الاباسيم الربيع من رض ناس ✽ تحمل الى اهل الخيام سلامي
وان الحبيب بك بعض سببه ✽ اما أن ان تسطيع ربح كلامي
رضيت واولا ما عهنت من الجوي ✽ لما كنت ارضي منكم بلام
وانى لا هوى اذا كون بأرضكم ✽ على اني منها استعدت سقامي
وقد كنت كالمقد المظم منكم ✽ بها انا اذا سلك بغير نظام
ولا برق الاحلب بعد بكم ✽ ولا عارض الا بياض جهام
واشدني الشريف ابو طالب الانصاري قال اشدني الرضى لنفسه
بجانب الكرخ من بغداد عن ليا ✽ طي يفره عن وصلنا نعو

دؤابته محادا سيف مقلته ✽ وجمعه جفته وافرنده الحور
صعبرناه على قتلى نطافنا ✽ شر رأي شاعر آودى به الشعر

[أبو الحسن مهيار بن مرزويه الكاتب]

شاعر له في مسالك الفضل مشاعر وكاتب على تحت كل كلمة من كلماته كاعب
وما في قصيدة من قصائده بيت يتحكم عليه لو وليت وهي مصبوبة في قوالب
القلوب وعناها بمنذر الرمان المذهب عن الدوب اشدى لشبح او محمد الحمداى
قال اشدى عز المالى قال اشدى مهيار لعمه

استجد الصبر فيكم وهو معنوب ✽ واليوم عنكم وهو مستوب
واستغنى عنكم فلما سمعت به ✽ وكفى برحم ذي . وهو موهوب
استودع الله في ابيابكم قرأ ✽ تراه بالمعيب عني وهو محبوب
رضاه اسخط ام ارضي نوبه ✽ وكل ما يعمل المحبوب محروب
ما كنت اعلم ما مقدار وصالكم ✽ عني محروم ومض المحر اديب
ووجدت في ديوان شعره بائية في نهاية الامداع وهي

هل عد عيبك على غرب ✽ غرامة للارض الخائب
نعم دموع يكتسى تربه ✽ منها قيص البلد المتيب
يا اناق الاظمان لا صاعرا ✽ تيج عوجه شمسهم وادهب
دع المطايا تنقب اها ✽ نوب من حمى على مشرب
لا والذي شاء لم اعتذر ✽ في حبه من حيث لم اذنب
ما حشرت ربح الصبا بعد ✽ لثامها عن نفس طيب
يا ما طلي بالدين ماساى ✽ اليك ترديد المواعدى

ان كنت تنقي ثم لا تنقي * قدم على المظل وقل واكذب
 سال دعي يوم المحي من يد * اولاد دم العشق لم تحصب
 شيات امر من الهوى كلها * بمحمد فيهن سوي الأشهب
 دلت امري هذا كلام ايقض كما شرارها را غضة على الراع ديم و نظام
 مبيع عذب والملح مع العذوبة بديع

[انشد الحسن بن مهيार]

اشدى لاديب سليمان الهرواني

يا سبم الريح من كاطعة * شدا هجت البكا و نرحا
 الصبا لكان لا بد الصبا * بها كانت القلي اروحا
 ياداماي ستم هل اري * ذك المبق والمصطبجا
 اذكروا بعض ذكرنا لكم * رب ذكرى فرت من زح
 وارحرا صا ادا غنى كم * تهرب الدمع ورد القدحا

﴿ ابو الحسن الفصار انشدوني له ﴾

من كان اضحى مكتم ممدنا * ورجية المسعد ميماده
 بصرف الناس لحاجتهم * ونحن في المسعد اوتاده

(الخادم غريب)

كان شيخا كبيرا خدام حياء فداد ثن مقطعاته قوله

فبي بقول امبي هجت لي سقما * واليمين نزع ان القلب ابكاها
 والقلب يشهد ان اليمين كاذبة * هي التي هيجت لدمس لواها
 اولو اليمين وما يحبين من سقم * ما كنت مرتها في سر من راها

وله ايمان قوله سم ﴿١﴾ ويا من معه قم

يقول لقد سمى الواثون الزهريق لاسلمو

وقد راموا فطيمنا ﴿٢﴾ فقت لي انا لهم

وقال ام الورد ام حة اولد ﴿٣﴾ لكن بمنك لم نجبل ولم تند

قالى الحاتم ابو سعد جد هذا الخادم قال كنت اشد بمداد من اشعار ابى

المنح البستي واصرا به الله يرضوا منها واحدا وقالوا ما يريد مثل قول صاحبنا

احلى يا ام عمرو ﴿٤﴾ زدك الله حملا لا يبيدنى رخص ﴿٥﴾ ان في منى به الى

(على بن محمد الوائلي)

له اترى الرمان سمر انلاق ﴿١﴾ وصم مشافا الى مشاق

وبان زمان كثيرة واشدها ﴿٢﴾ شين تحكم فيه وم تواق

باعين لم عرضت هلك انهوى ﴿٣﴾ او مارأيت مصارع العشاق

وله اذا ما تذكرت الذى كان بيا ﴿٤﴾ من الوصل جاد الدمع سكباً على سكب

وت وبار الواحد بن جواحي ﴿٥﴾ تقبلى الاشواق جنباً الى جنب

شربت نكاس من يد الين مرة ﴿٦﴾ وقد كمت قبل الين ذم شرب عذب

في اغايباً عن اطري وهو حاصر ﴿٧﴾ بقى دعائك الله في البعد والقرب

(ابو على اسماعيل بن على الخطيب البغدادي)

اشدني القاضي ابو جهمر قال اشدني الاستاذ ابو محمد العبد الكاى قال اشدني

الخطيب البغدادي لنفسه

فضاء من القادر الصانع ﴿١﴾ مقامي بهذا البلد الشاسع

اروح وانعدو بلا حاجة ﴿٢﴾ وآوى الى المسجد الجامع

واشدني له ايضاً

واهيف في عينه زرقة تتدب على خده عقرب
سأمرش حدى طريقاً له تتجاذفه سوء له يقرب
ومالى ذنب سوى ابي تتاذانا اغضبت لا اعصب
وله ايضاً

اصلمت في عين واهديا لي حسن ان المديح سب هاد الى نور

(ابو القاسم عبد الواحد بن محمد المطرز)

عريق نسب الفضل والمراق ومسته في زرع نفسه الى حد الاغراق وكتاب
النتمة مطرز بشعر ابن المطرز هذا غير اني استندت اليه قطعة لم اسمي التقصير
في حقها والتمرط في حسنها اشدي ابو محمد الحمدني قال اشدي الشريف
ابن الدينوري قال اشدي ابن المطرز لنفسه

سقي الله من جرعاء ماك مزلاً وحدا به سهل العراء ميعا
ويوم حدا لوداع صباة من الدمع حالت في الحدود مجيما
وقد واعدتني ام عمرو عافها فلما رأيتني في يديه صرما
نكت بين ارب لها وعواذل تتجاذرحت حتي بكين حميما
وله بسبك في طمعي وحوصلك في دمي وبعذك من وصل وقرارك من قلبي
هب انا هو لي ان كان جرم عملته وان كنت مظلوما وذب الهوى دمي
ولم اعترف ابي حيث وانما يصامع بالافرار من الم الضرب
وعدي شكابات اداشت اقبات اليك تضامين الرسائل والكتب
تبارح شوق بمحس الركب شه وشكوى ندود الخاسات عن القرب

رضيت نفعو منك لاعن جريرة ۞ فسخطك شيء لا يلين له جدي
وله ايضاً

عسى طيف الملة بالميم ۞ ولم يدا على العهد لعديم
أمل خيال ذات الخال يعمري ۞ فينقم غلة النضو السقيم
ارقت له اماطل فيه هما ۞ يلازمي ملازمة العرم
وكيف ينام عشق تظلي ۞ تؤرقه ظباء بني نعيم
قلت هذا العمري الشعر الذي ورد دجلة فارنوى من زلالها وروح شهاب بغداد
هو من في سر نالها واستعاد الصحة من اعلاها

(ابو طالب بن بشر ان الواسطي)

نحوى تشد نحو محو الرحال ويخو الاستعادة بين يديه لرحال اشدوى له
لما رأيت سلوى غير متجه ۞ وان غرب اصطباري مادامطولا
دخلت بالرغم مني تحت طامكم ۞ ليقتضى الله امرأ كان معمولاً
وله في مثل هذا الافتباس

ما زلت ازجر فاني عنكم نعة ۞ بأن عقدكم ما رالا شغولا
شأنى منكم ما كنت احذره ۞ ليقتضى الله امرأ كان معمولاً
قلت والدي سبق من هذا الواسطي الى العاية في اقتباس هذه الآية فقد
رثي غلاماً في الساق مما اوجب له حيازة حصل السباق (١)

وشاغل بالوى فاني ليحرجه ۞ امسى جرباً نزع الروح مشغولا
مشى رجله همداً نحو مصره ۞ ليقتضى الله امرأ كان معمولاً
وله نسيم عن رد ناصم ۞ ولا حظ عن صرف فاطم

(١) الحسن ان يقع اليه في العال ، رد امرحان يقل اصاب حمله اي عليه

وحط الشام فقلا الميام ✽ تجلى عن القمر الطالع
وله ولا عن رصي كان الحمار مطيبي ✽ ولكن من يمضى سيرضى بماركب

(ابو الحسن البصري)

له ولما تعرض في زائراً ✽ وما كان عندي له موعد
سهرت اعتسماً ليل الوصال ✽ ألملي به انه بعد
فقال وقد رقي قلبه ✽ وايقن اني به مكمد
ادكست سهراليل الوصال ✽ وليل النوى ثني تراند
وله ايا دهر وبجك ماداً حمل ✽ مؤاد عليا وإلف محبل
اذا رمت منه المرغ اي ✽ من دون ذلك خطب جليل
كأن ارى شخصه في المرافة ✽ ياوح ومالي اليه سبيل

(ابو الجواز الحسن بن علي الواسطي)

رأيت هدا الما صل بين يدي عميد المالك عديبة السلام بشده نصيدة حيمية
في مهابة الحسن بجوا مدوس حسنها القلب عن الحزن وهو يومئذ شيخ
كبير اكل عليه الدهر وشرب ولكن الحماد لو غي شعره اطرب واصله
واسطة فلادة واسطو كان قد نجمتم تعور برحمة لي محط به حسب ما اعتقده
في شريعة الكرم وديبه مشتمل على هوائهم من مقولاه ومقوله المدي به الزمان
واقطعي عنه الحدنان وصرف الرأيا بالدحار مرام ثيا شديته لنفسه وهو
احسن ما سمعته في هذه اواه

هيناً على رغي امود اراكة ✽ تدوك به الذلعة بسمها الذلما
لئن شعنت منه لقد زاد تمرها ✽ اراكاً بيساً وثنى ممدلاً رطباً

قلت وأمرى أنه لم يصر في هذا المسمى فها وأساناً حيث وضع براء أسائته إلى
السواك أحساناً بي على ذنبه وجعل محذاه الحرم عذراً يسوغ الاحتمال في
جنبه وجرت بي وبين الشيخ ماشدة كما قيل في أوصاف المساويك ومذاكرة
فيما اشعت إليه الخواطر من اختلاف معانيها فاشدني بعضهم

ماذا عليك دفعت قبلك في الثرى ١ من أن أكون خديعة المسوك

يخوز ويحث أن يكون - يم في تقديره مدك دون عودارك

فاسمحت فمة حلالة مسوك عيمة (١) - إلى ارتضاع ريقه وطأ إلى رتشاف
دره المفروس في عقيقه واه

وعتقاً صمماً مذوب حصى اليا في فوت منه وتطمئن التهود

ثم هب رويحة المجر والكاشح ناه والماذلات رقود

وكما نم بالصباح سوار في كذبه فلائد وعفود

قل كنت اسمع قول ابن هند وهو

ماقنا لتوديع عشاء في وقد شرف بأدمها الخفاق

في ران المواق صديق حتى في تشككاً عناق ام خفاق

فانحسب به وانحسب منه ثم استشاعى اهظة الخفاق عند ذكر المواق تطيراً

منه حتى جاء أبو الخواير في صفة صديق الصم بالأكس الأسم وهو قوله. وتطمئن

اليهود وأن حيم ما قيل قباه على التقصير عنه شهود وقد اتفق لي في معناه

مألاً احسب الي سبقت اليه من قصيدة وهو

وانفاق حسن في شلا قد سدد في وعناق صديق في رويحة لمروح نمرود

واما قوله مذوب حصى الباقوب في حسن ولا يكاد بأحرعه قول ابن هند وهو

(١) البقية بالعين المصححة العيش الشدة

ولما ان ماتوا سحقا في عقود الدر من ضيق لسان
فالأول ذوب تتداوب فيه لامي والثاني سحوق تسحق عليه الغواي
وكم سمحت صدوف ولا رقيب في مجرم صمها الا اليهود
قلت لارالت الشمراء مدون مع الطنب من الوشاة وحرس الحاي من
الرفباء ويهددوا الجوايز الى اليهود وعده من المحذور وراد به نعمة في الطيبور
وله اعوذ بوني حبيبك من الردى في بنون وصادي مقلتك بصاد

(ابو علي بن شبل البغدادي)

رأيتك ابغدد هوجدته وقد شد على لأدب لجون اررار نياه وجمع اقسام
الفضل على اياه وذكرته في خطبة هذا الكتاب عند ذكر اسادات لارباب
وفرغت ثمة مما يليق بهذا الباب وقد كان اعازي صدرأ صالحاً من فوائده
واهدى الي قدرأ كافيأ من فوائده ولم تمنني الايام ها ورجحي الحوادث
فيها حتى عدت من فصل ربيها رهراً ورردا ونقيت مدها كالسبب فردا
فيما اشدي لهسه فواه

قالوا المشيب ففت صبح قد نمت في غياهب
ان كان كافور التجارب ذو في مسك الذوايب
فالذل احسن ما يكون اذا تصم بالكواكب
قلت كسايه عن اشعر الشائب كافور التجارب من النواذر في العرائب
واحتها غبار وقائع الدهر واشدي لهسه ايضاً

وحتم نسمة الارراق فيا في ون صنف اليقين من نقاب
وكم من طالب ررداً عيذا في اناه الرزق من امد قريب

واه زبانتها على لامواج بحكى * عقارب فوق حبات تطير
تسوح كقطع ليل في صباح * ككلاح على الطرس اسطور

(الأعز أبو الفضل محمد بن اسمعيل)

رأيتهم سدا من عمل البصرة وهو في ولاية قصاه وكتب اليه بهذه الرثية
على بها مدحه بذى علي بها مقدمة نقر
اذا ما نقه الاربق عها * ايكسى الكاس من الحسن الرى
نحير ناظرى في عين ديك * جرت في مثل مغار الاور
ادرها يا عمر الناس عدي * على تذكار سيدنا الأعز
ولم يكذب على شئ من اكار حواطره غير بي قطعت من افواه ارواه
هذين البيتين

اشرب اذا كان ارمان مساعدا * وارفض مائة لاثم وعباب
كأما اذا مرحت حسبت حبها * خلق الدروع على عقيق داب

(ابن تحرير البغدادى)

داهية الدهر وصبا، المير وان عميت عليك ابواؤى فدى عن الخبر شيخ
نمر ليمان عده فرمخ وقد حبب نصره وكف وأدا حرج له الأيديم بكديبصر
تقار من لسانه ليدلة ونسجن في طسته الاساءة ونه في الناس المساءة وعهدي
به في نادي عميد الملك عديبة السلام رحمه الله وسقام صوب الغمام ونعمه
غاص بالخص ولما شرق بأمره لأسلام وقد احتتمه را لصة اوراق
الخرنومة افانمية بأعصان الأرومة السحرانية وهذا ما حصل مقتضى بيد
فائده الى مكات امك ووسانده ولما انتصب بين مديه كاترج بيد الشجاع

انثالا وكالحرباء محمد الشمس ماثالا قال له اري قد بك راق ديت فانت كالهدي
 افغ المحل ولم يدت ان يصمحل وايس بريك اليوم سهام اللام واو اتقيتها
 محلق اللام الا اشاد قصيدتك بقماعة اللام او قلت الرجل من المحط الى
 الجذع المصوب لكن على الشط . فقال اتها لامية يعني مولانا قال امي
 القصيدة التي عمت في اشادها شرب الماعقة ووصعت باشادها فذلك على
 تقافية قد دحت الاعلام ابيض أهواس ات الا ان شش في رأسك وتبيض .
 وبها اخذته اصيعة الحلق وري بهذا الخمود الحلق ستدار خرصمقا على
 لارض وادل طول قامته بالعرض واخذ عميد الملك بشد باعق بحفظه في
 لامية التي خاطب بها النساء بري شاميا ومرش الخلافة وقد تم جابه اشرا
 النشر الذي سالت منده مستخرقا من رئيس الرؤساء وقد نصب على الشط
 علما بعد ان كان في كعبة الوزارة ركبا مسلما وهذه هي الامية

اجل لعمري صدق القائل فيك حق وهم الناطل
 قد جاءك الرايات مبطنة في يقدمون الأسد البائل
 وولات السوداء مكوسة في ليس لها من ذلة سائل
 انظر الى الباغي على جذعه في والدم من اوداحه سائل

قلت لعمري ان هذا الشيطان الرحيم اسنمطر رأسه سال الادم من كف
 الخدم فض الله فاه وابت شهابك ليمان على قناه . ثم امر به عميد الملك
 فشبيل من بين يديه وحمل الى داره الخاصة تكاد من انفرق في المرق بلفظ
 آخر المرق وبها افاق قال قد عامرت وشالك البحر ذا التيار والحب غير
 انك اطلعت الرأس من جيب قميص لأدب واو كان شعرك محببا لحق
 اقلبك ان يضمروحدأ وحيماء . واكدك احببت مشروب ودميت ذا اسويت

وقلت فأستمت وصبرت فأوجعت فأنت في خسارة احسانك آمن من جنابة
لسانك ورد المسكين الى الخوصه وكأنه هابم ردائه مؤاده لا بل هانك محل
له ساعده ولم يحضرني من شعره الا هذه الايات

خابلي ما احلى صبوحى بدجلة ✽ واطيب منه بالصراة غدوق
شربت على المائين من ماء كرمه ✽ فكانا كدر ذائب وعقيق
على قرى افق وارض تقابلا ✽ من شائق حلو الهوى ومشوق
فما زلت اسقيه واشرب ريقه ✽ ومازل يسقى ويشرب ريقه
وقلت لبدو انتم تعرف ذا الفتى ✽ فقال نعم هذا احب وشقيق

(ابو الفتح الحسن بن ابراهيم الضيمري)

وقع الى خراسان فاستندرى بظلال الحضرة الجمهرية ونسك بمصبة الخدمة
المصمية وحسن منها بمداد الأنعام الشامل العام ولا كرام القريب المرام
وكان على وهن عظمه واشتعال رأسه وتشن جلده واستبداله ركوب
المناكب في الأعواد من ركوب سهوات الجياد يجد لا يمادر صغيرة ولا كبيرة
الا احصاها وجهد لا يخلى دقيقة ولا جليلة الا استقصاها وقدم مدحته بالرائية
وهو في دار الملك عرو فما كان عظمه عنى ثانيا ولا عظمه منى ثانيا وكنت عذوت
القصبدة بملى الباخري فوقع من نعمة بيتين من قبله واصافه الى سائر ما شروفي
من ترحيبه وتأهيله وهما

كلامك معجز وكذاك خلو ✽ من العيب المهين الكلام

فدم باخرز حقا عك واكتب ✽ نظام المعجز الحسن النظام

وكان يخاطبني في كتيبه الواردة علي بالمعجز القديم ومن عجيب الانعامات ان

الشيخ عيسى بن محمد بن عيسى اخا شيخ الدولة علي البركردري طلب بمرو
من الواردين نسخة الفاظ الجاوي لابن له فجلبت اليه وحليت عنه وفك الزر
عن عروة الأدم فاطلع من ظهر الورقة على ما افرعه من الدم وهما بيتان
لشيخ ابي الفتح هذا قالها فيه بصف قصوره عن شأو اخيه وهما
علي كاسمه ابدأ علي عيسى خال وسخ دني
هما ثمران من شجر ولكن عيسى مدرك واخوه بن
فود الشيخ عدهما ان الدنيا تحت والعتي التفتته وصار ذلك سببا لواحشة
بينهما وهو جبا لقرع صماعة صماتها ووذنا قطع او اخى احائها
وما الممس الا نطفة في قرارة عيسى اذا لم تكدر كان صموا عديرها
واشدني لدمه

سني وشمري كل منها بطلا عيسى ودمع عيني على الحدين قد هلا
ولا اقول بان الشيب يظلي عيسى بعد الثمانين لا والله قد هلا

[الشريف ابو جعفر البياضي]

ورد هذا عينا فجميل ناحيتا واقادنا من اعلاق فصله وزودا من ثمار فقله له
في اسنان يلقب بصرتي الكاب وقد ملح فيه وظرف
اثر نيل الناس قدما اباك عيسى فسموه من شمه صربرعا
هأنك تنثر ماصره عيسى خلافا له وتسميه شعرا

[الاديب ابو عبد الله سليمان]

عاشرته بيسابور فوجدته لطيف العشرة رقيق الفشرة وفشت مما يتحلى به
من علم الاعراب قد فيه اطباب الاطباب حتى كاد يكون مكانه من المبرد والزجاج

مكان الأسة من الزجاج وهو مع هذا اشهر اسم حسنه انشدوني له
 لو كنت دالم ودا ثروة ^{بها} والشيب ما آل ولا ليل كاد
 لجملت حل عبيدها ^{بها} وساعدت بالوصل منها سعاد
 قت نظم هذا الكاتب ^{بها} وثره بحق فابنه انتصر على احدى الخالين
 وصل بما هو احق فيه من الآلين فان اسكل عمل رجالا لاسكل مقام مقالا
 [القاضي النعماني]

رايته زورن شانا ساري الآفاق سري لطيف لا يلافه رحلة الشتاء والصيف
 قصد زعيم زورن انا انقسم عبد الحميد في حمة المسحمين وانتمع بفعات
 جوده في عمار المرقبين انشدني له ابو امسل اسمدي

رب خود عرفت في عرفات ^{بها} سبني محسها حساني
 حرمت حين احرمت روم عبي ^{بها} وسناحت دي ندى النعفات
 واعاضت مع الجميع ففاضت ^{بها} من جفوني سواق المبرات
 لم ابل من ممي البس حتى ^{بها} خفت الخيف ان تكون وفاني
 [ابو طالب احمد بن محمد الادي البعدادي النحوي]

لعظنه العربة الي خراسان قائم ببلادها ورومت به عداد وهو من افلاذ اكبادها
 وهو صديقي الصدوق منذ سنين وقد وحدته في انواع العلم من الحسين
 ولم اذ من حوى الصون مثله علي ان الدهر قد محس حقه وظلم فصله وعقدت بيني
 وبه المودة مساسة الاداب وانه المن اوكد الاسباب. اقرأني الاديوب يعقوب بن احمد
 اليسا وري جرة مخطه مشتملا على قصائد ومقطعات من شعره وحررت منها
 اللائق بكتاب هدا قال يمدح الامير الاردسان مؤملا بدهاء ومستطرا حدهاء

فامزج بحودك املاي فان له ✽ حمرا اذا لمسته راحناك خبا
 كم صاح جودك لي والبأس ممرصى ✽ ولان عطمتك لي والسيف محتضا
 وما نأمت بشعري استمع به ✽ الا ليعلم فغلى شر ما اكتسبا (١)
 ولا مدحت الا لى دوني لحبهم ✽ اذا انتفى البار صيدا حاءه كشيا
 رفعت قوما بشعري وانخفضت به ✽ كالمهم ثم الترى يستعبد العشبا
 اعطى الدهرى عطفي وقد سمعت ✽ عنى الثلاثون واعتصت الزمان اما
 وله يا انا لى بهدوده ✽ رقا قد شمت الحسود
 بالأمس جئت مسلما ✽ ففقت دونك ما يؤد
 ان انت عدت لثلاثها ✽ بالله احلف لا اعود

او فلب ان هذا سحر وايس بشمولا تحطبت الحق ولا تمديت الصدق
 ✽ ابو طالب حمزه بن عاصرة الاسدي البغدادي ✽
 زامت به الاسعار الى قوشج فاستوطنها واشات التلامذة به كعرف الضبع
 واستقر فيها استقرار الظفر في برن السبع وحسنت آثاره على الجماعة اليه
 المفنسة مما لديه انشدني نفسه

اصعب الشباب وخت المشيب ✽ برفض الوفير وحام الوسن
 ولم ترع سمعا الى واعظ ✽ حتى متى ذا اما آن ان
 وله ايضا

فدكتمت الحب حتى ✽ لم اجد قلبا مطيما
 والهوى ارقق بالصب اذا كان مذيما
 فاعفروا زلة صيب ✽ جعل الدمع شفيما

ورأيت في بعض التعليقات هذه الأبيات مسبوكة إليه وهي
يا شبيه الرشا الأحرور الحافظا وجيدا
هل لبش مات رد وقد ولي حميدا
اعما يعرف طعم الوصل من ذاق الصدودا

﴿ القسم الرابع ﴾

﴿ في شمر الرى والجبال واصهه ان وهارس وكرمان ﴾

﴿ الوزير الصفى ﴾

ابو الملا محمد بن علي بن حسوك من علية الكتاب والداخين على انواع الفصل
من كل باب فالخط اري مشور والخط وضي مشور ولم يرل منذ حلت ثمانية
بين الباماء مظهر ركو كالأعز المحل بين الدم الصمته مشهورا وانفق لى اى
لقبته بالرئى في داره بدر رانهران وصهر الخير والخير وانثالت على من محاصره
الارهار والزهر واشدته قصيدتي فيه

يا حادى المير رفقا ناقة واربر وقف دبس نهار وقمة المير
واحلب مائى عين طالما نصرت حجر المدوع على البيض المقاصير
فأعجب بها وتعجب منها وقال أولا وهن ركنى اراصت على نسيه فهذا
كلام كله طيب ولكن ايس لدا لركب بين طيب ثم انتقلت بنا الأحوال الى ان
كدت مائة مائة ماء الورد مضونا اردينه كما مضى الفتى سمل الورد
ومما دار بينى وبينه انه كان انشا رسالة فى تمضيل الحر على الرد فدافضته
برسالة على الضد فقال لى لا يفضل الرد الان ارد فقلت ولا السخفة الاسخين
عين مائى كاسيهوت ماعجا بالسكر وتواضع هذا شئى على ماله بلسان الانصاف

غير طاعن فيه بسان الانتصاف ولا سه على خشوته ووارده على كدورته
فما انشدني لنفسه قوله في بعض التكبيرين عليه

دخلت على الشيخ فيمن دخل في فمريل عصبية وانعل
فقلت له مؤزراً بصبحة في وقد بقل الصبح من بخل
اذا كنت سبداً سبداً في وان كنت المغال فاذهب فقل
فقال اغتمر رائي مغمماً في فاني بقل بزت واخل
وكم من وزير كبير عراه في عند قضاء الحقوق البخل
اخل بحق دهاة الرجال في فادخل بصهم حتى اخل

[حمد بن فورجه]

هو في الصفة من العجول والسيه على فصله طرف من العجول وشعره فرخ
شعر الاممي اعني شاعر معة العمان وان كان هذا العاصل مؤزهاً من معة
العميان انشدني الشيخ ابو عامر له

دهني امر لطبي في لا تغفل مطبتي
هذا الذي في عارضي في فضول مسك صبرني
انبتني وجداً وانت في سمي محي المبت
تقبيل تفرك ميني في ولو ان فيه ميني
سهل على مناله في لكن بلائي عني
وتمحي لايتي في هواك وهو بلتي

ومن انكار معانيه قوله

ما شاني حبس وما ضربي في ما جر من حادث انفاري

جرني الدهر باحدثه ✽ نحرمة لياقوت بالدار
واشدني لنفسه بالري

حملك منك ياسكني ملاذا ✽ وحشك عاندا أدنى ما إذا
وهلك فتاتي فيقال عبيد ✽ جنى المولي عليه فكان ما إذا

[أبو المحاسن اسماعيل بن حيدر العلوي]

كان خير هذا أمي ترمي الي واسم انه قد بلغ وان قيص قصده قد بلغ
وهو في ريمان صباه سبق القضي حيدر اياه فكنت اقترح على الايام ان
تكناني طامته فأقف على صمته كما وقعت على صمته حتى اتفق حصولي اري
في ديوان الرشايش بها وكنت انتظر انه اذا سمع بي يقصدي ما مفيدا وما
مستفيدا فلما تراخي عني وتعمست عن استبطائي اياه مدة مدبرة فالت في نفسي
لعل له عذرا وانت تلوم وتعرفت حيرة فرعموا انه صاحب فراش منذ اسبوع
تكاد تهجر عليه عين لعضل يربوع فكتبت اليه اعوده

بحل الله بره اسمعيل ✽ وجلاه الشفاء عصبا صقيلا
لا بروعه الذول فهدا ✽ قد جدا من لقاة الذولا
و-يم الرماض لا يكتسى الصحة الا بال ربه عليل
وحل اليه اتقني حيدر هذه الالامات وهو لما يستعد انه فكتب الي
يتبين تمثل بها بسان برتمش وقلم لا يكاد يتنش وها

رمتي و-تر الله نتي وميها ✽ ونحن اكاكاف الحجاز رهم
هو اني لما رمتي رمتها ✽ ولكن عهدي بالدار قديم
واطعما سد ذلك ساعة وفي نالي منه حمرة تجرئها ولا تكاد سيمها ولى الدين

عبرة احليها من الشؤن ثم اسيلها

(ابو الفوائد)

رأيت دحاً مكتوباً بخط كأنه الديباج الحسرواني تكف له الوثني فضول
الذلادل وينفض لده الجمن نور الخائل اما شعره هي انقة دون انقة غير
اي اتبته لحسن معرصة ويدرفته في خماره سعه وهو

نسب الصبا كيف السبيل الى نجد * وكيف سدي نرى وجدوا وجدى
نرى حفظوا العهد الذي كان يسا * فأني الى يوم المعاد على العهد
سلام عليكم لا سلام مودع * ولكن سلام لا يزول على البعد
وله بأصفهان

بأصفهان سقاها الله لي سكن * اولا الصرورة ما فارفته بها
وبلى فقاى عرقى يرق له * ونبيه حلي قد جعا ونا
لا برد الله احشائى رورته * ان كان سلوانه في حاطري بها

* ابو القاسم بن ابي العلاء الاصبهاني *

رأيت له رؤية دالة على اعترافه من بحر غزبر وارشاهه من نذر اغيد غربر وهي
المسك من عرفة والراح من شه * والورد من خده والدعص من ارده
تصعبت ابل من سحر مقلته * والروم من وجهه والريح من شعره
وله

فلا يروعت اثواب لهم وكسا * ولا يهواك القاب لهم وكفى
لا تحسب الصدو حديث الدست مطرح * اذا حضرت فان لدست حيث انا

الأستاذ الرئيس أبو نص محمد بن عمر بن محمد الأصفهاني

شاب طوي الآداب غرض الشباب على الشعر على السمع ورد في خدمة
الركاب العالي الظاهري أبو نور فكان وروده كورود الورد بعد انحسار برود الرد
ونشر عليا من حل فصله لا يبيها الجديدان وسط من عبقري يده ما ليس لكتاب
يمتله يدان فما الشدية له من قول من أبيات خاطب بها المجلس العالي المظاهري.

يا نظام الملك يا دا طامة ❦ من جبين لشمس أبهى مشرفة
الموالي كلهم في سمة ❦ ما نني ملك عليهم مقدرة
لا تذر عبدك من جهلهم ❦ خارجاً كالحمسة المسترفة
وله يعاتب بعض اصداقائه

طوبت رداء ودي لا كطبي ❦ يراد به البقاء على البقاء
وما ظني بأعدائي اذا ما ❦ يكون كذاك حال الأصداء
وله الناس أعداء اذا جرتهم ❦ لفتهم واصداق المتحول
كالريح قد تطاى السراج الصمد ❦ وزيد في ضوء الحريق المشعل
وانشدني لنفسه ايضاً

شرق وعرب واعترب تلق الذي ❦ نهوى وتمر زاي وجه شخص
واري المهابة في الزوم فحبها ❦ ان المسامع بأرضه يسترخس
وانشدني لنفسه في مملوك له

ليت بمملوك اذا ما بعثته ❦ لامر اعيرت رحله مشية النمل
يليد كأن الله خالقاً ❦ به المثل المصروب في سورة السجدة

قلت ولهذا المعامل شر فوق البثرة كما ان له نظاماً فوق العظام وكلا الخطيئين

مه ملبح كما ان كلا السابين مه فصيح .

(الوزير ابو سغد الـآب)

كان انواع الفضل كانت غائبة عن الدنيا هانت به الى آبه . وناهيك به من
ايث سكن تلك العابة وله في رسائله فلاندر حلاها الصيقلون فاحلصوها
خفافا كلها تبقى باثروفي فصانده شعر يسير نارخاء السرحان وتقريب التعل
وكانها نسيم الصبا جاءت بربا الفربعل وهو في جباهه بدرجة بهم بالازراء
على من كان في عصره من الوزراء اشدني الاديب سليمان له .

ابا ربيع علوة بالمعنى * انت بها مفروم ام انا
وماطل الحمي ما بالما * اجبت البلى وانست الضا
بشرقي سليمى لنا منزل * رفيع القواعد عالي البنا
انتى فقالت لا تراها * لعم الفتى ان نوي هدا
فقت لها اين مفناكم * فقالت ونحن عزوى ها
ولكن من دوننا باسلا * يفار علينا اذا زرنا
مساودا اجدت جميع الظلام * فاما علينا واما لب

[ابو طاهر الاردستاني]

له
فلو نتم بنو عمرو * فاقوم بوازيكم
ارى اكفالكتم تبلى * وما تبلى غازيكم
وله ان الزمان لمظلم ما ليله * لبلا يقضى الصبح فيه مسمرا
فالواحميت فقت حاشايل انا * شمس وان الشمس لبلا لا ترى

(الاستاذ ابو غالب القمي)

ربحانة الطراف ولهرة الشباب فيه اثر النسيم في القصب اللطاف وله شعر
 كوجهه يضاف الوصف عن بلوغ كفه وايس بحضرتي من شعره الا هذا
 فيقر قلب ايس بهذا ساعة ❦ وبام طرف لا يذوق رقادا
 وله يقال ابن مشكان وابن الحريش ❦ وقد يشبه الشبه المسجدا
 يقاس ابن حجة كل الملوم ❦ من اخذ اليوم في الجدا
 وله ابني ابيسى وكفي وسادي ❦ وعبي كليل بشوك القتاد
 اذا قيل ديسم ما تشكى ❦ الفول شعبو مؤادي مؤادي (١)

ابو الفرح المعروف بمر وجة

كاتب حاسب من كفاءة الديوان وثقة السلطان استمدت بحالته ومؤانسته
 من مجلس السيد العالم شرف السادة وكل خير عددا من عده له من الغيتة
 التي مدح بها نظام الملك .

مبارحة الأزه اح علل اخا الهوى ❦ نقد وصال او بوعد لقاء
 يقر بعيني ان يدوم لي الهوى ❦ وان كان فيه لوعي وشقائي
 فان شئت فادعي وان شئت ضربي ❦ فاست يسأل عاك طول بقائي
 واكتب الى بعض اصدقائه يستزيره .

دجاجة مكردنه ❦ ولمهورة بمت سه
 ان شط الشيخ لها ❦ جدد عدي سه
 واحسن ما سمعت في وصف الدجاج المكردن قول والدي .

(١) الديسم الرقيق المنفق بالعمل واسم الشط وولد الذئب .

ونكفي غدوة بقتلى * مصلوبة عذبت بنار

(أبو علي هلال بن المطفس السجاني)

متقدم اقوم في الأدب لم يقم قط في ذلك الدب ورد على الحضرة النظامية
وروداً وكساه من الأقبال وروداً وله غلط في الشعر صالح وحام فضله في أبك
الأدب صادق فما التقطته من اشعاره قوله

سلام على شمس الكفء أو مل * رضى أمير المؤمنين أبي علي
سلام بجاني عروء رسيه * دهم الصباجات رباً القرم
فيمناء بمن شامل أو مل * جداه ويمراه يسار لمرمل
إذا التفت صيد لملوك حسبتهم * على ناله العمور وراد مهمل
فلوردت الأيام كسرى بن هرم * إكبان وبواب الأمير عزال

وله فصل ممرام بمن فط جناية * وليس له إلا محبتكم ذب
وله وإن لا تستعي العياثم أن ترى * على أرؤس أولى ههنا المقام
وله أودعته سري مستحكما * فبته الأحمق في الحال
من يضع المرلديه فقد * أودع ماء فوق غمرال
ومن يبيع غزلياته قواه

أى ليمعنى المذار ممسكا * والصدغ مطروحاً عليه مررها
ويصيدنى القدر قوم كانه * غصن إذا اهتزت به الريح انتى
ويشوقنى سحر ..ون المجتلى * ويروقنى ورد الخدود المجتلى (١)

(١) حرفه فتح سره من ..ن المجتلى وهو يشوقنى سحر العيون المجتلى * ويروقنى ورد خدود
الاحمر امه من الاحمد به

(الاستاذ المذهب ابو الفضل اسمعيل بن علي)

(العبد يلى السهروردي)

انتظمت بنى وبه صفة في ايام صاحب وانا يومئذ اكتب في ديوان
الرسائل وامت الى عو الجاه تلك الوسائل وهو في وزارة الأمير قتلش
ان مر الدولة وافترقا بحرجان ولم يكن في طنى ان سهلاً والثريابن ثقيان
وقم كل ما باستشاق الرياح وشيم العروق واعتقاد ما لوم الهمتين من رعى
سوائف الحقوق حتى من الله تعالى علي واعاد لقائه روى الشباب الي وسمعتني
وايام يسابور طلال الحضرة النظامية اتى هي سخط يستظم فيه الأحرار وشعب
يسيل اليه الرواد فتحدد المهد وبأ كد المقدونذ كرنا ايام الحمى وعهد الصبا
وما زلت به حتى شدي من شمره بيتين وشعت بهما الكتاب لا بل رصعت
بهما السحاب وهما .

انا الحسام هيباً في القرب كذا وفي الرقاب غراري تجتلي العصر
لا بد من اسقى والدهر ذو غير في بحاج فيه الى الصمصامة المذكور
وكتبت اليه بهذين البيتين

حوي ابو الفضل ما كوه به في الفصل في الانساب عدد لي

ارى له من اروم طاعته في علي ما لا يراه عبيدي لي

[السيد الاحل المرتضى ذو الفخرين ابو الحسن بن]

[المطهر بن علي]

من اعيان الاشراف والسادة المعق اكتدالى معرفته المرا واستصااتي زهرته
الزهره بالري الا ان الانتقاء كان خاسة والاحتجاج لحظة وما رالت اخباره

تترامى اليّ بأنسيته المحيية عليّ فبزداد عرس ولائكه في قلبي أناراً وهلالاً وفائه
بين جدرانخي أقاراً ولم اظفر مما القاه بحر عمه عليّ الا بهذين البيتين وهما
جانب جنب البني دهر ككله * واسلك سبيل الرشدين سمعوا الزم
من وسخته غدرة او جرة * لم يقه بالرحض ماء القلزم (١)

(ابو الفرج علي بن الحسن بن علي الموفقي)

رأيت له ديوان شعر كبير الحجم واحترت منه هذه الايات على حد محبة
مني وانا مستوفز لبعض مضايا استيعار البدوي المصطلبي الثاني وهي .
أمسك أم عذار قد تبدى * حولي بدر غرنك المعدي
ام اجتلي الحال عليك غملاً * شككت له طاراً مستعداً (٢)
ان ذا لامري لم يبق قبلاً * له يتحقق الأشياء جداً
وله يا نسيم الجنوب انغ سلاي * من مكعبه صحتي وسقامي
وله من خربة

نسم الصبح في لا فاق من عقه * ومات حبس ادحي بحلان من عرقه
وصفق الديك اسباباً لذي اقيت * عياه في دومة الاظلام من شعقه
فهاه صفو مدام صحن مجلساً * يفوح مسكاً دأ ماعيب من عرقه
ولم تنفرغ الى ان امن النظر في قصائده فالتقط شذوراً من اللائحه .

[ابوطاهر الشيرازي]

ارتبطه الصاحب نظام الملك بحسن خطه وفوز فدحه من الادب وهو ورع سطره

(١) الرحض الغسل (٢) الغل ما لا علاقة فيه من كل شيء، والمعني طاهر

فلم تدمه المدة ولا نعمته المدة (١) حتى انتقل الى جوار ربه ورأيت ديوان
شعره بخطيده فكان المدرس احسن من لابسه وكانت آثار سانه منطوية لموره
فما انتقيته من شعره قوله .

حسبي الله في الأمور وكبلا ^١ انه في الخطوب نعم المعين
نفتي والرصاصا لما قد قضاه ^٢ روضة ظلة وماء معين
ورأيت في ديوان شعره هذه التحديدات وما فيها طلاوة ولا عليها طراوة
ولا فيها حلالة .

[محمد الحيري]

هو من خير فارس وفي الخبر فارس طلعت عليه سعادة الاتصال بالخدمة النظامية وشرف
قدمه بالمصير اليها وتطلعت بالثناء عليها وانه شعر كالشهاديلوح عليه سيمياء الزهد منه .

نسبهم الصبيان حب ارض احبتي ^١ تحميم منى بكل سلام
ونفهم اني رهين صباية ^٢ وان عراي فوق كل عرام
وان ليكبي طروق حيلهم ^٣ او ان جهوني تمت بتمام
واستالى بالجان والاطى ^٤ اذا كان في تلك الدبار مقامى
وقد صمت عن لذات نهمى كلها ^٥ و يوم لقائى يوم قطار صبايى

(ابو الفرج محمد بن علي بن محمد الخضر)

ورد بسابور فاستوطن مدرسة المراحين مر بصاً ودخلها طويلاً وسكنها
عريضاً ولم اره اكى سمعت خمره وهجا بهن اسدقائى ^١ ولم يذل هجره
عزله الا فمس ولا جرب نذمة عرضة الأفس ولم يلفنى من شعره غير ذلك
الهديان فصنت عه عذبتى القلم والاسان ودا وجدت غيره قد دوت سيره .

(١) المدة الا في العزة من العسر والناية ما استندت به في المدة على القلم .

(ابو هلال العسكري)

له لي خمس وعشرون سنة ✽ فاذا قدرتها كانت سنة
ان عمر المرء ما قد مره ✽ ليس عمر المرء من الأزمنة
وله ايضا لقاء كسا البدر ✽ وعزم كظمي المهد
حليف المنز والمجد ✽ ومولي القابل المجدي
اتاه العلم والحلم ✽ صبيبا وهو في المهد

وله ما دال عليك لا تهوى سلاستها ✽ وانت في عرض الدنيا ترغبتها
در اذا جاءت الآمال نعمرها ✽ جاءت مقدمة الآمال تخربها
ارك تطالب ديا است ندركها ✽ فكيف ندرك اخرى است نطلبها

قلت يلحق ان هذا العاقل كان يحصر السوق ونحوه اليه السوق ويحلب در
الرزق ويبتري بأن يبيع الأمانة وبشتري فانظر كيف يحدو الكلام ويسوق
وتأمل هل غض من فضله السوق. وكان له في سولة المصلا اسوة او كآبه
استعاره منهم لأشعاره كسوة وعم حسن احمد الجزازي وابو العرج الواو والمري
الرفا الموصلي. اما مصر فقد كان يدحو الرفافة الأرزبة وبشكو في اشعاره تلك
الرربة. واما ابو العرج فقد كان يسمى بالعراكة والها وغاديا ويتعنى عليها
ساديا. واما المري فقد كان بطور الخاق ويرهو الخرق ويصف تلك العرة
ويزعم انه يسترزق الأرة وكيف ما كان فهذه حرفة لا تخلص من حرفة وصمة
لا تخلص من ضرعه وبضاعة لا تسلم من اصاعة ومتاع ليس فيه لأهله استمتاع

وله اري الدنيا عيل الى انا ✽ انا مالنا فيهم صلاح
نقبت كطائر في قبض نار ✽ جريح الجسم هيض له الجراح

وله أيضاً

دعا لومي فلومكيا معاد ✽ وقتل العاشقين له معاد

واؤقتل الهوي اهل النصاي ✽ لما تانوا واو ردوا اعدوا

وله أيضاً

سقا الله قصر كلى بقصران مورقا ✽ سحبت به في النهو اعطاف مژري

كان سقيط الشج في جنباه ✽ صعاثح كافور على طود مبر

(ابو الفرج بن ابي سعيد بن خلف)

كان ابوه من اعيان الدهر وافراد لعصر محموداً بكل اسان مشهوراً بكل مكان

وله نظم ابهى من المقود وثر احلى من المقود وكلاهما اطلب واطرب من ابن

الغمام اذا صاهر بست المقود وليست تساعدي عبارة ارضاها له الا ان اقول

هو كوالده في طريف الفضل وتالده ومن يحسن كلامه فوله

ولي اعمل نعي وتعني كآسها ✽ مسار عمام او مثار حمام

فا اسطت الا لاغناء مقتر ✽ ولا انقصت الا لهر حسام

[ابو الفرج حمد بن محمد بن حسيل الهمداني]

نكتة الدهور والأيام وزينة الشهور والاعوام اعظته همدان فأعار خراسان

من نتائج طبعه لابل من سابج وشبه وقد نخذها وطناً ما تركها من الظل

البرود عطفاً ومن عصب البرود عدنا ولم يرل في قيد امام الشيخ الموفق حتى

لحق ذاك الصدر الكبير بجموار الطيف الحبير بمد ما غنا ابو الفرج رهة

من الدهر مصطعاً برسمه وهو في ارتباطه والتجمل به موهق بأسمه ثم ذكر وهن

العظم وكلال الحاطر بطة الشيب عن تماطي التمر والعظم فماد الى الوطن

الذي فيه درج والشمس الذي منه خرج قطار اليه بمراخه وارتنضاه لمطبه ومساخه
 وادر عليه صميد الملك ابو نصر ابار الله رهاه رسماً اصلح رباشه ورفح معاشه
 ولم تطل به المدة حتى امتلا مكيا له واحايت به آله وزمت الى السهل المورود
 بحاله نعمده الله نعمائه وبوأه محبوبة جياته وكاست بيته وبين ولدي صداقة
 صادقة ومودة معدة واحتصاص بطلع من حبيب واحد رأيهما ونحيي بروح
 واحدة نفسيهما فاضاوت الى ذلك محاورتي اياه في المدرسة النظامية ببساير
 سنتين اعقتهما على الاستضاه بزاهر بدره والاعتراف من زاهر محره ادا
 رافع من مودته بين موروث ومكتسب ومقل منها بامتزاج سبب اوكد من
 اشتباك السبب وكان قليل المبالاة مشغره زرع الانعاش اليه لسهولة مأكله
 عليه وكما بطله على شرف الديار فجدده على طرف الثمام وكان في بيته الذي
 يسكنه حب كأنه حب بري اليه مسوداته على خرق القراطيس بطونا وظهوراً
 ولم تكن تصل اليه الأيدي سيني بل شهوراً ورعا كنت انتهر الفرصة فأسيف
 بأحاديثها الفضة وادرك منها أمة الحرص وافرح بها فرح يعقوب بالقميص
 وقد حبي الدهر اموات يدي منه فصارت هوايت الامازيوت به هذا
 الكتاب وكان سمح لبديهة شديدة المارضة بموج به فبه ويتساق اليه لسانه
 ولحمه وكان اكثر ما يحود به خاطره الخطار مقصوداً على الافتخار وحق ان
 خلق من صامان كالفخار ثم حلى بشمار مثل تلك الاشمار ان يحرق الارض
 ويباغ الجبال طولا ويمد فضل الفضلاء بالاصابة اليه فضولا وهذه نصيدة
 له بمدح بها الشيخ الامام ابا المصالي عبد الملك بن عبد الله بن يوسف الجويني مظهرها

محمد علي معرق العيوق كالتاح * ومصعب كالثريا جد وهاج
 وطود عز بطول الجهم فته * ويزحم الملك الاعلى بانباج

مقابلات علي في بيت مكرمة ✽ كالرهر تقرر أفراداً بازواج
بيت تردد فيه مؤدد محب ✽ والخلق بين سلامات وامشاج
للدين طيبته والعلم صخرته ✽ والعملي ركه والمحضر الراجي
هذا الموفق في عباء مؤدده ✽ يذكر كيد راندجي في الغيب الداجي
ساد الأئمة والاعيان مقنبلاً ✽ من قبل ان مس مسك صفة العاج
امامة عمرت فيها رئاسته ✽ كجدول التبر يسقى روض ديباج
نماؤه ومواضعه وسمته ✽ حل لا بد واعناق واوداج
فالبيت بيت علي والكف كف ندى ✽ والطاق يطق المنع الفصل شعاع
هذا الكلام الذي تذكره له ✽ يعني سا ليدري طرف الدجى الساجي
وله من شجرة

بالوزارة مالي لا اخص بها ✽ وما لها لا تملأ أو تشرف بي

وله من قصيدة شجرة

بريق بأف النوى يعني ✽ كما رميت طرة المصل

فان عدل في هذه الكلمة عن الغر الى الطرد واتفق له معنى ما سمعت مثله
في مع وهو قوله تباري على طائر اجدلان ✽ تاوب دلون اني مهمل

(محمد بن علي النيزباني)

كسبه ابو العرج ولقبه ذو المعاصر قال لما عبر بأه محمى على جودة شعره
فان لم يكن في العرب اصلي ومصحى ✽ ولا من جدودي يعرب وايباد
فقد تسمع (١) الوراق وهي حمامة ✽ وقد تنطق الاوتار وهي حاد

(١) هكذا في الاصول ويظن ان اصوب قد سمع ام

وله حجاب وعجاب وفرض تصلف ٥ ومديد نحو العلي بالتكلف
فلو كان هذا من وراء كفاية ٥ لهان ولكن من وراء التذلف

(أبو القاسم الهمداني)

له اشعار مفعلة تسج على موال ابن الحجاج وابن الخديفة من الحجاج (٢)
يسيرني وخط المشيب ماضي ٥ ولولا الحبول البيض لم تمنع الدم
حما الشيب ظمري واستمرت عزيمتي ٥ ولولا انحاء القوس لم ينفذ لسم
هو منذ خمسين سنة مقيم بخراسان وعهدي ٥ وأنا في عموان الحداثة طبا
لجس تدريس الامام ركن الاسلام ابي محمد الجويني وعليه تدور رحا الخاتمة
من يتقربون اليه بالهدوء والتباعة وهو الآن يقيد المختامة ليه وهو من بين
ائمة الحديث مصوص عليه وربما يتمكنك شعر خفيف الروح

[القسم الخامس]

في مضلأ جرحان. واسترabad. وفومس، ودهستان. وحوارزم. وه وراء الدهر

[قاضي القضاة الرئيس ابو بشير الفضل بن محمد]

ذكره النعماني في البيعة ولم يورد بيتا من شعره وكيف لا يشرفه وهو سمييه واهله
وعلى عدوك يا ابن عم محمد ٥ رصدان ضوء الصبح والإطلام
فإذا تبه رعته وإذا هذا ٥ حلت عليه سيوفك الاحلام
وله ايضا قد يكره الموه ماميه سلامته ٥ وربما عشق الانسان ماقتلا
ولم نزل هذه الدنيا حبة ٥ الى هموس سقمها الصمم والمصلا

(١) العموان في ابو صليبة قبل قوله هو محمد حسين وهو هكذا ابو احسن علي بن محمد الهمداني اعم

(٢) الحجاج مفتاح الحياء وكررها العظم البات عليه الخاحب و الخدافة سواد العين

فهذا كلام كما تراه. دال على ما وراء فائده. من كثرة طائفة. ولعظ عيسى الممي
في رفاق من غلائله

الشيخ الرئيس ابو المحاسن

محمد بن محمد بن منصور الامام المصنف اليه والهام المتفق عليه لم يخرج في
مثله اعتيان ولم تر الميون نظيره في الاعيان واتفق ابي خبيمت في مسكر
السلطان الشهيد بظاهر حرحان وكنت بومئذ مرشحاً لديوان الرسالة
وموشحاً بحشمة الكفاية والورر يجذب مضيعي من بين نظرائي وبخصني
الرئاسة والمباية من بين اكفائي ولعل الرئيس اما المحاسن كان يسمع بحري
او وقف على اثره خضر ديوان الوزارة وداته العراصة علي ففهم طوره بين
طرفي وهو منردد الرأي بين الشك واليقين متشعب المذهب بين التحقيق
والنعمين فابتدأته بالسلاام وقت ما تلا امام ذلك الامام وقلت ادبك الذي
ظلمت وت في صدر العراصة انت فاقبل علي وقبل بين عيني وقال مرحباً
بقادماً يا محمد يا اخاه فقلت قادم والكي بالخاء فتمحّب من حضور جوابي
واعجب بي وآداني فثنى علي في ديوان لوزارة بما طرزه كم جاهر وقدرى
وتشرح للرأي الصاحي من احوالي ما اشرح له فاني وصدرني وزر في مقر
عزّه بحرحان من المد ورنمت عمده في طل الرعد ونجاذل اهداب المذاكرة
بياض بهار اوشطراً من سواد ليل او جرى بيسا من العوائد ما تحزبه العواني
لأوساط افلائد ومدحته بعد ذلك بقصيدة دالية مطلعها .

عجبت لطيفها اني تصدى في وومض بالبواصل ثم صدا

نصبت لصيده اشراك سوى في فصاح الانتباه به عدا

هو الطاووس زياً واختيالاً ❦ ولكن كاقطاً ليلاً تهدي
فلما بلغت هذا البيت قال ما احسن ما جمعت في المعنى بين هذين الطائرين
وقد طيرتهما على السنة الرواة سايرن ونخلصت الى المدح فلما سمع قولى فيه .
علاهما فليس يهش الا ❦ الى قرص اسماء اذا نفدى
هن الى ثلاث المهامة وشهد لي في الصفة بالامامة حتي انتهيت الى دولي .
من القوم الذين اذا استمدوا ❦ بدى فضحوا الخصم المستمدا
فلا ودوا الرأس المر شحاً ❦ ولا شعروا بدار لهون ودا
فقال هذا مقلوب ترناح له اسماع وقلوب وانفق الى انشدت هذه المدحة
بعد اعتقاد المجلس المقود للظفر وفي الحاضرين هناك الشيخ ابو عامر ادام
الله فضله وهو المعنى بكلامي بمشط اصداغه ويخط اصباغه ويعمر بلسان
التحسين بواجبه ويحلو بشام تزيين افاحيه وليس بين الساعة وبين عرض بزه
ودشر طرزه الا كالوقت بين الوردو اقرب وسيرد عليك من محاسن اشعاره
ما تفتخر به دواوين العرب بشدنى لعمري من قصيدة .
وليلة نتج البدر النمام بها ❦ من الضياء صباحاً ساطع النور
ساقيت كأن من الدسمير اجمها ❦ خردت ذيل سكر اي تحرر
كم فت حين جرت حبل الصاخبيا ❦ مثل الجياد التي تحكى الصباخيري
عمر العلى انى اسمو سمانها ❦ فان اعذر فان غير معذور
ما عذر من امكتته في العلى قرص ❦ واصابع بحرى الى عجز وتفسير
وله ايضاً وليل فاختي النيم فيه ❦ غناء لفواحت وانباري
ابسافيه جباب التصابي ❦ الى ان رق جلاب الهار
وثره بزري على ظمه في قربه من الالهام وبعده على المرام .

كذلك الشمس بعد ان ساءى ☞ وبدتو الضوء منها والشعاع

(الامام ابو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن)

انعقب على امامته الألسنة وتجمعت بمكاه وزمانه الأئمكة والأزمة واثني عليه
طبيب العاصر ونسبت به عقود الخاصر فهو فردى علمه الفرير لا بل هو العلم
الفردى الأئمة المشاهير وقد افادني الشيخ ابو عامر مما افاد بجر الفضل في
لسانه ما طلق لسان الدهر باستحسانه واستهيا فاني من كريم مشاهدته
واشتياف لذيق الشهد من مذاكرته ابام اسعد نني الأيام منه يدو الدارواف
اطلب الحيمتين قرب الحوار الا كن ودع الماء والحفصة وتدرع الشمنة والبرة
وواصل الثمرة وفارق الوطن ومد عن عمان المين وشطن واستسقى الدلو
والشطن فلما خف هذه الخطط الصمة وشارف من بين سائر الخطط الكعبة.
احضر مروة فاصرف ضرورة فهاشدي الشيخ ابو عامر له قوله في شكابة
الزمن واستبلاء نقصهم على قصده

هذا زمان ليس فيه ☞ سوى النذالة والجهالة

لم برق فيه صاعد ☞ الا وسلمه الذالة

قلت لا سلم الرقي في هذا السلم . ولا ندبت يد الدهر مد الذل واله ايضا
في قريب من هذا المعنى .

لا وحشك انهم ما الرنا حوا ☞ مما حلاه عليهم المداح

فهم كقوم علق بأزئهم ☞ بيض المرائ والوجوه قباح

قلت هذا معنى لم يبحث عنه فكر . وعدي والضمان على انه بكر وله في اليأس
من الناس .

حلم لاس اهاناً وتندو في اهاب
 وارى رمى نأى غير ما كان تيان
 ان ارباباً من المال بلم للتراب
 ليس من خيم الكرم الخيم والمحض الباب
 ليس بالانبال ما نيل بتقبيل الكلاب
 ان باغى الرمح والخسران في باب وباب
 تاجر غير بصير بمقادير الحساب
 وله في الحكمة

وما لك مطعم في امره الا اذا ما انكر الأمر القبيح
 ما ما وهو مجهل بين بيع وبين الحسن فرئنا صاحباً
 ما لك في رجاء الخير منه ما أجوار الملاة تكيل رجاء

(الشيخ الامام ابو عامر الفضل بن اسمعيل التميمي)

ادارة العصر وجامعة الدهر وريحان الروح وطرف الظرف وفوت الطرف
 ولما قدمت جرجان زارى ريانة افادتني الحسنى وزبادة وطلع ملي حبيه
 رأس الفضل وحلى سمى حواره بأفراط الادب الحزل واجبايت من عذبة عصاه
 ثمار اموائد وى القطوف وانصب نحوى نكاه خطوط الحد القطوف
 ولم اتوصل الى العرص من هذا التأليف الا بموته واستظهاره ولم احز في
 هذا التصنيف الا انتسابى الى ظهاره واذا سرحت فيه الباطر والتقطت منه
 الجواهر تبينت تكرار ذكره فيه ان أكثر درره من نثار فيه مما كتبت اليه فولي
 المرافف بحاح الشكر عليه بما حثم خطواته من الاختيال الي وخطواته من

الأقبال علي

فنبعتي من كربى فصل القتي ❦ الفضل بن اسمعيل التميمي
 لو لم يردنى كان قلبي ضيقاً ❦ سواده مثل بياض البهم
 فما اشدنى نفسه من شمسه الذي يندو وروح منزعجاً بالروح فواله في القول
 نسي المدام لشادن ❦ بلواه مندي تستعجب
 فادا الموت خلاله ❦ فاللما يشرب وهو عذب
 واذا بضوت نياه ❦ فالنور يشرب وهو رطب
 وفصار وصفي انه ❦ فيما احب كما احب
 قلت هذا والله وصف تنطعم اليه الأشواق وتتعجب عليه الأشواق وله
 ما انور من سوي الطيف ذي ❦ انه حانة كما هو روح
 كل ما لا يروح من سرى ❦ عند تكبره عيس يلوح
 المستفي عن الاستعادة مشده الموصوف يصدق المفااة مشده وله في معنى لم يسبق اليه
 علقته بضاء طاوية الحشا ❦ نسي القلوب محسها وطيبها
 مثل اشفاق في احرار حدودها ❦ الباطنين في اسودد قلوبها
 ولا تذكروا حق الأديب ❦ لأن تدرى في نياه
 فالسيف اهيب ما يكون ❦ اذا تجرد من قرابه
 وله انى يلبت بحاجب حجب الوردى ❦ بمطائه عن بينه المطوب
 ابت الملاحه ان تفتح جفنه ❦ الا تقدر تبسم المكروب
 وله

استرزق الله فالأرزاق في يده ❦ ولا تمد الى غير لآله يدا
 وحادر الدهر ان يلقاك مهرداً ❦ تهرق الرد مأخوذاً اذا انهردا

وله في مجون بالمر معجون

ادرع الصبر وكى آخذاً بالرفق والأشفاق والخوف
ولا تكن بحبل من دبشة عابها اطلق في الخوف
ومن اهاجيه التي تساب افاعيه

اما تستعنى ويك من نظرك ومن سوء ما ساء من بحرك
ونزعه لك انت الخطيب ثم لم يحطبون على محرك
قلت هذا العرض المشار اليه معنى صحيح اداه لفظ فصيح. وله في معنى لم اعهد
مثله في فقه.

المول له لما ليس خلة ثم نخرح فيها من اول العلم والم
رأيتك مثل انشأ برلاسا ثم لحنه الا ولي الحى ما تم

وله في صفة الزمان

حذرا صفة الزمان على فان الى اساما عن الاوصاف غير نصير
حماق كأمثال السكرات تضمنت ثم فصوص بلعش في غشاء حرير
ومن ابتكار معانيه قوله

ونائم عن سهرى قال لي وقد طواني حبه طيا
أنت حتى قلت لا فانيه فالبيت في النوم يرى حيا

ومن حكمته التي لا تجمع السامع في حكمته

ما في زمانك ما جد ثم لولاناات الشواهد

فاشهد بصدق مقالي ثم اولا فكذبي الواحد

واشدني لعمري من ايات قالها في الشيخ بي علي احمد الخوازي بصفت ترجمه
للسكبة الواقعة رحله ومن مدح رئيسا بالمرج تحدث عن فضله ولا حرج

ولم اسمع عنله في وجهه .

وقد يستقيم المرء بما يورثه * كما يستقيم العود من عرك اذنه
ويرجع من فصل الكمال ادا مشى * كما يرجع البيران من فضل وزنه
واله
البراني ذممت الرمان * لحسة سائلة ماشيه
واصبحت في جاسبهم * كما خد الخ في الحاشيه
اصرو اعراضهم دأباً * كما وقع الذئب في الماشيه
ودعوا الى دمهم آخري * كما دعت الان الماشيه
فلوهم وهجائي لهم * لذي الناس احدونه ماشيه
فانهم حاحه في البيان * الى مي وش ولا ماشيه
عبيد ترى لهم راكبين * عبيد آبا يديهم الماشيه

قال وعلى ذكر الماشيه الى امات في معانيها حتمتها باقتباس من القرآن وهي
كم راكب لم ترحل ماشياً * وعقله دون عقول الماشيه
بمعجبه ماشيه يحملها * امامه في السوق حض الماشيه
لم يأتني حديثها قبل فهل * انالك باصاح حديث الماشيه
وقال وقد وقع في عرس غلام له وفزع السوس في الخرو والسرخان في المرح
وقد اراد الملام ان يهرب على فرسه وهو املح ما سمعته .

اتهرب مع فرسي يا خيث * اراخني الله من شركا
فان مقيلي على ظهره * وان ميتي على طهركا
فهذه اشعار لها من الانداع شمار واما احداها نوادر شاردة ومدائحها عاتم
ناردة واوصافها معشقة وعراياتها معسقة وانس يدسم نطاق الكتاب لاكثر
ما اثبت وقد امسكت انسان واصرفت من اورد عطشان .

(البارع الجرجاني)

يشتر الدر اذا اخذ القلم ومن اشبه اناه فاطم.

تعلم اذا كنت دائرة في الال بحسن ما تعلم

وفي العلم زين لذي درهم وشين اذا لم يكن درهم

(الرئيس ابو الحسن كريم)

اه انت ادري ولي حدث بطول ولسان عن الشكاه كليل

كيف اشكو اليك ما قد دهاى من محوم تفضل فيها العقول

لا برعك الذي م رقلي ان صبرى عليه صر جميل

قد قدما يا بأس منه وقد حسبا رسا ونعم الوكيل

توفى هذا الفاضل في شبابه انصرما كان غضا واكمل ما كان حسبا وكان لطيف

الشهائل صادق المحائل .

(ابو العلا المهر وقاني)

اه ايامن رنا فاستأمرتنى الحاطه وما لي عه في الأسار امان

تملكت واصنع ما بدا لك رينما يحيط نار العارصين دحان

قلت هذا اموري ممي كاد تؤكل الصمير وتشرب ويطلب عنه الكاس فيطرب

ولو سميت هذا الفاضل الى امالاب عليه السميته المستقيت من البراغيت.

(الأستاذ ابو الفرج بن هندو)

كان الفضل م يخفق الا لأجبه فهو امير العظم والنر بحيله ورجله وقد طهرت

يديرواه فلم اجمع للتعالي عه والخطى وابنته على ما في من الملل بخطي

هكبت فيه كالمواص يسرد مداته في طلب المرائد وبخروج في الحما حصي
القلائد وباهيك بشعره جداً وهزلاً وبشره حديثاً وغزلاً ولم ارد ان يكون
كتابي هذا من حليه عاطلاً وان لا يجوز رياضته ذلك انما هو طلالا وكتبته
ما هو الماء الرلال والسحر الحلال اشدي ابو الشرف قال اشدين والذي لعنه

يا سيف ان تدرك عاشية النوى ✽ نارا جعلت له عرارك عارما
اجمل فراك قصة مسبوكة ✽ واصم عليك من الريح فاقما
كن درؤوس مدتك مسمى نارا ✽ كما اكون مدح طبعك باطما
هل ارضعتك صياحلي ماء الردى ✽ الا ارضعني الدماء - واما
وله ابيعي دى بام عمرو واحقى ✽ قليل ادبنا ان يباح لك الدم
اذا هو لم يسمك سيف اوى ✽ اصيره دما على الحد يسجم
وله خلع الجبال على عذارك خلفه ✽ حمت قلوب العاشقين عرما
قد تم حسك بالذار من رأى ✽ ذرا يكون له الكسوف تمام
وله ايضا

وهمة في المعالي كنت اكنمها ✽ زوى بحانة ان نخنى على عقى
الاهها السكرى فامتلا حسدا ✽ خلى وارعد بدمان من الفرق
هل تحفظ الكأس بومكمر صاحبها ✽ وسرها غير شحوط من الحدق
وله في صديق نازل الود سخيض العهد

الارب مولى غربي من عهوده ✽ بين عليها صاحتي بعينه
اكاد منه صد ما استعفه ✽ فأصدق في ودي له وبين هو
نحت لأحلاق الشام كأنهم ✽ عن الكرم المبعون في شيمي هوا
وله انا املى دون كل الورى ✽ الى م نحيب مي الامل

وحتى متى انا في لم وقد ✽ وسوف وهلا واو لا وال
 ولو جاء امرك لي بأن ✽ اموت اذا مت قبل لأجل
 فسقيا له ان دنا او بأي ✽ وحل برصنا او رحل
 اذا زارني خمت اعدته ✽ ما حتى مواظته بالقبل
 وما هجرني بانه عن علي ✽ وليكسها اسماء الملل
 وله بهجو يؤله مصمى من حظه ✽ كأني من لحمه امضغ
 من قبل ان اهوى الى اقية ✽ يصبح يارب متى يفرغ
 بين يديه المل والاحتكي ✽ بحسب ما يبلغ كم يبلغ

✽ ابنه ابو الشرف ✽

اجتاز ساحتي فامتدت به و عبطت واسكرته فاربطت ووحدته شاما
 او رثته العصال آؤه ودل عليهم سجاؤه لولا سوء حاقى رعا فصت به
 زوايه وشيطان سوء رعا استهونه نرغانه وقد قرأت في رسائل البدع الشيطان
 رغبات والشبان رفات ولكن يرمون اذا جاء الأرسون وهذا العاصل طام
 شرف لأرهمين رهو كالمهر الارن قاص وعلى ايقاع الرق رفاص برادب
 اولادى حوملين كامين ولكن لى اراديتم الاصاعة لا لمن اراد ان يتم الرصاعة
 فأصبحت يوما واداهو قد عرى جاني من نسه كدأ به في سياحته ومه قصته (١)
 من عدد كل كويم اناخ سياحته واه شعر ليس كشمو ابيه ولكن السب الكويم
 العريق قد اسار اثرأ فيه

دعاوي الناس في الدنيا موعن ✽ وعلم الناس اكثره طيون
 وكم من فائل انا من فلان ✽ وعد فلاة الخمر اليقين

أبو حنيفة محمد بن محمد الرامني

إن كنهه احسان بحسن الأدب لا إلى عاهه وصدر للأدب كبير ومحر في سائر

العلوم عرر اشهدني الشيخ ابو عامر قال شدي لعمري

من عثرت أقلام خط العذار في مشقها فالحال بضع العذار

لأن تميته بين الخط والأقلام واشتقاقه الحال من العذار وسميته إياه بضع

العذار - شعر وأبش بشعر

أو استدار الخط لما غدت في قصته مركر ذلك المذار

فأت وحمله بين القطة والدائرة بكفة على أفواه الرواة سارية سائرة

وريقه الخمر فهل تغره في در حجاب نظمته المقار

قلت وهذه هي الصفة الثالثة والثالثة خير وهذه الأبيات كلها خير ومبر واه

هل أقلام الليل من حادي في أو اضلال أصبح من هادي

أبو الفرج رشيد بن عبد الله الخطيب

قد وقع الصبح الذي لم يكن في عه لکم في الراي مدوحه

بصكه صبح مسين على في سبالکم والدين مفتوحه

واه إلى أري الدهر كاليزان - ملبأ في بائض وبأهن الفصل مسعلا

(أبو نصير بن علي الفارزي واسمه يوسف)

عاشرت هذا الما قبل فوجدته كما تشتهي الأئمة وتند الأئمة وحدثني الأديب

بمقرب قال سمى وأياه مجلس وكان متبحراً في مذهب العبد ومعه بعض الحاضرين

عن ذلك الفن فقال قد خرسا عنه محرابان قال الأديب والسعيد من ملك اللسان .

وحسني وأياه مائدة في أمة الجماعة في نوع من المطبوع لم يعد إليه اليد سواي

فقال ابو بصير لا تخالف فأنت مذكور قال الأديب والشيخ على هذا الشاء مشكور
واما على قوله امثل السائر خالف تذكر قال مشكركه عليه اذ وقعت على غرضه
من غير مراعاة فمكر او تخمير رأى او اساعة ريق اشدي لهسه
كـ هـكـ انا الحسين نصيبي هـ عن غرة فأيت غير مام
وكأنني بك قد ادرعت ندامة هـ ساء صحتك بها على الأيام
وله انا سهل حجابك طال حتى هـ تبين منه في العليا قصورك
كأنك ميت والدار قبر هـ فأتبدو لعيني من بزورك
وهذا ايضا مكر لم يفرع وبدع لم يخترع واشدى امسه ايضا
واحجبت عن العميد فقت ما هـ في ذاكم عار علي وعاب
البدر يخفف محالية الدحي هـ والبيت ملتف عليه الغاب
ان يحجب المأمون دون لقائه هـ مواله ما أن عليه حجاب
مثل السماء اذا توارت شمسها هـ سحابتها فلونها تسكاب
وقد زاد على اي تمام في ذكر الشمس والا فكل الناس عيال عليه والشرط
ان يربد الآخر على الأول اذا اخذ منه المعنى تمامه ليسوع له التطاقل عليه
فاما الأخذ مع القصور فالمعجز عليه مقصور

(ابو محمد معصوم بن احمد الدهستاني)

وهي حسن الاخلاق حلو المذاق امام باطراف خراسان مدة من مقلطاته قوله
كتمت هواكم يوم النقيصا هـ وهل يحى ودمع العين بهي
وكان الماء في وجهي مصوفا هـ ثاء العين اذهب ماء وجهي
واه مالي اراك اذا سلمت متاركى هـ ونمودى ان مـني الأغلل

كالبدور ولا يرداد وهو مورد في نزومه الأنصار وهو هلال

(أبو البدر المظفر بن محمد)

ان معروف القصري كتب عميد الملك وابيه وعنه الباصرة وبنيه وهو مع
ذلك من بيت الفضل وعصر الادب الجليل فان اياه اما الحسن وعنه ابا عامر
كالا من نجوم الارض وهو حار على مهاجها وراق في معارجها ومرشح لمهاج
الدواوين ومقر من نكاه السلاطين ثما اشدي من مدائح مهابه فواه

بالسعي واجه نعمة في نأيتها ولا تقنع بشبهه

فالعذ في عقد الحساب في بسعيه سيصير بهجه

واه ايضا

لا عار ان اعزى وغيري في ثياب الرثي راق

ان المماث ذات اطوا في وجيد الباز عاقل

وقلت انا في قريب من هذا المعنى

لا تكري باعز ان دل المعنى في دو الاصل واستعمل اثم المحتد

ان الراء رؤسهن عواصل في والتاح معقود رأس الهدهد

وقد تصرف في معني الهدهد بنوع آخر

لا يشرف الردل أن يكسي في من النى تاجا وديباجا

وهل بما الهدهد من شبه في بلبسه الديباح والباحا

في كل واحد من هذه القطعات علق بعاق به القلب نفيس ونجيس يسكن

اليه الروح ايسر ولو كان نصري من هذا الفاصل غفاً نازداً من غنائم الفضل

اعني شعر في غام القصري لانضاف الى الروض غدير والى الخورق سدبر

لكني فقدت احدى العينين وحوورها فارتضيت الاخرى وحوورها وسألت الله تعالى ان لا يذيقني عورها فاذا ظهرت بما يصلح للحاق بهذا المكان من ثمره الساسال ونظمه الطمان الحفنة به ان شاء الله تعالى

[الشيخ الامام ابو عامر النسوي]

رأيت هذا الماصل فوجدته سمح البديهة الدالحاح حاد المراح وفصله اشهر من ان يسه عليه وزمام المصل طوع بديه اعادي شمره ابو الفضائل الجبري والحفنة بمكانه ونعمت بشميم ورد قطعت من اعصانه له

العلم يأتي كل ذي خفض ويأتي كل آبي

والماء ينزل في الوهاد وليس يصمد في الروابي

وله ايضا

لث تدريس ولكن ثمة راه تدرسك لام

والذي تلي على الناء من كلام لا كلام

خسرت بغداد اذا ثمة وتك فيها والسلام

وله ايضا

علي نجاس الشيخ الجليل سلامي ثمة فقد طال شوقي نحوه وغرامي

احن اليه كل يوم وابلة ثمة واشكوه راقا قد اذاب عظامي

اذا شأت من محرور دم مربة ثمة نداوب من وجدى بقاء عمام

(الامام ابو الحسن نصر بن الحسين المبرغيني)

ورد رورن في امام الرئيس عبد الحميد وصار اقرب اليه من قبل الوريد ووزن مكفه فصلا رورن فكان ررح مهم واورن واقام بها مدة ثم استصحب بها عدة

وانصرف جميل الحالين حضراً وسعراً . تنقل الظهريين شكرياً ووفراً وهو ذو قلبيين
نظماً وثراً من العاظمة المشورة فواله المجالس اخلاها حلاها وله في صفة مؤسسة
غير مؤسسة ما دامت حية تسعى فهي حية تسعى وله في مدح بعض الكبراء

سبح الشمال وطيب الشمول ❦ بحب شمالك الراكية
كحال الشمال بحب اليمين ❦ وحال السقام مع العافية
وله ايضاً

كم ليلة سها والآف بلمني ❦ العا وبالنوى كالام والآف
وله ايضاً

صار مني مثل قوس ❦ نزلت مذ صار مني
وله في الحكمة والموعظة

اذا ما أناس فاخرونا بمالهم ❦ فأتى سميراث البين فاحر
الم تر ان العلم يذكراهم ❦ بكل جميل فيه والمعلم فاحر
سقى الله احدانا احسن ما نثر ❦ لهم بحر في كل علم زواجر
وله في ذم الدنيا وتلوها

ان تر الدنيا اغارت ❦ ونجوم السعد غارت
فصرف الدهر شتى ❦ كلما جارت اجارت

❦ الامام عبد الرزاق ❦

امام نسب وحظيها ومعتبها وما لا يكاد يجد مثله فيها رأيت بطوس في لمسكر
مطاف في جوار الحيام النظامية مطوي ياتي الخدمة على الأجلاص مشرفاً بالاحتصاص
واصبحت لي كلامه في مجلس النظر وأدا هو المدخل صام بتمسك من الجدول بعروة

آمنة من الانعصام وقرأت له في كتاب فلاند الشرف ميمية موسومة بمدح نظام
الملك استدلت بها على اخواتها فاحترت لكتابي هذا ما يليق بهن اياتها وهي .

مدحتك من بين العربية واتقا * بألك تدري ما اقول ونعم
وكل نوال دون سيك ناص * وكل مدبح في سواك خرم

[الفضل بن محمد الصغاني]

كتب الى الحاكم ابي سعدس دوست يستهديه الرواصير .

حب الملاح المعري ليس بعمل بي * ما كان عمله حب الرواصير
ان كان عدك ما اصبحت اطلبه * فامس علي به من غير تعصير
فأجاب الظم والثر في ذكر الرواصير * انها واحسن من در النفاصير
والخط في حسه بحكي ممدرة * بمقصورة الحسن في بعض الفااصير

[محمد بن المومل اليشكري]

له في بعض اولاد العلوية .

غصن بلوح على شبي قدره * من نور اهل البيت فاحر رده
وكان يوسف في الجبال اقامه * ليسوب عنه حلقة من رده
وكأما كتبت على وجساته * بعداد صدغيه ولابة مهده
لما نظرت اليه قال حماله * يا الله صل على ابيه وجده

القسم السادس

(في شعراء حراسان وشمستان ومست وسجستان وغرمة وما يضاف اليه)
فان وان لم راع في الاقسام الماصية تعاضل الدرجات والرتب حتى اشتبهت
الاسام بالعوارب وانتج الرذل بالماحر واحتلط الأول بالآخر بأن في هذا

الاسم بجرماً رضية نظموا من اسلاك القوافي عقوداً مرصية ويدوراً مؤقفة
استثمروا من الآداب غصوناً مورقة قدمت من هذا لقدم خمسة بحرهم في
مواكب الفضل حميس وما مهم الا مقدم او رئيس وابندأت من يدساور
الأمير العالم ابي الفضل الميكالي ومن خراسان القاضي ابي احمد منصور بن
محمد الاردي ومن مرو السيد ابي القاسم علي المروسي ومن بلخ شريف السادة
ابي الحسين محمد بن عبيد الله الحسيني ومن الرخج ابي بكر القهستاني نعمهم
الله معمره وكسهم طلال جماله ثم ارجع امه قري قاي على الرطب والياس
واقش من البدائع ما يكون مساماً في قم الزمن العاس والله ولي التوفيق.

[الأمير العالم ابو الفضل عميد الله بن احمد الميكالي]

لو قيل لي من امير الفضل لعلت الأمير ابو الفضل وقد صحبته بعد ما انا
على التمايين ودارقته وهو اي مع اركب اليمامين وادامته فلم افرع على مصادته من
الدم رقدت عليه معمرى امامه من نمرق الى انقدم وحالسته فأحدثته في
كل امر زكائي حيس تقاع من مورو . واما ادبه فقد كان على ذبول عوده
فضلاً يكاد يعض من ارجاء الرسم غصاً . واما شعره فقد اعن اهل الصداقة
شعار الأتقاء اليه ورفعت الشعراء بأحجية الاستعانة عليه واما رسائله
فمرسل يدور وملك لا يحويه الدر ومن تأمل مشوره في المحرور علم انه فرحة
المحرور وشعاه القلب اسليم وعمله المسوهر واس المقيم . وسئل الشيخ والذي
عه فقال اذ انقطع التمر قطم اشمر ولكنه اذا قصد اقتصد من كلامه الذي
يومي به الكلم ويظلمه دا نيس معذوته العظيم قوله وهو من ادباب العالية
نمرق الداس في اوراقكم فرماً بنه فلاس من ثراء المال او عار

كذا اعياش في الدنيا وساكنها ﴿١﴾ مقسومة بين اذيات واوعار
من ظن بالله حوراً في فضيلته ﴿٢﴾ افتقر عن مأم في الدين اوعار
وانشدني نفسه

لئن انت ناصبت بدر الدجى ﴿٣﴾ ونازعت شمس الصبحى اوجها
لما كنت افضل في حياءه ﴿٤﴾ من النكب عدى ولا اوجها
وله ايضا

لنت صائمه ثابري بها ﴿٥﴾ مع نفسه وسفاهه وكلاه
الا فصور وجوده عن حوده ﴿٦﴾ لا عون المرحل لكريم كلاه
وانشدني نفسه في مدح ابيه

مبدع في شئنا المجد غيبا ﴿٧﴾ ماله ديب لا حذوه واقباسه
مهموظ بالمال وقت ادهاء ﴿٨﴾ وجواد بالمغو في وقت باسه
وانشدني نفسه ايضا في معنى

سرال يبتني فبريك غصا ﴿٩﴾ وبرو نارة فبريك ربا
كريم كله ظارف ولكن ﴿١٠﴾ اذا سمعته فاقلب كريما
وانشدني نفسه ايضا

تغز عن الحرص تمرره ﴿١١﴾ في الطمع الدل والمنقصه
ولا تتران ابدأ حاجة ﴿١٢﴾ عن كابد الثؤس والمجسه
ولو مال بحم الدجى ثروة ﴿١٣﴾ واوطأ شمس الضحى حمه
وانشدني نفسه ايضا

اوصاك ربك بالتقى ﴿١٤﴾ واولو النهى اوصوامه
فاحمل انسكك طول عمرك ﴿١٥﴾ مسجداً او صومعه

(القاضي ابو احمد منصور بن محمد الأزدي المروي)

أفضل من مخرسان على الإطلاق وأطعمهم بالأشفاق برحم إلى نظم احسن من انتظام
الأحوال. وتركنا بهي الدر عن سلك الآل. ودبروا شمره ببلغ اربعين ألف
بيت وناهيك به عن كثير ليس بمدو ولا طبيعة ولا مستهدف الوقيمة ولكنه اعذب
من جنى الدحل عام الوقيمة ورسائله انذى الأشماع من عهد التصابي واصيد
لقاوب من كلام الصادق صاحب واصل والشيخ والذي رحمه الله فيه من نصيدة
قالوا نعيش عن اولى المجد في من في الأنام لطالب الرفد

وأحت قاصدا وسيدا في منصور بن محمد الأزدي

وقد اوتى القاضي ابو احمد حظا وافرا من حياته وبلغ ارذل العمر من وفاته
فما طعن تحت رحبته وتر فيه الهرم تأييرا كشف ربه وانظر سميره وحبيب
طوره وان لم يحجب ظوره وكف الحاطه وان لم يكف الفاظه ونصر من خطواته
وان لم ينصر من خطراته حتى كتبت في مساهماتي بعض امهاتاته.

أهنة تقصيري فيها نصر في فأذن بمذم مشيع منصور

شيان عذري فيها واصح في سواد حالي وبياض النصر

وكان مغري بالشراب مفرما بالأطراب بماء متوحه بكأس الحريق وبمراه
مقرطة معروية الابريق وحرية بما يحكم له فيها بالمفصل على الحكيم وغزواته
مما يحصل بها طاعة الغزال الأبي فما حضري بن مقطعاته التي هي نظم الرياض قوله

اذا ما كنت منتقدا صديقا في خربه بأحوال ثلاث

مشاركة اذاما عن خطب في واسفام بين او اثاث

وسرك فأنعمه عليه وانظر في ابيكم ام يذيع بلا كثرات

فإن صادقت ما نرضى والا فلا فإن المرء ذو عقدر ثبات

وله إذا ما كنت لا تحظى فلا تستعمل اللعظا

وأشقى الناس من يستعمل اللعظ ولا يحظى

وله أيضاً

ومستقب بالورد قبلت خدته ولا لهوادي من هوام خلاص

فأعرض عنى منضماً كنت لا تجر ولا قبل في ان الجروح فصاص

وله إذا كنت ذا علم وما راك جاهل فلا تعرض في ترك الخواب حواب

وله يارب اذلت قوماً فلا يارب كن لي معزاً

سميتني لك عبداً فلا حسبي بذلك عزاً

وله وصاحب لي ثقيل فلا قد طال قدماً وقامه

مساعة منه ممدى في طول يوم اقيامه

القرب منه بلاء فلا والبعد عنه سلامة

فإن قد اوردت اشعارهما على الوجه لما قصها من العاط كلاًهما غميرات الحماط

واقتراسات من الأخبار واحدة لاسات من الآثار وعدي ان الأيام لم تجداط

ولا تجود بمنزل هذين الامامين وارجو ان لا اسب الى الميل والمين.

(السيد الرئيس ذو المحلدين ابو القاسم علي بن موسى)

الموسوي حال العترة الموسوية المعمن مساهي الطريقة السوية واذا علوى لم يكن

مثله في كرام المناسب وشرف المناصب شا هو الا حجة للبواصب وقد سمعت

بضيافته في رمضان سنة سبع واربعين فرأيت من دسسته المطروح وزنده المقدوح ميماً

ولذلك كبيراً وخيراً وجيراً وفضلاً كثيراً كما قال في قصيدة اوردت مناصبها

اتاك الصيام فعاشرته ✽ بقلب قهي وعرض قهي
واوجبت القوم ههنا التريد ✽ على شرط منصبك الهاشمي
فبعد اذا لاق في القربى ✽ ساء من جلي به مجلي
ولو لم تعد مكان الهى ✽ لا اصبح ربحاً مكان الهى

ولو ذهبت اصف ما تقاى به من تشريف وتقريب واهنى له من تأهيل
وترحيب وحكمى فيه من ازال وارال وخلق على من حاه ومال لخرجت من
شرط هذا الكتاب واستهدفت من السعة لفاد اسهام العتاب. اما الآدب
فيه واليه وممول ارباب الصاغة عليه. واما الخلق فكما يقتضيه لأسلام وكأانه
منسوخ من اخلاق حده عليه السلام واما الخاء فسام له غير مازع فيه واما
الحمل فسلم لا يسلم من الرلل مرتقيه واما الرثاسة فقد الفت اليه الأرسان
واما القانة فقد مرشت له رفرمها الخضر وعقرها الحسان. وهذا مكان غرر
من كلاته ودرر من حصياته يلوح عليها سبأ السبوة ويحيط بحواليها سماء
المروة انشدنى لنفسه بمروسة سبع

رحوتك حياً والرجاء وسيلة ✽ وحسبك أوماً ان نجيب راحيا
ووالله لا تبقى على الحر نعمة ✽ خدوا غم شكر ألى الدهر باقيا
وله اذا انا لم اهتز الجود والدي ✽ من ذا الذى يهز با ام مالك
ذرى واعاق مالي على العلى ✽ ورأبك فيما احترت من حط مالك
جود يبنى عادة عمرت بها ✽ وكل بين لم نجد كشالك
وما انا بمن ينتهى عن سماحه ✽ بنهيك اذ تهينى بمالك
ولا عذر لربات الحدود عاننى ✽ مكاري اللانى سرت فى المالك
وله ايضاً مالى وللملة لا زمتها ✽ ولا زمتنى كلزوم القريم

كانها عانت لثام الوري * ثم اصطاعت كل صفي كريم
قال الأديب يعقوب بن أحمد اليسابوري والعط من ههما له ما احسن ما اعتذر
من جبايتها عليه واسألتها اليه بلفظ يتضمن امتداح اصله وحرف عرقه والمعنى
الذي اشار اليه كما قال المتنبي في قصيدة له

وممازل الحمي الجحوم فقل لينا * ما عذرهما في تركها خيراتهما
وزائرة المتنبى عانت ما بذل لها من المطارف والحشايابيات في عظامه وهذه
عانت لثام الوري واصطاعته لأعظامه. واشدني له الأديب يعقوب بن أحمد
لقد حدثت قوم باوغي من العلى * مبالغ لا يرجون شق غبارها
وهل تازم السارين وصما على السرى * رجال تحب النوم في عقر دارها
قال وكان بين يدي السيد لرئيس كتاب مخطوط بيتين ليعلم ان اسمه السامي
ثبت في اول السطر من صحيفة الصدر لا تمحوه بدالزمان ولا يستولى عليه
سلطان السيان وهما

يقولون لي هل امسك ارم والعلى * قوام فقيه او علمت دواها
فقلت لهم والصدق حاق العنة * علي بن موسى الموسوي قوامها
قال ثم قلت شاهد الجود يديه الامانة ومعضلا اياه على صاحبيه حاتم وان مائة
فكتب دون كعبه * ومن غله ااه حاتم
فان الجود موروث * له من جده هاتم
وله فيه ايضا

يقول صديق لي داني * علي برك الجود داو حاتم
فقلت واسم رب العلى * علي بن موسى ابو القاسم



(السيد العالم شرف السادة أبو الحسن محمد)

(ابن عبيد الله البلخي)

سيد السادات ومترجمهم ومحرر العلماء ومترجمهم وتاج الأشراف العلوية المتعربين
من الجرثومة البوية الشاذحين غرر الآداب في أجمة الأنساب وهؤلاء
منشوة (١) من الشرعين في الذروة المياوي المجدين من اسممة الدنيا تنوس
على عالم العلم ذوائبه وتقرطس أهداف الآداب صوائبه ولم يزل امام سرير
المالك قدم صدق بطم في سماء المعرف بدره ويوطئ اعناق السجوم قدره واقل
ما بعد من محموله حمه بين ثار الآداب واصوله ووصفه بأنه ينثر فينبعث
في عقد السحر ويحقق الى الشمرى اذا انشف الى الشمر فأما الذي وراه من
المعلوم الآلهية التي احال اليها الأفكار وانقض منها الأفكار فلا يحصر ولا
يمد ولا يمد وقد حضرت بمعداد ستة خمس وخمسين وانحدت منها الى البصرة
فأذا ذكره الذي سار ودوخ الأمصار اطار وغيب الأقطاب والأقطار قد
سبقي اليها وترادف على أرى منه ماراحى عليها ورأيت ديوان شعره في
دار العلم بمعداد مدونا يزن الى ورافته المستعبدون احرمقشاً وايض مدورا
وقد صحبته عشرين سنة ارتدى في ظلال سمه الميش السام حتى عادت
فراخ وسائلي لشاعم (٢) فكم زمت اليه المطية وركزت على مكارمه الحظية
مادحا لما اشتهر على الألسنة من حسبه ونسبه وأحد محطي من ادبه وشبهه
ولم يرتع باظري في الروض الناضر الا بتأمل مواضع افلامه ولا صار سمي
صدف الثآلي الا تقربظي روائع كلامه وليس استرواحي الى التنويه باسمه
والاشادة بذكره الا نوع تمثيل ومنى احتاج السهار الى دليل وما انا في ترغبي

١. من ثوبه المسك اذا الزمته الثوب به - (٢) جمع قشما بمعنى النور العظيم .

بذكواه وتعطري برياه الا السيمم على الروض عمراء والصبح بشر بالشمس
 بحياه وقد حملت كتابي هذا من مأثور منوره ونجوم منظومه وكتاباه العلوية
 في اختاراته العلوية وعزاليه المشقة وحرياته المعسقة عما يعلق من كمية المجد
 والفخر وبمقد تاجاً على مرقق الدهر وله في الثر كلمات قصار كل واحدة
 منها قصار وهي محدودة على مثال الأمثال كقوله من اراد معرفة الله فليظفر
 في السماء والأرض كيف حلقنا وقد دامت ثا خلفنا وليعلم ان الياء لا بد له
 من نان كالكتاب لا بداه من نان وفواه من استمعى عن الدنيا فكأنه دعاها
 الى الامتناع ومن حرص عليها فكأنه اغراها بالامتناع. الاحمال في الطلب والداراة
 لدوب يوميان الى الدحاح ويؤمنان من الاقتضاح. الجود على الحقيقة من بذل
 الحق كان مبدراً. المحمد الاستكثار من المحاسن ومن استكثر منها فقد سجد والسجدة
 الاستنهاة بالموت ومن استنهاه به فقد سجد. اهما الجود بذل الامكان على المكان.
 التثيم من قصر عن الواجب من غير قصر في بدبه او قصور فيما لديه. اقدم
 اذا وجدت مقدما فالحرى بالظفر حرى. والمأثب خائب. معادة الأغنياء من
 معادات الأغنياء لأن النبي اعتزؤه الى الله واعتزازه بصح الله. المعنى معان ومن
 عادي معاناً فقد عاد معاناً. اذا التهمت الخطوب فذلك بالجود فكل التهاب
 الى اطعماء وكل اقتضاض الى اقصاء. التواضع امان من التقاطع والتلق
 امان من التفرق. التفاضل عن بعض الامور. تماثل والساعس في بعض الامور
 تكايس. ايس للسوق سوق ولا الرباء رواء. من نظرت في حكمته عدل في حكومته
 من رقى بمجارك عن تجاره فلا تجاره. من قصر حسامك عن حسابه فلا تسامه.
 قلت ابصر هذه البلاءه كأن في كل لحظة منها حساماً يرد علي طلبه اوساماً
 يبلغ في كلبه وهماك ما شئت من تساب وتاسق ونجاس وتطاق واستعارة

من احبار وائمة الى آثار واختلاصة من اشعار واعا اعترف مشيها من عرير
اذا اعترف سواه من نهر او غدير. وهذا حين انتقل من شار ورده الى نظام
عقده وابتدى من تشبيهاته بما هو ابدع من برود الشباب وانفع من برود
الشراب منها قصيدة يمدح بها لصاحب الوزير ابا نصر احمد بن محمد بن
عبد الصمد درجب سنة خمس وعشرين وارمائة وهي

وقفا على دار لربها زورها * وقد حفا اهلها وغارت بدورها
اربا دموع العين دار التي لها * على اليمد طيف لا يزال يزورها
وقد دثرت من مدها غبراها * اجد عرام الزاثيرها دنورها
عذيري من عين تفيض غرونها * نجما ونفس قد تناهى غرونها
اذا اعتادها الشوق استجارت من الجوى * بأسراب دمع ضام من يستجيرها
وما اسر لا اس العقيق وحسها * وقد ناسب الاصال طيبها حجيرها
مما هد لا ينوى التزوع خليها * هن ولا يرجو الخلاص اسيرها
بواد تحار العين فيه اذا اجتلت * وقد عمد بين الطبأ وحورها
اذا رام ان يصطاد منها مغرر * نصيده من يهن غرورها
ليالي كتنا بين هو نثيره * وخشف ناعيه وكاس نديرها
فدلت عليها الحادثات بأسها * سجية ديا لا يدوم سرورها
وله من قصيدة نحرط في ملك الحريرات ما رأيت ولا رويت ابدع منها ولا ابرع.

ارى الشاركي شريك الرمان * شديد الصدود كثير الجماء
قصير الدمام سريع العظام * زهيد السلام عزيز اللقاء
بواصلنا ليلة فردة * ويهجر عشرا لقرط اجتفاء
وليلة انس اضاعت لسا * جلايبه مثل راد الضعفاء

وردناها العيش عذب المذاق ✽ وزرناها النور طلق الرءاء
 صمت من قذى فوجدنا الزمان اقل فيها بوجه الصفاء
 ممشى مترق برد العاق ✽ علبا ولبقي رداء الرءاء
 ولج السقا بهاء وهات ✽ ومعج الحساة بهوء وهاء
 ودار علبا بأكواها ✽ مزبل الظلام مذبل الضياء (١)
 غزال من الترك حشو القبا ✽ يدبر النزالة حشو الأما
 يراق في الكاس الس الحورن ✽ وعذر الخيم وغيط لراش
 فبا لك ليلا عديم المثال ✽ عطية دهر عديم السخاء
 وله من ايات حمرة في نصيدة فخرية وفيها انودح من طرده بدل على
 حسن تهديده في نظمه ومرده .

وايكم رعبت العيش وهو مفتق ✽ وهرزت غصن الأس وهو رطيب
 وشققت جيب النور في صدر المي ✽ واقعد تشق من السرور جيبوب
 واجدت هانفة الصباح بعمرة ✽ اضحى لها قلوبهن وجيب
 وفقت باثرة النشاط مرحباً ✽ لسان دبر والقات ضروب
 صاف به بصفو السرور كأنه ✽ ذوب المضارب الموم تذب
 ومن حمرياته التي ترناح لها كؤوس الشراب فتدسم عن نفر الحجاب قوله .
 دهرت مدعي انبوق وكرا ✽ وقام نظم الشمل فيه وشرا
 وابت من رهر الأجرة روصة ✽ واجري من الراح السبية كؤرا
 واقعد من بملي شمسا وفهوة ✽ واوقد من بمراي شمسا مورا



(١) مذبل من اذات القناع اذا ارسلته .

وقوله من مدحة اخرى

انه الفصن اذا تأود قدأ ✽ وحكى الورد اذ تفتح خدا
وثنى للوداع في حومة البين ✽ بنانا تكاد تمقد مقدا
لست اسى وان تقادم عهد ✽ عهد احبابنا سجد وسجد
وعر الاقد اورث البدر غيضا ✽ وجهه الطلق والغزاة حقدا
الف الصمد والتعجب حتى ✽ علم الطيف في الكرى ان يمدا
وسقى عهده المهاد وان لم ✽ يقض حقا لنا ولم يرع عهدا

وقوله من مدحة اخرى

بدا بالعقاب وثني بصد ✽ ومل فاررى بمقد عقد
وعلم اصداقه الفائنات ✽ ما في مودته من اود
وطورا تعطف كالصو لجان ✽ وطورا تخلق مثل الزرد
وان ظلمته من طراد السيم ✽ وردا نانا له كالبرد
ولما التقيا على غمة ✽ وغاب الرقيب وزال الرصد
وقد نظمت في اساربه ✽ لعرفت الحياء عقود السعد
اشارت ساحرة القلوب ✽ الي وناقة في العقد
وما صراو جادى بالسلام ✽ وروح من مص هذا الكمند
وفدكت ارضي بسيل الفليل ✽ ورب غليل شعاه التمد

ومن غريباته الرفيقة المشتعلة على الممان الدفينة

او كس اعلم ان هجره دائم ✽ لمعت حبات ان يطوف فؤادي
او كست اعلم ان نوره كالحف ✽ لمعت طبعك ان يرور وسادي
ولكست ارمح بك قبض مدامي ✽ وسلو احشائي وطيب رفاذي

لكن ظلت بأن وجدي رعا ❦ بجدي وبهم فيك طول جهادي
 وبجودي في حث الجناد وكدها ❦ بالري من عالي وقرط جوادي
 وارعا اكدي وان تنغ المدى ❦ حذق الطلوب وحيلة المرتاد
 وله ايضاً شد الطاق منحصره ❦ فقد اريد في جماله

يخني اللعين من الجنال فكيف رد الى جباله

وله اهدي بروحي من التي كوحته ❦ الوصف لا الحكم فالأحكام تشرق

اعجب بحرفة قلب ماله لطلب ❦ ومن تلهب خدائيس يحترق

وله بدالعيون كبد الدجى ❦ احيط بخد من التاليه

لخط تسنن في زيه ❦ وخد من الشيع القاليه

وله ايضاً سهيت لدموع فلم تقصر ❦ ولت الفؤاد فلم يصبر

وعسرت في مزل دائر ❦ فالتبت وجدي لم يدنر

وذكرني رسمه غفده ❦ فحن الفؤاد ولم يفدر

مظامة عبتى وتكيدته ❦ لبدي عن القمر الأزهر

وشقرة دمي ونور يده ❦ لوحدى على الشعر الاشقر

وقد بملك المسك لكه ❦ نورد من خده الاحمر

ومن خرباته التي طاق ميساعن لسان الأبناء (١) وخلد بها مائب الآباء وتغلغل

حاطره في مهابها تعلق النار في الآباء فوله من قصيدة فريدة اولها

انامت على أيها زيب ❦ وساعدها طبعها الخاب

وما فاني اليوم عز الرجال ❦ ولا خاني اليد والمقضب

وما ارتبت ان نواصي الحياذ ❦ حبل المأرب اذ تجذب

(١) الآباء وكسحاب الحمام والقصب.

ولا تقي مذهبا كان لي ❦ علي اذا صاق بي المذهب
 ولكن محبي كرهوا الصفا ❦ وولجى الى جنبها تندب
 وشيخا لسان خنوف العثار ❦ بعيت العشير اذا تجدد
 اقدنصر الدهر من خطوه ❦ فنصر في دمع ما يحرق
 ثم ذلوني لرب الخطوب ❦ وكنت عليهن استصعب
 وعم صفوى حتى عذبت ❦ وكنت ممرا لمن يشرب
 واولاه كنت احب الدمار ❦ وآتي اصدار ولا اصحب
 حليلي قولا ورذا علي ❦ اذا الربما في الذي اطلب
 علام اوى الدهر دى ولم ❦ اصل محال لدى اطلب
 واهى عقد على محره ❦ وتاج مهره مصب
 انصرت في غايه عن بينه ❦ ام حاد عن بينها لي اب
 نمر من مستى فارس ❦ ونمر عن مصى مرب
 واصحت خراسان ابلا دما ❦ فلم يصر غيري بها كوكب
 ولي من هدى رشت ❦ اليه نكلاهما است
 فاصل مـ كبه معني ❦ وفضل مشربه تعذب
 افر العدو بها والولي ❦ واعترف اشرق والعراب

(العميد ابو بكر علي بن الحسن القهستاني)

هو من الرحج اصلا وسيا وان كان يعرف بالقهستاني اقبيا بجل واشتهاره
 عن كلامه الأوصاف والاشروح ولا يمس شعره فرح من القروح وهو في
 الشعر كدى القروح الفقيبه به وهو على اشرف خراسان سنة خمس وثلاثين

(١) من حزه الامر اذا اتاه واشتد عليه

وارسمائة والصارن بزج الأواخي والرغبة في الاستعادة تعقد بيني وبين
الفصلاء النواحي ومدحته ببض اشعار الصبا وهي كما قال شرف السادة
التمر بالدا وحبسي في العظم طرائقه وملكبي منه شائقه ورائقه وكان طبعي
صورة طبعه بطلعه في مراتبه وكان حاضره ام موسى قالت لأخته نصبه
فأنا مقتص أثره وعاشق ايله وسحره ومن رأي ما بتقدح من حاطاري علم
انها تتبعه عقاره ومرخه ومن انصر تصرفي في الكلام تبين انهم قرعني ررق
مرخه شن شعره الذي بخرح بأحرار العسر قوله في الأميرابي احمد محمد بن محمود

بسرک ان اری دغا حزناً ❖ انك الشرى عاتوى رصيا
وايكى دا ما طبت مساً ❖ عاتوى وكف أرى حراً
رصاك رصائى لا آناه شيناً ❖ واو قتلى ولا اروى الحدبا
ولو زدت المذاب على عدائى ❖ لما استروح بالشكوى ايما
عدت عسى ولو ملكت سواها ❖ عسى ما تحت به عيسى
وما اناك بمنى غير عسى ❖ وهاهى عك استها صيدا
ولم اعسر على عسى بحين ❖ ولكن م بحن لي ن احبا
ايا مسكين قلى ذنت اسراً ❖ واعطيت القيادة مستكينا
صحتك او قبت بصحة لي ❖ واىكن لا تحب الباصحيا
قد حلق الهوى باقلب داراً ❖ ثالك والهوى وحقت طسا
نذوب ولا تتوب رجاء يوم ❖ يضم حشا الى مه حيدا
وبين جواحي نار تنظى ❖ كما ناهى الأمير بهيج حيا
محمد بن محمود ابو احمد مولى الأمير التوميسا
جلال الدولة الغيا ديا ❖ حمل المة العياء دبا

ولي العهد عهد الملك طوبى ☞ لما اذ طل طل الله قيسا
ومن ابتكار انساني قوله في هذه القصيدة يعرض بأخيه للأمير مسعود ويذمه
بالعبالة ويثنى على ممدوحه بالعبادة

فألا تلقه حمماً فوباً ☞ فقد تلقى به الروح الأميا
براه هوى العلى حتى نراه ☞ كـ حصل حسامه حداً وليما
وليس الطل في الهبجاء بنى ☞ غآء السيف فاعده يقيا
قلت وقد احسن ابو الفضل الهمداني في الاعتذار عن العبادة بقوله في قصيدة له
هلم الى بحيف الحسم منى ☞ لتنظر كيف آثار المعاق
ولي جسد كواحدة الثاني ☞ له كد كالثلة الأتافي

قلت ابصر كيف نظم الأعداد من الواحد الى ثلاثة على ترتيبها بمعنى يحتملها
ويضم اطرافها ولا يكاد ينقضي عجائب هذا البيت وله أيضاً قصيدة فيها اولها
اهلاً بطيف قد جلاه لنا الكرى ☞ واسمنا لو كان حقاً ما ادى
بأما لعينى ليس بروي ظلمتها ☞ نظرى اليك وان ادبم واكثر
فيزيدى ما ارددت من علة ☞ منح ارى في ما وجهك قد جرى
ويشف كبدى برد ريقك انه ☞ برد يزيد به القليل تسعوا
يا من حكى شعر الصور فده ☞ حقاً لقد علقنك ائدة الورد
ان القلوب حكمت ثمار صور ☞ علقن من ذلك القوام صورا
ومها ولكم بدا وايتسبها طقة ☞ لم نولها شمس الضحى السيلورا
لكن سهم القرب خاط طائش ☞ واقعد تنال العين الا المحجرا
ارري قدري ان تراك ملكتنى ☞ والشئ تملكه بعينك مردي
ولو اني من غير ارضك لم يكن ☞ احد يوازي في ليدك كما ارى

وكذلك عود الحمد في ندائه ✽ حطب الوعد به يباع ويشترى
وعساي ان وليت عك برحلة ✽ ثم انصرفت حظيت ملك موفرا
فالبجر يصعد فطرة من مره ✽ ويعود حين يعود فيه جوهرها
فلت تعالى الله ما اعلى هذا الكلام واحسن هذا النظام هو الله لا ادرى ازبدت
ملاحظة وحساً على لسوان ام ليس لي عقل . وله من الصيدة الى المرتقى
الموسوي النمدادي بقول في سببها ما لم اسمع مثله في الاعتذار عن المدام والتورية
عنه لمعارض الكلام

اراعى نجوماً من دموعي طوالما ✽ صلاتها اصرى وبالجمع يهتدي
ولم ابق بعد الظاعين مدبتهم ✽ لا تقى والكن كي لا شقى واكدنا
رأى طيب سمعي غضى الطرف ان يرى سواها فظنت لي او احظ احدنا
وماءت لكن مات اسان طاهري ✽ فبأنه من حفن عيني ما احدا
وله من اخرى

مردت وما ردت جواب نخبتي ✽ وما ضر سلمي او اجات مسلما
ذا دفت الاماء عبي مشربا ✽ ولا قلت اللحم كفى مطعما
واشدني لهسه يهجو بعض المقها

لنا عالم يؤن فياني بحجة ✽ على داك من اخبار علم وآيات
وقلنا له الاسلام بعلو ولم يكن ✽ ليعلى فقال اطمع يؤن ولا يأن
وله في معنى ووفاء حقه

يكلفني قوم تكاليف عيشهم ✽ لكجا بانوا اخفض عيشي والعبا
أأشقى سيران ليمد صاحبي ✽ بضوء وطيب كالذبالة والكبا
كجا امك لدار دار على دار الوري ✽ واهدي لهم شمساً وبدراً وكوكبا

وله في عبادة بعض السادة هيناً لك يا سيد اموات شراب وارجون جلابك
الصحة جلاب ومن غزلياته قوله

دمي وحالي ذلك الخيال انه ✽ حتام على ماء الحياة اشارته
وقد زبدني بانوتي شمتيه لي ✽ ودر تبايه ررحد اشارته
أواحد قلب نصب ابي روجه ✽ وثالث عبيبه رويد الحفاء به
ومن غزلياته ايضا

بمسي وحبك ذلك الذي ✽ يؤثر اديب فيه الطير
كوجه المرأة تنفست فيه فابقي التنفس فيه الاثر
لانت وانما تخلص من ذكر هؤلاء الخمسة الى ذكر صدرين كانا من اركان الحضرتين
واعيان الدولتين ولهما عدي اباد اعددها ولا عددها

في الروض اوار على عجماتها ✽ تبغي البناء على الجبال فتروح
وكذا حاتم على اكمامها ✽ تشكو الى الف لأي فتروح
جهد الفل فك ب نان كريمة ✽ توليه حبراً والسان فصيح

(شيخ الدولة ثقة الحضر تين ابو الحسن على بن)

محمد بن عيسى الدردي

خدمه واه حمة سطح الجوراء ، القمم ومحل مصر عمود الثريا تحت القدم

ولي فيه ما لم يقل فائل ✽ وما لم يصر قمر حيث سارا

وهن اذا صرن من مقولي ✽ وتبين الجبال وخضن البحارا

وكان في السحابة صرة البحار وفي لاشهار شمس المهار حماماً بين ادبي البيان
والبيان على طرفي القلم والسان وكان انه لب عليه علم الحساب كما قلت فيه من ابيات

أولا غي الجدار عن خلقه ثم لكان مستوفى يوم الحساب
وقد ملح الأديب البارع حيث قال فيه

وقالوا أمام في الحساب مقدم ثم ثا ما به يعطى بغير حساب

وكنه العرسية بل العربية مدونة في الأوراق منتقشة على الأحداق والابها
من لا يحيط به طن واسلوب من كانه اهل العلم مسلوب وكانت في ورا
آرائه موايد الاقنن لو ارحي له طول انما لطوبت بدي منها على النعمة
البيضاء وسرحت سوء رحا في اروسة الحصراء ولكن لأجل عاص
ذلك الأجل فعارني امطار ما به وان من نضيب على اموه غدرا به وفي نقاء
ايام الصاحب ظم لمك تدارك الموهبة الموهبة واعر اغش الموهبة لا عراض
ولي لازمة العم المصرة على الأغراض وفرصة الموهبة الاغراض بالله به صله
وكومه بحرس البقي وبرحم المناهي وبمهل الايام الظلمية من غير ان يسيء
النقاصي وليس يحضر من شعره الا ايات له في الشيخ ابن الفتح الصميري
الذي سبق ذكره وقد عن له في حض الطرق اشعث اغر مشوش العمامة مغر
المامة فقداف يده في سمن من اثبات كالمصارم عمد على صدها في اقرب
ما طمار لم يقطع الحديد من احرام بدورها هلالا واسنان كأنهم انرف فطسوا ك
ولا حلالا حتي تأدت به الحال من عدم النقشف الى الاقتضاح وقال شيخ الدولة
سبي الهدى وحق ذوهه ثم سامني ما رأيتك ليوم به
من تراخي اعظام عند قيام ثم وفور الكلام مع ما يليه
نفث الموه حين يقضي حلال ثم وحال بحق ن يفتيه
قلت قد احسن في الاقتباس من كلام رب الناس حيث يقول عز وجل ثم
ليقضوا نعمتهم .

(عميد الملك أبو نصر منصور بن محمد الكندري)

نحاوز الله عن سيئاته ونقل ميزانه محسبانه جمعتي واباء علس الأمام الموفق
سنة اربع وثلاثين والحال حويله والبحر دحيته والرحل في الموق ولم سلف
الموق معاشرت منه شاكاً بهر حدانته مروح ورأيت جمعا عمالك ككه روح
وما زلت الانتعافات الحسة نخذته الى عمو حتى صار من الذين بالعموم استعازوا
وقاد اولاً اشرف الباب ووفاء شرطه وسام اركان الدولة الفتاد خرطه
وكاشعهم في ذلك الحجاب الحشمة محترقا وعقد بهم اذنيه السمع مسترقا وضم
في شمل احتعائهم ما كان مفرقا بأمر وبسهي ويتعسس وبسهي وحسن
موضع غمائه من السلطان طهرامك فلم يرض له بالأسعاف الى عمل الاشرف
فإن الأنهاء عيمة وابس اللطام قيمة وانضاه لولاية خوارزم ووفقه الى اغراضها
بعد ما سدد قدحه وركب فيه بصله وعرق عليه فوسه فقرطس الهدف من
المرمى القصى واصاب به شاكلة الرمي فلم يرل به الشباب ذرقاته والشيطان
ونزعته حتى عصا وشق العصا وهو من نظر الولاية سكران ملتغ ويحمو الى
الحب وراه الفخ فاذا راعه الا

طلائع تبدو من سروج سوان في رابع نقول الردي صهواتها
رأوا نغمها بطلو فظنوا غمامة في شام شمعوا حتى بدت حبهاتها
وانزل من صياصيه وسمع سواصيه واذا يق وبال معاصيه اما علوه فقد مسخ
واما سعله فقد مسح كما قلت فيه عن قصيدة

طاب العميد الكندري شاكلاً في حتى استعمار الروض منه محائلا
يدعى اما صبر وصبر الله يا صبره أحتم ام توجه راحلا

طامعت الى خورزم همنه كما في ذلك الهزبر الى الميرنمد حلا
 لما غدا جيحون طوع مراده في كيف فتصاه حامداً او سائلا
 واستعصت فيها تعاب لسه في انفراسها واحترن حتماً عاجلا
 شق المصاوعصى وطن غصاصة في ان يرب مهادنا وبجاءلا
 فدوا شفا الساطان عه لانتا في سمة العحول وكان قوماً صائلا
 قلت اسكتوا لان ريد شواة في لما اغندي عن انبيد عاصلا
 والعجل ياف ان يسمى بمضه في في لذلك حذها مسأصلا
 وله بما ينصى الجواد فيكنسى في سماً وقد رنت فواء اجلا
 فيمير في اطماء غير منه في حبش اعدوا بأن بمحرم صاهلا
 بهبه في الاثيين فانه في نقص يسوق اليه عمداً كاهلا
 ان الاشاء اذا اصاب مشد في به اعمل درى وات اساهلا
 هذا وقد كان لكسوف اشمس في منظرها بذلك سماً مضاهلا
 فخلوا عن الشمس الكسوف بملاً الاقطاب ولا اقطار ضوياً شاملا
 قلت لما عرى وجهه حلا عه كلاء لكسوف عن الشمس ولا عرف احداً
 مدح بمثل هذا المديح وهو نوع من الصفة يسمى تحمين الفصح ومن عجيب
 ما امكن لي معه في داعيته في بعض الاوقات بأيات ممتنعها
 اقبل من كندر مسيخرة للحس في وجهه علامات
 ف قرب الدهر ضرباه حتى صار الموق مكانه والقيت اليه مقامد امالك
 وامنت به مراكب الدولة في تلك المسالك ونصرفت بي احوال ادنى الى
 ديوان الرسايل بالعراق فدخل الديوان يوماً وانا قريب عهد بالانظام معه
 ولما وقع صره علي ائيت صورتي واقراء تذكر العهد القديم سورتي فأقبل

عليّ وقال أنت صاحب اقبل يشير الى الأقباط التي مازحته بها فقلت نعم اريد
الله سيدنا فقال قد نعمات بأبياتك اذ كانت ممتعة بمط الأقباط مؤدبة بمراغ
البال واومض لي في وجهه من محامل الاستبشار ما حملني على التوسل اليه بهجوه
في بعض ما مدحته بيمن الأشعار وقلت فيه من قصيدة

امين طفرلك الميمون طائرهم في المضلات اذا ما خاضه الأما
كالشمس ان طاولوه في السحوب أي وان ارادوا اقتباس النور منه دنا
لا يقرع السن من ال مصابره ولا بعض على اسهامه غيبا
عالي المحل ولكن ما شئ مرحا في غض لشباب ولكن ما طنى ددنا
انبح اقباله اذ قيل اقبل من واهما لا اقباله الوافي بما ضمنا

واشرت في هذا البيت بما نعمات به من اعط الأقباط الذي اتفق لي في مطلع
ذمه وتعجب الحاضرون من هجو صار ويلة الى الهجو وصار ذلك غرة
في جبين كرمه وطرازاً على كرم فضله ومن عجيب الانعامات ايضاً ان اهدت
اليه في ذمام الأمل من خراسان وهو بمدينة السلام فوافيت الدار العصفية
بها وقد عقد فيها مجلس سرور على ملوك العرب والمسلمين والاكراة
وهم يرمون اسباب زفاف السيدة العباسية الى السلطان ركن الدين وعبيد الملك
مستديذاً كرزراء او انك الملوك ويحاذيهم اهداب المحادثة كما دنته في اتمكته نثار
الأدب والتفنن في لعب الترك والمسلم والعرب كما كانت فيه من قصيدة

مستظهر عبارات والسنة تعذت كالرياض الغراوانا
هدى الى لغة الأعراب بيمها وزف بالمطلق التركي خافانا

فطعت عليه نفقة وهو يروي ابيانا كنت عشت بها في صباي

عجبت من دمتي وعيني من قبل بين وبعد بين

قد كان عيني بنير دمع ❦ فصار دمعى بنير عين

وبروي ايضا

وجه حكا الوصل طيباً زانه صدغ ❦ كأنه الهجر فوق الوصل علقه
وقد رأيت اعاجيب الزمان وما ❦ رأيت وصلاً يكون المحرروقه
وافقت رؤيته الى روايته لشعري فقال للحاصرين ها هو ذا وقد كان عددا
مخراسان ساعة اطلقا شعره اللسان فأذا عوسى وقد جاء على قدر فيرد غايه
بشرب من السمادة مختصر وانا بالظلمة كأنه بتقاصي شعري المنظر فأرزت القصيدة
من الكم وفرطت بها اسماع اولئك لئولك النهم ورهمت عقيرتي بدالية اولها
اوتت معاهدم شط الوادي ❦ فبقبت مقتولا وشط الوادي
وسكرت من غمر امراق ورهمت ❦ عبي الدموع على غم الحادي
فلما انتهيت الى فولي

فالت وقد فتشت عساكل من ❦ لانيته من حاضر او يادي
انا في هؤلاء فارم لحظك محوه ❦ تزي فقات لها وابن مؤادي
سكور شفر حيقه وجميع بين برق استسامة ورعد تصفيقه وانبل على الحاصرين وقال
لما في العجم مثله فأتواني العرب مثله وصار ذلك عوانا لكتاب معاخري وشرفا
باذخا نمطس مع معاخري. ثم ارجع الى النرض من تزيين هذا الكتاب بييتين
فالهما ايام الفترة وقد باض هوس الأمانة في شعاه (١) وفرخ وسواس
الرياسة في دماغه وتلون له الشيطان مخطط اصباغه

الموت مر ولكني اذا ظلمت ❦ عسي الى العرمستحل لشعريه
رياسة باض في رأسي وساوسها ❦ تدور فيه واخشي أن تدور به

(١) الشعاب مثل شعاب غلاف القلب وهو يدونه .

فكان المفسر الماطفه نعت في روعه ان عاقبة امره يؤل الى روح تحطف
ورأس يقطف ودحلب عليه بنيسابور وهو محبوب في دار حميد الملك مساق
معي من بخاري احواله قصصا واساغ من منافع انعامه غصصا وانى على
الصاحب نظام الملك الآله وسماه بأحسن اسمائه وقال في ثناء ثنائه حقق
املي واستلب حبات من بدى احلى ولا نكاد نجد في التواريخ والأخبار شخصا
واحدا تشعب فرقا وقسم شققا وسار في عدة من البلدان طرايق قددا وحوارج
بددا غيره وانترح علي ن اعظم هذا لمسى في مصرية له نقت

ما بال هذا الملك الحاني * ولكن حوره داني
وليس الدنيا سوى حنة * تبرز في الرية الراي
حتى اذا اعتر بأفلاها * مات لا عرض وهو حوران
هذا حميد الملك وهو الذي * لم يخ من صدر ديوان
ولا نصا صاعه مارد * الا اكتفى فروة حذلان
ولا اعتراه المرن الا رأي * عضه مرأ في رى اسان
كان في خاتمه حيث ما * او ما به من سلجان
شادت بد الدواة اركانه * ثم هوي اعظم بيان
مرفقا في الأرض احروء * بين فرى شتى ومدان
حب حواردم مذاكيره * طوعرا ذلك الملك الامان
والشخص في كسدره مستظن * وراء ارماس واكفان
وجاد صرو الروض من جيده * مصفرا بخضبه قاني
ورأسه طار فلهني على * مجتمه في خير جنان
خلوا بنيسابور مضمومه * وخمه الخالي بكرمان

والحكم للجبار بما نصى في وكل يوم هو في شان
 فلا تخرج في عمار الى في وارض بما عني لك المالى
 قلت واسميد الملك طريقة في الرسل محودة وموافقة في البلاغة مشهودة
 قرأت من خطه كتاباً الى قاضي القضاة السامعي انتقيت مصوله وانتقدت
 مصوصه فما استحسنته من ذلك قوله. وصل كتابه مشهوراً بركان اغناء نالده
 عن مطرقة وكماء سائمة كلمة مؤسفة خدد عدي سعة سائمة ناصى قرأش
 لها سائمة والسى حباناً من المعجز لا يعضوه يد الدهر وحدث لله تعالى
 على ما يحسن من وده المحروس على امالات وعنده المعروس في خير البيات
 وسأنته المحاماة في حوائه والافناء على المجد بأطاعة نقائه حتى بلم شئت
 الاسلام بحسن اثره وتدره ويقوم ربح لمذهب ثقاف طاره وتفكره ولولا
 ما اوتره من التخييف من فيه المكذود بالمكرات الدائم فكراً في طارق
 الخيرات لما اعقبته كتنى تتحف السلام . ومؤتف الاعلام والاسلام لكن
 ارى احكام خطاره احم والترفيع عن ربه العيسة افضل وقد جرى في المحس
 العالي اعلاه الله ذكر محاسنه التي تقصر عن بينها يد البيان وبكل عن وصفها
 اسان ابرهان ما جددت العزائم والوغبات في فرصة الامداد الى ذلك الصقع
 كل ذلك لما يضمه من التيمن بانقائه والتترك بدعائه الذي بعثه يستنزل القطر
 من السماء وتتاح العنة في موافق القاء والله الموفق لانعام ما اطبقت عليه
 القلوب وشهد بصوابه لهوس حتى انتهى الى ما فرضه الله من طاعته واتقياً
 من ظن مشايسته نعم وقصى الراي ان يجلس على المدرسة اوقاف تبتاع بالمال
 من صهر الحلال ويصوب لها متول يحمل كلها واصبب بيد الاحتياط كلها
 وأمرني ان استطلع صائب رأيه واستشف عين تديره ليرشد الى الوجه الذي

يتخذ رائد العزم دليلاً وبسلك به الى مقصده حياً لا تم الخمس ان يشرفها
 بحضوره في كل اسبوع يوماً اذا طالت نفسه ونشط لذلك قلبه فان مال الى
 الدعة استجاب اليه الشيخ ابا بكر فهو الحزم ابن البدر طلع من افق السعادة
 والشبل ان الهزبر برز من خدر السيادة. والله تعالى يحرس عليه ظله حتى يحرقه
 في انواع الأدب ويديره الى بفاع الرتب. ومما حال به الخطار فيه اسداء
 براليه يحمد بعد ان يكون خالصاً من شبه الحرام عارياً من دنس الآثام ووقع
 الرضي الكريم على نفاة شهباء استعصت شينها وانعتت مشيتها ووجدت
 اسير من الأمثال وامرى من الخيال قيدت في بعض المساكر المصورة ببلاد
 الروم بعد ان تحرق بها الصموق والمواكب ورئى من طهرها الراكب وذلك
 ان بطارقة الروم كانوا يقاتلون على ظهور البغال ويقامون بها وحوه الأهل
 واسأل الله علا امره ان يقرن ذلك بهتمريف الشيخ ابي بكر الى ان يوفق
 الله تعالى لما أوامره ويقر عيوناً طالما انتظرت للعق ان يذال وترصدت لباطل
 ان يذال. قلت قد مات في هذا الباب مما هو شرط الكتاب وفنت عماى
 عن رواية الأسمار الى سياقة الأخبار وثبت زمامى عن المنظوم واخترت ركابي
 على المنثور كل ذلك لما اعتقده من قضاء حق ذلك المدم فقد والله طوفى قلائد
 منه وقام بفروصه وسه واستمر على مساج الر وسه ولم يمهل رسمه في
 الأسعاف مع تحقيق رتبته ولا نسى المؤلف الحشن عداين ميمشته افرغ الله
 عليه في عقباه سعال ناله العمر وسقى ايامه الساعة حيث ما سقطت من الدهر
 منه وسعة جوده انه كريم جواد. لب قد تجرت ما وعدت والآن مطية
 غيرها اقتعدت ولوع آخر من سياقة اسامى هذا القسم قدمت ونكصت على عقبي
 الى باخ لا أفرغ منها ثم هلم حراً الى ان وجد الخالع للجبيل مجراً واللفظ من ههنا

القاضي منصور ابن محمد الاردني فاسمه من هذا القروي وانسبه الى ذلك القروي

(السيد ابو الحسن علي بن ابي طالب البلخي)

شرف السادة عمه وله اخن الفصل واعمه وهو من اغصان تلك الدوحة
الغياة ومن ازهار تلك الروضة الغناء ورأيت الشيخ ابا عامر بروي بن بندي
عمه شعره واسارير وجهه من المروور نبرق ولسانه بالحمد والشكر ينطق هزة
لما برشح به اناؤه من فضل مخزن في احابه وبجاجة سار ذكره بها وشرف
فدراها به ولم يتعمق التفاني به على شغف بأدبه ومكانتي من البيت الذي نبي
عليه روائه وظل بسمكه اشترى الى السهاك اعاقه ولا ادري متى ادال
على العراق بالطلاق وانما الدولة حسن الانفاق فانقض بحضرته عياب الاشواق
وادرع طبيب العيش محو اشيء الرقاق واسمع شعره من لسانه واقطف وردة من
اغصانه وقد رأيت في كتاب فلانند الشرف فامية مسوبة اليه فلم اتمالك ان قلت
بين لله عليه وحراليه ونعمت بها حظ السعادة الى ان تدرج الزيادة وهي

ارقت وحجري بالدمع بشرق ❦ وقلبي الى شرقي رامة شيق
وما زلت احى بالنصر مهجة ❦ يكر عليها بالصباية فيلق
خيلي هل لي بالعذبة رجمة ❦ وان لم يعادوني الصبا المتألق
وهل لي بأطراف الرصال نمسك ❦ وهل انا من داء التمرق مفرق
سقى صريع الميثاء دمي بارق ❦ يشف دماء المحل حين يرنق
وبدسه وشيا من الخصب رائعا ❦ اذا اهل من اوراقه فيه رنق
حيث الصبا فيسان اخضر مورق ❦ يغاراني والعيش صاف مروق
وكم قد مضى ليل على ابرق الحمى ❦ مضى وبوم بالشرق مشرق

تسرفت فيه النهو الملس باعماً ۞ واطيب اسن المرو ما يشترق
 ويا حسن طيف قد تعرض، وهماً ۞ وقلب لدحي من صوة الصبح يحرق
 سمعت رباب قبيل وروده ۞ وما حسته محو علي ويشفق
 وقد نال احلاق الساحة من له ۞ محدة مولانا الوزير تفاق
 وريز عد انك حصاً ممساً ۞ ومن رأيه للحصن سور وحمدق
 موح البام من سبم حصاله ۞ اربح كرمك انك تل هو عرق
 فلو فاجر السيف المصمم رأيه ۞ لمارد وحده السيف حرمان مطرق
 ولو حل بالأرض الجدبة يمه ۞ انظرت بأوار الرقيم تعرق
 (الشيخ ابو جعفر الموفق بن علي الكاتب)

شاب شاب، اطرف شته ورر على شخص المضل علائله يكتب في ديوان الوزارة
 بخط مدسوخ من حلقه بغض عده الرسع عيون الأزهار وكرور مداد النيل
 على البهار ومبطاً المحصرة لطافية فاسل الافة امامه وعرض عليه حرائه وكب
 بين يديه كسانته واحسن اولاً قراء وانقل ثانياً قراء (١) واسطه الى الخامس
 العالي فاسل وجراء على سلوكك ذلك الاساط فاسل عده مودتها مامه
 كعدة وشيشة عروها من الخرم اما لشعروها من عده فمؤود واصيه فهو
 على اسح انوار مطوع وسجدة القواني مصوع واقفا يتفق الكتاب مثل نظمه
 والشعراء مثل نره وهذه قصيدة عينية مدح بها صاحب نظام الملك مطنوها
 وصال مصى ليت الرمان يمدده ۞ وهجراني ايب الوصال بيده
 ولا عرو ابي استعيد وصالكم ۞ فكل الذي سر امرأ يستعيد
 وان اخلق المهدي الذي كان يسا ۞ ففني طوي المذكور فيكم حديثه

غدت سميد الحب يوم ما كنتم تتوم يشق الا مرق سميدة
 فيا طيب آل ألبتها دوت في يد و من العنق لاهي سميدة
 عذبت طاعني السهم في الدحي في ودمها انحلت عليه عقوده
 واث في هجري من لصر مكثر في ليل الصبر فيه زهيدة
 وكتب الى الشيخ ايء من الحرحاى سريره لسه المطر

حمايك استغن الصوم عما وصاح بنا مدام من نلال
 مهمل بدولنا بدر الأمان في فيكميا صرفة الهلان

(الاديب ابو عبد الرحمن بن ابي بكر البلخي)

فترى شبيب لصيدة عذح بها اصحاب طام اث ادم لله علاه وتم عده نواه
 فقامت من مساواة النعم مميها في وقت له ما سكا سميد
 اطل عليه السحب نظم خده في شامها حتى عدا متخذدا
 وله من نصيدة

ظلت نصيد ليديب القوم لحظتها في وبعد من شفتهم برشح
 لما تمت اسارى الحب رؤيتها في حياء وفي حصن كل منهم لمن
 كتبت حي ومن عت مدامه في فمروء بد من الوري عن

﴿عبد الجبار بن عبد الحليل﴾

وكبته ابو المظفر شاب حسن اوجه ارتبطه الصاحب في ديون التوداه
 لكتاته في محرط في سبك حجاب احابه وآرا الى اصحاب مراب على انا
 بحكم حداثته وكان مرعاة الصاعة في مصاعة وحدته في لأدب شادا
 ببحر بمسحة ملاحته في كان في صباه شادرا ارشدني لفسه ونحن في بحس

الأنس بين يدي صاحب

اشتبهى نوماً وبيكاً معه : أما اليوم مع اليك بطيب
هو دائي ودوائى معكم : هل لدائى صادق فيكم طيب
للت هذا العاضل صادق الأشتهاء فصيح عند الطبيب بالداء ولم يدر الحسو
في الارزاء غير ان الطبيب ههنا كناية عن القواد والعاء وما اصاب ما اشتبهى
ولعجب انه ما انكا فهو كما وصفت معني حيث فت

يا قوم انى رجل فاضل : وليس في فصلي من شك
اهوي كؤوس الراح مملوءة : واشتهى الأيلاح في الترك
واقفم القدم ولا اشتكى : وآكل التمر ولا اسكى

(ابو حسيبة البنجد يقي)

له في غلام اسكاف

قدبت قامة اسكاف امر به : يستوي قائماً والظرف يركسه
كأنما لحظه اشفاء في يده : وفني الجلد فهو الدهر بخسه (١)
فت وهذا الاسكاف في سلب الوادكاف ومقال هذا الشاعر في اشعاره بيان شاف

(الحكيم ابو بكر الخسروى السحسى)

هو في شعراء المعجم من الأئمة المذكورين وفي ذلك العلم من الاعلام المشهورين
وكان له وظائف كل سنة من الامير شمس المالى قابوس بن وشمكير والصاحب
ابي القاسم بن عباد تدر عليه وتسابق اليه وما كان عندي انه ذو لسانين
وانه برجم من العربية والفارسية الى احسانين حتى انشدني له بعض من اتق

(١) الاشعاع والشفاء مرود يخترق به الاديم

به من اهل بلدته هذه الايات

عجبت من ربي حكيم ❦ ان يحرم العاقل فضل الحكيم
ما ظلم الباري ولكيه ❦ اراد ان يظهر عجز الحكيم
واه لا يكن برفك رفاً حيا ❦ ان حير العرق ما العيث منه
لا نهني بعد ما اكومتني ❦ فشديد عادة منزعه

وله اليوم قرء وعندي من مصالحه ❦ سبع يقاتل جيش البرد ان نهسا
كافات احرقها فيها مقدمة ❦ لمن تأملها في السطر او درسا
كن وكيس وكانون وكاس طالا ❦ وكتب علم وكس باعم وكسا
فلو عرني جبال الثلج لم ربي ❦ اقول احذف هذا البردي واسا
(الشيخ ابو علي الحسن بن عبد الله القلندوشي)

هو من تحول اشعراء ووجوه الكتاب والبلغاء اذا نثر رسالة او نظم شعراً
عادت ان من الشعر حكمة ومن البيان سحراً رأيت سرخس وهو يكتب
في ديوان الرسالة الرئيس ابى الحسن على بن محمد العمراى بقلم حده عصب (١)
وخط كأنه عصب ولفظ كله عذب وكتبت اليه

يامن به نحمد الدنيا قد دوشا ❦ ويبرر الفصل وجه القص قد دوشا
ما عض صاحب فصل باب ثابته ❦ الا وقدمت قلباً دونه حوشا
سلكت نحوك بهماً طلت احسبه ❦ من الأراهير والأنوار مفوشا
زرى علي وشى صماء الذى صموا ❦ درج بحطك يورنى نعم ما يوشا
لذلك غادرت طبعي بعد حديثه ❦ كالتظن مستدفاً والعهن موشا
لرأت له في فلاند الشرف فصيصة نظامية ما رأيت احسن منها في فسهاوى

(١) العصب نوع من البرود .

سقي عهد سدي حيث كان حادها * وَاكْرَ ابكار العهاد ضامها
وان عز مرآها وشط مرارها * واوحش معامها واقوى مقامها
سلا ربها اي استغف جوك * وبن استقرت بالمرء خيامها
وماذا عبيها او اشارت * فمات * فكان شعبه السهم سلاها
وما ضمرها لو كلب يوم ينها * فمات عن مس الكلم كلامها
الا انت عسى يوم رم حمالها * وعرد حادي البين حم حمالها
نصرم منها امهد الا تذكر * اذا ساور لأحشاء حاج عراها
فلا عيش الا ان نوح وصالحا * ولا وصل الا ان نوح نوحها
وله من قصيدة اخرى

ياك ساق والبحر ال * ووجهك اول والبدر ثان
وانت الفوت من نور الليالي * وانت الفيت من ثم الزمان
وبالدار فيك حى وور * وغيرى بك برضى والدخان
سترهم شيمتى غب اختبارى * ونحمد سيرنى بعد السحابى

(القاضي ابو منصور محمد بن عبد الجبار السمعاني)

هو كما قال في المعيد القهساي مام مرو وحبرها ارباب واقدر فيته بمرور
سنة سبع واربعين يوم حمة قهي فيه حق رياراة السيد ذي الجدين والمجلس
عاص يشجده من المروزة عام وحاص واق حصورى في حنهم فالتقى سهيل
واثرها ونصائح الماء والحيا وقلت هذا يوم تخموع له الناس واتفاق حسن
محصل عشه لاحتباس و ردت الفصيدة اتى عملها برسم الخدمة الدوية وهي
خيالك من تحت ذيل الحبي * شماع كحاشية المشرقي

اعاد طرار رداء الهوى * ولكن نردي وشبك الهوى
 واطلع من حج ايل السحاب * صباحاً مضياً وشبك المضي
 هي النار تعبد لا الصلاة * اليها وتعمد لا للصلي
 ولكن اشراقها موم * بأعاض ريق لسمدي نقي
 ذكرت عرارة محد وعز * شيم العرارة مد العشي
 وجدده هدي وراء اضبوع * لي الربع من بعد اخذي بلي
 ومن لي سمدي ومن دوسها * وقد حجب حاف صرى نصي
 نميب الغراب وسح الذئاب * وحرش اصحاب ووجد المظلي
 يقشر القصر منها المعى * وشغل عن صربها بالحق
 وزى قوائها كالسقاء * ويرى هياكلها كالقسي
 بهباء احشاء احشائها * تشكت الى الركب وقم لدلي
 تظن القطا وهي اهدي الطيور * تفضل بها كاهدي المعى
 الى منها طال باعي وطاب * لحبي احشباب الفراش الوطني
 وسكون شرب كاس المعرى * علي عزف حببها للجهوري
 وسدت اركاب حتى امعن * بسط الأمان بسط النبي
 علي بن موسى واسى المعاة * اي الهاسم السيد اوسوي
 خصيب الثرى غرض من المراد * رحيب الذرى عذب ماء الركي
 طما بالمدى راديا راحته * طما على آجيات القرى (١)

وهذه قصيدة طوية فلما انتهيت الى قولي فيها

(١) القرى مزيل لده ولاحت جمع آخر هو المير من الماء وظل بمعنى ملا وطم اي راد عمر والدي صاهر .

مهاد مادية منها طوى عني نغمة القلب لمر الطوى
 وامنل احوال اعدائه عني وكلهم هب داء دوي
 مصي مكلة بالرؤوس عني ورؤوس مكلة بالمصي
 صديق نقاصي ابو موصور السعادي لديه وقال عين الله عليه واتى عني في ذلك
 المجاس لسان بل ما نبي به حسان على آس عسان وقال في بدية وواضع بذلك
 حسن شعر وعلى قد جعلا لك جعلا يا علي بن الحسن
 انت في عين امي كحل ومن عني رد فولي وهو في عين الوهن
 وقت ناهية

شدت سمعان صرو مسامعي عني خوت امي من اوجد مصر فرده
 والست را من سنج وشبه عني وثبت سمطاً من حواصر عقده
 ومرحت منه الطرف في متواضع عني ابي نخوة الجبار وهو ابن عبده
 مات عزيز العيش في بيت عزه عني وظال لوبر العين في ظل عبده
 وحضر مجلسه على حين غفلة منه وهو يحيط الناس بالاعاط تهندي الي السامعين
 هدو الحارح وسكون الحوارح ونخل العصم سهل الاطالع فلما فرغ ورل
 وميت ايه وسعدت عليه فقال مثلك اذا عثر على صديق له قال وحاف عني
 لآبهمه على سهر دما حري على لسانه او غلط يدوم عثر عين الكيال عن احسانه
 فلبت مهاد الله ب اكون ملك يهدى المنزلة ثم قال او عمت محضورك لخرت
 المجاس تخيرا ومما اشدني لعمه بعد مارواه لي غيره عني قوله
 الحمد لله على انه عني لم ياتي ناه و الصعة
 فالله هي ماء وجه الهني عني وصاحب الصعة دوصبة

(القاضي ابو الفتح نصر بن سيار الهروي)

تألف القاضي الهروي ولديه في لأخذ أطراف الفضائل والاشتمال على كرم
الشعائل وله شعر كأنهم ابيه بمخاخر الأجادة سيار وقرادم الأضامة نظيار
ولي القضاء والرعاية هرا فمدة وكان د كعابيهما المستولى على غابيهما ثم تكسرت
الحال بيه وبين الأمير وتصور له مطابقة شاملة به فساه طه فيه وامر برفقه
الى سجستان معقلاً مع وزيره فلما بلغوا اسمرار احس به ابو كاون باحتيال
في التماس من ايديهم فعمداه بعض من مرده او لك الشياطين وعاقوه في سوق
اسمرار ببعض الأساطين بحرف ريقه واحصر طريقه وتفرق عنه طريقه
وتركها محروفاً باوح ابعده على اسدي حيدره حبل من مسدود قد احطت
مختفة منه عكس الكرم وتبلى كبايدلى لعمود من عريش الكرم رحمة الله
ورصوا به على ذلك الجسد ان على ذلك الأسد ثما اشدى لعمه من دائمه فواله
من قصيدة له في الورير اي منع مسعود بن محمد بن سهل

احسين صيب من مدحها * وحسان صيب من فواقيها
طرى امح مسودا وقد رمت * في كل ناد وواد نار مطريها
وله في نهضة مضوطة

نهضة قد عصها قر * عمدك ومك موضع امضة
وكان مضته ممسكة * صدغ احاط بوجنة فضة
وكانها نونان قد كتبها * بالمشك في كرة من العضة
وله وندالامر الدحي والليل قد * شمل الأنام بفصل الجلباب
غطى الكسوف عليه الامة * فكانه حساء تحت قباب

وله سمى اغيد الحاطه * تمهد لي في الدروب الرحص
تشفق كدي ادا ما شدا * ويرقص فلي ادا ما رقص
وله يصف ناراً

رب ليل كشمربلي سواداً * شق حنابها عني الارض دار
وترى الأرض كالسما وكل * قد تحلا خلاها اوار
نشرار كأنهن محوم * ومحوم كأنهن شرار
وله في مساها

وليلة ساحتني * بها وائب دهرى
نسا نسا فيها * ما بين حجر وحجر
هناك دائب حجر * ودك جامد حجر
وله في صفة النار ايضاً

لها شرر مثل المحوم تطارت * ثرت ذبايرها وحامب دراهما
فت كست اطالع يوماً من الأمام ديوان شمعه وقد تناهى فيه الى حد الاكثار
نفساً في وصال النارقات في نفسى عجا لهداه الأوراق كيف همت من الاحتراق
وفي كل بيت منها بيت نار وان لم تكن صاحبها عاقد ريار وله في معنى المرح عليه
دخلت يوماً علي صديق * ولعد يهري به العربا
فقال لي النار فاب كلا * فأب اولى بها صديا
وله وكنت وعدني عسلاً مصي * فما انا منك ارضى المحيض
وله في صفة الترجس

وترجس غادرتني * ما بين عجب وعجب
كطبق من فضة * عليه كأس من ذهب

(الامير الامين ابو الفتح الحاتمي)

صاحب التريد بهواه وقد عاشه ووجدته لذية لخير يسف حرارة كراهيته
بجلاوة مكافئه وفي لحة لا يشبه العنوان ما في الكتاب وهو من اعيان علماء
الكتاب دانعاطى انقم لم يكدح لجمانه ولم يش زمانه ويؤدي الاعراض باحسن
عبارة ويفرطس الاهداف بالطف اشارة يكتب في ديوان الامير فيفيد في
ديوان رساله تحميلاً واكمالاً وبصطلم بأعباء امانته تفصيلاً واحتمالاً وله
شعر بالنسايين وحط من البيدين اشدي لفسه بهراة سة خمس واربعين فواله

تبارك ربى ماذا الذي يري الحر من كل نذل سعيه

يقولون ما لم يكن لم يقل وهل كان في الله ما قيل فيه

وقوله

وحامنا مثل الشباب مزاجه ومن ذايؤدي لشباب مهابه

حكى المدن طيباً والجحيم حرارة وحدامهم فيه تليهم زمانيه

وقوله

اما ري الحر مثل الشمس في قدح كاكابر فوق يد كالفيت اذ صامت

فالكاس كاهورة لكسها انمحرت والحر نافوته لكسها ذات

وقوله

هما ما هما لم يبق شيء سواهما حديث صدق او عتيق رحيق

واي من لذات دهرى فامع يخلو حديث او بحر عتيق

وشرب في بعض المحاسن سمس وعاش ليلة ثم وان الأجل حوداً منها الشراب

ومن من التراب ومصير التراب ولا مد من ان يسب بالين العرب وبفرق

ذات الين الاغتراب

[ابو الغنائم رحمة الله بن اسماعيل]

المهروي من اشرف هرة ومن اصحاب دواشها ودراري كوا، كتبها وقد جعلت
له ارض البلاغة ذلولاً تشي في ما كتبها بمحط اصول الآداب ومحاري كلام
العرب ويختلف البهلاء مستفادة جماعة ولا تحب له من الافادة ساعة كتب اليه
الهاضي ابو المفتح فصيحة بما فيه فيها وقد اتى بمحظي بيت واحد منها فقط وهو
انا رحمة الله كرم انفتي : علي عذنا شديداً الوصب
له في بعض الكبار بصف بطيخة كان يديرها في كفه .

بغري بطيخة في كفه عفت : كاشهد بباطلها كاشهد بظاهرها
نحكي وجوه عداها ونصاها : لكن قلوب تحببه سرورها

[الشيخ ابو القاسم الفياض بن علي السجزي]

ما به كاسمه وانصائل كلها رسمه وهو من افراد حراسان وهو رحط وسلامة
لعظ وكان البحري وصف اشعاره بقوله

حزن مستعمل الكلام اختاراً : ونحس طامنة لتعقيد
وركن اللفظ امراب فادرك : به عانة المراد العيد
كما مدارى عدون في الحن الصبر اذ ارحس في الخطوط السود
عرف العالمون فصلك : الملم وقبل الجهال بالتعقيد

بلى لعظه قريب ولكنه امسح من معشوق عليه رقيب وتناؤه بعيد ولكن ليس
لنفس المكر وراه تصعيد وتدمت الأحن العالم شرف السادة يقول وهو
العالم الذي عرف العالم قصاه واراد اندي لم يكذب قط اهله انه اشهر اقرباه
وآدب اباء دماه وانا وان لم اكن عديله فقد اوجبت تعديله والقول كما

قالت حرام فاصغ بعد من كلامه الى الحلو الحلال ممزوجاً بالمر الحرام اهي
الباقية التي مدح بها صاحب نظام لذلك اذ لم الله علاه فأحسن فيها ما شاء
واتبع دلو احسانه الرشاه ومن فيها الفتوح التي اعمقت لدولة القاهرة فانسقت
كأايب الفيا واطردت كأرسال الفها واخترت مسها اهو من شرط الكتاب وهي

هو ادين ما نظر كيف طالب ما كنه ✽ وكيف ترأت مشرفات كوا كبه
حمت بمهرى الخيل واقمع ثر ✽ زرد عيون لاطربى غياهه
وكل اصم الكعب ماضى صابه ✽ وكل صفيق ايتن غضب مضاره
لقد راح دين الله وهو بمانه ✽ واصبح ملك لأرض سهو كشاره
وعاد على رفق العدا وكلاهما ✽ رفيق حواشيه فسبح مساره
فهذا غير لا يناف وروده ✽ بمود ري كيف ما شاء شاراه
وذلك مبيع لا يروع حاره ✽ بروح ويهدو آئن السرب ساره
ومها وقد شام رب اشام بارق سبه ✽ لصدده طكا بأن سبضاره
لما رآه عارصاً بطور اردى ✽ ونجبت اسباب لمدا حائه
اصاع واعطى المال عن ظاهر كنه ✽ وقد كان دهرأ لا تنزل مصاعه
وقد طالعت مصرأ طلائع خيله ✽ فأصبح طارعا المعادة صاحبه
وذل وقدما كان عر حائه ✽ ولان وقدما قد نغم جابه
ومها وما واسأوا عنه سحستان انه ✽ بخبر عنه ربه واخاشه
غدا وان يعقوب سليت على الوي ✽ يكابه بالمد حين يكاتبه
برى شرفا ان عده اليوم حاجبا ✽ وكان يسامى حاجب الشمس حاجبه
ومها ولا تسأوا عن فيصرو حووه ✽ فقصه ما تنفضى وعجائبه
سرى ورؤوس الروم والروم خلفه ✽ بحادهم نوب المي ونجاده

نار عن جرار يريد على الحصى ✽ وفطر الحيا فرسانه ومجائبه
 بمد على الآفاق ليلاً قنانه ✽ ويرحم اركان الجبال مساكنه
 مثون الوفا كالصواعق زعمى ✽ لظى ماسى رعداً وبرقاً سعائيه
 وحلف لسططين بأمل انه ✽ تداخ بأعلى المرتفعين كتائبه
 ويرغم ان الري وطأة ساعة ✽ وظاهر يدساوور حيث مضاربه
 وان يرو الشاهجان مقامه ✽ ليعمل فيه كيف ما شاء ناهيه
 يحاول دين الله غير مراقب ✽ ولم يدرك ان الله كان يراقبه
 وان عليه هبة عضديه ✽ تعاصده كيف اغتدى وتصاحبه
 وعين نظام الملك زعمى نفوره ✽ تباعده اطرافه وتصافيه
 وانشدنى لنفسه

توق مصارع الفعلات واحذر ✽ فبست ربة الدنيا بزيمه
 وانصر عن هوائك بكل هوس ✽ غداة غد بما كبرت رهيبه
 هي الدنيا تخرج كما راها ✽ بمن فيها فتألك والسفيه
 قلت ولهد الفاصل شمع بسات خواطري ولا يرال يخطبها الي وادامتها
 وعز علي دلس ذلك العضل مما يجيزه اتصال ولكن مع تقى بخت الفباح اصوبه
 من ان ارف اليه غير الملاح والمصح على هراسخ من كلامى وغرضه فيما حوكمه مكتب
 لدرى وكان كتب الي في هذا المعنى وبة اعتقدت لها صباية محروية معانها
 يا سابقاً في كل فن ✽ نفسي تفيك وقل منى
 ديوان شرك مبيتى ✽ ان قيل اسرف فى التمنى
 فأجب اليه بلا توان ✽ منك فيه ولا تانى
 فأجبت عنها بقولي من ابيات

ما طعة من حب مرن * ينوها جوف شن
وسلافة من قلب دن * مخروء بقلب دن
وتصالح بعد القلى * وتصالح غيب التجنى
الا كشمردى فياض فاشد به وغنى

(المصباح)

هو ابو منصور مصرى من ميسور الشاكي وقد مرت لك ابيات القصيدة المربدة
التي هي من ديوان شرف لسادة صدر الجريدة ولو لم يره ذلك السيد اهلاً
لها لما حلا عليه من مات خو طاره تلك امرئس ولا اهدى اليه من حصيات
حواهره تلك المعاشس وكنت بغداد مرأيت ذكره بها حاضراً ومن كان
عندها عائناً وفضل المصباح اشرف من فلق الصباح وانما شرف بهذا القلب
من حضرة الخلافة وفيه من اللطف وصيانة النفس ونصر الجاهل عن الاطعام
مالا يحفى وقد انتظم في مداح مولانا نظام الملك حرس الله ايامه وادام على
الاسلام والمسلمين امامه اشدى الموفق النجار المروى قال تشدى لهسه

يا علالي سليل العيب * من قبل ان تعلمت لوب
ونجدرا عن قلتي انه * من احسن اشرب اساء الأدب
واشدى ايضا له في غلام نجيف

فالواجب ان لا تعجبوا * فانه سلك لآلى الحال
ينظم في السلك لآلى وهل * رأيتها مظلومة في الحال



[أبو عاصم الفضل بن محمد الفضيلي]

شيخ الأفاضل بهراة نفعني في ربيع فصلها الزهرات رأيتني ستة خمس وأربعين
وفاتحتني بهذه الأبيات

أبا عاصم كن عاصماً لأن شدة ... انت بكيات الدهر الانهال

صبور على قس القاف وما اتقا ... بمعتدل عالم يمارس تقاه

أحبك قبل الألقاء فأن ديب ... أخوه صورة شوقاً لي لندى هو

وكان رحمه الله ترك الخواب واستمعني عن معارضة هذه الأبيات واستجاب

فيها فقدمه عن قلعه وحضرت معه ... أمان الأمام مجلس الأضارى الأمام وهو

من لم تر أعيون مثله في نهضة القصص واسمائه ... بها الأصبا والخصم وما

طاب مؤاده وعرق جواده وطلت ... عورت العارفين في حو السماء ودر الملائكة

فتدلت الأصغاف قال الشيخ أبو عاصم

... ن الناس لا تقى ... وم تلى كعبدا لله

فأجبرته بقولي

ولا ينكر هذا غير من مال عن الله

ومددت اليد الى كتابي فزمت منها هذا القرض بقولي

يجلس الأستاذ عبد الله روض العارفين

الحق الفخر بنا بعد احتكام العارفين

وجرى بين يديه بهراة حديث ميمون الواسطي المقيم كان بها فقال فيه ميمون

الواسطي واسطة ميمونة في فلاة المصلا... ولم يحضرن من مظلومه الا هذا

القدر عرفت له من الذكر غسطقاً وان كان ذلك من زبد الواري سقطاً.

[الاديب الازدي]

حافظ روية الاشعار مرشح لخدمة الكبار يقول في الخزاعي
 وناولني غرض الخزاعي يقول لي في المعرك ان العراق مصافح
 مصفحت من مقلوبه الخاء فابري في بحرني ان الحبيب بمازح

(الموفق التمار الهروي)

برحم الى اتقان في لأدب ودكا في الحاضر وحذق في الصاعقة ونوسع في
 البضاعة ثم المشرة والتودد فقل ما شئت ولا تحب لك من الآمين وانا
 من الضامين وله شعر حسن اشدي به في اناء المذاكرة ما هو من شرط المحاضرة
 حدثني ان بعض فضلاء رورن قال فيه وفي اخيه

سئلت من الأفاضل في هرة في فقات اقوم ضحضاح وعمره
 ودا التمار اوصل ام اخوه في فقلت كلاهما عدى وعمره
 فان فاحبته همه بقولي

اني من زوزن زعموا ادب في فقلت رأيته ورأيت شعره
 فأما عرصه فأحس عرض في واما شعره فمدن شعره

[ابو الفصل محمد بن عبد الله المنذري]

ظاهر الشمار في صياغة واحذق من ساطى الشطر نج في هرة ووشج وهو
 من المختصين بخدمة الحضرة النظامية موفق لرأي في المصير ايها عار في المدح
 لها والثناء عليها غوا فاده في مرقى لمجد علوا وكنت وانا بهرة اسمع اشعاره
 كما كنت في المية عنه انسم اخباره غير ان سميت من مسموعى اكثره وما
 اسانيه الا الشيطان ان اذكره وجدت في الحرة النظامية ببسا نور قصيدة

له فانتعجت منها اللاتق بهذا المكان مطلقها .

رحمت وهو دالأس بمدورها ✽ وانت تمايل في زياب حورها
والخت الأيام في استغفارها ✽ لدونها حتى التقت بغيرها
فسخت عزيمة بجلها فسخت لنا ✽ سادح مدودة ، وهورها
ونوت شمس الحسن اسأل ✽ عذبه بشماسها وهورها
ورسول فصل الورد جاء مبشراً ✽ برارة منه صفت من دورها
وكأني بسكورة ناقصا ، ✽ يعني الى العريان فصل بكورها
وكأني عمار من دوحها ✽ خطباؤها مترنات طيورها
تنشئ بالسها على ملك الهدى ✽ حامى راعى الهدى وتغورها

(ابو بكر عبد الله بن محمد الحنفى)

خدم المجلس العالى الظلمى بقصيدة اولها .

سلام للهذى العرش اللى ✽ على الشيخ الأجل اى على
سلام منى ما الدمم الأفاهى ✽ ضعى ونكى لسحاب المني
له انقام الذى بضعى ويمنى ✽ حمام مكاشح وحى ولي
اذا ما مشكل اعبا مرما ✽ اصاب شياء شاكاة ارمي
والقى كل كل الراى اشحالا ✽ على الروم القياصرة التى
هنا ان اموا الا حاحا ✽ نمزم في الفواية شمري
ارام خذ رأس صاحبي ✽ ورواهم رداء ردى روى



[أبو الفضل القطان الهروي]

رأيت بهراة في من راز من فضلائها وعائري من ادائها وثنائها فوجدت
القطان من وجوه قطائها المتعين بأوطائها وكتب الي قطعة فأحبته عنها
فترعم ان استغنىها صاعث وسأني اعادة النسخة بأبيات اولها .

«ولاي الي قد اضمت حريدة ✽ صمبرك جلالها تبخر في الحلي
اعدها فان الود احد طائلا ✽ سمعت ولا تبخل بها وتعضل
فأجبت عنها بقولي

الم نخش غدا تستبد رأيا ✽ فمتنصه افسر أو طمع في الحلي
تروق ملك المبتلاة وجد لها ✽ بمولك يا معوان كل من اتلى

(الامام يحيى بن عمار القاص الهروي (١))

مد كبر لسانه حسام مذكرو سمعت أمة صنعة التذكير يقولون انه افضل من رقي
في معارج الوعط واستند عرق الأسماع ومراني اللواحط الشدي عبد الله
الانصاري قال اشدني يحيى لنفسه ايام حدائته .

من كثرة الاختلاف يا سكي ✽ قد صرت في الناس شهرة آية
حتى ادا ما دخلت سكنكم ✽ لادوا انا جعي مع الراية
ثم رجع عنها تعاديا عن الهرول واستطردا الى الحد ومن ذا الذي يستطيع
رد الكلام الشارد والسهم السافد .

(الامام أبو عبد الله محمد بن الهيثم)

من جبال هراة وهو من اصحاب انقالات ولا يتصور لك في الهوا جس

(١) الأسم في الموصلية أبو بكر بن عبد الله بن محمد الحنفي الهروي .

والحيالات انه من الحسمية الرتكية المحلات وقد تفرد عند العلماء الكرام به
ليس من اشياع محمد بن كرام وقد تأمل كتابه في بحار قرآن وأدأ عبارات
صحيحة وإشارات صحيحة ولو عاش وعبد الله إلى زمانه لتواضع لربنه وجنا
بين يديه على ركبته ومما سعى من شعره قوله .

رحلت من العراق ولست آتي في العمر أبي على أرض العراق
كأن تلاطم لأمواج فيها في جبال قد حمن إلى اعتناق
ولا إلى ابلي ساعفتي في ها والآنس منذ أروى
أعلّ تشعباً من كل حزن في بكاس من مأسها دهاق
وله برني أسأله

وكنيت أريه لغير الذي أرى في ما ن حاب آتالي فربي به أولى
قلت تأمل هذا الكلام وانصف لمعرف بعد ما سمعته وبين الكرامية الذين
يقولون قنات المراج معنى اطعمات ورأت الخراج في يوم معني احببت
واكلت الخجل في خجبات وحاشا ذلك المااصل من اذكار تلك لأ كسية ودر
تلك الأتعية وسحنة بك لعيون وسحب تلك البطون وحسبهم في طرقتهم
والجنون فتون .

(أبو عمر ويحيى بن صاعد)

ان سيار الحروري ان قاضي هراة وصاعد هذا اخو العاصي أبي الفتح الذي
مر شعره وسبق ذكره وهذا الشاب كآبيه وصمه وإذا شبهته بها خصصته
من اندح ناعمه وقد حشنا لحضره بيسا بورالا ان اوحل لرمي الرجل فلم التقي
به وأهدى لي الأديب يعقوب أياكاس فيه حدم بها المجاس البطي وهي

قل لظلام ذلك في صدره ﴿ يا سيد الناس اما فرصه
يدشد فيها عبده بعضا ﴾ انشأ من نظم ومن قصه
لم يك لي قصد سوى اني ﴿ اسان من اكرامه حصه
وكيف يشي على حسرة ﴾ اجول فيها وعلى غصه
لست اري في مجده فسحة ﴿ لرد آمالي ولا رخصة
أأشئ منه عنده خائباً ﴾ لم يسقى من عطمه مصره
والله قد آثره بالعلی ﴿ وخصه الله بما خصه
مارال كل في املی بدعى ﴾ وهي لك الساعة بمنحه
وكتب الى الأجل شرف السادة وقد زاره

قد فارسهمى وعلت رنتی ﴿ اذ رار بنی شرف السادة
واصحت الأموال خلوة ﴾ ادي ولا مال مقاده
حماني من عی اقصائه ﴿ ما لو حواه جبل آده
لم يسدع شيئاً ولكنه ﴾ حري على العسل الذي اعتاده
وليس من باقي الی كلمة ﴿ كمثل من يأتي الی عاده
لا زال في عسروتي دولة ﴾ ومال من دباه ما ارتاده

(الغانی الهروي)

شاب فاضل اختلف لي ببساورد وحصل ديوان شمري واتسخه من حمى
وامره على سمي وله شعر حسن وورائه الرأفة مواعد وله في مآهل الآداب
مدد موارد وارتبط لخدمة التأديب في الدار العالية لمظمية فاسباب روق
الأقبال في متصرفات حواله ولاحت آثار السادة على صفحات جباهه وماله

فما اشدني لعمسه قوله في خدمة نظامية من قصيدة .

ضياء الشمس حزم من جبينك ✽ وباصية الليالي في يمينك
اذا قيست لك الوزراء يوماً ✽ فأقدم نعالب في عريك
وقوله فيه

نظام الملك يا شمس الممالك ✽ ورافرا الأسمرة والأرائك
أقدرضت الليالي فاستكاثت ✽ حوادثهن أجنة المراك
وأصبحت المشارق كلها في ✽ يمينك والمغرب في شمالك
وكتب اليّ أبيتاً فاخترت منها قوله

تدور في يدبها الكاسر دماً ✽ مدار الشمس في يدها الثريا
براح يد زرد الشبخ طفلاً ✽ وراح دم تعيد الميت حيا
لها صمتان من ماء وبار ✽ تعان الأمل غرقاً وشيا
غدار عادت عبي غديراً ✽ وحالي مثلها يوماً وأيا

(أبو بكر الاسفزارى)

انقذت المودة بيني وبينه هرة وطاب لمرآجه معي حتى اصبغ وتادب بأدى
وقرأ على وقتس مما لدي وكان مولماً بالآداب المصنفة بهصر اغصانها ويضم
ريحانها ويقصد جنابها ويقصد ديارها وانفقت لي عودة الى هرة وهو في
جوار الله تعالى فوحدت افاصلها بحوم سماء اقطع من مددها البدر واليالي
صيام استرق من عددها القدر فكنت في تلك الكرة الحاضرة مكن رأيي مراناً
نقيمة وهو ظيان غصان حسبه زلالاً حتى اذا جاءه كان الظن صلالاً وآل
الماء آلاً ووجد الله عنده موفاه حسابه . كتبت اليه اول ما ابرمت جبل المودة

بوداده و وثقت بحسن اعتقاده

ابوبكر الصديق في المهدي ونسي ❦ اذا غار بي خوف المعادين في العار
عرضت عليه دين ودي فاسا ❦ ولم يتلثم من جحود وانكار
ولم تكلمني ببيعة الود هلة ❦ فيزعم ان الامر متفق طاري
لذلك لم اسمعه من خالص المهوي ❦ عقالا وخلص المهوي رسمي الجاري
ونابغ بروى قبل هذا مداهبا ❦ علي انا بكر وراويه في النار
ولم صحت عن امثال ذلك بيمتي ❦ في المصحح على موافق اسراي
وصحة هذه الأبيات الى م اخرج منها من الأحوال التي دارت بين ابي بكر
وعلي رضي الله عنهما من المسارعة الى الايمان من غير تلثم وسوء بما دعت
اليه البوة ومرة فيما سمعته على المروءة فاجابني ابو بكر الاسفراي عنها
ببيتين له استبسط فيها معنى من جسد استساطى وهما

سما علي في سما العلي ❦ وعيره بالصدق بالارغام
انا ابو بكر سوي اني ❦ معتقد ان عليا امام

(الخطيب ابو يعلى القرشي)

اشدني الشيخ ابو القاسم عبد الحميد بن يحيى قال اشدني الخطيب اسمه
ايس بن المهوم غير الحيا ❦ فاسقياني من كف طلق الحيا
فهوة تترك لتقيم صعيها ❦ وتربل المهوم عوا وطيا
ذكراني بها سبيما ووردا ❦ ودعاني عن ذكر سمدي وريا
ومني عاف واحد منهم الكاس ❦ فاقبل بها الي اليا
فترت مقلي واودت بلي ❦ وميرت في المظام تبيثا فشيئا

(الشيخ أبو نصر أحمد بن محمد (البادغيسي))

ولى الريد بهرة أيام الأمير الشهيد مسعود بن محمود وعاش في طلال الدولة
بجاه يحك ورق العرفد ليد مرقى المرفد ثم راجعت أحواله وأخروحت أحواله
وآماله وأعطته هرة إلى رورن ورثبها أبو القاسم في الدست وبده تقول
الغزة الكلاء أنا وليت قدرشاه حذر أعمامه وأقربه تدي أكرامه حتى انتمش
من سقطه ونخلص من ورطته واعتذر إليه الدهر من عاطته وألقى رورن
عصا لمقام وشج في جواره أوند الحيام حتى أسن ورق جنده فاماشن وصار
كالكروان صك فاكبان (١) وانتقل من طل العافية التي عثر بها في تلك الزاوية
إلى الجبة العالية فما أشد ألمه فواله يصعب نقل أحواله

يا سادنى في قصتى * أن تسموا عجب العجائب
رمت الهزابر برهة * ثم انهزمت من الثعالب
كنت امرأاً زمن العى * جم المآرب في المذائب
اعشي الملوك كما أريد * ولا احاشي رد حاجب
وارد بالرأى السديد * السمر في صدر النوايب
لا تغيرت الأمور * وعطت تلك المراتب
سحابة فبدت * ثم * حدثت في بيت العماكب (٢)

(أبو الحسن عفيف بن محمد (البوشنجي))

له سمية قد شجعت * بالحرر والجدماء
كملك نوح كان فيه * كل شيء اجما

(١) كثر الطير * صك صرب

(٢) له حافة كل ما شعر عن شيء كأنه يقول فبدت أسعد شيء .

[الشيخ أبو علي الشبلي]

من رؤساء نوحسج ورأيتهم مدة على الخدمة الطائفة بهراة واستعدت من محاصراته
ما لم أجده بعد غيره ذلك العصف واقبست من مذكوراته حملاً ثلاث منها
الكشف وكان الغالب عليه المثر وارسلته عذوبة هي بين الكذاب محوثة
ولم يمانى من شعره الا فواه

رحوا وقررت انكاره مدهم في مهلكت في يد نارج وقريب
هني على انكاره اصبر حامداً من اين الى صبر على المحبوب

[أبو منصور عبد الرزاق بن الحسين البوشنجي]

غرة جبين ناحيته وطراز كده ومن مازنه في به واسلو به وغزارة سجدته (١)
ودوبه وكان فصله اعتذار مدهم من دونه وكان باحرز في حلة الشيخ الى
صبر احمد بن الحسين مدة واقام عنده حياً من الدهر يرفو وجهه عرائس حوارطه
وبرق من انهر وانابو مدهم عرواى بمعالجة العصابة من حجة عرواى لى
في الأحياء وحياة الآباء من اتمتع الأشياء.

سقي الله تلك الايام ولا ادرى ما الذى الوى به فيما الوى طارت به العفاء
ام سبقت جلوى (٢) واسبق هذا ماضى من حوارنا بمد الواقعة باشيخ
ابى صبر الى زورن فاحتلط «العصلاء الربطيين في حباله الشيخ ابى القمام
ابن ابى نزار رحمة الله لهم عامة وله حاصة ماشاءوا من معاش خضروهم بض
وهم حرمهم انقطع عن زورن رفته وورقه فسار بطوي لبلاد طياً ولا يهدأ

(١) السجل الدولو الملائن والذوقب الفارغ .

(٢) احدى كسكوي فراس كاه يقول طارت الى لقاء رائدين هلكوا اصغمت الاعراس بهم

نهاراً وإيلاً حتى انماخ بقوة الأمير الى الاوار بطمنعة وما زال بها يتصرف
في عمل القضاء الى ان ادركه سوء القضاء فدفن بها وله شعر غلب عليه الصبغة
حتى حمت رفته وحمت ريقته ثما انشدي لعمري قوله من قصيدة

رنا واحلى واضحى كالمهابة فن *** لهم معنى مهابة او تفقدها
اضحى كشمس واحلى كالضواحيك عن *** بلورة وردا عن عين مرقدتها
قلت انظر كيف اثار هذا المني من الهابة وهي لغة تتضمن عدة معان وهي
الشمس والبلور وفقر الوحش فردها الى المشوق بثلاثة اوصاف مع مراعاة
الترتيب في التقسيم

احبابه كملاه في تأملها *** اعداؤه كالمهابة في تشردها

ولم اسمع في المذار احسن مما اشديه لعمري وهو

قد كان في نوره نهارا *** فزبد ليلاً من المذار

فأبى منه وهل مفر *** لنا من الليل والنهار

وله اتاني حبيبي مدلولاً زوراره *** وقال لي ذقه حريفته فهو

فقلت له مولاي صدك انتهى *** فقال هيبة لا خصوصية واشهوه

ومن غزلياته الرقيقة قوله

فوائده ما فارقت مهدة عقده *** ووالله ما حلت عقدة عقده

وانى على هجرانه عبد وده *** فمن لي بمولى يرتقي وده

وله وقد حياه بمض الملاح بريحانة

بريحانة حيا بها اجيد *** كصدغه بل صدغه اجود

مسير تميله اصهب *** ممسك تخميده اسود

وله في صفة الخمر والساق وهو من بدائعه

ساق اذا رأت الصهباء بهمه ✽ تعرفت صيباً من شدة الحجل
وله جنى بمسحة عن ورده غم ✽ وصب درأ على الياقوت من سيج
وله بهجو لمت زبداً على حمود الحية ✽ فتأطى من شدة المصيبة
قال لو كان في الحية خير ✽ لم نسم الحية الجراهير
وله ابو سعيد شكل بطيخة ✽ واوغدا بطيخة لم تشن
فهو تقبل ارج اشقر ✽ شفق السهل غايظ خشن

[الشيخ ابو عبد الله ناصب بن جعفر البوشنحي]

كاتب شاعر كامل في صاعتي الشعر والكتابة وهو في باب المادمة من البابه
يكاد من رقة قشرة امشرة يساب في لمروق مع الصهباء ومن خفة زنة الروح
بروح مع الذرة في الهواء. وكان في سالف الأيام يكتب للشيخ العميد ابي
سهل الزردني وهو على مصارفته في القدر ولم يزد بطول حكمة اياه على الحجر
الا ربحاً في المعمر وكنى به معضراً وحسب ذلك من مائس الجاه مدخرا
اما انا فقد ورثت والدي وده واكتسبت من مطرعه ما لا يفسخ الدهر عقده
وراصمته ابلان الكأس وذا كثرته عليها مواد الانعاس فما تواضع من الشاء
علي قولته .

ابي الفول وما افول عصاة ✽ لجبايه ابداء المضائل في الزمن
لاربن في بلد ولا في مجس ✽ حتى يكون به علي س الحسن
واستعار من ابي جهمر البهائي دقائر لها تقاصها ردها وكتب اليه معها .
انا حمفر انت من معشر ✽ تحووا في العلى شرف المنصب
فضاة الأنام رعاة الذمام ✽ اول الأديب الأوفر الأعذب

وامصبت ارفعهم رتبة ❦ سالة عنصرك العليبي
وهاك الدفاتر قد سقتها ❦ اليك فكن حسن الظن بي
فاني ايضا ان عصية ❦ سرارة المحافل والموكب
ولا تنظرون الى شماتي ❦ فلاءار العري الكوكب

[ابو القاسم المظفر بن علي]

له بلاي الزمان ولا ذنب لي ❦ كل بلواه للآبيل
واعظم ما ساء من صرعه ❦ وفاة اني بكر الحبيبي
سراج العلوم ولكن حبا ❦ وتوب الحال ولكن بلي

[احمد بن الحسين الخطيب]

من فضلاء جيبته ودهالين ناحيته برحم الى خطور سالة بالسائين مرسية وحومة بن
اصحاب القام صرعه ولم يلقى من شعره الا قطع نظمها على وزن الرباعية مثل قوله .
قد عاض دهره فقاري والله ❦ واستهك هجره لمراري والله
واوله اذرى الدم ايلي وهاري والله ❦ لم يرض عن الهوى حذاري والله
ابلي جسدي هوى ظلوم جاني ❦ قد هجن قده قضيب البان
يا من اضحى وماله من ثاني ❦ ماضرك لو مكنت هذا العاني
ولم اكن سمعت هذه الطريقة حتي اشدني والدي لاني العباس الباخري
رباعيات على هذا النمط منها قوله .

قد صبري الهوى اسير الذاة ❦ واستهكني وما يجسمى عله
واستأصل هجره بصري كله ❦ لا حول ولا قوة الا بالله
الى اخوات لها من مقاله تم نسج والدي على مواله فظم منها اعدادا كثيرة

مثل قوله على وزنه فيها قوله .

اعطيتك يا بدر عنان القلب ❦ لا زلت ارى هو الشان القلب
لو لم يكن الصدر صوان القلب ❦ ازلتك والله مكان القلب
وقلت انا

تبدل هواي فافترشت الله ❦ خل بوصاله يسد الخلة
ادمى كدى بسيف هجرته ❦ ما اجوره علي سبعا ان الله

(الامير ابو احمد خلف بن احمد السجزي)

صاحب قرانه والصاحب المنة على اقرانه والمشار اليه من اشراف اطراف
العالم والمحاطب على اعواد الممار بالمادل العالم ولم نزل حضرة مورد الآمال
ومصدر الأموال وله تفسير يقع في حق دبر وهو كما قال ابو الفتح البستي فيه
خاف بن احمد احمد الأخلاف ❦ ارنى سودده على الأسلاف
واصده ابو الفضل الحمداني مادحا فوصله بألف دينار اشدني له الشيخ
ابو محمد الحمداني هذه الأبيات وعليها اشارة الأمانة .

يقواون لا تشرب ولست بصخرة ❦ من الصم في واد على نثر وعمر
ولم يكتس من عصبة آدمية ❦ كثير هموم القلب منلى الصدر
فلولا دفاع الكأس عنى وذنها ❦ لذت كما ذاب اللجين على الحر

[ابو عمرو الصابوني السجزي]

له من قصيدة

مدبحي فيك انسان ❦ مدبحي كل انسان
وقد ما كان لي في المد ❦ ح والتشبيب انسان

وله أيضاً في فاخر السجزي الفاصل .

من مهده عهد قريب ✽ بالتلف والسغب

وسيت نطاب خيره ✽ لم تسعد غير التغب

بانوم ان فجت عنكم ✽ فأن قلبي لديكم

وان قصدت سواكم ✽ فوجه قلبي اليكم

وله

اقبل النيروز البال عروس تنكمر

وله

واكتسى الروض ثياباً بين ورد ومصفر

وصفا الجور صماء لهدواني المذكر

عندي ان وصف الجور بالصفا في البارز مما برد في نحر الوصاف لما جاز .

وبدت رائحة النيروز كالبد المنبر

فعيون المزن من غير بكاء تنفطر

وهذا البيت يدل على المسافة فان صماء الهواء مع تكرار المزن او طعماً واصحاً كما

الروض مرط البكاء تحت بيض الأتوق ولا تلق العفوق .

يا ابا منصور اشرب ✽ من يدي انجيد احور

من شراب خسرواني ✽ كلون الدوم احمر

ها هو الأقبال قد اقبل والأدبار ادبر

لا تزل في ظل عيش ✽ ناسم لا يتغير

[ابو الحسن احمد بن محمد السجزي]

كاتب الأمير حلف بن احمد تنق اختياره باخر زفدح زعيمها الشيخ ابا الطيب

بهذه القصيدة

ذنا البين فاهل لدموع السواكب ✽ وعاد الى قلى الهموم الذواهب
وقد جزعت نفسى غداة ندالها ✽ عراب بتعريق الأحية ناعب
وفاتنة والدمع بستر حدها ✽ غداة استقلت بالرحال الركائب
مسا وشقان ليل قد صرت ابرده ✽ فأصبحت مفروراً ولوى شاحب
تعمقت الأسان فى العمى نزوت ✽ مفاصلنا من برده والرواجب
صلا القوم اكاد لهم ببعنوها ✽ على اعل نانت نجبها الصوارب (١)
الى ان تعري الليل عن قرن ساطع ✽ مشث نحو دمه مراعى ذوايب

(ابو حفص السجزي)

ومالى ايس سوى شمة ✽ ساعدى في البكا والسهل
فأدمها ذهب ذائب ✽ ودمى عقيق اذا ما احمدر

(ابو النجم البستي)

له من قصيدة

كان لسبعك في الساكنين ✽ كما لبمك في اهل تارا
فأصبح ذاك يبادي المعاة ✽ الى لي البدار ليدارا
واصبح هذا يبادي العداة ✽ اليك اليك الحذار الحذارا

[الفقيه ابو المظفر ناص بن منصور المعروف بالغزال]

له قص بالديار مدادها بسلام ✽ حيت من دمن ورسم خيام
كانت ربوعك للظباء اواساً ✽ ما بالها لوافر الارام
يا درجير ما عهدتك جنة ✽ نعمها لوددت دار مقام

(١) جمع صريب وهو الصقيع .

اياما اللاني لبساصدها ✽ بالارفين سقيت من ايام
فاذا الموم تطاولت فاطلب لها ✽ عيشا مدايا دائرا مدام
صهبا تسلم في الكؤوس كأنها ✽ نار تجيش بوقدة وضرام
ونخالها والشاربين كأنها ✽ شمس تفلها بدور تمام
وتكاد نخي رنة ولطافة ✽ لو لم يحيلها خيال الجام
من كف ساق لوسقالك بكفه ✽ سما لكان شماء كل مقام
وكانها مصورة من حده ✽ اذ طن نرفقه تلحظ سام
ومنى بكنان تحت ماكبا ✽ سجب هي الياقوت ثوب تمام
العجب بيدر سالم كساه ✽ وبه تحرق امس الاوام
فم فاسقني ودم الرشاد لاهه ✽ ان الشباب مطمة الآتام
وله يا مشيبا جنى هي صدودا ✽ وصدودا جنى هي مشيبا
ما عجب من حاديات اليبالي ✽ ان يصير الولدان فيهن شيبا

[أبو نصر تميم بن أحمد الغزنوي]

غريب الفضل كثير التحصيل ظريف الجملة والتمصيل يسوغ علي وجهه الشراب
وتتصل عمادته الاطواب والغالب عليه لسان النعم وراعيته تهذوق الراح
في العروق وتؤلف بين لماشق والمعشوق فما اشدي لهسه قوله
خراسان امتلا بها الخماء ✽ واكثر امر سادتها حماء
نبت في ارضها فرحلت عنها ✽ وقلت على خراسان العماء

[ابو العلا عطاء بن يعقوب الغزنوي]

كتب العميد ابو سهل الحمدي الي العميد ابى بكر بن بدو نصيدة فأشدد

أبو الملا هذا جواً منها .

نظمت المهر المارك فالأ : قد سقاها من عيه سلسلا
 مرويا وما رويها ولكن : قد شعبها به القلوب البهالا
 واجتنبها لا آثي المقدمه : واحلبها السعود والآبالا
 رق لفظاً قليل خمر حرام : راق ماعاً خيل سعراً حلالا
 كم معان كأنها فك عان : قد نجشمت نظمها لى فالأ
 لم يقل مثله بديماً بديماً : كل من خط فوق شمر فالأ
 وأفال الساق جاء توفيقها : على لا شسها ومنالاً
 ان توستت كن راحاً شمولاً : اوتستت صرن ربحاً شمالا
 وتصورت كل بدر سرود : حسن عين ولطف جبد عرالا
 مسكه عرف كل معنى دبع : روقه روقه الروى على لا

أنت هذا اروق رايق وورق فابق وعزال مغال

(أبو علي بن عيسى الحمار)

وجدت في سفينة مؤدى انه كان كروانا من اشتباه حاله في البية اذم الف
 بها على حلية غيراني اعلم انه في طبقة من المصريين يكاد يخرج من هذه القصبة
 ويمرق من بيها مروق السهم من الرمية اشدوى له

ومن بعض مراقها انها : تدرى اضربها بيدرا
 نساك كما يشتهي الساتكون : فطوراً اماماً وطوراً ورا
 وله من قطعة

يقول له شاد ان قم غير صاعر : فقدم الى الأم حتى ابكها

هت قد شذ عن طبقة فضلاء نوحج ذكر القاضي البقوي وابنه ابي سعد
والقاضي متببه يعقوب الا انه بين اهل الفصل بسوب وهو في اشواط
البلاءة يعقوب واما ابيه المشعب من اصله للأنتم المذب نعل المرشد في متن
بصله فقد جعتني واباه هرة سقاها الله ما يسرها وماطعها ما يضرها فوايت
مه فاصلا عن الصفة ماصلا عامر المحرر مصروف الدفاتر مقرط لا تأمل بسبور
الطار مرشح العلم لقرع اعواد الدابر تم الشعر فلا غبار عليه ولا جبار به وما
كاد برويه بن بدي على طول اختلافه الي حتى خلا عن هذا الكتاب مكانه
وطوت عما الأذهار والأوارجانه بقيت اما كما ترى اسأل عنها وقد بجران
والفرح نخبة طريق صباها على جيلي ميان. واعلى اطا اركاواجد خبرا كما تجمع
تلك الرياض واغلف بذكرها وشعرها ايباض وهذه طبقات يساورونواحيها
وما اعقد من بدائم الأسمار وروائع الأحبار سواصبيها اخذها بارك الله اليها

[الامير ابو احمد عبد الله بن اسماعيل الميكالي]

له

با ايته اذ فات امر معاشه ✽ هجر لدروب فلم بمه معاده
قد شارف اليمين من اعوامه ✽ ودب ميتة وحنان حصاده
واسود مشرق لونه وتضمضت اركانه وابيض منه سواده
من لمبرعه الشيب من هوانه ✽ فتي برحي خيره ورشاده
يامس تحط في البطالة والصبي ✽ ازف الرحيل فهل ليدبك عاده
اندم لمسك رادها بسعد به ✽ ان الموقف من تقدم زاده



الامير ابو نصر احمد بن علي الميكالي

له من ابيات يقول فيها

ياي العلي والمجد ولا حساب في واهضل والمروء اكرم بان
ليس البناء مشيداً آجره في ان البناء مشيد الاحسان
الجود رأي مسدد وموفق في والذل فعل مؤبد ومعان
والر اكرم باوعته حقية في والجود اصل ما حوته يدان
واذا الكريم مضي وولي عمره في كعمل البناء له عمر ثان

[الامير ابو ابراهيم نصر بن احمد الميكالي]

لا اعرف صفة المضائل التي حتمت فيه او حر من بن اسمه بآبيه وأخيه
وكان اعلم بأصول الادب الحرل من حيه ابي الفصل وابو الفضل اجمع
لثمار الفضل الشدي له الاديب حقوق قال وهو تامله علي واهداه لي

يا لرد قد افقد الماء حتى في لو حل في طريق السوق

بمهد الماء باثماً لسكور في وهو الآن ساكر الشوق (١)

حمد الدمع في الشؤور كما قد في حمد الماء في مساغ الخوق

واشدني له ايضاً

قالو تمهل في الذي زعمى في باوغة من افعع الامر

قلت التاني مظهر بالنبي في لكه يحجف بالعمر

وله من هجو

خواتك كالصاحف الصاري في عليه الخبز امثال العشور

(١) يقال يشق النهر اذا كسر شطه يشق الماء والشوق جمع شق وهو اسم ذلك الموضع

والسكور جمع سكر وهو اسم سد النهر

وله عليك اري القصيدة نستطيل ✽ وعما ترتضيه تستحيل
 اذا ما كنت معها مستغيثا ✽ فأت حليته وهي الخليل
 قات الحيلة الحيلة في المحاص من مثل هذه الحيلة واختراعك ان تكون
 بعيدة عن القوم مع هذه القميدة ولا يستعز عن عرسه الا الذي يلزم في عرسه
 ومن وصفت طلته (١) عن قدره فلا فلتحت مظلته على صدره وله ايضاً .
 يا قوم لا تضيموا ✽ ذمام كل صميم ✽ ولا تغاروا جوداً ✽ لكل حق اديم
 وذكروا المهر وعطاً ✽ بقول رب رحيم ✽ اي احاف عليكم ✽ عذاب يوم عظيم
 (الاستاذ ابو عبد الرحمن محمد بن عبد العزيز النيسابوري)
 رأيت شيعاً قد اخذت منه الا عصير عيشي فيفمس او يكب فيعثر وكتبت منه
 الحديث ورويت منه الشعر لا بل استعملت منه الشعر جاعلاً بينهما التحجيل
 والقوة وفارناً بهما الحج والعمرة فما ذنب به املاؤه ما الشديده لعمري وهو .
 اشعقت لما حل اصداغه ✽ ساحة خد جهرها محرق
 فاقبعت اصداغه كلها ✽ ساحة واحترق المشفق
 البيت الأخير ينظر الى قول المتنبي

وبسمن عن رد حشيت اذيه ✽ من حر اعماسي فكنت الذابيا
 واشدت بيته انا مصر الحو-وري وكان من معنى شمراء المعجم مختلطاً بأسود
 ذلك الأجم فترجمها على نفس لم يقطعها وريق لم يبلعه .
 مسخت ترسيم سر زلف ترا ✽ زائش رخسار توجون بر فروخت
 زلف توبركشت بي آزارارو ✽ وانكهي ترسيدارو اندر سوخت
 حياء كأن الأول والثاني مصبولان في قال واحد .

(١) الطلة الزوجة والمظلة كناية عن الخفية .

(الشيخ أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الشعالي)

جأظ بيسابور وزبدة الأحقاب والدهور لم تر العيون مثله ولا انكروت
الأعيان فضله وكيف يسكر وهو المرن بحمد بكل لسان أو يستر وهو الشمس
لا نحي بكل مكان وكنت وأنا بعد فرخ أرغب في الاستضاءة بسوره أرغب
وكان هو والذي بيسابور لصيفي دار وفربي جوار فكم حنة كتب تدور
بيسها في الأخوابيات وفصائد يتقارصان بها في المجاوبات وما زال بي رؤفا
وعلي حايا حتى ظننته أنا نايك رحمة الله عليه كل صباح تخفق رايات انواره
ومساء تنلأطم امواج قاره ووقفت الي بعد وفاته مجلدة من اشماره وفيها ثمار
نباه وعليها آثار ساه فالتقطت منها ما يصلح لكتابي هذا من اوساط عقودها
وداسي (١) عيوها من ذلك ما كتب به الى الامير ابي الفضل ابيكالي بهاتيه

ياسيد أدامك رمات زندي ❖ وانتمل أمبوق والعرفدا
مالك لا تجري على مقتضي ❖ وودة طال عليها المدي
ان غبت لم اطلب وهذا سابعان بن داود بي الهدي
تفقد الطير على شمله ❖ فقال مالي لا اري الهدهدا
ومن ذلك قوله

وسائل عن دمي السائل ❖ وحال اوني لكاسف الخائل
قلت له ولأرضي باظري ❖ اوسع منها كمة الخابل
نليت والله بملوكمة ❖ في مقلبها ملكا بسابل
فان لحاي عادل في الهوى ❖ يوما فاما العادل بالعدل
وبشدي والذي قال اشدي لنفسه

عركتني الأنام عرك الأديم * وبحاورتني مدى التفويم
وغضضن اللحاظ مني إلا * عن هلال برنو ثقة رجم
لحظه سقم كل البصحيح * أنفرد به كل جسم سقيم
ومن عرمانه رقيقة قوله

سقطت الحيتي في المراتر لرميه * اصم إلى قاي حياح مريض
وما مريض لي غير حي وأعا * ادلس فيكم عاشقا عريض
وانشدني أيضا والذي

طالع روي غير مبعوس * فسفني باطارد البوس
كأسا كمين الديك في روضة * كأنها حقة طاووس
وله أيضا فيما يتصل بالخرابات

هذه أيتها لها بهجة الطاء * واثون اثون المذاف
رفد الدهر فاءها وسار * فناء حطامن الدور الشاف
عدم صاف وخل مصاف * وحبيب واف وسعد مواف
وله ويوم سعد حين الشعر * عذب السحابا طبيب الشعر
لم تغد عني بأذاه ولم * يطرق مؤاذي بيد الذعر
شبهته متزعجا من يد الأ * حداث دت اشعر وصر
بالس اساغفك ذلك الذي * من بين مرث ودم بحري

وكتب إلى ابن صر سهل بن المرزبان وقد أسعته عفر على قدمه فلما وجد
وقلت زال الوجع وحصل الشفاء المرنجيم بهذه الأبيات
يا صعدة الأمراء والوزراء * باعدة لأدواء والشعراء
يا غرة برمن البهيم وناظر * الكرم لصميم وواحد المضلاء

أرأيت حمة عقرب دنت إلى * * * قدم بها نخطو إلى العلياء
لما ارتقت بالنسم اعظم مرتقى * * * أحب عبيها رتبة العظماء
إن دفت صراء اعقارب نافعين * * * بعقارب الأصداع في مرأه
يا طبيب لسة عقرب زبافها * * * ريق الحذب رفهوه عذراء
وله يصف فرساً أهدها إليه ممدوحه

يا واهب الطرف الحـ * * * دكأنا * * * قد املوه بالرياح الأروم
كالجأحم المشيوب أو كالحطال * * * يصوب أو كالمايق بالمعرع
لا شيء سرع منه الا خاطري * * * في شكر انك الطيف الوامع
ولو أي اصف في اكرامه * * * لخلال مهده الكرم لأروع
لحمت ثم قطعت غير مضق * * * رد الشاب محله والبرقع
الضمته حب المؤاد لحبه * * * وجعلت مرطبه سواد المدمع

واه سقياً لدهر مروري * * * والنبش بن المراري
أذ طير سمدي جوار * * * مع امتلاك الجوارى
وغيم لموى مطير * * * ورد احبي واري
ايام حبشي كفودي * * * وقد ملكت احشاري
اجري بغير عذار * * * احني بغير اعداد

واه ثلاث قد منيت بهن اضعت * * * لنار القلب مي كالأنافي
ديون انقضت ظهري وحوور * * * من الأيام شاب له غداي
وفقدن الكفاف واي عيش * * * لم عي بعقدان الكفاف
واه الليل اسهره فهمي راتب * * * والصبح اكرهه فميه نواب
مكأن دلك به اطرق مسهر * * * وكان هذا فيه سيف قاصب

(الحاكم أبو سعد عبد الرحمن بن محمد بن دوست)

ليس اليوم بحراسان أدب مسموع إلا وهو منسوب إليه متفق بالأحجام عليه
وكان اصم اصلخ (١) يضم الكتاب في حجره ويؤديه، أمظه فيسمع ولا يسمع
كالمسك يشحذ ولا يقطع وكان والدي من المختفين إليه والمختفين مما لديه
والمختفين لتمر أعمارهم بآبائه ورأيت أنه وقد طوى العمر مراحلها وبلغ
من الكبر ساحله ولم تزود منه الاكتحال بطلته وكان قصة ناظري مقوشة
مصورته فما اشدني له الأديب يعقوب بن أحمد وهو أعيان تلامذته الرماة
من جملة السعاة التي كبتته هو فواله

لما رأيت شأني فيهم في كل وادي في عجب من شيب هودي في شيب شاب في وادي
ولم اسمع في الكتابة عن قبيل المودي بدهليز الآخرة اطلع من قوالبه في الأمير
أحمد الميكالي لما بي الشهد بباب ممر

حسدوه اذ لم يدركوا سماته في لما ابتنى دهب بباب الآخرة
ويبقوا علماء بأن وراءه في من حنة الفردوس داراً فآخره
قلت الحاكم أبو سعد كما اثني من نفسه فقال

ولقد شربت من العلوم بأقع في وسقيت غيري من علوى انما
وحويت آداباً ليست حمالها في وبهاها وحملت ان لا ارعا

واله في الأمير مسعود بن محمود

أرى حضرة السلطان يفضي عفاها في الى روض مجد بالساح مجود
وكم الحياة الراغبين اليه من في مجال مسعود في تنال مسجود
واله يا ملكاً ما كان مثلاً له في مذكات الدنيا مسجود

(١) الأصم لا يسمع حداً

عليك عين الله من فأنح * للأرض بالتوقيع مقصود
طوبى لحدايك من نجاس * مطيب بالعر مقود
في نجس تشرق ارجاؤه * عن ملك المشرق مسود
من راحتاه لندى والردى * ودهره للبأس والجود
لا زال مبيت شعاع العلى * ما عاد يجري الماء في العود
وله في الأمير نصر بن ناصر الدين

يا ملكاً حبه من الدين * صيغ من المجد لا من الدين
يا كلاً، الثمود يؤرهما * على تفور الكواعب العين
الك من معشر اد وصفوا * فت لهم اوجه السلاطين
عنيت السبل هم وهينهم * تبيع السبل بل الى الصين
ان الورى ما رأوا وما سموا * كمعد ناصر بن ناصر الدين

وله في الشيخ أبي نصر بن مشكان

إذا زر، صبيد الملك منصور بن مشكان
رأينا سيد الكتاب من باق ومن فان
وشاهدنا سعد الدهر في صورة انسان
امين الملك الطامح * شمساً في خراسان
وثايه اذا شاور * في ملك وسلطان
(١) له في الخلق والحق * من الرضوان رضوان
(٢) وفي العظم وفي النر * من المارجان مرجان

واله الا يا سيداً خلقت يداه * ثروة معدوم وليسرعان

(١) ثنية رضوى (٢) ثنية مرج كذا في هامش الأصل

نفي العسر الذي قاسيت فعدل ۞ الى يسرين فحوك يسرعان

وله يرث ابا منصور الثعالي

كان ابو منصور الثعالي ۞ ارفع في الآداب من ثعلب
ليت الردي قدمي قبله ۞ لكمة ادوخ من ثعلب
يطمن من شاء من لاس بالوت كطمن الريح بالثعلب

(الحاكم ابو نصر عمر بن علي المطوعي)

هو في الثمروان كان من المقبين وليس من المحبين لاس اشارة كلها بكت
وامامه منح وفيها انتالك محب و...ك - مع وكان من اصدااء ابى في الذين
تدور بينها المفارقات فقد ادركت عصره وسماني حراء الحداثة على التحكك
عجابه واستبضاع الشعر اليه تعرضا لجوابه فكبت ابيه قافية
حل القاب فراله ۞ لما استعمل موافه

ثال في جوابها من النظم الي الثر وعوصي من الثرياسات مش وكان فيها
كتب لي فصل ملكي لا يحاب به والتمحب به وهو وصلت اقصيدة
المرمودة وصدرت بها وعجبت من راعة حسنها على قصورها بها فان الورن
القمير على لها جس كالحال احبب على العارس لها اشدى لعمسه قوله من
قصيدة بمدح بها الشيخ الامام الموفق انا محمد هبة لله بن محمد .

لله فينا الأمر والتدبير ۞ وصلاحياتنا انتفى العدير
لم يحمل الشيخ الموفق صدرا ۞ لا وحق كمنه التصدير
سبق الاثمة والشباب بانه ۞ ريان لم يسبق اليه غير
ولقد نظرنا في الصدور خاله ۞ فيمن رأينا مشبه ونظير

هو نكمة الدنيا وكل كلامه ✽ نكت بقيد من وهي نسر

وكتب الى الشيخ الفقيه ابى الحسن الراوى الخطيب .

حمدت آلهى اذ سمعت بفاصل ✽ جميع خصال الخير فيه محصلة

خطيب اذا شاهدت آثار فضله ✽ شهدت بان الباء بالراء مبدلة

وله فى الأمير ابى الفضل الميكالى .

كلام ابن ميكال الأمير بلفظه ✽ يوب عن الماء الزلال ان بظمى

هروى متى روى بدائع ثمره ✽ ونظمى اذا لم نروبوا له نظما

ولما اشدده هذين البيتين احد الفلم وكتب مريجلا .

يا من يسد لسانه ✽ اهل القريض لهم مستا

لك خاطر لبدائم الأ ✽ لفاظ والمعنى معنى

حاشا الدهرك ان يمود ✽ فتيه ابدأ مستا

وله فى ابى القاسم المناودى المبروي .

حططنا على بعد المسير رحالنا ✽ الى مجد روض لأمم الزهرات

لدى سيد اصبح ميباً بمصنه ✽ على آور الأسلام عز هرات

وله وطاف علينا بالمدام مهفهم ✽ اذا ماس مال العصف تحت ثيابه

تودك ووس الراح حين يدبرها ✽ لو استبدلت من راحها برصابه

وله يصف ليلة اسهرته

يا ليلة حط فيها الرحلى بشر عن ✽ فأرعج الحر بردى ✽ واتلف البمض كللى (١)

قلت هذا من باب لا يهاجم فى الصمة وذلك انه جمع بين الحر و ابرد فقصوده

مسيها خلاف مهبوم الناس مهيها .

(١) الحر هنا فرج المعبى والبرد النوم .

(الاديب ابو يوسف يعقوب بن احمد)

قد اشرت الى طرف من ذكره في اول هذا الكتاب ونشير الى طرف من شعره في هذا الباب وهو متضمن من بين اهل الفضل وموضع بحوى ومستودع شكواي ثم لا اعرف اليوم من يوب منابه في اصول الادب عموظاً ومسموعاً فتأليفاته لقلوب مآف ونصيفاته في غناسن او صافها وصائف والكتب المنقشة بآثار افلامه نرزي بالروض الضاحك غيبكاه وهامه وتسخر الوصاف الخاذق على بعد مطارح او هامه فكم معات من تلك الدرر جعلتها افلا ندى هذه اوساطاً وكم من مرويات من تلك الدرر وردت مبهتها المذب التقاطاعم ار بها حماماً ورقاير دن حماماً زرقاً ولا عطاها يلقطن كالسبط التقاطاعم الهم الا هراطاً من الظما الى زلال المضل يصدعون اليه اردبة الليل البهيم ويشربون منه شراب العطاش الهميم وكان من اوكد الاسباب الدواعى الى تأليف هذا الكتاب بمته اباي عليه واهانه الى اليه فلترجر الهوب وللسائق دره والسوط مني ولمع اخراج مذهب (١) وعمله داخل تحت قولى فيه الى اجل ووفر .

يعقوب عمي وعبر يدع لا لو عم قلبي ولا عمي

ودى له كالصباح عار لا ولا اوزي ولا انمي

فما انشدني لقسه من معانيه الأبرار التي لا تقترع الا بدقائق الافكار .

تظن علو المرء بالمال حازه لا وليس بعالم معدم وهو ماهر

لقد ملت عن نهج الصواب معانداً ما لك عن مسخوط رأيتك زاحر

(١) الهوب زجر الأبل والسوط المقرعة وتوقع فقة الصرب بالشبي والاحرج المكاه المصوت والاهابة مصدر احاب به او دناه او حرره كأنه يقول ما لا ارعى بمل ما اعاني به حواءاً انه فان وقع صوطي على مذهب .

فم عو البدر والمال غائب * وفيهم فعال الكثر والمال حاضر
وكتب الى العميد ابي بكر القهستاني عند مصره عن ديار القربة.

كلامك روح اجساد الكلام * ولعظك فاعل فعل المدام
وودك كل ممدوح كالا * وعبدك كل حرفي الأنام
لعمرك هل اصبحت مثلا * لعمرك في شمالك الكرام
بمصر وغيرها من كل مصر * وفيها طعت من بمن وشام
وفي ارض العراق بلاد من * وحيث حلت بالبلد الحرام
فكيف وانت هذي المعلى * فريد في مكارمك النوام
وله يا ابا بكر عليا * ما رأيت مثلك انس

انت في الحزن سرور * انت في الوحشة انس
انت غيت انت ليث * انت بدر انت شمس
انت للسود قطب * انت للعلاء أس
ان تحضت قدس * او تكلمت قس

وانشدني نفسه في الأمير اس افضل الميكالي .

رأيت عبيد الله يضحك معطيا * ويبكي اخوه الغيت هدد عطائه
وكم بين ضعالك مجود بماله * وآخر لكاه مجود بماله
وكتب الى القاضي ابي جعفر البهائي .

ابا جعفر كم جعفر من مدام * زفره ذكرى ايال نسفت
طلعت بها بدر آفد غاب شمسها * فزال طلق الوجه حتى تكسفت
وشمس من راح من حديثك دوهام * معنقه صها في دنها صفت
ودجت روصا من ثنائك اعجبت * حواشيه لكن من هجائك اتلفت

وشردت آلاف الحناء شردت ✽ والعت شراد الهى فنألفت
وقوطست مرمى القول حين دمينه ✽ ارى كف ارام فى مراميه اخطعت
وهزل ولا كايا بلبية قد صعت ✽ وجد ولا كالشرقية اذهفت
وبسط بضاهي غرة السجج اشرفت ✽ واشربها كى طارة السجج اسدفت
ولا سجا ليل كلبية يوسف ✽ رأيت بها طير السعادة رفرفت
نجم فيها ما اشبهت من الننى ✽ بأخوان صدق كالكوكب اودفت
وكتب الى الشيخ ابن طالب البندادي الآدى فى هذا المنى ونقل القافية من الغناء
الى القاف .

ابا طالب بمعنى تنازع ايلة ✽ طلعت بها بدرأ ميراً فاشرفت
وحولك اخوان اجد لقاؤم ✽ من لانس اتوانا شئت واخلفت (١)
وكان المنى اسرى الوائب والوى ✽ فعاديتها بالنفس ملك واطلقت
وهزعت اسياق الهجاء فصممت ✽ وحتعت افراس المديح فأعقت
خذد كما شئت الصعينة جردت ✽ وهزل كما شئت المدامة عتقت
فيا ليت شعري هل اراها مادة ✽ عينا عين من هواها رفرفت
وله حلاوة ايام الوصال شبيهة ✽ ولكن اياي المحرر امررت طمها
ولى كبد حري ومن عيلة ✽ ولكن يداوى كلها البيض كالمها
وله

هل عاجب انت مثل فأبى عاجب ✽ من حاجب ملك بررى بقوسه الحاجب
وانشدنى لنفسه وانا ادمى فيها الأبدام .

لا تحسبوا الخال الذى راعكم ✽ الاسويداء الغواد الكلف

اراد انهم الخط في حده ✽ الموصوف بالحسن علم بصرف
 وله الدهر اخبت صاحب ✽ والنوم من اوصافه
 ان شئت ان تحطى به ✽ كن مثله اوصافه
 وله الحد اى حدثي ✽ والسعي اوهن ساعدي
 ما كان يفتى حيلتي ✽ والجد غير مساعدى

وله يفتخر وقد بلغه ان مضى حسنه غيره فرط عنايته بمؤامرات الثعالي
 وهي من مروع الأدب ونمازه والاشتغال بالأصل اولى اذ هو راض بمضاره
 واللفظ الى ههنا للأديب يعقوب .

وناقص قد غاطه فضلى ✽ يدنى جهلاً الى الجهل
 ونابل الهى الى جامم ✽ ناعس المزع الى الأصل
 واو جرينا لدري آتيا ✽ يحوز سبقاً لصب الخصل
 اليك عنى ان لى مقولاً ✽ يزرى مضاء نظى النصل
 واحشاكما يخشى او خالد ✽ عن صولة الليث الى الشبل

وله ايضا لاصديق ابره ميت ✽ لكما فقهته حيه
 اعني من الأثرة لكه ✽ برعمه الوطن من حبه
 وله وزنت اخوانى لامرة ✽ بكفتى خبر وتجربى
 فكلمهم اذ وقع من ثلث ✽ وكلمهم اغدر من ذيب

حدثني الأديب يعقوب قال دخل القاصى ابو جعفر البغاثى على الحاكم ابي سعيد
 ابن دوست وقال عن لى بيتان فى معنى وهما .

ليت شمري اذا خرجت من الدنيا ✽ واصبحت ساكن الاجداث
 هل يقولن اخوتي بعد موتى ✽ رحم الله ذلك البغاثى

فأجابه

يا أبا جهمر ابن اسحق ❦ خاني فبك نازل الأحداث
وهوى من مصاعد النجم نسرا ❦ بك نحت الرجام في الأجداث
فلك اليوم من قواف حسان ❦ سرن في المدح سيرها في المرتني
مع كتب حمت في كل هن ❦ حين يرويه الف بالثوراث
قائل كلها ركل لسان ❦ رحم الله ذلك البهائي
قال فلما لحقا بالنظيف الخبير قلت عفواً طوبوها ومصدفاً نخميهما

يا ابن عتيان كنت خلا ودوداً ❦ يا صاح الحبيب ذا سجايا كرام
فطوتك المون دوى طباً ❦ وكذلك المون نصر الأنام
فأما اليوم قائل كل يوم ❦ رحم الله ذلك الخشاي
واه أيضاً

أرى زمن الشيبة قد تمضي ❦ واخلى برده المضي القشيب
ووافي الشيب كما راه ❦ فاعبثي وقد واه الشيب

(الاستاذ الامام زين الاسلام ابو القاسم عبد الكريم)

❦ ابن هوارن القشيري ❦

جامع لأبواب المحاسن تفاد له صعاها ذال المراسن فلو قرع الصغور بسوط
نخذه لذاب واو ارتبط ابليس في مجلس تذكيره لثاب وله فصل الخطاب
في فصل الطاق المستطاب ماهر في التكلم على مذهب الاشعري خارج في
احاطه بالعلوم من الحد البشري كليته كلها المستعبد في فوائده وفرائده واعتاب
منه المارفين وسائده ثم اذا عقد بين مشايخ الصوفية حيوته ورأوا فرسته

من الحق وخطوته تضاهوا بين يديهم وتلاشوا بالأصافة اليه وطوام ساطه
في حواشيه وانقسموا بين النظر اليه والتفكر فيه وله شعر يتوج به رؤوس
معاليه اذا ختمت به اذنان اماليه فما اشدني لعنه قوله في حميد الملك ابي نصر

حميد الملك ساعدك البالي * على ما شئت من درك المعالي
فلم بك ملك شئ غير امر * لمن المسلمين على التوالي
فقالك البلاد ما تلاقى * فذق ما تستحق من الوبال
وانشدني لعنه في رمد الحبيب

يا من تشكى رمداً * منه * لا نرمع الشكوي الى خالقك
موجب ماسك من عارض * انك لم تنظر الى عاشقك
وله الارض اوسع * نعمة * من ان يصيبك بك المكان
واذا بيا بك منزل * ويظل يلحقك الهوان
فاجعل سواها مغرساً * ومن الرمان لك الامان
ومن غر لياحه الرقيقة التي الى هي الماء على الحقيقة ما اشد به لعنه
قالوا بشية لا بقي مدانها * روحى فداء عدايتها ومطالها
ان كان نجر عداها مستأجرأ * فقد تشردا بقدر مفالها
وله في معنى متداول بين شعراء المعجم والعرب

ما خضابي بياض شعري الا * حذراً ان يقال شيخ خليم
وقد احسن ابو احمد التهامي بالمباراة عن هذا المعنى بقوله

القول ونور الشيب لاح يعارضى * قد اقترى عن باب اسود سالخ
اشيباً وحاجات الشباب كأنها * يحيش بها في الصدر مرجل طامخ
وما كل حربى الشباب الذى هوى * به الشيب عن طوده بالأس شامخ

واقرب الى مسافع الطبع مسها قول ابي الحسن المروري في نصيدة له
از حصاب من وازموي سبه كردن من **ت**كرمي حشم خوري يش خورو بهج
غرم زوه خوايست كه زين ريك **ت** حات بسير بجويد و بيايد مكر

(الشيخ الامام ركن الدين ابو محمد عمدا الله)

(ان يوسف الجويني)

علمه في العلم علم والانس والافلام كلها في ذكر فضائه وقش بدائه لسان
وقام. وكانت افقانه على الخيرات مقصورة وراياته على الصفا مقصورة
الأرب من الأدب مملوء المكم من العلم اشفق كسبه شنه من ماله ووقع
عن الله في مساويه وحلى المساوي لمساويه ومساويه وقد احتلت اليه فصارت
دم اياي بمجالسته غرا و ملائ حبي و حوري من حسن عباراته در اولم يسمع
لي ولعيري من تلاميذه بشي من مظلومه ولا مقدار ما يتعامل به غيبصا من قبض
علومه غيراني عثرت في بعض تعليقاتي بيتين برني بها واحدا من اصداقائه
وحتت بحسن صحنه وشي الأدب من صحناته وهما .

رأيت العلم نكاه حرسا **ت** وبادي الفضل واحزنا ووسى

سألتها بذلك فقيل اودى **ت** ابو سهل محمد بن موسى

(ابنه امام الحرمين ابو المعالي)

هتي الغنيان ومن انجب به الغنيان ولم يخرج منه الغنيان عيت محمد بن ادریس
وانيمان فالفقه فقه الشافعي والأدب ادب لأصمعي وحسن بصره بالو عطا الحسن
البصري وكيف ما كان فهو امام كل امام والمسملي سهمه على كل همام والمأثر
بالظفر على ارغام كل ضرغام اذ ان صدر فأنرى من مرنته قطره وادا تكلم فالأشهرى

من وهرته شعرة وادأخطب أجمع العصحاء بالتي شفاشفه الهادرة وانهم البلاء بالصمت
حقايقه المادرة ولولا سده مكان ابيه كسده الذي فرغ على قدر نايه لا أصبح
مذهب الحديث حديثاً ولم يجد المستغنى منهم مميتاً وله شعر لا يكاد يبديه
وارحوا بضيعة على الى سواف اديبه وهو ان غطاء فكيف نصر على
المرح في حلاها الآداب العواصل وان احصاه فهل يخفى على الناس الرباب
الهاطل ولا بأس من ان يحصل المرعي ويكتب المرعي فتكون فوائده لأسي
الحايل نتاجاً وفوائده ارامي الهاطل نتاجاً وقد بيض هذه الصحيفة انتظاراً مني
اتك اليد البصاء واتعاعاً كنتك اروضه الحصره وحق لمن استعلس بحاس افادته
ان يظهر نارادته ويجدد وصاً وغدراً ويرد عينا يشرب بها عباد الله يعصرو بها تعصيرا

(الشيخ ابو الحسن علي بن عبد الله الدلشادي)

كاتب ديوان الحضرة النورية وكان طويلاً الباع عريض الجاء كتب الى ابيه
ابي الفتح جواً عن كتاب تقدم الى استاده في الاعتذار عن سابق جفوة
وبادرة هموة تبدو امثالها من الاغمار الأغمار

ابا الفتح اي قد نأمت رقة لما كتبت الى الشيخ الأديب ابي الفتح
شكوت اليه ان امرك مظم * وملك مطوي على كد برج
تأديت في عني * وما كسب نايماً * عما لك عنه كثرة الوعط والصح
ومن يك في شوط البطالة مجرباً * يكن لياه ليل الضرب بلا صبح
اما تحظي الأيام فيك بأن تري * وقد فزت يوماً في قداحك بالصح
فأن صبح ملك الأرعواء لي الهدي * من انني قابلت الخطيئة بالصبح
عسى الله بعد العسر يطيك يسره * ويسم بعد الجذب بالدبة السح

قد كان أبو الفتح هذا معاً بالبصرة ولم يكن عارياً عن الفضل ولا عاطلاً عنه فمرض بها مدة فاذا ما به يوماً من الأيام وقد توسد ظل نخلته بالألقة وقضى محبه قد فاء بها

(الفقيه أبو محمد عبد الرحمن بن محمد الدوغي)

من عباد الله الصالحين رأيتُه ينسابور يختلف الى الشيع المريد ابن القاضي
ابي صهر البسطامي ويكرر وظائف الفقه على اولاده ويقدم اورادهم على جميع
اوراده وفيه من حسن العشرة ولين الجانب وسلامة الناحية ونزوم المأهية
في الزاوية مما تستحيل الأهواء ويؤلف عليه الآراء فما انشدي لنفسه من
شعره قوله في التمتع

وباكيات قصر الاعمار ✽ بأدمع صفر لها جوار
ان امتطت مراكب الصار ✽ ورزت لأعين النظار
عاد ظلام الليل كالسهار

وله

باخاضب الشيب كي تخفى نواديه ✽ وقد نهك عن المذات باهيه
هب انك اليوم قد غطت مبصره ✽ فكيف تغلط فيما انت تدريه
وله ايضاً

لانجبوا من غلوي في محبتكم ✽ فانهم يجعل السم والبصر
ان تحسوا فلكم شكرى ومحمدنى ✽ وان تسيثوا تحمول على القدر
قد يشرب الصفواحياناً اخو ظمناً ✽ وقد يكون له شرب على الكدر
وله

لقد لازمت كسر البيت حتى ✽ كأي مفض احلاس البيوت

إذا ما البحر ماج فليس فيه ✽ كن رزق السعادة بالثبوت

وله أيضاً

يسئ اليّ ثم يريد شكري ✽ لعمرى لست فيه بالمصيب

رحت هلي اذ لم اهد شكري ✽ فدمع مالد برب من الأريب

وله

معي ترجو خلوص الود مني ✽ ولم يك في اصطاعى ملك هم

فلا تطلب اليّ لسان صدق ✽ وجاوز عاك تال ثمة

وقرأت له فصلاً كتبه تحت ابيات شمر له كتبها على ما سمح به الخاطرا

الحكم بأنه نادر ورجوت ان يذكرني بها ذاكر وهذا كما حكى عن بعض اهل

الأبلّة انه غرس ودية واحدة في موضع مساهم كثيرة محبها واشجارها وخضرها

واشجارها وكتب عليها هذا ما امكسافصار ذلك الموضع من اعجب منزهاتها

واطبيب جنانها. جرت بيه وبين الحاكم ابي سعد بن دوست مدامة فقال القاضي

وما وصل الكتاب اليّ حتى ✽ اجبت الى الذي استدعاه مني

جزاه الله عن فحواه خيراً ✽ وحقق قل هذا الشكر مني

واوفى الشيخ عزاً مستماداً ✽ وحقق فيه مأمولى وظني

(الشيخ ابو الحسن علي بن عبد الله العثماني)

واسطة عقد نيسابور واول دستها ووجه نختها ومن انسابها لابل انسان هينها

والمخصوص ربها والمخصوص من يسها وكلانها كلها حكم وامثال وان غدت

لها اشباه وامثال وبنى وبنيه ودان موروث ومكتسب وسبب من اصرة

الأدب كأنه في الأمزاج والأشاج سب وكان والذي معتونا به مشفوها

بأدبه كتب اليه جوامعا عن رقعة طارها على خطبة مودته وشر والدي عن
صدق رغبته في خطبة مودتي سرراً وحهرراً ورهبة من الارتفاع دون واجها
براً ومهرراً فقد حاكتها منها لكي ترميها وكتب هو الى والدي
ان كلام ابن احمد الحسن ✽ أسا كلام المهوم والحزن
سعرولكن يحكي المباسعرا ✽ عن شره غب عارضه تن
انشدي بعض من يصاحبه ✽ شعرا كدر حين اشدي
ولقد تحيرت ال صلات من البهجة اني عاق فاشدني
وكتب اليه

الله يعلم اني متسمع ✽ محاسن الحسن بن عبد الله
كم الظريف ابا علي ✽ نكتة ✽ عرفت فلم تدر الخلائق ماهي
كجواهر الأصداف بل كزواهر الأصداف بل عظمت عن الأشباه
شامت وحوه الحاصر بن اشأوه ✽ فهم اليباق وهو مثل الشام
فأجاب عنها بأبيات قال في انائها

يا مهدداً هو المبعوج بحبه ✽ في هامة الرأس الكتاب مصاه (١)
ادهب اليه بالكتاب فأفقه ✽ فاقرب منه وان بهالك الناهي
وتول عنه وانظرن في حمية ✽ ثم اذكر الحسن بن عبد الله
هأجبتة منها بأبيات على غير رويها

تلك الجدان قطوهن دواي ✽ نشدو حاتمها على الأغصان
ام صدغ مشوق بصولح مسكه ✽ عن ورد وجته على ميدان
ام مروسة بيد السحاب مروسة ✽ لتسيمها لم بفن البان

(١) المبعوج هنا يعني احده والمرسل مصاه متعلق به

أم شعر اطرف من مشي فوق الثرى ✽ الحسن بن عبد الله ذي الأحسان
عثمان يوم الدار لم يك جازعاً ✽ جزعى لحوقة فرقة الثمان
فأجاب عنها بأبيات وهو بقربة بان من ناحية ارغان

ريح الصبا خلى نصيب ابان ✽ هي على قلبي بقربة بان
هي عليه سعرة قولي له ✽ كم ذا مقام كذا بدار هوان
قد كنت توام بالبديع وشعره ✽ فارحم قد دواق بديع زهان
ابن البديع من الطريف العاصل ابن العاصل العود المديم الثاني
ومها وختم بهذه الأبيات

سبل حطوطك ما دام سبلاً ✽ شاطئ الحمام الزرق في النبطان
واسمع شعرك ما شداً متصللاً ✽ شادى الحمام الورق في الأغصان
قلت الترميص صفة تنعاطها كماه البهاء في المثرأماي النظم فهو امد مرأى
من ان يسمو اليه باطر او يعرف عليه خاطر وكثيراً ما يتمق الى انشائها
ثناء قصايدى ومقطعاتي مثل قولي في مدحة نظامية

وامرح فما يبني لعدك هادم ✽ وامرح فما يلقى لجذك تالم
وإذا سخوت فأن سبك عارض ✽ وإذا سخوت فأن سببك عارم
فلذلك يحشى من ذلك مطاعن ✽ ولذلك يفتنى من فراك مطام
وانشدني لنفسه في معنى لم يسبق اليه

لا يملون على السلطان طائفة ✽ وتمد ذلك لتعمل كلاً فعت
لا تحرق النار الا كل نابتة ✽ لأنها نارعتها في الملى فعت
ومن غزلياته التي يتفنى بها قوله

هواك على مر الجديدين لا يبلى ✽ وانت على مر التعتب مستحلى

ومثلك بامن ليس يوجد مثله ✽ وان كان يقلى حبه القلب لا تقلى
وفاؤك فيها سورة ابدًا تنلى ✽ وحبك فيها صورة ابدًا تجلى
ثا ساحت الأنهار ودك لا يبلى ✽ وما فاحت الأزهار عهدك لا يبلى
انت قد وفق طبعه في نقل الفارسية الى العربية توفيقاً زوي عن غيره من
الفضلاء وحبل بيه وبين من سواه من الشعراء مثل قوله في ترجمة قول المرخى
خط آوردی روانست ای روی چو ماه ✽ خوشتر کشتی آزانکه تو بودی صدراه
آزار زوی خط تو حوبان سیاه ✽ بر روی همی کشد خطها آي سیاه
وقال في ترجمة قول الشاعر

نایب یدی دوراف بر عارض شست ✽ صدرده در بده کشت و صد توبه شکست
حوبیت بمستی و هشیاری هشت ✽ هشیار کوزی بدانم باست
منذ فرصت الصدق ✽ فوق عارض کالبدر
فقت الف توبة ✽ هتکت الف ستر
حسنک باق حاة ✽ مصحو و حال السكر
و الصحواهی استام ✽ فی السكر است ادري
وترجم قول القائل

آنجا که بیاید ناید یدی کوش ✽ و آنجا که بیاید از زمین بر روی
عاشق کشتی و مراد عاشق حوری ✽ نیت خوشی و طریقی و خوش خوی
نحجب فی وقت الحجاب فلانری ✽ و نبت فی وقت القیام من الأرض
و تصمی الموالی ثم تبغی مرادهم ✽ و ذاغایة و الطرف و الخاق المرضی
اشدنی الأديب یعقوب قال اشدنی نفسه
اشکو الى الله ما افاسی ✽ من حور قلبي و شر نفسي

سأبت النسي أطول حرمي ✽ أطول حرمي سأبت أنسي
 أمسي يكي علي يوي ✽ يوي يكي علي أمسي
 الي متى عترقي ونمسي ✽ قد كوت للأفول شمسي
 يارب غمرك أن وزري ✽ اقض ظهري وشج رأسي

(الشيخ أبو الحسن علي بن أحمد الواحدي)

مشتغل بما يصبه وإن كان استهداه المختلعة يمينه وقد جبط ما عدائة الأدب
 من أصول كلام العرب خبط مصالراعي مروع القرب والقي الدلاء في بحارهم
 حتى نرفها ومد السان الي ثمارهم الي أن قطعها وله في علم القرآن وشرح غوامض
 الأشعار تصبغات يديده لأعتنها نصر بعات وقلما يمرض على الرواة ما بصوغه
 من نجمات الأشعار بما يمتنع كتابها من الأزهار ثما اشدين لنفسه وقد دخل
 على الشيخ الإمام أبي عمر سعيد بن هبة الله وهو في كتابه بتمم الخط ويكتب

أن الربع محسبه وهائه ✽ يحكيها حط الرئيس أبي عمر
 مكانه في الدرج يرهم كانيا ✽ ولي نطاف سانه تنق الزهر (١)
 خط عداملي الميون ملاحه ✽ منزها للعظ قيدا للبصر
 اخذت نقوش الصبر بدعة صنعه ✽ فتمطات ورفوم موتي الحبر
 ويساود روع من الخوخ يقال له مزوره اهدي مه شيئا الي بعض اسدائه
 وكتب معه اليه

الخوخ ارسل رثدا متقدما ✽ مامنه في طيه ناكوره

(١) الصمير في كانه راجع الي الرئيس وكان كائنا حل به دولي صمد كائنا والنطاف جمع نطفة
 وهو القطرة من الماء وغيره كانه يريد أن الزهر كانه يفتقه قطرات المطر فكذلك كانت
 الدرج الشبيهة للزهر يفتقها قطرات حبر المدوح ونسبه الدرج اربع ادهاس الأحمدة

هو زائر في كل عام مرة ✽ عند المصيف فلم يقل مروره

(الشيخ أبو نصي سعيد بن الشاه)

نظمي وإياه صحة الكتاب وشأنا مما في حذور الآداب وكان صورة
الطرف مجلوه وسورة المفضل متلوه واختضر وعود شبابه أضر واحتضر
والدهر بطرف ظرفه ناظر في الهبي على شمله وقد اترق وأصابه اعصار فيه
بار فأحترق وبما سمعته ينشد لنفسه في صباه قوله

قلت اسود عارضاك بشعر ✽ وبه تفتح الوجوه الحسان
قلت اشعلت في فؤادي نارا ✽ فعلا وجنتي منها دخان
وله من قصيدة نظامية يقول فيها

امسرى الى الروم في المرومة عصمت ✽ فيها السجادة بين الشمس بالرمد
انراكه بسيف الهمد ما تركت ✽ الروم اذ رامها رأساً على جسد
وختمها بقوله

احسن كما احسن الباري اليك وقد ✽ فعلت لكن كما راد لا آله رد
للتكان ولداني نصر هذا يدبم العميد وعمدا يب مجلسه بنازع الكؤوس على السعادة
وبظم طارفي الأوس بين التضييب والوسادة وكان كلامه يمين الى الاحتباس
ولا بهارق شماغه الاسد طول المكاس كحساس ماء الورد لا يكاد يحود
به اضيق الخلق فيتردد فيه تردد انماس الضوق ثم اذا اندمع في صياغة
الأنحان اشط بيانه عقال اللسان فأدى على احسن هياتها الأعاني وملاً من
طيب سماعه الأسماع بما يحقق الأماني ويشبه البشائر والتهاني ويد الله الأشياء
وهو الذي يريد في الخلق ما يشاء وزعم بعض المصنفين انه اراد بزيادة الخلق

طبيب الخلق ودعم آخرون أنه عالم بالحسن والوجوه وهذا أيضاً مستبسط
على الوجه والله اعلم بالصواب وعنده العلم بما في الكتاب .

(الشيخ أبو بكر العبداني)

كانت ملكة الكلام الرصين وباهي رفوفه ، فلامه نفوش الصبين منصون
في نفسه متميز عن أبناء جده كنب في ديوان الرئاسة وأورارة كأنه خط
العالية على خد العالمة وعاش بين الواحد طوئل الباع عريض الحاء حتى آثرت
أماؤيف المشيب في دوائيه ودعاءه ادعاه الذي لا يد من احابته وقته الله
إلى جوار كرامته فما اشدني لعمه قوله من قصيدة غنائية .

عندي اذا ررق العقيق نلسا * و نساب في حصن الدحي ارق النسا
شوق الى اموحاء بنجم اصمى * حنكاً و نترك مهجتي بهب الضبا
منى خملت عليه ريمان اصبا * وهصر في افيائه عصن المنى
تنتى الشمول معاطى فكأنني * من عمرته الربح وهما فاشي
فالآن فوقت الخطوب دوائى * وحنى المشيب على الشبية ما حنى
وبعسى الطيف الذي اكنسب الاملا * عبقها عمراء وسام موهبا
ما دا على الرشأ الغرير او انه * لما ساء الدهر دهرى احسا

(الفقيه أبو عبد الرحمن)

المعروف بالحاكم الأشقر مقطعاته حلوة كاشهد وان كانت مقصورة على مر
الزهد فيها قوله .

عجبا لقوم يمجون رأيهم * وارى بهم الصميف مصورا
هدموا مصورهم بدار بقائهم * وبيوا الممرم لقصير مصورا

وله في الحكمة رب مهموم حريص ❦ كشف الحرم من فناءه
 وقير قانع بالقوت تفنيه القناعة
 وله الهى حاجاتي اليك كثيرة ❦ وانت محالي عالم وخير
 وانت رحيم بالبرية فاقضها ❦ حبيماً وذا سهل عليك يسير
 ذنوبي دوبي حط عني ثقلها ❦ فقد انعمت ظهري وانت غفور

(الشيخ ابو الحسن علي بن يحيى الكاتب)

النائب في ديوان الرسالة عن كمال الدولة ابى الرضا والكاتب عن الحضرة
 الملكية بيراع كالحمام المسقى وهكذا كانت احواله من قبل اذ لم تقشع الغمايم
 الطفولية والمضدية ولم يقطع ذلك الويل ولا دري خطه احسن ام اعظمه
 ازين وفكرته ادق ام عشرته ارق ونهسه في الأدب اقوم ام بيته في الفضل
 اقدم وان اردت الأمل من اميه واخويه فعمض عينك وضع اليد عليه وقد
 طفت نعمة النبوة بذكر ابيه ابى الوفاء ذلك الذي قصده زمان السوء بالجماء
 وبه عليه لصوصا نزعوا من خواتيم حياته مصوصاً كوه عمول عن الطريق
 مقتولا ليقضي الله امره كان معزلاً أشدنى سمي ووالي سقاء الله الوسمي والولي
 لنفسه من قصيدة نظامية

لقد احسن العذر مما جنى ❦ زمان وما بعد ما اندجما
 وانما اشجار روض السرور ❦ واسفر بالنجج ليل المي
 وعاد الى العود ماء الشباب ❦ حدد عدي عهد الصبا
 وكنت قصير الخطا في السباق ❦ فصررت اسابق ربح الصبا
 وكنت زلت مدار الهوان ❦ فطبت عزري فوق الربا

رعى الأمام وعون الأمام ❦ وأوى قوام لدين الهوى
وأحكم من ساس امر العباد ❦ وأكرم من سار فوق الترى

(أحوه الشيخ أميرك الكاتب)

له بيت في الفضل نديم ومخ في الكفاية صميم وأما أبو يحيى سلمة ثورق السلة
مؤبق الكلمة وأحوه الذي تقدم ذكره أعنى أبا الوفا وأبي الفضل وأمر العقل
والشيخ أميرك ثالثهم وثالث خير وأبه أبو الحسن من أدبه مير وأقراهم
بالأصاغة إليهم عوبر أو كسير. وقد عاشرت أبا الوفا وهو كاتب الأمير أبي الفضل
بل الكاتب الأمير علي الفضل وصاحب الأدب الخزل والقول المصل غير
أبه كما وصفت لك اختصر في لفتة أكل ما كان في المطعة وأما الشيخ
أميرك هذا فمخرط في ديوان رسالة حميد الحضرة مدرع لرداء الصباة مضطلم
بأعباء الأمانة وأبه الحسن أبده الله تعالى در انزع من تلك الأصداف وخاف
أحبار مايم الأسلاف. انشدني الشيخ أميرك لنفسه جواباً عن أبيات بعض
القضاة خاطبه بها.

ألا يا أيها القاضي المرجى ❦ لقاءك كالسلامة للسليم
الك الآداب محكمة عراها ❦ وعز البيت في النسب القديم
وقد أوردت ذكرى في أرض ❦ نيس القدر كالدر اليتيم
خلعت به علي لباس عز ❦ كذا أداب الكرمين الكرم

[أبني أبو أحمد الحسن]

انشدني لنفسه من قصيدة نظامية .

ولما رأيت الدهر اشرق وجهه ❦ وانجز وعداً لم ير الخلف واعدده

صرفت عان الفصد عن كل وجهة ❦ الى من قلوب الامين فواصد
اقول له اهل الرمان سانه ❦ بلا صرة فرد الرمان وواحدة
هر ر هياح ما تكل بيونه ❦ وحر نوال ما تحف موارده

[الحسن بن الاديبي يعقوب]

خلف ابيه الاشع بحار الخيرية وقد حصل صدرًا من موارده و نظم في سلك الادب
كثيرًا من موارده وللأبام موارده وسبهرها وله في عمر تلك الموارده
فرص وسبهرها اشدي له في عمر قوله .
انها المعرض عني ❦ اري اظر اليكا ❦ وزرق نه وادي ❦ انه واقف عليك
وله في احوال نيسابور

فل ان بمذاق في امحاري ❦ مد ان شاد الشنآ رواته

لا تعي في لروى لاني ❦ ان عوى في الحرا الخاله

فان هذا الشمر بعد حصرم فأذا أصبح عاد عبا هيا وبسر فأذا أصبح صار
رطبا جيا . وقد اودعت هذين البيتين رسالتي التي سميتها عالة السكرى فترج
عليّ انشاءها نيسابور من زمن التربة واستلام طيها ورجل الماشي من الأشخاص
الى الركة خدعا حاشا الوجوه يذ كرفارون وبيته اعياذ بالله منها بعبا القرون
ووحلا بفع مكب حايشه فالتحمة وارفع الثوب مصححه (١) ودحا بزم في
الهواء كل سارية كلاما اذا حلفت الصفت بأشراق الكوكب سامها واذا اسفت
علفت من آفاق المتاعب زماها (٢)

(١) المراد تصحيح الرجل بوجه (٢) المتاعب مسائل ماء

(الشيخ أبو إبراهيم أسعد بن مسعود)

جلاء مصري وان نعيم احيانا سماء ظمئى وان تكدر في بعض الأوقات
 ماؤه وهولاً في مصر العتي خافد ونفسه النضر لدوحته العليا مراد ورعت
 تلك التي اودعته لباهها وارضاته لباهها ان شيخى الحسن من اشبه الناس بأبيه
 اى النضر والاشبه تناسب وان لم يكن بن المتشابهين تناسب وللشيخ ابي ابراهيم
 هذا شعر كتابي كقوله من قصيدة

بالبها الشيخ الأجل ومن به ❦ برحي لىدي وتحقق الآمال
 لا تجمعن اذا مرصت فأما ❦ لبدر بعد مراره استهلال
 وكذلك يعترض الجبال عوارص ❦ فزول عنها والجبال جبال
 وله

يا ذا الذى ظل يلحاح على حرعى ❦ انصره لا عروان ابكى على ولدى
 قد كان لى كبد يمشى على حدى ❦ فكيف بها لى عيش بلا كد

[السيد أبو الحسن علي الحسيني]

رأيت عاري لوجه من الشعر متصاف حسن الوجه والشعر. غرض الأدب
 والسن يضرب جماله وهو من لانس يعرق من الجن واستكنته نبدأ من اشماره
 فكتب الى تحطه الدياحي وضمها ما لم يضمن صدور القانيات من الحلى
 فنها قوله

الاول اذا ما الليل ارحى سدوله ❦ وطال مطال الصبح والقول لا يحدى
 الا لى شعري هل ارى الليل طالماً ❦ بوجهك لى اهديه من طالع سعد
 وان جل ذلك الوجه عن قدر مبهجتي ❦ فليس على العبد الضعيف - وى الجهد

ولو كنت اعطى يا اشاء من المني ✽ لما كنت تمشي قط الا على خدي
قلت ليت شعري من المنفل لذلك الحمد فأشهد له بعلم الجد وما مر بسمي
غزل نغم به غزال غير هذا وقوله

وما راهرات الروض اكرها لذي ✽ ولا البدر فيما بين اجمه الزهر
بأحسن من سعدي اذا تبسمت ✽ بياقوتيهما عن نظام من الدر
قلت وما عسى ان اقول في هذا السيد والوجه وصي والشعر مرضي واللسان
عربي والجدى والحبة شرف وهو من اسلافه الأشراف خاف

[أبو محمد عبد الله بن الققيم البجلي صالح]

هلال بعد الأثار وعصن بضمن الأثمار ✽ من بو كبر طبعه قوله من قصيدة نظامية
اذا اخترط السيف يوم الوهي ✽ نادى الأعادى تدان الأجل
فأبى حياء المرن من خقه ✽ ومر المدام وحلو العسل
ومن اخرى

فأهدأت صواعي منذ غيم ✽ ولا اكتمات حقوقي بالرفاد
جزى الله المطي حزاء سوء ✽ فهن الدهر اسباب البعاد

[أبو الحسن الموملي]

اشدس له الأديب يعقوب بيتاً واحداً في هجاء اسان بالخل وقد استملعته
فكثبته وهو

وطول الشارب كي لا يرى ✽ اذا تقدى حركات الشبه

[أبو نص محمد بن احمد الخواري]

ابو خواري وهو بيسابوري وكل مهما في العلم علم وابو نصر هذا من

اظرف خلق الله وقد عاشته فاستحسنت اخلاقه واستحسنت مذاقه وله شعر
بارع ولم يحضرني منه الا ما اشديه محمد بن ابي نصر الباقري له

دب الدمايل وحوشها في جسدي مثل دبيب المدام
لكسها الراح زبح الهى في هذه تطرد عني المدام
وحنة الامر وتميله في كفا تكرمه والسلام

[ابو القاسم علي بن عطاء الشعلي]

شاب ملي طرماً حتى انه لم يخطئ من الظرف حرفاً وبين ابيه صداقة
صادقة ولم تنفرض دى محاسن من كلامه الا ان عيني قوت بمواقف اللامه
فراة من خطه قصيدة له نظامية وهي

اصبح الملك مطمش اوهاد في عالي الطود راسي الاوتاد
وغدت دونه عوائد صبح الله يدعون في محور الأعادي
لجميع الأيام حساً وانساً في لجميع الأنام كالأعياد
سبد في ذراء سود الليالي في مشرقات لنا ببيض الأيادي
ير أروي في الخطوب الدياجي في دئب الكف في الزمان الحماد

[الغقيه أبو منصور سعد بن سهل الجويني]

شاب ان يخطئ به في هدف الفضل شاب من تلامذة الشيخ الإمام ركن الاسلام
ابي المعالي حرس الله اياه ومعاليه ونظم على جيد الإمامة لآليه وشعر بأفاده
الأنام اياه ولياليه. ولما اتفقت لي ركعتي الى يسابور حضرني مستفيداً لابل
مفيداً بأن انسا جديداً وعرضت علي توقيعات الأئمة الذين ألفت اليهم
الإمامة فضلات الأئمة بارفضائهم لبسات خواطره ودوت بعضها في قانون

مما حره فيها فصل شرفه به الامام ابو الماتى وهو هذا . هذه قطع مصورة
صادرة عن قريحة غير قريحة وطبع مانه طبع وهذا خط ابن الجوينى . وفصل الشيخ
الامام بن نصر عبدالرحيم القشيري وهو . هذه فلانند حسن بسلب القلوب صحتها
ولانند فكر بخت الخاب واللب حودتها صدرت من هو المرموق في مانه
بين نصرابه وكل بيت منها من ادلى شى على فضل فائنة وكتبه ابو نصر القشيري .
وفصل كتبه الشيخ الامام ابو عامر وهو . هذه ايات نالت في حسنها الفاية
نسجها من له في عين الأدب تبين وبيان وحسن واحسان وحقى ان يكتب ذلك
بالور على وجوه الخور وكتبه ابو الفضل اسماعيل . قلت وردي لي ابو عامر
من شفه وطارقه ما لوب شواطر غنى وتن بار حوصى على تدوين شعره وتخليد
ذكره فعملته واوردت له ما اتسم نطاق الوقت هما اشديه لهسه قوله .

أأياها اللاني وصلنا بها المني ✽ وطيب لبايا سلام عليكم
واى وان شطنت بي الدار دما ✽ المتكم دهرأ فهاى اديكم
ولو لارجاني ان يسود وصاها ✽ من الدهر يوم مات شوقا اليكم
وله ايضا

سلام مثل ما فاحت رياض ✽ وقدمرت بها ربح الشمال
على دهر نفى ما به عيب ✽ بعام به سوى قصر الديالي
وله

تمجب الناس من نور يد وجنته ✽ وفرة طهرت في جفن مقلته
فقلت لا تمجوا منه فلا عجب ✽ تكسير عبيده في نور يد وجنته
لأن ريقته خمر معتقة ✽ نفسها نشوة من خمر ريقته



وله في مجدر بالوصف جدير

بذت بثراته فوق الحيا ✽ كما نثرت على البدر اثريا

كأن الخد والبثرات به ✽ حباب فوق كأس من حيا

وله من قصيدة (١)

أدى على الخد صداعا . . . رأيت بها قلوب الناس في شمل

ما كان أحسنه والقوس في يده ✽ يحيل من دله كإشارات الشم

تم الجمال بحديه فقصده ✽

كأنه شر قد مد عن عرض ✽ إلى الهلال يداً فيما تحيل لي

ترميك الحاطة عن قوس حاحه ✽ مثل ما قد رمت كمامه عن تعل

أذ دار شقا في مرثي عرص ✽ أهدى له الوري رشها من الأمل

(عبد الحميد بن علي الطبري)

هو لأصح الدواة أو القلم أبي محمد لعبد روي من حيث النسبة خال ولحد
الطرف من حيث التربة خال وأشابه روي الفصل من حيث الجملة حال وقد أقيمت
ديسمور شاكاً عارياً بهري في العظم والنفوساً مبرياً وبشعر من حلق الخط
وشبكاً عقرها وبعثت له في خدمة المصطفاهر المستوفي إلى أري حركة فأطلعت
بعضته وانجحت ركضته وعاد شاكراً من أديبه ومواهبه على يديه ولو سكنت عنه
لأنت حقائقه عليه ولم تطل الأنام حتى اصطفاها العجيداً وبصر من مشكان أبا الشنه
وارتضاء لافته وحمل به ديوان رسائله لما عرس من المعانة وثمانته وحاه في بعض

أهده لا يبارك البيت لأحد ولما في السبع الثلاث التي لدنا وهي مثنى في النسخة الدارسية
أدوية في تمنع لادن في ترجمته المترجم مع تسع ترجم رسالها الشا حصرة المشرق صالم
كر نكوي على طر أنها يست موحوة في لسع التي عندنا وكان كذلك في جملة منها أهم

فيصدق النطق وهو احقر ما في فيه اد سار صرور .
وكات في بيت كتي فصيده له بخطه علق بخطي في بيت لا كاد بعض
العجائب به وتعجب منه وهو .

جردي الكاس فالروض تحضر ارب قس صهر .
قلت ابصر كيف اون زهرات هذه . ابع خطه هدد لأصبع . و به و
الشيخ و لذي ممارسات و ممارسات به قصيده كات في بيت لا كاد بعض
بيض الدمى وفتت دمعي في الدرس . و به خطه علق بخطي في بيت لا كاد بعض
بانوا بهيفاء يفترو سهم مقلتها . كات في بيت لا كاد بعض
شمس على عصص هام امؤد في بيت . و به خطه علق بخطي في بيت لا كاد بعض
(الشيخ الفقيه ابو الحسن علي بن احمد الزاوي)

عام العالم و دو فوره حتى كانه ابو فوره . كات في بيت لا كاد بعض
والآلى واذا املى ترك امر حسن املا . و به خطه علق بخطي في بيت لا كاد بعض
استحل القلوب اشادة و عظه و ادوى لا كاد و دار عانه عده و وعه
واذا اثر فالبلقاء في سنك خدمته . و به خطه علق بخطي في بيت لا كاد بعض
حواله معصون مسترون و قد اوع مده عاده في بيت لا كاد بعض
خطبه مداد المخابر و اتفق ان الدهر ضرب على ص . و به خطه علق بخطي في بيت لا كاد بعض
تقل تلك الحاسة زاده خفة او كانه اغتمه تفاديا عن استقام . و به خطه علق بخطي في بيت لا كاد بعض
ومن عجيب امره انه من الصمم بحيث اقول في غيره .

واصبع في مفذي سمه في صمام من صمم صدق
فان نفخ الصور في عصره لا لا قلت حيا ولا صدق

(كات في بيت لا كاد بعض)

ثم اذا خط صاحب غرض سبانه على طهور كفه وقف على المراد وجعل
اطراف البيان بدلاً عن الأبواب المموسر في المداد حتى كأن تحت كل شجرة
من شعرات يده واعياً مصعباً بأذنه وذلك لعمرى كارقم على سيط الماء او
كالقش على الهواء بالهاء وقد افتتحت امصلا في مدحه بالطرش وقالوا فيه
ما يبوب مناب الماء عند ذوي المعش وانزع واربع واجمع ما قالوا في معناه قول
والذي رحمه الله .

قالوا عليّ هذا في سنده حين تفتت عند اسماع المعش والخطان
ان كان طود الحما وصل الدهاء فـ ✽ الطرادى الرأى والأذار والحدل
وكنّ بدعيت صياً فادعى صهما ✽ تشها بالهاء والصل والجبل
وكتبت اليه رقة استهديه ما سبق كسابي هذا من عمره ودرره فأجابه
بعصل قال فيه لولا ان مر فلان سمي وكبي ووالي لا ارال كاسمه عليلاً
يقابل الا بالأمثال واو فتم الاستعمال على الأرتجال اصبت كتابه لعمرى
عن مقولاني ومقولاني ولكن قلت لما كتبتك غير من رما كان القبيحة تحت
ثما اشديه لعمه اوله في استداه مطعم ولولا انا صاحب الأهل نظام الملك
في يوم مطير .

طلع الوزير وزاره العت محلان ما في صوته ريت
لم لا يرور لعبت ذكرم ✽ عيذاء ليداء الليث والعيث
وله في بعض ما اجاب به ربه

دعوانى اجيات ✽ لك عن ذل الحجاب
وردت بابل طمنى ✽ فسقها ما لا اجابه



وانشدي لنفسه

لا انس يوم العبد بحجب وجهه ❦ عني وعمداً كنت قد قابلته
بات الأمان كلها أو اني ❦ مثل الذي فاسلته قبلته
وكانت له وادة من الفاتات العائدات وارذته مهمل القاسين حتي باطح
في ظلال ركاتها الستين وم برل معادها مصعد الدعوات انقولة ومهبط
البركات المأمولة وكنت لما شديداً الاستظهار بدعائها فقد اراني معها عزلة
بعض دنائها وخم العقبة او الحسن ها وسلب رد الحياة بسسها ولم ار شيئاً
اشبه بطل مغارمها حبياً بها وعصاً للأمان عدها ثما نشدي لنفسه في مرتبة
فيها قوله .

بمقبرة الحسين اروي ❦ ونار القلب تستعراستعرا
اروي قبرها دنيا واروي ❦ دم المبرات تهمر اهارا
وما احسن ماقداس الرومي في معجبه اماتة التي لم يرث ولدوالة ولاولدا
بأحسن منها .

وما الأم الامة في حياتها ❦ وام اذامات وو، لأم الأم (١)
ومار ضته انا بقولي في مرتبة و ادى من لصيدة غير قصيرة .

وما لأب لا لأب ماء ش لأبه ❦ وآب له طيب الحياة اذا بلى
واست قول اريدت عليه وردت وفارت درخته او كدت ولكن المصدور
دعا بعت فاستراح و ادبهم دعا شمر الروض فباح .

[احمد بن عثمان الخشناعي]

فتي كان من ظرافه بسا ود شرباً بين الدمام شرباً الدمام وكان من اقوان
(١) الأم الدعوة والام لا في معنى العدد اربعة كل منهما تحت الان المعنى والاسم هاعني اسير .

القاضي أبي جعفر التروزي وفرأته ووجه الذي يود نفسه ويرى نظرف لا يرى
بسوائه وكان يقول الداس إذ حتمما أحتاج السعدين هذا يوم قرآن النجيين
انشدني نفسه في الصاوية

بأعصية الصابون صاحبكم طرأ لغير قفى لكم

وكان عفى ما تحشمه من عمل يدي عنكم بأفكم

وقد أعين من حيث اصناعة واكنه اسماء اذ هجوا سلك العلوم النظرية وتداول

تلك العلوم المشهورة ولم تمنع من صرس أحسن من قوله

شكت لأحبيك فاشتكت لها كبره أدهر فتنة البعد

ووجهك شمس الضحى إذا طرب في صر الأثران والبرد

واعترفنا أبا الشيخ أبي محمد الحرابي عن أم عرسه ففت

جل الأمام الحر عن عفة في صرسه لم تلك معناده

لسانه وجمع أسنانه في واسيف قدماً كل اعناده

(الاستاذ ابراهيم بن عبد الله الكاتب)

سقط ذكره عن مكانه فاسمدر كنه في غير اوانه ورأينه شاماً أحداً بمجامع

انقارب طرأكم بمنزحاً بأحواء اموس اصفاً جمع بين النظم والشروطها

مما في سلك البحر انشدي له الادب بمقرب في الورير مصعب وقد دخل

طبرستان طالاً صرفاً خرد اليه على شوك المطان واحوجه الى مثل هذا المقال

سجان له دعوى عريضة في كفايته لدعواه فقبضه

فتف سياله حتم علينا في ونيك عياله عندي فريضة



(الشيخ أبو القاسم بكر بن المستعين)

كان محرراً في ديوان ارسالة الامير محمد بن محمود بن سبكي وهاك ما
 ثبت من همة صاحب عدان اسماؤه وحشمة شوق بمناطق الحوراء وبلاصة تعمر
 في وجهه عبد حميد واصل في ذروه ابن العميد اما او تقاسم فقد كان العلاء
 واسدواؤهم وانه مدعو في كدالك حتى آل الامر الى ركن الدين طمرليث
 فانقضى لكتائبه ورضى بكتائبته وعصى وانه مدعو واما كهرسي رحمان
 وديريكي عدان وكان يعيدني في السطحيات واستفيدني في الاخويات
 ومما دار بيني وبينه قوليه .

شرفت بكر نعم ابن عمه . وه لا سكره سرف ليكري
 د صحت مدحاه جميع اهلاً في جوري محمداً . ودرعا ليكري
 طن مدداً سالماً من برعه . دم المدره سهو ح من عطة ليكري
 فيما اشدني لنفسه قوله .

تمت الايام عصر شيتي . والده عمر برة . عصر شيتاه
 فلما تولي و شت دواني . ليكرت في ادي عن امر كيتاه
 وعذب لي يتي وعذب نفوس في وودعت ابك . شيتاه (١)
 فيا طيب عيش المرء في صحن داره . على كنة عن كرمه من شير
 وانه . بحاف او عدي كيتاه . حاشاك . اوجد الخبايب (٢)

الخلف عيب وليس يخفي . انك صار من الخبايب
 وكان له تهيد في ديوان ارسالة يقال له ' او الفتح صاحبي وكنت كشت
 ايه والحضرة باستر ادد في عقوان رولها . من نخط رحاه ومطرح

مدعو ما حول له ر . عدان في برهانه لا عزم

انقاله وساخ بحاله .

او كان يدري بأي برج * قد حلت الشمس لارتقا
الى سماءورها ولكن * حال الساي ثا القيسا
فاشار الى نصيده بأحازة هذين البتين وأحارهما .

لازال في نعمة وعز * وفي رضاه يقر عبا
خير مسامنا مردا * نيل رضاه اذ سمينا

(ابو نص الجميلي الكاتب)

شاعر باللسان وسابق في الميدان عهدي به وهو يسكب المعبداني مصور
اورقاني نخط كأنه الدر تحمل بوشيه الماطة العر . و نه رباعيات بلسان المعجم
تنطق بها الأوتار فيشقي بها الحمار و صوع لها اقيان الحماها فتعوض اليها
الأطراب اردانها وتقرط للأرتاب آداها وتشمل بها العشاق قلوبها وتشق
عليها جوبها فما انشدني لنفسه قوله

افاض اليبالي من جعوى الآيا * وات على رعمى تدين الدنيا
وارلاما فاصت جعوى مرة * ولا كنت للأعداء سدا مواليا
وطورا لأحكام اليبالي متاما * وطورا لأذيال المشايير داليا

(ابو الحسن علي بن العلاء الفقيه)

نيسابوري تقاضت به المنة الى خوارزم وأدامها حتى انتقل من طهرها الى بطنها ولم تخل
ايام حياته بحال امرائها وشغل كبر شهامة و نه كفاة حسنة و ظم اربع كة قوله
ودعنى من كان نسي به * قطرت الروح عقيد العراق
وحبات نسي الم تطق * فاعتقدت تكايف ما لا يطاق

(الإمام أبو الفضل عبد الله بن محمد الحيري)

هو في العفة إمام وفي الأدب عمام وفي الحاضرة عداد الأخوان وفي السفر زاد
الركبان . ورد عربة فكان اطرافها بوراً وبصرها ولناضرها بوراً متمراً ورجع
وهو عما أعدت له من بدائنها استسار رضاها اشتدني الأديب يعقوب حمدله

هم لاهين على المروءة انتهى ٢٢٠ مال يصون من التبدل نفسه
لا شيء أنفع لله من ماله ٢٢١ يفتي حوائجه ويحلب نفسه
وإذا رتبه يد الزمان يسهمه ٢٢٢ غدت الدراهم دون ذلك نسه
واه

اشكوا الأثارب لا يغيب جمائهم ٢٢٣ سقى أدي كبرهم وصغيرهم
هم يمدون لدي الفناء مودتي ٢٢٤ والله يعلم ما نحن صدورهم
ومن ملح قوله وقد نقله من خط يده

القول لوجه كان كاليد مدة ٢٢٥ تغير لما حاه الشعر رديراً
سلام على وجه طوى الشعر ذكره ٢٢٦ وقد كان حياً مثل شعري حاراً
قلت وهرغت من مسابور ومن منها وطرب في أطرافها تقوادم الرغبة وخوابها .
واحدت الآن معون الله في واعيها اتهم أن يسألوا حتى خراسان طين لمشاهدتها

(العميد أبو سهل الحسن بن علي الجنيد)

ولي صحابة ديوان الرسائل منزلة على عهد الأمير أبي شجاع فأجرها أحسن
بحريها وقال في القوس أعطيت يد نارسها وما زل في عيش ناعم أغن حتى
أض (١) إليه اندهر وترنمه فأرن ورل من العوعدة إلى الحصبض وطأضاً

بعد الطعوح اشعار الحمن لمضيض واوهن رحله ثقل لادهم وادرد سته
هض الأيام وغيب دمد مرميا بقاصمة الظهر ولم يدرو ما فعلت به حوادث
الدهر وكان يحب الفضل حباً حمأ وأكله الأفاضل اكلاً لما وقعا تواضع
لمصاعفة النظم ثما هدي الي من شهره قوله من قصيدة

ثما من على الا اليه ما بها ❦ وما من قى الا اليه ما به
له قام حكم الوري و امانه ❦ بميت ومحبي حده و امانه
فلا تأمن الدهر طيب امانه ❦ عليك فدمم الأعموان لمانه
وخف نقطة مـه نحاكي وبمعة الذباب حـد المشرقي ذاه

(الشيخ ابو القاسم منصور بن طاهر الزوربادي)

من بيت ارباحة المودونة كاركاً عن كار لمسدة من عار الى غار حاتم بين الفقه
والأدب اطلم طرقي الحسب و نسب وكان من حقه ان ينظم في سلك اعيان
داحيته ولاصرأه المنسوبين الي حطته كأبي محمد و ابي نصر و ابيه الميكائيلين
ومحمد المالك ابي نصر و رثه الله اعمارهم واطلع في جبات الخادشوسهم و اقارهم
غير ابي و هبت حماله لجده نرهل حلتته في حلتته وله شعر نارع لم يقرع سمع فاصل
الا جثا بين يديه على ركبته تضاولاً لرثبه كقوله فيما كتب الي وذلك في
الصف من شعبان سنة ٦١

اعلي حزت مدى الحوار الكس ❦ و فرعت ذروة كل عز افس
قد رصت ريش كل فضل جامع ❦ و الت اخذع كل عبد اشوس
وقد افترعت من العلي انكارها ❦ لما خطبت عوا السك لم تمس
احييت مبتأ القواني ❦ و عشت عن هوديه رس المرعس

هذا الكتاب وفي سواد مداده ✽ مي سواد القلب حبر معرس ✽
 لا فضضت ختامه عن روضة ✽ رأت اعالي نديها المتورس ✽
 اهدي الي عرائس مياسة ✽ فتتوجت فامتهن بأشس ✽
 وصوصن اقبه فقلت اهنة ✽ طلعت محلي في التريب وسوس ✽
 طقت ماطقها وقد غرست حلا ✽ خلها فقل في باطق او احرس ✽
 لله درك من اديب معق ✽ لم يرض اخمه انقال الحرس ✽
 لارل يعمد جده في رفة ✽ لازال عطس عن اشم العطس ✽
 فأجبت عنها بقولي

ليك يا مولاي عنة ممحض ✽ لهواك مرتاح به مستأس ✽
 حسبتني من دن طبعك مسكراً ✽ نهو رواحه بلب المحنى ✽
 وطلعتني والله حين سقيني ✽ في الصف من شعبان ملا الأكوثر ✽
 لو من محتسب لكل بالعمسا ✽ رامي وراني كالثغام المحس ✽
 ليك ثاية وثلاثة فقد ✽ احسبني وكعيتني الدهر المني ✽
 وشدخت في اسهام حالي غرة ✽ كالصبح هر اوامه في المحس ✽
 وازرنني كلما وساما خطوها ✽ في الفضل فلية طاف قواني سوس ✽
 وافدتنني ثمرأ التي من باسق ✽ ريان سبط الظل جمده المغرس ✽
 وادار كد ملك راة موكي ✽ وادا زات فتلك ردة محلي ✽
 حل كما نشرت نخبات الحيا ✽ خلع الرميع على الفضاء لأمس ✽
 اهدي النشاء لها كما انني على ✽ سيل لها دسيم روض مكتمس ✽
 واقد تميت الجواب فليل مه ✽ ان لنمني رأس مال العلس ✽
 واذا دبا برصرى رفعت على ✽ اطعماره خجبات فلوس العلس ✽

(أبو علي الحسن البستي القمي)

تخالف بابي الخط شاك قسوة الزمان العظ وقد كان اوده بين اصحاب الحديث
من الأئمة ومتى برم رثانة حاله اعتناده بشك الرمة وله طبع وان لم يكن وراءه
ربيع فيما رأيت بلوك من هوساته قوله

ابنمي رحمن اسلي هموي ٥٥ وذلك لسيدي شهان فيه

فتشبه لحاطه احداق الي ٥٥ وطيب نسبه من ربيع فيه

وهذه طبقات سبق وقد حال لي ن اعى ذلك العتيق فأر تلك الماحية من
امهات الواحي وسأرى سحطاب فواتدها الى لأفواه السوحي

(أبو المظفر عبد الجبار بن الحسين الجمحي)

رل ما عند احتبار الأمير مسعود صاحبنا وهو على البريد بخراسان وقد
احرقته لهائه تلك الأرسان فاحقدت الودة بينه وبين والدي وكنت في
ربعان الصبي نعم باسمه محاداً به غير بجاهر وانطوي منه على باطن بدش
بظاهري ومدحه والذي يقصيدة رويها بين يديه تفرناً اليه فاهز الراوي
والمادح اهتزاز الفصن الرطيب تحت المارح وائي علي ما شعذ على الأدب
حرمي واوسع فيه رغبتني مطلع القصيدة

ابا المظفر عبد الجبار بن الحسين ٥٥ يا فصل الاس طراً من غير ادك ومين

بلاغه لك تجلو القلوب عن كل دن ٥٥ وحسن خط يزين لقرطاس احسن زين

نظم كظم اللاكي وشركثر المحين ٥٥ قد كان سي وبين الزمان حرب حين

والآن اوقف صلحاً بين الزمان وبين

وهي طوبى غير ابي انصرت من وابها على الطل واكتفيت من اكثرها

بالأقل ولائي المظفر هذا اهاج عربية ودرسة هتكتها عرض صاحب الديوان
سوري بن المعتز ونسبه فيها الى النعم ووسمه بها على الخرطوم دها قوله
كان الله من سخط عليهم * يقول لأهل بيسابور توري
فمخط والحدوة والماء * وكل عين في حب سوري
وقوله قل لنبك الشرق هذا الذي * يكتب في الديوان ما ارد
ان شئت ان تيسط بين الوري * عدل ابوتروان فأبيض يده

(أبو العباس أحمد بن علي بن محمد الهيارى)

هلاج في مبادئ الفضل وان كان رحمه عرج حدث عنه وما ايك من حرج واما
وان لم اره فقد سمعت خبره له من قصيدة غير قصيرة
لعبت به بجل المهاجر * لعب المهاجر بالمهاجر
بأبى روافل في سويداء القلوب وفي النواظر
هن البدور ولا يحاق * لهن الا في الخواصر
اخذه من الحاکم ابى حمص المطوعى حيث يقول من دقطة
اضيب ولكن مبسم الثمر نوره * وبدد ولكن الحاق مخصره
وله

داري الى وجهك الميمون تايقة * فليطف حرطهاها رد انياك
قلت لرد وان كان متصاه في عجاري كلام العرب الراحة فان السابق به الى
الأوهام قريب من الدم بعيد من دعى الندام وما ادق اسلاك الكلام
وانغض مسالك الألسنة والالام وحرى بن يدي والدي ذكر الأرين فليل
ذاك «نوغ الأشد» فقال بل ناوغ الأشد واشد اعسه

ودعاني فقد بلغت الأشدا ثم ودعاني والرحل حتى أشدا
ما برحني من أرذل العمر شبع ثم من سوغ الأشد بقل الأشدا

[الشيخ أبو علي النازوي]

له حاطر عاطر وطبع غير طبع اهدي لي يبدأ من شعره كتبه لي محط يده
وحمله الى يسابور فذقت منه الأري المشور وكسوت كتابي الوشي المشور
أشدي له بيتين في شيخ الدولة وقد احتقن لداءه إلامه وهي ما تبيع السماء
فاستحجر بمقد ككعوب الرماح وهما

ياوم الناس بالبخل ابن عيسى ثم وفيه لهم لو اعتروا صعاة
إلامه يحبط البخل شدت ثم فكيف يجود وهي مفقات

(الاديب أبو جعفر القاسم بن أحمد الساروادي)

جميل العشرة غرير الموهوب مستوفياً من أصول الادب وفروعه أم المخطوط
تختلف إليه أساء المياسير ففره عيوبها ويجلو مدوس تأديبه صدائهم حتى
كانهم صفائح بصري اخلصتها قيونها له

قد كنت احسب ان هجرك مكر ثم وجعاه مثك في الكرام عقوق
حتى تلوت دهم فعك مرة ثم فقلت اك بالجماء خليق

[السيد العالم أبو الحسن الظفري]

كريم طرفة توس على عالم العالم ذو ناه حمى واداه بحس الأجل شرف
السادة معايت شخص الفضل وصورة الظرف وحصلت بمشاهدته قوة القلب
وقرة اطرف فما اجتيت من ثمرات خطراته قواه

لأنان البعة من شاعري ثم مادام حيا عاقلا ناطقا

فأن من بمدحكم كاذباً ✽ بحسن ان سهوكم صادفنا

[احمد بن محمد بن عميرة الجشمي]

اوحد ناحيته وناقة فمته لطيف نفث السحر خفيف روح الشعر اشدوى
له في ذم الوزير ابي القاسم الجويني

نخل الورير محه وربته ✽ فهو البخل مخاه وربته
من لا يحود عاتيه من مهره ✽ ابي يحود محزه من دته
يا ائمة الرحمن جل جلاله ✽ حلى به وجهه وبمته

[الشيخ محمد بن ابي سعد]

من ثناء يبهق ودهاقبها ومن شتماتها وراحيها وهو على الحقيقة طراز
كها وغرة حببها يطق لسان العرب والمحم وله من اربعة الفارية ما
يتقبل به الشروب ويستقبل اهواء القلوب اشدي له بعض حواشيه

يا ايها السيد الامام ✽ ومن به للعل قوام
سادات هذا الزمان طراً ✽ جميع ما قد حوت واموا
ادركته فاعداً جميعاً ✽ لم يدركوا عشره وفاموا

[الحسن الميهقي الاديب]

شيخ عزيز النفس رأيته في دار محمد الحفزة يؤدب ولده الرئيس مسعودا
ويستطلع من اهللك بجاشه مسودا وحدثني الاديب مهدي بن احمد الخوافي
قال دخلت عندهما فالى الاديب الحسن على تلميذه مسعود بيتين في النشاء على وهما

بمهدي بن احمدنم اسي ✽ وكنت اليه كالبحر الحريص
ولما زرته شاهدت مه ✽ الخليل مع المرد في قبرص

قال فعرضت الديباج المعلى بالمدين النوشى الحظ الذي يرمد في ورديتين على
والد عميد الحضرة وقلب ان ايدي اولئك والحظ حظ من هو فائدة كبدك فمر
بذلك سروراً برقت له اساوره وخرجت من عده وود حظيت به عاشت

[ابو الفحل البيهقي زعيم بيهق]

شاب من الآداب طري الشباب يهب على رياض الفضل هبوب السيم
وتعرف في وجهه نضرة السيم وله شمر كور الأقاح كاد ولم يفتح او كنور
الأصباح ثم ولم يفتح. ولله في مواعد سينجزها الجهد الصاعد والقدر
المساعد مدح شرف السادة بقصيدة

سخط الذي شرع الشرايع النورى في ودام لدين القويم مآرا

شمل النبي محمد وسليبه في لولاه لاقلب الأنام حماري

وهو الميام اذا تسم صاحبك في عاد الظلام المظلم مآرا

قلت هذا ما وجدته من اثمار فضلاء سيق ومنها امين مقع وليد مصبح
وكلم فضلاء بهندي مصاصح علومهم الأصلاء ويعتد بحسن رسومهم لأجللاء
ويتعلى مفود نظامهم لأجللاء وهذا فضل مسجع رسمهم مربع. ولو كان
محسناً او مسدساً وهم حرا الى ان يصير عقداً وينتظم على حدة ماقيم عقدا
يكاد يسير عليه سخط الثريا عيطاً وحفدا لكانوا الحديث اهلاً ولم احذر ان
يقال لهم فلان اقدارهم جهلاً وهذه طبقة اسمران وقد سقت الى محارم
السمان دبان من محاسنها ماشرت ان تدين تجدها ابلال الامكار والسرير
طلاع الابصار والبصائر .

[يعقوب بن احمد بن سليمان الاسفرايني]

شاعر معاق طال بالشام مقامه . و يحب بها اياه . واصبغ بطباعهم كلامه . فقرأت
له في كتاب فلائد الشرف من تأليف الشيخ ابي عامر قصيدة نظامية مطلعها

الم يا وهما وقال سلام ❦ خيال لسفى والرفاق نيام
ام وواجمان عني وصارى ❦ غراران يوم غالب وحسام
احيراسا بالحيف سفاكم الحيا ❦ مراصع در مالحن عظام
طمنتم مسلم الى الوجوده معني ❦ كأن قلوب الطاعين سلام

(ابو نصر العائد الملهلي)

خدم الامير فروان مدة مديدة يزود مع ابوادي مكن المصباح (١) ويلزم
خيالهم اروم الاطياب ولهذا خوطب بخطاب الأعراب وكان فصيح اللهجة
هزار الشقيقة له بهجو الزمان وايتائه

لله در عصاة نادمهم ❦ كواوعصارة هذه الأعصار

فبكيت بعدم بكل مواجر ❦ ما بين قصار الى عصار

يعني بالقصار عرك الرماطي والعصار ابا محمد الدهستاني الذي ملأ الارض
جورا بفواسان حرة وبالعراق طورا

(السالار ابو المعالي العقيلي)

الكتاب الذي تنقصه لأبيوب فله انايب الرماح وتنشم لغرب لسانه غروب
الصباح وقد قرأت له كتابا اشاء في الفتوح فن قصوله قوله امر يا بعض النعمان
بالسور فمروا دحلة وهي طاغية العباب مصدقة الماء مفضضة الجباب ورسمها

(١) الحسن ككتمف بصر بصة وهي لائله بل سبص به هاشم الأحمدي

للمائة رشق من يرمي من السور رأسه وللرجالة ان يتقبوا أسلحه وشرف
 المدية بالأسنة ولصول متباعدة وفي حين الحديد مسرحة والسهام تقيم فتطير
 حيث لا تتوقع من سوداء اقلب وسودا عين وثغرة العر ومحل الفكر ووقع
 الفراع من عقد الحسر في مده نصيرة وايام سيرة وعر الرجل والحيل وحل
 بالأعداء الثور والوال وقتامت الحرب مع الساذيل على ساق واستتب اسباب
 الطمر احسن اساق والسهام تقع عليهم وتوقع المطر من العيم والرائات تنساب
 اليهم في الهواء نسياب الأبنم والحجارة تخرج وتكسر واسيايا في وجوههم
 تكلح وتكشر والظير فوق رؤسهم يتطار هلاك موسهم ودماءهم تغلي في
 اودحهم وارواحهم تها من اجسادهم والسهم شكلف نشاطا ليس من الرب
 ماله واعينهم حائرة عن قتال ليس لهم عنته عاده وفي اتاه ذلك يهلون
 على الأواباء باخضاع مداد العرب لا يحاط بها بجرر وحد ولا يصر عن حررها
 يحصر وعد ولم يهوا ان الطود لا يرعرع بالرياح والسيل لا يجمع بالصياح
 والأسد لا يفرع بالبح والرجالة يتقبون ويرفون والرماة يرمون فيصمون
 ويتعاقون بهصلات احجار السور فيسلقون فيساقون بحراهم ويقتلون عن
 آخرهم فكأوا من عداء من ان يدرك سرا ويكون للسيف فيهم آثارا وامرنا
 بتخليتهم واعناقهم ونزها السيوف من نديسها بأعناقهم والزمان قلب الصيف
 والحراشد وقفا من حد اسيف ويظنون ان ذلك مما يجمع اوليائنا من قتالهم
 واطلالهم على اطلالهم ولا يسلون ان عداكرنا يشتون المصح السموم ثبات
 ذوات السموم غنوا بلبان الحروب وشأوا على لكذ والدؤب صبيانهم من
 رجال غيرهم افرس وشيوخهم من شبان سوام احسن مترهاتهم شن الفارات
 على العدو واسهم الركن بالآمال والعدو هم انضى في الظلام من الحيان

واسرع الى العدة من الآجال الى الآمال ونحن مستطرون ما يحدث لهم من رأي في التقدم اليها واقرب ما دشني منهم غلة الأسئل اظها وروي السيوف من هاماتهم الدماء وكلا قدمهم التندير ذراعا احرم المرار داما الى ان وقع الناس في اقدامهم واشتد حين الموارد الى هامهم. فنت واما اوردتاه هذه الفصول لأن الغالب عليه التمرسل يحط في حبله ويأخذ بقبلة فاذا مال الى الشمر اسفت درجته وخفت كعته فما اشدني لنفسه لوله

خط الجمل على الألف عارضة ٢٢ رفیق خط نقط الحال موسوم
كما يقرط عوان بمالفة ٢٣ على كتاب بطین المسك محتوم
وله هجرت النساء اوان الشباب ٢٤ وثبت اليهن واشيب رز
وعسيت عهن نفسي حین ٢٥ خضعت المذار خطب المذارى

((الشيخ أبو الحسن محمد بن الحسين بن طلحة))

اوحد خراسان به رف فقه كف شاه واللسان ويحيط من الأسماء ما لا يحيط
وبروى من الأحبار ما لا يعد فهو صدر لا بدسم يمثل عمه وظلته صدر وكان
عمره استودع فيه بحر وله بيت في السيادة قديم ومع في الرئاسة صميم وطالما
قد جادت أهداب الآداب في يدي منه بالمحض الباب الذي اعتصموا الى صورته
اولو الألباب وكنت اليه قصيدة موشومة باسمه موشومة في طارده موشومة برحمته

نسم العسا زادك الله بمجة ✽ ورشت عليك يد الغيم رشده
في حركتك المستهام ✽ سكون وسقمك لدحو صحه
هأت تؤدي سلام الحبيب ✽ نهط بهما الحب شرحه
واب نجر رمام السهين ✽ هتقاد في الحة البحر سمحه

وملك تعلم قد القضيبي ✽ ان يتمايل في كل لمح
 كأن هبوبك ولت الصباح ✽ على الروض من ريش جبريل مسحه
 فذكرتني شوات الصبا ✽ بذوي الطالع لا عضد الناس طلحه
 ليال رعى الهوى موق ✽ خصيب بسيم به الله ومرحه
 الا ان لي في صمن الرمان ✽ وعداً سبرقني الله بجمعه
 وما ذاك الا لقاء الذي ✽ لقيت ماني من الشعر مدحه
 اى الحسن السيد الأرمحي ✽ محمد بن الحسين بن طلحه
 والقصيدة طويقة تلمعت الى الحسين غير ابي اقتصرت منها على ما اقتضته الحال
 بها تشدى لقصه قوله

وذوي نحوه لدعاب فصولي لقصه ✽ والقي على مجدي المؤمل بأسه
 تجاوبت عنه اد بلوت جفاهه ✽ وخففت رحلي حين ثقل راسه
 وله رجوت ابا سهل لدفع مله ✽ خل رحائي في اذل مكان
 فكنت كحاصي الكلب جوزي فله ✽ تتمزق اثواب وعض دنان
 ومما لم يسبق اليه بالافتناس من كلام رب الناس

دهسى من سمعت له بروحي ✽ فلم يسمع بطيف من خياله
 وقد طبع الخيال على مثالي ✽ كما طعم الخيال على مثاله
 ولما ان رأى ندابه عفى ✽ وشدة حرقتي ورخاء ماله
 تدمم صاحكاً من رد ثمر ✽ يكاد العرق يخرج من خلاله
 وله في خاله الشيخ الامام الموفق .

قل الأمام ابي محمد الذي ✽ من بوره غمر المعالي تقدس
 جددت للتدريس رسماً دارساً ✽ لارات تدرس والأعادي تدرس

وله

ان كنت ترغب في الخلاص عن الأذى * والكون في صف السلامة فارفق
واطلب لنفسك مزلًا متوسطًا * بين الحصاسة والعمى واستوثق
والحر اولا * ماله لم يهضم * والموء اولا طيبه لم يحرق
وقد كان باخرز عميد بعده * ولدى ولا يتقدم اليه دأمام ومع ذلك يصادره
كل عام فلما شعاه من اله * أن سقى الأرض من دمه قال فيه

يقال عميد كم قد داق حتماً * فقات مصيبة لم تك طرفاً

ايورن عميد كل عام * يصادرس على تشربن اما

(القاضي ابو بكر احمد بن منصور السمعاني)

فاصل بحقه خازن لدر الشعر في حقه مذكور بين الفضلاء مشهور بين العلماء
حافظ الاشعار البدوية والحصارية جامع كالمهية الوحده كتب الى صديق له
انني يذكرني لقاصي كما اذكره * ام نراه ناسياً لي ولذا حذره

(الدهخدا ابو العباس الاشعاني)

شاب كثر الله فضائله وحسن اسباب السمادة له ربي في حجر الرئاسة وعندي
ندر العضل وحمل على كاهل الجهد وله ادب غرض واشمره من الملاحه حط
والدهخدا ابو الوفا رعت اليه عرائس الكرم بالبين وبالرفا وهذا العاضل
متحل بخلاله مزين بخصاله . وحق على ان الصقوان يشبه الصقرا . اشدي لعمسه
اشاقتك ظيان اشقير ورنده * وكيف وفد حل الحسى من توده (١)

خوى همهم سفع الحجر فاللوى * وعص هم غور العراق ومجده

ومنها فلما اذبلت للعباء ذبوله في الليل موج لا يرى الجزر معه

يراقبنا حرس الملى وفرعه في ويغرى ما شرب الكباء ووقفه

قلت وقد فرغت من اسمراين واستغرقت طفتها وحيت حوين فشبرت
ورقتها وكان من حقها ان يكون صدر موكها الأمام ابو محمد فانه الشمس
الذي يضيء به الرمن المهم والبحر الذي يرتوي به العطاش المهم غير ان
حمت في ذكره الكورة وسوغتها فضائه المذكورة ومحاسن المشهورة واذا خرت
لها الورير انا القاسم واستدت من شمره اليه ماداني الرواة عليه

(ابو القاسم علي بن عبد الله)

وزر السلطان طمرلك مده ثم اذ عيه طام امامية واحولى ورأى الوقوف
في صف لسلامة اولى وبعض من الوزراء دله كل البعض ومال من كدها
وبصها الى الدعة والخفض وقال فيها بمذهب الاعمال والرفض من حيث
ارتضاء انفاذه لا من حيث ارتضاء اعتقاده واولا آثارا وبيعات نظام الملك
مولانا الصاحب اتى استمرت افلامه منها على الجدد الاحب (١) وكلما
وشت البيضاء رقا اعارت الرياض رعا فلومر سابه ان المواب لحشم
حشوم الأواب وخضع خضوع النواب وكأها لم تخفق الا لتفذي مقاله من
مقالة ونعشوا الأحتلال في مكنوبات ابن الحلال لقب ان خط الورير ابن القاسم
امثل خطوط الوزراء وهو وان لم يكن من الفصل في قمة السماء في القمة
السماء ولكن اذا جاء سهر الله بطل سهر عيسى وما حطر جبال السحرة اذا القى
عصاه موسى ومن الذي يحطر بباله ان يدمع تلك التحاسين وقال هو الله احد
ايست من رجال بسين وقد كان قبل الوراوه يتولى رئاسة بيسانور بسين

وهو فيها والى أهلها من المحسن حتى دأب على كفايته الأمانة وفقرته الى
سيرها الأمانة ثم «أوله» الصرف طرف حبه فسار في الدهقة مسير آياته من
قبله وحمل منها بحسب اوراقه وبحسب اوراقه مسيراً الى طل السايه (١)
مخصوصاً من مدرك زمانه بحسن المسايه وملحوظاً من وراثتهم بعين الرعاية
الى ان طوى فرطاسه وانقطعت بهامه تهمده الله بهمرانه وورث مولاها
عمره واعمار سائر الناس ولازار في الدسوت مادام اولئك في الارماس كتب
اليه الأديب يعقوب

فديناكم كيف الوصول الى المي : : بحمد كل لسان من شخص واحد
ابي القاسم الشيخ الأجل احيى العلي : : علي بن عبد الله زين لأماحد
فأجاب عنه من ساعته قوله

تقدت للأستاذ اعظم مة : : بأظهاره ودك شدة المماند
وغير مدع منه حفظ موده : : عهدنا قدمنا من حسب مساعد
وهذا من الكلام الذي تكتب اشرف قائله لا الكثرة طائفة والاعط لسواي
وقد تراءت فيه من دعواي وناحية حوب وان لم تخرج غير الامام ابي محمد
والوزير ابي القاسم فهما في اعداد الكبار لثم الأتوف وربما عدت عشراتها
بالمئين ومثوها بالأتوف وكم من قيعس شدة ارزاره على خلق كثير ورب
خلق كثير لا يملكون من قطمير

تعبنا يا قليل عدينا : : فقت لها ان الكرام قليل
ولم اجد في ارغيان واسوا شاعراً على عرش الصاعقة استوى ولا بطوس
الا الشيخ اما لا بين مكوم وحاشا ان يكتف فضاء لأبين وقد تمتع في روض

الملاحة رجسها الأعين ورائها وشبه الأحسن وسجعه الأزين والشيخ اما
الصحاح المحسن المطبوع بذكائه البرق المنس اما ابو الأئين مكتوم فالعالم
عنه شكر كما في قوله في بعض ما اتفق له من الكلمات القصار المحدودة على
مثال الأمتال رحم الله امرأه امسك ما بين فكبيه واطلق ما بين كعبيه وقوله
من حمل وفرة محروكا حصل دهره محروبا ولم اسمع من شمره الا هذين
ليبتين وما اشك فيه وهما

لله من طي كأن حبيبه ثم والشعر من يرتدي انهديدا

وفؤاده في حسمه يحكي لنا ثم صدقا رفيقا اودعه حديدا

واما الشيخ ابو المتنوح المحسن فانه كاتب المحصرة لظلمية المظور اليه من
من بين كتاب الأمام الممكن من ديوان الرسالة في الذروة والسنام ومن
حصان راعه او شاء ان حظه اشبه بخط صاحب من امام الملاء وكان به مصبوب
في ثالبه ولم يكتحل به ناظر الافال به وغاية مية المسمى ان فتمس من تلك
الطرف طرفا وكماه بذلك من الشرف شرفا من ماله في الشكاية قوله

صدف الفؤاد ومب المس ثم ونحير الأوهام والحس

فقد كان يقدر مد صرطنه ثم فالיום صار بحيلة ميسر

وقال في السمر على اسان فرسه واشد بين يدي صاحب

مراكب مولانا وتم اعزة ثم سمان وما عر الشعير لديكم

وعر عجاف هذا السير والخوي ثم ولا يستوى ما القياس اليكم

فان كنتم ما فسبروا بسيرنا ثم والا ففما والسلام عليكم

قلت والما بعد راحم الى ناحية خوف اصل فوادها بجوابها وايدي خافها
واقعو فوافها وارد صوافها واسحب صوافها واشدى من طلقاتها بالاديب

(علي بن أحمد الباسغري)

هو في العصرين من السابقين الأولين إلا أن لمصعبين قد انعموا ذكره وخواوا
ادراج الرأح نسو شمرة فاستدركت عليهم في كاسي هذا ما فاتهم من تلك
الحاسن وأحررتها في ذخائر هذه الحرائن وقد رأيت ديوان شعره فالتقطت
منه هذه الأبيات في صفة الأعلام وأحسن فيها كل الاحسان

وهيف من دات الماء ملس * رفيفات حواشيهما سبابا
إذا دعت ارت ثم عاشت * وإن لم تدر ما غصص المايا
براق دموعهن بلا عيون * وهن الضاحكات بلا أنيابا
حكمت أطرافها آذان حيل * وآذان الرجال لها مطايا
تمتلل مرة ونجود أخرى * وتؤخذ حاملوها بالخطايا
فلم أر مثلهما صمًا وحرسًا * تبين عن المسائل والقضايا

(الحاكم أبو سعد الحكيم بن أحمد)

يقول من أبيات

صفت القصيدة اسم من صاغ الكرم * وبى المعالي وهو في حال الندم
وملا بهمة المرافد والسهى * ومما فسد الأهل لك طملاً ما احتلم
ما حل ارضاً وهي تشكر حدها * إلا أنزل وهي اخصب من ارم

(الشيخ أبو نصر أحمد بن ينفع)

هو في لمصعب خوافي وفي المسب فشيري ولست أري وصفاً أجمع لمضائه
ومضائل نبائه من قول الأديب أبي بكر اليماني فيهم
سفي آل جمع صوب الحيا * أهم في الحساب لملى حاصل

هم الرائدون هم الماصلون ثم وغيرهم لرائد لعاصل
لساني عن حاتم سائل ثم ودمي على أرم سائل
إذا كنت في ظلم قائلاً ثم فاني بعضهم لائل

ثم الشيخ أبو نصر رأس الرؤساء ووارث الأمة القضاة وصاحب البيان الذي
يسمى القرم جراحه والبيت زعاجره ويتضامل سبحانه ويتضعضع لمصاحبه
بين الحبيبه تنفعهم ثم له من الترسيل الخط الأوفى وقدحه فيه القدرح المملى وكتب
مدة في ديوان الرسالة والحاء عانه والماني بجائه والامراءهذ واقاب بأطراف
الأماني آخذة لمباحات أيام الفترة واصبت سماء الفتنة احتدم اليه نهر من الممانعة
واستولوا على الواحي المخاورة لاجنه بشن العارة وظفروا الى العرايب
بين الحفارة ولم يصعوا في مرأاة القارة حتي طلعت الرايات الطمراية فاستفوا
من حوله الخوف السلطان وهوله (كمثل الشيطان اذ قال للإنسان اكمره له
كهم قال اني ربي ملك) ولو لاسوء القضاء المضيق عليه رحب الفضالأكب
علي العام وهو فيه من الأعلام ولم يتعاط السيوف اندالاً من الأعلام غير
انه اغتر بياسه الشديد واسفل من انصب الى الحديد فأخذ سلطان اخذ
عزيز مقدر واورده الأجل صفة شرب مختصر فصب ذلك الكبير بالمرم
الصغير على بعض الحشبات واشد علواً في الحياة وفي الميات اشدى لنفسه
وكتب به الى شمس الكرامة ساعة وروده المحصرة

وشاعر جاء شعره ذهب ثم يثر من لفظه ومن كيه

له شاران يتخي بها ثم في عدله موضعاً لتعريسه

ابا ابن ليت اصابه سبع ثم فصار من حصره الى خيسه (١)

واشدني لعنه في مرتبة ابيه

نفي الجود حين مضى بغم * فبين العلي بها شاهده
حايدها ما اختارها في الحياة * ووارثها نرة واحده

[الشيخ ابو محمد الحمداني]

صديقي الصدوق ومن جمني واباه صحتنا السهر والحصر ونواردا سين
على الصبر والكدر وبيننا للأدب مناسبة تنمق عليها الطباع وانكثوس
رضاع حقونها لا ضاع وقد اقام حياء من الدهر بالوراق ولا غرض الا
ان يشرب ماء دحلة طيبه وبروح شهاب بغداد شمرة ويرجع اليها مشحون
الحقائب بما يستصعبه من فوائد فضائلها على الترائب مما ينظمه من فرائد
شمرائها لا حرم عاد كما اراد واعادنا على سبيل المرافعة مما استعاد واذا
رأيت ما رويت عنه استدلت به على صدق مقالتي وعلمت انه من بار فضله
وبور علمه اشملت ذنابتي فلما اشدني لعنه قوله

لله ساحر باظربه اذا افشى * من جمعه حد الحسام البائر
يفتال وامضه بطرف فائن * ويصعد راقه بطرف فائر
وله اقول لسائل بالغيث عني * انا زين المجالس حيث كنت
وما قصرت في طلب ولكن * نالوا انصروني كيف هست
وله ايضا

او كان يحوي الروض ناضر خلقه * ما كان يذبل نوره شتائه
او قابل الافلاك طالع سمده * ما سار نحس في نجوم سماءه



(أبو منصور عبد الله بن سعيد الخوافي)

صحبني نخراسان نهلا ونامراق عدلا وخدم عميد الحضرة وانا بها رصلي جاسي
في الكتانة له ثم خلايا ومر وتركنا نقاسي ذلك الحر من مقطعاته واولاه

محدرة من الخيرات اضعب ٢٢ تصان الدهر عن نفس الرياح
تظل عراضها اسد حراس ٢٢ تراب عالمها لكل الملاح
لهوت بقربها والليل طعل ٢٢ الى ان شاب ناحية الصباح
فبت صحيم رحسة وآس ٢٢ وطات يدبم ريحان وراح
وله سأحدث في دنون الارض غمرا ٢٢ واركب في ليلي غير البالي
فأما وانترى وسطت عذرا ٢٢ وأما والتربا والمعاي

وله من المعاي المقولة من المارسية الى العربية

اولا انتاكي مصدغيها على عجل ٢٢ حمت يوم الوبى في عربي عرقا
تملقا بي اشتعال النار في شمع ٢٢ فلا اوك بدا او تضرب المعقا
فت وقد اخطأ حيث قال او تضرب المعقا لأن ضرب المعق ليس بعلة لأفكاك
علقة النار من الشمع بل يزيد ذلك في الملائة والصواب ما قال والذي
علقت بها كالنار في الشمع هي لا ٢٢ تكف بدا عه وان حذر رأسها
ولو الذي فيما يقرب هذا المني وكلهم قصدوا نقل المني على سبيل ترجمة قول بمصم
درآ ويزم اروى جوائش رشمع ٢٢ جدا كردن اروى بكشتن توان
علقت بها كالنار بالشموع ٢٢ بجيز عها بأطعها
وله في الحكمة

ولا تنزع اذا ماسد ناب ٢٢ فأرض الله واسعة المسالك

ولا تفرح اذا ما اعتصم امره ✽ لعل الله يحدث بعد ذلك

وله في الشيخ ابي الحسن علي بن احمد الخوافي

ولما رأيت الدهر صارت صريره ✽ على كل حر ذائلاً ومهدداً

سموت الى طود من العمر شامخ ✽ لا كسب يجداً بلاء المين واليها

فاعدت لنديب علي بن احمد ✽ وعددت للمضي علياً واحداً

وله في الشكوى

الا يا المعائب ما لقومي ✽ اصاعوبي واي في صاعوا

شروا من ليس واحد واحد ✽ وباعوا من له عصف وباع

ومن عزاياته الرقيقة قوله

اندر نعيم است في كل سهل ✽ وفي لله عين السود بدر تمام

احدك ما نورك نسي متبعاً ✽ ومرة الحاص وابن فوام

لحاجبك المقرون قوس مور ✽ وهدبك شاب رطوبت رم

امانك رقي هل امانك رقة ✽ تأمل محولي في الهوى وغرام

لا يصح عنك نصب بالنسب راصياً ✽ تكلم بما تهوى ومركب سام

وله في غلام متصوف

أأحلمت ميمادي وحلمت مهجتي ✽ على قلق دالك ووط شوف

بهت، فؤادي واعتقدت تصوقاً ✽ فلا تهن في ولا تتصوف

ينظر الى قول بعض الائمة

نحج احساناً ثم نقتل مهجاً ✽ فديك لانحج ولا نقفل الودي

قلت وقد دالت في نسود الساض يشمر اكثر مما هو شرط الكتاب في مثله

ولكي رأيت ذلك العاصل يمت الي ماود الراسخ ويسا مشون من الفراعخ

ولا ادري ما يفعل بي ولا به والدمع دو دول يسفل في اوردى ايامه كسفل
الافياء ولا آن حلول دواعي العسا بذلك اعداء وليس منه نخر اسان تر ولا
يجعل منه على السعة الرياح حجر وما عدنا من اهل الفصل من يمي بأحياء
فاصل يشربه محمل الثراء اذ طواه اردي على الرداء قدونت من شعره
ما وجدت لكن احدثت قلت قد انحرمت من حواف لي باحرر ولم لا وفي
ديارات البحار لأهل الفصل معارس ومعاور ومسد اعنق ادب اراه الحارز
وكت في حادثة احببا افردت اشمر ثها كدانا فلا بد الآن من افرز لهم
من هذه الطبقات بابا وارم لاشباب ما بهم في هذه لورقات اسبابا عناية
بأرض حرجنى والى هذه الرمة اعالية درجنى فأى اذا تخطيت الى غيرهم
رناهم وطويت على السجل للرداء كدناهم كبت مقترفا نما ومتركا جواحا
كشاركة ببعضها العراء عمة ومبسة بيض اخرى جواحا

(فصل) حملته معاصح هذه الطريقة وقلت كبت احدث بمعنى من الخدانة وغالية
الشباب لطاف المارق بل ان نمود سود المساييم كبيض المارق (١) ذلك
اعظم فيه فضلاء باحرر وادون اسمائهم وانى على ارض الخلود سماهم شكي
لى والدي عن اسان الحكم صر المطوعى به قال قرأت في كتاب معجم الشعراء
شعر محدث ملقب بالباحررى فكاد الحرس ريشي في طلبه اعلى اعتر اسمه
واقبه واقف على مقدار ادبه وما رات الأيام تمدى فيه مواعيد هرقوب
اخاه وانا انجوه من حرائق الكتب و نوحاه حتى اتفق ان ورثة الأميران
الفضل المبكالي عرصوا حراة كتمه اذيع ومعجم الشعراء في نائها ورغبات
المصلا صادقة في انتائها ولعاصي لحنى من يسهم بتمام خيارها غدا فيها

(١) مجمع مبعده وهي مؤلفة من اوراق جمع هرقوب في لصحيده همامش الاحمدية

معالياً بها وما وقعت عليه على الطبة المعصودة والضالة المشودة اشبه فيها
اظهار البيان وتماق بها تعلق الأنمي في ذلك المكان وورث فيها عشر أحراراً
من الدناير الروافص على الأظاير وحمل الكتاب التي ولان جاء به من مير
وان كانت يدي يد مسير وما راب انشر ورقاً فورقاً وامسح من الحين
في تتمم هذا الماصل عرفاً حتى انتهت اليه وتحت المطبة عليه

[أبو المطهر ناصر بن محمد]

شريف الأصل كالمشرف من النصل نبأ به وطنه فأحتوى المقام وقوض الحيايم
وتفادمت به ديار العربة تارة وحتى مطرود أو حمر شرود وما البعد آثاره
وطوى أمأى أحباره ولا أدري أي الحراد عاره (١) راند عثرت بدوان
شمره في الخزانة الظلمية والنقط منه اسماً أحي بها مواته واشهر رفاته
وان لم يكن في حدائق العصر من شرط الكات ولكن مواعظ رفقت كبدي
لما كان من فضلاء بلدي منها قوله

لا تفرط الحفاة عزمي رأيت فألي ابوب كل حق بصير
واعبد الله حسبة واجتهاداً فهو نعم المولى ونعم النصير

[أبو خلد اش محمد بن سعد]

فر من باحرز صاموكاه في البندورع وبين طهراني العرب نزع مع مطوراً تشبه
معدني رفيق غذي بماء المقيق وتارة يتحلى في عجرامه الشدو وسجينة الد (٢)
فن مقطامانه قوله

وكيف خلوصي من اخ ذي ندار يتت الى وصله والصرم بالوصل محقق

(١) أي الأمثال لا أدري أي حراد عاره أي يأس دهم به

(٢) الشدو أسماء العجرفة الطرس المسجينة الكاه المسجدة

ومن دونه للزهو باب نغمته ❦ والمعنى احراس ولنتيه حديق
وان امرأ بزهي على اهل وده ❦ وبطمع منهم في الاخاء لاخرق

[ابو نصير العميري]

ولي صفة رورن فتداحم فقل فيها مع آخر من اهلها حتى سهت الحال بينهما
من لتداحم والتنازع الى الساتف وللمصاع وتقرر عنده ظلم هذا السوق
بانتدائه بالمصاع والبادي اظلم فأمر حتى احمى عبه في التشديد وصب رحله
في خلق الحديد فقال البقال وكتب اليه

جلست بطيئاً والحاوس بصرى ❦ وفي لسوق حاوون فدينتك ضايغ
وكيف جالوسي عند شيوخ احبه ❦ مدى والى منذ جلست لجائع
ثم انه يمدم الى السحان فقال اذكرني عند ربك وجهه السنين ومعمل واوصالهما
اليه فاستدعى البقال وقال من هذا الشيخ الذي زعمت انك تحبه فقال هذا
السحان واباه عيب وان كنت من شدة حبه علي تسميت فمجل طلاقه وهك
وناله وتوجب من - وفي برجم من الفصل وحسن التهدي لاسباب الخلاص
الى ما رأيته منه ولعمري هذا شعر البقايين قال برقي بعض اصداقائه

ما ذا اصاب البدر والصاباؤه ❦ عما واظلم ارضه وسماؤه
اما لسفاه فقد مضى بهضيه ❦ وبكاله العاين وحق بكأؤه
ان تعأوه ابدى العاء رعمما ❦ فاطلما شعر الكريم نساؤه

[عبد الملك بن محمد بن محمود]

ما كان عدي ان له شيئاً من الشعر يروي وسورة من الفضل تنلي وصورة
من العظم تجلي حتى ظهرت بحره مشتمل على اشعاره فاخترت منها قوله

يا مومني اي من الدين احترم ﴿١﴾ واي لما قد حل يا نوح
يقولون جهلاً بالجسمك باحلاً ﴿٢﴾ ولوك مصرراً وعيك تدمع
فقلت مجيباً ليس في اليوم مقيم ﴿٣﴾ فان شئتم اوموا وان شئتم دعوا
والسمت ان او حل مابي من لعضا ﴿٤﴾ نايوب اضحو والها بتضرم
الت هذا امرى كلام حار المساغ حسن المساق بدل بكثرة طائفة على فضل قائله

[أبو منصور سعيد بن محمد السعدي]

كان هذا المذكور في اسره من المتهمين برفقة الدين المسويين الى مطابقة لمحدثين
ومعارفة لموحدتين ولم يرل خدم الامير من ورائه يقتعون اثره ويركون في
اقتصاصه قوس الطوق ووتره وهو آخذ سم ماوراء النهر وقد فذف الرعب
في قلبه من صدق الرغبات في صلبه فها انقى العصا يوركد من بلاد الترك
وشاع بها فضاه وعرف موارد لامور ومصادرها عقه استورره الخان ولم
يعلم انه من جانيه بخان فأخذ يستميل طائفة من الخشم الى دين الباطنية وينقش
في ضمايرهم ما كان في عقيدته من قدم لدنيا الدنة ويهون في اعينهم امور عوالمهم
واقى حبال الخلاعة على غوارهم حتى رى الى سمع الخان ما هو بصدده من
الدعوة الى دين اقرامطة وعرس تلك الأهواء الخاطئة فيهم وتقسيم
تلك الآراء الكاذبة بين ائمتهم ورؤسهم فصبه على الخدع عمرى الاحجار
وقاد اليه ذلك لمركب من مربط البحار فتضلت سباع الطيور من اسلانه
ولا مهوب من بلاء الله الا الى بلائه

(اخوة ابو الحسن على)

قد حبس منزلة مدة مديدة بمذنب وبني والقبو د على سافه تترنم وتغني ولم يسح

الالتواء عن حوبته ورجوعه عن سوء عقيدته ولد كان حافظاً للكتاب
الله المبرز مستوفياً من ذلك الحصن الحرير حاداً في الفقرات بسردها وراء
ظهوره وكثرة ما أساء دهره ولحق في أيام وراثة أخيه به فصره وآواه
وكرم محصرته متوا غير أنه لم يلبس الأعمال السلطانية ونصرف فيها على
الآوقات في تلك الولايات بكنى من أسلافها وبكنى من أحلافها حتى
وفت الحادثة ناحيه ونفى هو على حاله لا ولي مشدوداً أو أخيه والغالب على
طبي أنه بقي إلى هذه الماه يومه وقد طالما عمت آثاره وأطوت أخباره

[أبو منصور الكاتب]

هو أشهر الكتاب وكاتب السمراء وقد أمطه بأحرز إلى دار الملك سجاري
وارتبط في ديوان الرسالة بها وهذا أثره موشح بنظم يصف حاله ويذكر
حبه وأرنجائه وكما كان به محمراً عن قصته أحفاً محدثاً في صمته . صدر الرسالة
كتبت ولي نفس تذلل الهوى في دماغها حرى وأحفاها عري
تخبر في أمر الهوى فتسلط على الهوى واستطاعت ادسي تيري
وله . والدمع عما أتم لم يدر ما به صرف الزمان وفرقة الإخوان
فتسعت أحداقه وتركها في أيدي سبائتي بكل مكان
وله . ونعني الهوى آيات عاصمة، وزمى من الهوى أسباب راحة
قلت وكان سبب انقطاعه من الناحية أن الشيخ أبا الطيب الحداثي لم يزل يرفقه
صعوداً فانف من الصبر على الخلف والآنقاد لنذل وامتد إلى محاري معوقاً
سهام الهداء إليه ومستعداً لسلطان عليه ثما له بيتان في هذا المعنى وهما
أنا طيب لا تكن طاماً ولا تلق هلك في الهلك

كانك هرون في غدره ❦ واني بقايا بني برك

(ابنه ابو النصر الكاتب)

ما عسى ان افول في غصن تعرض من نك الارومة وفسيلة تشعبت من نك
الجرثومة وكان له صم نقاد وخاطر وقاد وقد عاشته فوجدته لا يرجع من
الادب الي رأس مال انشدي له به بهو عامل باخرز .

عامل باخرز اخو همة ❦ ورتبة سامية عالية

مذهب المص سوى انه ❦ محرف فيه بدت داهية

خبيثة الكلب الذي طفه ❦ غاية قيمتها غالية

ادارأى في داره حاطلاً ❦ بيك نك الحجرة الحاطية

لم يدحل الحجرة من عيظه ❦ ثم رأى الدهم من العابية

قلب واقام هذا العاقل في صياغة رئيس رورن حياً من الدهر والباس
كاساع الجبايع نهساً وعصاً بأكل مصهم مصاً وهو بحضرة كالسارل على آل
المهلب شائبا يستقبل سمداً آيا ويصق حداً مواتياً ونحيل له ان ظه قد تقل
فانتقل ولم يحال من هذه عقاب مطية او عقل لان ذلك الذي قد تصور له كان
ظلاً بي على غير الحقيقة والظن لم يكن مهورداً من نك الطريقة غير ان الأجل
ساقه الى الطسبين محررهما صر مع الحين ورتاه والذي فقال .

اغرباً قدمات الطسبين (١) ❦ بل غرباً عاش في التقليل

يا انا نصر من منصور الكاتب افسدت بين دهري وبني

است اغمر تمجيد حبك عن ❦ دهري وان غرني بتأجيل حيني

(١) الطسبان محرر كورن - محراس -

(الشيخ والدي ابو علي الحسن بن ابي الطيب)

قد قيل ان الرجل ممتون رأسه وشعره اما انما ممتون بكلام والدي فقد كان كما قال فيه الشيخ ابو منصور الثعالی نظماً .

يا من نجمت المحامن كلها في وجهه وحبرت القلوب برسمه
فأرجه منه كحفه والخلق منه كشمرة والشعر منه كأشمة
لا زال جديك مثل ما تكى به في وسعت من سيف الزمان وسهمه

وانني عليه في كتاب نعمة لبسجة تركا فقال الوجه جميل تصوره نعم صالحة
والخلق عظيم نزيه آداب راحمة . قلت واما مدحه بذلك لأنه قد كان من
اسماء الهمم واعذابه الهم لم يكن ممن يكتسب الصاعقة او يجرف هذه البضاعة
واسماؤه على الأغلب مقطعات تشمل على اغراسه السامحة له وانما تميزها
بمدح الهم الا في العنة والسقطة والذرة والمعلقة وكان اذا قصد بعض
الكبار يودع كفه عاقين بصرفهما الى وجه الخدمة او خدمة الوجه احدهما كيس
مؤء اوراق او عيون والثاني حزة كل اوراقه عيون وفيها خدمتان احدهما
مظلومة من الأشعار والأحاري مشورة من الدرهم والديار كالحلة خدت على
اللابس بطرارها والعروس رقت الى الخاطب بجهازها .

ثما ازين به كتابي من نزه فصل له الى بعض السادة بماتيه على ما تقدم عليه
حاجبه (الشيخ وان طال حجاباه وقصر عني اجماله فاست من فضله الجزيل آيسا
ولا من صبري الجليل يائسا والكريم مرتجى وان ياب بانه مرتجيا والهمس
موقفة بان ستمر به لال طامته وان استمر فالسواء اذا احتجبت ارجاؤها وحب
ارنجاؤها وسألزم حاجبه حتي يقضى من امري واجه وارضى سدة بانه مقاما

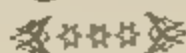
حتى تنقضي مدة حجابته تماماً ولا افارق «صبرته ان شاء فليجبر الوعد وان احب فليعجز العبد».

(فصل) اما تهديد فلان وابعاده وارقعه وازعاده ثا اولاه بان يساى ويترك في لغمد لسانى اذ لست بارجل الذي يتضمضم ركه من شأبه هو الله او انه كان راء وكنت حطبا لما خشيت منه عطبا او كان ذنبا وكنت حروفا لما خلته سببا محوفا او كان سبعا مسولا وكنت اصباً معلولا لما تقاعست عنه بكولا فسيان عدى وعده ووعيده وتقريبه وتبعيده ان ساي لم ارجه وان عابى لم اهنه ولو كان انسانا لكفيت به اساءة واحسانا او كان احكاما وجد دون هنى او عتابى منه هذا لكه كلب والكلب عصه صعب وعذره والوقية في العذرة متمذرة وذباب والذباب لا يؤله ساب ونيس والتيس ليس له كبس ان الله من الكلب كيف انتقم ومن السبع كيف التقم وكيف اجرب ذباب السيف على ذباب الصيف وكيف اعاب التيس والفيل هكذا ليس ولم يبق الاتقصر الكلام والسلام. ومن نوصيه مع التجسس (لارالت معادن المعادين بصواته صروعه ومساكن المساكن بصيته مريمه) وله في هذه الصفة اربع من هذا الفصل وهو مرصم في ثمانية عشر موصفا قوله (فلان ما زال بالوال عفو على الاخوان وامت الصراب والقيان الاغضب ليل الماتج خفرك من اسراف صلتته وواله ولا اختال في انزال حطوا الى الاقران تحت الصراب والظلمان الاهرب العيل لما تجم عرزاً عن اجفاف صولته وسكاته) وما اختاره من شعره في المديح قوله في ابن الفضل عبد الله بن احمد الميكالى

حوى دست مولانا الورير اخى العلى بن ابى الفضل طفا بالعشيات بساما قد امتلا الدنيا قبا وفري به بن غشاه مطامنا ونمشاه مطامنا

واندع بالرحمين طاماً وكتبته ✽ فصار لقلب القلب والدر نظاما
ولو طفت عرض الارض لم ارمته ✽ حكيماً شجاعاً يعظم الحكم والهادما
فقولا اصرف الدهر عني فاي ✽ علفت بكاف صدر آلف الاناما
يقوم له السادات في السم فاعدا ✽ ويقعد عنه القرن في الحرب ان قلما
وفواه من قصيدة غير قصيرة

حركات الوزير قد بشرتنا ✽ بدوام السكون والبركات
وكأننا اهل الجان برأيا ✽ آمين في المرفات
هو في الصدر ذو حصى وثبات ✽ وهو في القلب طائش الوثبات
صارب في الملى ياوفر سهم ✽ طاعن في المدي ناو في قناة
وهو بحر للعلم و نأهل الفصل طود للعلم حجر المصاة
ذكر المرحمات انى المطايا ✽ حدث البادرات كهل الابات
صاحك الدف في السيم وفي البؤس مع المارين والبارلات
خافض الخاش بالخاح لأهـلاك مـعاد او امتلاك موات
من الاله اندي اللآء رآء ✽ افضل البائين في البائبات
ونسمى دوانه ان فيها ✽ للهـالى جوامع الادوات
السواد حامل الظهر والطار ✽ محمر الحلي وبيض الهبات
تتأدى خطا وترحم لقطا ✽ من اعاجيب صدمها والمصبات
اهو الخط ام نقوش لهـالى ✽ في حدود الاواس الجمرات
بل هو الروض غب عيم مطير ✽ غارل الشمس بورد بالعدات
وهو اللهـط ام رحيق عنيق ✽ نيج سلساها بماء فرات



وله من قصيدة

إذا ما الأريجية حركته ✽ يروفتك هزة الفصن النورق
وان تكن الحافظة اعضيته ✽ بهواك صولة الفحل المبيق
فمداهجوه مثل كاسكاري ✽ وعد السكر بحلم كالميق
شجاعته اذا الف الموالى ✽ تذكره مفاة المشيق
ويضحكه الوعيد من الاعادي ✽ وبكيه اله اب من الصديق
ويأبي المروءة حين يحو ✽ مطاسة مع الرشأ الرشيق
ومن غزلياته قوله

ومطرب صوته وفوه ✽ قد جمع الطيبات طرا
لو لم يكن صوته بديعاً ✽ ما ملأ الله فاه درأ

وله . من مذبزي من مترف شهادي ✽ في شباب وجمعة وجمال
ايس فيه عيب وباليث فيه ✽ كان عيب بقبه عين الكمال
قلت هبي حلال عود وهبلي ✽ فصل ربق توليه عود الحلال
فائتي ممرصاً ولعل يستخط ✽ ما لهذا ما مـهـين ومالي
وله . بنفسه ملول ان اردت اعتاله ✽ نكي صحراً حتى ضحرت نكاه
ويمرق ان مازحه ورد خده ✽ فاحشي عليه ان يذوب حياه
وله . انسان عبي اطلاقا يرتوي ✽ من ماء وجه ملحت عيه
كذلك الانسان لا يرتوي ✽ من شرب ماء ملحت عيه

وله وهو من باب الأوصاف

وذو وحل واري سهام وهامه ✽ وولي فأنقى قوسه في انهزامه
الم تر خد الورد مدى لوقمها ✽ وانصلها محضونة في كمامه

ومن اهاجيه القوارص اللوازم قوله في قبته .

ومسمة صوتها شافى * الى نومها بل الى موتها
لها نوبة تستعيد الدمام * جميع اميرات في قوتها
فهم يطربون وهم يصحكون * لدى صمتها وعلى صوتها
وله ايضا فيها

وفية نديها كرمطها * وجسمها في السحول كالوزر
او لم يكن انطها وعانتها * ما ملكك طافة من الشعر
عيانها والسماع في لبن والسمع كشوك السبال والحجر
يا شمة في العذار بالمة في * الخد با مكتة على البصر
عويت لكن على المصيف * وانقبت ولكن في ارض الامر
وله في هجاء ثقيل يؤم بالناس

- (١) وانمل روحاً من خفاف عققل * اخب دماءاً من جوب وشمال (٢)
يؤم سا في الخمس قطع حسه * وام بصخر حطه السيل من عل
يطبل المقام في القيسام كأنه * مسارة ممسي راهب مقبيل
ويطلى اثناف السجود كما هوى * مكبا على الادفان دوح الكهيل (٣)
ويعشش في القرآن لما كأنما * ناعلى كؤسا من رحيق مسلسل
وبمكت بين السعدنين كأنما * يشد بأمرس الى صم جبدل
فقلت له لما نعطى نصلبه * واردف اعجازاً ونا بكلكل
وزاد برغمي ركمة في صلاته * وقد فاض حتى بل دمي بملي
الا ايها الشيخ الطويل صلاته * الم يكن انسايم ملك باثل

(١) والعقل الكثير (٢) الخفاف كمرات احبيب (٣) شجر عظام .

وله ايضاً في الشيب مشروباً بالفخر والشجاعة

الا ان شيباً ضاعني فنتفته ✽ فبارزني فاشق من حوقه صدرى
لاول ضيف قد كرهت جواره ✽ واول قرن حمت منه على عمرى

وله ايضاً

ودجة حرب وسها الليل والقفا ✽ نصب على نعمان درع ومنعر
مطرت سوء افوس صوب سهامها ✽ ففنتها من صحن صدرى عطر

وله في الجون

يا مائكا قال حساكم ✽ لا طعن انا على جاريه
عبدك هذا قد طعن ماؤه ✽ في صلبه فاحقه على جاريه

وله يهجو

اما صاحب ان ركب مع طهره ✽ مر فرساً كي بكر غير حيا
فأفره به من مركب اي مركب ✽ بكر مر يقبل بدر مما

وقال يهجو

هشا الشيخ عن حسن منهاجه ✽ فكاشفه ان شئت اوداجه
فقد كاد شوقاً ذباب الحسام ✽ يطير الي دم اوداجه

وله في صفة ليلة صيفية

رب ليل كاهم شب سهيل ✽ فيه نارا لها البوص شرار
صكم على الارض مراعيث رصاص وندق في الهوى رمار
وحرها في الجسوم مائها ✽ فارتبا اشخاصها الآثار
كلعتا صلك الحديد ولطم الحد حتى تناوح الاطيار
سهرت مقناني فيه الى ن يام ✽ وره وهب السهار

طمعاً في زيارة من مبيع ✽ قل ممروده وعز المرار
طال في هجره الليالي حيماً ✽ فسينا كيف الليالي القصار
وله أيضاً

وشادن بهزاً بالبدر ✽ بسفيك ما يرداد في العمر
تويشه بمجمل اطراسا ✽ ومزجه بمجمل في السكر
قد زاد ايل الحظ في قدره ✽ فهل لكم في ليلة القدر
رشف من به ومن كفه ✽ راحين حتى مظلم المجر
وله في الشيب

عجبت من ظهري ومن دهرى ✽ وايس يفتني عجب الدهر
فقد حاس ظهري ولم يكمر ✽ المقام وابقي وجع الظهر
وله وهو من التزليات

بليت بطل قل طائل نعمه ✽ سوى ابله بزرى بها طول معه
ومسحها عن عارضيه بكمه ✽ ويفسها عن وجنتيه بدمعه
بكاشفني ان لاح شخصي اميه ✽ ويفتاني ان مرد كرى بسمه
ولا يستحي من وجهه رقي جماؤه ✽ ومن سمعي في عفوه صيق ذرعه
وله أيضاً يهجو

اما ان بيت الشعر لو صابه امرؤ ✽ كما ان بيت المال صان امينه
لما زاد ديوان القويضي بأسره ✽ على نصف بيت غشه وسميه
واغرقه ان شاء انشاء لعظه ✽ نكاه ورشعاً جمعه وجبينه
ولو سارق الأشعار حز لسانه ✽ كما سارق الاموال حز يمينه
لكان القويضي منذ خمسين حجة ✽ يولول لعظاً لم يكن يستينه

وله في الحكمة

إذا أبي الساطان أن يعذلا ✽ فارجه واستغفر له في الملا
فأعما النار لكم موعد ✽ لم نجدوا من دونه موثلا

وله من حكمة

شراب حقيق وقل حديث ✽ وميل أغلى العوائ حديث
مسوقا إلى القرب العتيق ✽ فغيري يساق إليه الحديث
هواه كوشي فريخي رفيق ✽ وريح كشي عشيقي خنيث
وساق إذا قال تنويشه ✽ افدو فتبعميشه قال ريشوا (١)
شمائله أن إلى الناس حش ✽ ولكها أنقى الكأس ميت
والهزعات مرور وشيك ✽ والمسمعات حذاء مكبت
فزرنا حثينا ولطيات ✽ كما لم العرق سير حثيث
لنغتم اللهوان الزمان ✽ كالذئب في المرح فيا ميت
فان رئت ما فان المدام ✽ بالباب اصحابا لا ريث
وفالوا المدام حرام خبيث ✽ فقلت نفسي الحرام الخبيث
ثالي إذا ما دعوت الفباث ✽ من السائبات سواه مغيث

وله يهجو

وكاهر فبحت في العين خلقته ✽ وذكره بين أهل الفصل ما حملا
أراد يأكل لحمي زور غيبته ✽ ويجعل المغ في عظمي فأنجملا
ركت معصاه دربا ما أقمد فن ✽ دنا إليه رأى أسانه حملا (٢)

(١) التئوش هنا بمعنى الاسراع داغدوا اذعيوا وريشوا ابطشوا

(٢) ذكر محمد كحل شديد لا عاص يريد كانه وسعه حتى يرى اسفانه في الاسفل

فانصاع معتقداً حوفاً ومقتداً بآية طهر العياهب في بطن الفلاجل

وله بهجور

قالوا القويضى شبه والده في فقت ولجرو يشبه الكلبا
والكلب لم يرض منه عاظه في الحما ولا فروته ولا حلما
يا رب طول يديه واعل تكسبه وشرف مقامه صلبا
ولا زري الخاسدين فيه مدى الدهر سوى ما يرقق القسا

[الشيخ ابو نصر احمد بن الحسن]

هو من مفاخر أحرار ولو كان في زمنه كثرة احسان ومهادة فم ولسان
وتناسب حلق وحق وتناصر لان سمع وعان صنف وسنة راع وطول باع
ورزاة لا تحب مزاجها الى طرافه عرف ربحا بما لما كنت الى الزند مسوفاً ولا
من لتردين عسونا وقد ورر لأمير دعوا والجلاء عريض وناظر الدهر عنة
عضيض وبولاها سيب موما زنها بقوما زنها مصموما شرها مدموما
شتمها وشبانه بعد طرى مة فتم عماده وشمير مسكى لم يحسن عماده وما اكثر
ما اسهف على ما فاني من حال اياه فاستقم وحي وادكوا بام الخمي ثم اشقي
وقد كان ارتبط لما دمنه مرأ من المصلا او مئرت حراسان لم تحداوا احد منهم
ظيبراً وما زال في ربيع زمانه عصا فصل بصيرا حتى استبه له الدهر الوسان
وتعاون في ارافة دمه السيف والسان واعق اي كنت معه يوم تمحص ذنبه
واضطجع حبه عرايت هالكا فواها الى القاه عرتا وشاهدت ما لو احتضت
به لحسبته اضنافاً فيما اشدني لنفسه قوله في المحنة

والسليمي وقد قيدت ما كبة في الاشقي اقيدتمشي كيف غبط

فقلت لا تخزى مما انزلت به * فالقيد والحبس للاحرار مشروط
 المجل بطلاق في الرعى لياكله * والطرف بلجم احبانا ويرتبط
 ونحبس المردن قبل مشربها * ونفقد الديف حيا ثم يخرط
 وعقد له مجلس في دار غيره وفي المجلس تقبل يزود كبد النسيم فنه من احضار
 مشوقته على الرسم القديم ونطف هو في الكفاية من امانته بقوله
 نحلسا صاب كما يشتهي * حضوره الراحه والراحه
 هو نقصتم مكم واحدا * ازدت في مجلسكم واحده
 واشدى ايضا في معنى لم يسبق اليه

من عاذري من عادل قال لي * وبمك لم تمسك يا مغرم
 وآلم القلب ولا غروا ذ * كل ملوم قلبه مؤلم
 وصمة البيت الثاني ن الموم مؤم اقلب بما يمايه فاذا قلبت صورته كان الله
 ايضا مؤلما يعني قلوبه وهم الخارج ليعطد وجهين يمكن حمل المعنى عليه من نوعين

[الشيخ ابو الحسن العقيلي]

رئيس قدره نيس يتعلى شرف الاصل كما يتعلى بالمرء من المصل ويجمع
 بين ادب العس والدرس وظهارني الشأ والعرس بارع في الآداب الملوكية
 اذا ركب الى الصيد لم ينج الوحش من رصده واد انطى الباز دستياه
 انتفض تشرفا بيده ود امب بالشرم لم يحل له عن فطمة من الخشبات
 مفضوة ولم يأل في اختراع شهوات او انتداع مفضوة ثم اذا تخلص منه
 الى الرد قدر في دقائه تقدير داود في المرد حتى كان الكعاب تنصرف على
 طاعته وتضع نفوسها بحسب ارادته واذا حاضر بالآداب فلا شتمل الا بالانقاط

الدر من العاقله النور ومن لطائف ما شاهدت من دكاء حاطره ان كنت عنده
بجود فان اطالع كل صبحة من غرته قرأ زاهر الألاء وهر الى من نخلته شجراً
بمجنى ازاهر الألاء فلما طال مكثي لديه وطول مقام المرم في الحى محلق ليدباجتبه
استأذنته في الاصراف واليوم يوم الاحد فتمثل بقول الفائل

وفي الأحد الباء لان فيه ؎ تندي الله في خلق السماء

فقلت واي مناسبة بين استئذاني الصدر عن هذا الصاء وبين يوم الاحد وبين
ذكر الباء فقال

بني على كسري سماء مدامه ؎ مكللة حافاها مبهوم (١)

فتمجبت من حمة بين ممين متافرين بهذا الاستنباط اللطيف واحتياله في
ارتباطي ذلك اليوم بهذا العذر الطريف. ومما جاد به طبعه وحاش به بحره
ما كتب الى والدي وانا حاضر

ان اب عن شخصه علي ؎ في الفضل والظرف والكمال
ما شق الورد ليس يرضي ؎ بشم ماء له زلال
فأجاب. الشيخ في المعص والكمال ؎ جل عن الشبه والمثال
اراء في حمة البرايا ؎ كالبدر في ظلمة الليالي
شبهني فضله بورد ؎ وابني بلاء له زلال
يا طالب الورد في زمن الشتاء هذا من الحال
من نال في الشتو ماء ورد ؎ ان عدم الورد لا يبالى
وكتب اليه ايضاً يستزيره

الشوق برزح في الحشا ؎ والليل مسترح سحوفه

(١) على كسري سماء المدام بشير الى قول ابى التراس بنينا

ان لم يكن الشيخ عذر * في الحضور شا وقوفه
فأجابه وصل القريض حم ط * ثله وان قلت حروفه
واليف قلبي شوفة * قد فات احصائى الوره
ومن استزار دوي اللعي * والليل مسترخى - سجوفه

(ابو المظفر محمد بن تمام)

فاضل متدين والتترك بذكره فرض متمين وله علي حق التأديب وقد كان
من المؤدين الذين لم يصدر من طبائهم شعر بروى وليس بأيديهم الالفه
تكثر وادب يحوى وما زال التأديب حرفته حتى طوى من مساهة العمر اكثر
الراحل وانتهى من لجة بحر الحياة الى الساحل ثم كف بصره بعد ما كان
يسب زرقاء اليمامة الى العمى وبغير حل بن قيس بالمشى ولست ادرى له
الا بيتين كتب بهما الى والدي وهو في السوق

يا فاصلاً شائماً في كل مكرفة * مستغنياً بالسهي عن كل محروق
السوق بخلق وجهاً جد روفه * لا تحقن جديد الوجه بالشوق
فأجابه

ما كنت من قبل هذا غير مسبوق * لكن عين رضاه نفقت سوق
لو كانت السوق بالأحرار مزربة * ما كان يمشي رسول الله بالسوق

(اخو له ابو سعد محمد بن تمام)

نسبح وحده في الترسل وكان في عصفوان شبابه يؤدب فلما اشتعل رأسه ترفع
عن تلك الحرفة الموصوفة بالحرفة وقبله كل من سادات زمانه مكنتا اليدين ونزل
مهم منزلة السوادن الذين حتى كتب اليه الشيخ ابو نصر محمد ان عبد الجبار العتيبي

١١١ سعد فديتك من صديق ✽ نكل محاسن الدنيا خفيق
 ام بسط حجري لا لتقاط ✽ اد حاضرت بالدر السيق
 وابس بخضرتي من شعره الا نصيدة برن بها ابا الحسن احمد بن محمود
 قدما حرمنا زين الليالي ✽ وعمر حيارنا ابداً قصير
 شتايل روحه ارض ارض ✽ عقائل اعطه ارضي مشور
 لبالي القوم اس لها اسباح ✽ صياح القوم ليس لديه نور
 فكيف عن اوقنا والامر هذا ✽ وغاية شأونا قبر نرود
 وبالله من خطيب عظيم ✽ وبالله ما تخفي الصدور
 كذلك الموت فرع كل اب ✽ فلا مر لك حافية العراب

(ابو علي الحسن بن احمد)

مؤدب لعوي طرح الام عيت انه عوي في مسالك الكلام لا تكاد نجد في
 شعره طلاوة ولا له طراوة غير ان لم اس نصيبه من تجديد الذكر اذ كان
 من ناحيتي وعقدت مصطلحه مناسبة لا ديب ناحيتي من فصوله المشهورة اوله
 في ايام الفتنة (درست الملاحب وتنافضت المذاهب وتشبت المسالك كاحاديث
 الرمل وطرائق العمل) .

(الحاكم الخطيب)

حاكم باحرر وخطيبها ومن به زهرها وطيبها جامع بين وقار الشيب وظرف
 الشباب ضارب بالسهم الاوفر في قلوب الآدب
 فتى لم يكبه الشباب عن الحق ✽ ولم يس عهد الله والشيب شامه
 وفياته الظرفاء فيه وانه الكبر ميركر وهالك ما شئت من خير وسير ولهذا

ملح راقعة في كل فن فيها في النزل قوله :

غزال هواه مبدئ ومعيد ✽ وحب جناء سطوة ووعيد
وكسيت بهؤس وعيد كلاهما ✽ ويومان يؤس في هواه وعيد
واي الذو طورين طوراً هجره ✽ شقي وطوراً بالوصول سعيد
وله في فقيهه يقال له ابن شاطر

است ارضي من الفقيه بهذا ✽ كست ارجوه فيما وملادا
مهر بهدي الأنام علماً رصباً ✽ وانه يسب القلوب لمادا
وله في المجون

احب اليك ان اليك حاو ✽ لذيق ليس فيه من حوضه
بهش اليه من في الارض طراً ✽ اذا ما ذاقه حتى البوضه

(ابونص البكارعي)

من تلامذة ابى القاسم الحسن بن اسد القيس من اواره واغترف من بحاره
وغاص من الثر والنظم على المع والاعظم وعاش صاحبته مبعقاً بهماره على
الأدب ولبه على الطرب مستملاً للقلوب بعنوته مسترقاً للأحرار عموته
الى ان اتهم برفقة الدين والله اعلم باليقين فأنخذ الليل جلاً واستصحب من نعمه
جلاً وهرب الى مصر ملتجئاً الى عزيزها وفقى بها محبه واقترح عليه ان يترجم
قول القائل .

عاشق بكة شده كه چين روزرداست ✽ كوي كه چو من از صممش پردرداست
كبرم كه مشك بوني بوي دادست ✽ اين ديك زعفراني رجا آورد است
فقال وقالها حرفاً بحرف

من الشف الرح مضمرة ٥ تراها عراها الذي قد عراى
هب المسك سوعها عرفة ٥ فأن لها صفة الزعفران

(أبو نصر أحمد بن إبراهيم الكاتب)

برق الالهام رآق الأفلام نقيب بالأعراى تشبهه في فصل الخطاب بالأعراى
ادب والذي كان أثره عنه أثر الصقيل المعنى بشأن الحسام المشرق واهيك
به من معاق حسن البيان عرج النسان وسميت والذي يقول وقد سئل عنه
كانت البلاغة تروى عن أحداقه والعربية تظن بين أشداقه وهو في الشعر من
المكثرين المترن إلا أنه توفي بسخ وصنع ديوانه هالك ولم يبق بأديبا إلا
شواردتها أداها أسماء ونهطتها الأفواه الشدى وبدي قول الشدى له
إلا لا تنالى صرف ارمان ٥ ولا تخضن لدور العلك
وما خفرت ماك وانحره ٥ فالعش الا الذى طالك
وانشدى ايضا .

أى اذا أصبحت في بلد العدى ٥ فالبل مشطى والظلم مرآنى
أى اذا استطاع الرحر رأيتى ٥ اعشى الخوف وكل آت آنى

(محمد بن سعيد البرديشبري)

فارع باب المعاف نام من دياه بالكهف حالى سخيلا اذ وعط ماطر
المحنة ادا ومض . وله شعر ارهسا للمقن في بلاعة الأدباء المقن فما
انشدى لنفسه قوله

قلت بشيب حين لاح الامة ٥ قل بدي حين مسك حين
قلت عا حلتى لما ذا احبى ٥ قال أى انا الذبر المين

وقوله لم سمع الجاهلين موعظتي ﴿ ما ضربي جهلهم فبعديني
لما اصاعوا بصيغتي وادوا ﴾ قلت انكم دينكم ولي ديني
وقوله ان قدموا لجاهلين باسب ﴿ وحرروا العالمين بالادب
فقل هو الله وصف حاقدا ﴾ من بعد ثبت بدا اني لطلب

(الحاكم ابو يعلي)

مكاتب الداحية وواحدة في زمامه متكفل بمصالحها الداخلية تحت ضيائه وقد
رأته شيخاً موقراً برندي من قصاه عصره حاكماً موقراً فأما الادب والشعر
منظرف له منظر فبه ودرجته في عموان امره الى دساور وبعق الله على
التمعة ريمان عصره واختلاف الى ثمنها حتى مكنته العلوم من ارمها ولا يحق
طول باعه في قسود العلم وانواعه ثم عد الى ساحته وهو في كل من من
قوس امض عريب لا بل عجيب الا انه اختصر واختصر (١) وقد
علق بمحظي من قبله بيتان .

لي غزال وداده ﴿ مع للبي موارل ﴾ راب عداهاها ﴿ لادتها اوارل

(الحاكم محمد بن يحيى)

موسوع في العلوم متصرف في الفقه والوعظ والطب . حجوم اذا اتى حل عقد
المشكلات واد وعظ شرح قارب امضاء واداء عالج سد طريق الملمات واد
نجم سم على السموات ككتب اشيع المعقبي بخط كما تشبهه العيون وصح
كما تقتضيه القلوب وشعر بارع ورسول رثم الشدى لهسه .

الا انا الدنيا متاع فغلها ﴿ فان النابا للاماني بمرصدا

(١) اختصر (بالثناء للمعقول) الشاب مات فتيا اه قانوس

حتى متى ترجو المني وهي صلة ❦ وحتى متى نخشى الردى وكان قد
 لك الخير فاسمع اني لك بالصبح ❦ انمضي امس فاسمع اليوم يتفعلك في غد
 واشدني لعنسه في رول الآجال قبل حصول الآمال
 اليس عجباً ان ترى كل عاقل ❦ له امل والموت قبل حصوله
 فهل تارك دنياه قبل زوالها ❦ وهل عابر القبر قبل رواه
 وله في سستان للقاضي بهراة وفيه بركة جارية .

بابركة كادت تفاخر رملها ❦ سيولها وعمدها ويجردها
 كفى فأنك لو رأيت هباته ❦ ما كنت الا فطرة من بحرهما
 وله أأحبنا قد فرق الين بعدنا ❦ ثما متكم بد ولا حكم صبر
 ويوم وقعنا الوداع كأننا ❦ وقعنا على حجر وان لم يكن حجر
 احشاءنا من جانب الخدر غادة ❦ نمت لو ان العوادم لها حدر
 وردية الخدين غصية الحشا ❦ اذا ما تجلى وجهها اظلم الشمر
 فلو كان ذا صبحاً اظلم الدجى ❦ ولو كان ذا ليلاً لما سطع المعجر
 اشارت اليها بالسلام فودعت ❦ ولا سر الا وهو عبد الوي جهر

[محمد بن ابي نصر]

شبيه اخي في تحري الفضل وتوخيهِ وفربي في الانساب وفربي على الشراب
 واميني من حيث الاعتماد ويميني من حيث الاعتضاد وازل من محل الاعتر
 من الاولاد الذين هم افلاذ الأكماد وناطق بالناسين وحائر خصل الرهاين
 فما اتفق لي من وصف - ادمته وحسن مراضته فولي .

فذلك العس بالقرى وشمسي ❦ ويومي في وداك مثل امسي

طاعت فكنت اصبح من نلالي * جيبك لي قال الصدغ امسى
 ودارت في المجلس كأس متلاطمة الأمواج مائية الجوهر نارية المراج فتبادرتها
 جماعة الشراب وجعلوا سالهم اقراط الانامل مدارك الى الباب ومد هو اليها
 راحته وفرع بها جيبته وصمر بطول مقامه في لمحس جيبته فقلت .
 يا حبذا الكأس لا يستطيع حائلها * يمشى ولا اشجع الشراب يقربها
 يفر منه الداعي مرحباً بهم * وليس يعرف ذا ام ذاك بصرها
 كأنها الشمس الا ان مظلها * اندي السقاء ولكن عز مفرها
 لا تهرؤا قوموا بايوم مجلسكم * محمد بن ابي نصر سيشترها
 كأساً اكفاني من حبيه متعة * واملأ الكأس ان اصغت اطربها
 وله رباعيات في العارسية رفيقة واحترعاب فيها دقيقة اما العروسة فقلها
 يظهرها علي او يشدها بين يدي الا اني رأيت في بعض مسوداته قوله .
 وفناء البستها من شباني * ملسا فيه زهرة ونعيم
 فكما شئت وانحنى ظهرا برى * وانحاء الأبورحط عظيم
 عذرتني وغادرتني وحيداً * ان ربي مكيدهن عليم
 وقوله حوى الفضل بمقرب بن احمد جاهداً * وقد زاد حتى قاد بالاكس حاهلا
 الا فاهجبوا من فاصل صار فضله * فصولاً وسجداً نحول بانلا
 وله ايضاً ثلاثة ايس لها رابع * عدي اذارمت ناشيري
 راح كما ارضى وروح كما * اهوى وريح في المرابير
 قلت وقد فرغت من طيفات باخوز وعفت على فرسى اللجام انصد راحية
 جام فان قال معترص جيم حام زني قلت عقدت عليه لحرام بحوزام (١)

(١) جيم مستدام صاف وزاي حيره وزم قرية بيسامور والعامه تقول حام

والكلام لذي والزام يدي وإذا أحد مهرات من له شعوفة سهل
 المأخذ فطوراً بصاعف بها أسابه وصره يطوي عنها مداه وتارة يشتر عليها
 اجهانه وكرة بخميسها في العيب وحرى نظمها من الجيب وسمعت لشعوفين
 (١) سمداد بقولون ربح ولكنه مبيع. ثم ارجع الى حدث السدي فأقول
 قد قصصت عن رجال رام فلم أحد فيهم عبر أبي جعفر وعبد الملك وجاورتهما
 الى السدي فلم تلبس يدي ولم تكند ووصعت الرخ بالرخ وارتدت ان شئت
 من نظمها الخ فلم يبخ المظلم ولم يبق ولم يلد بها الدهر سوراً ولم يبق
 وأنت ترى الخول واجلب الظن في لا حر ولا لون فلم اسمع منها بغير
 ولا طار وإذا مكان الهلال من دلت الأفق عار وأما رواية فقد قصصتها حين
 سمعتها حالها كسبية لأعشى وقد سمعتها حر لها أعى فمن نحاس الشيخ من
 الحسن الى يسابور من زاوه وذلك لب أبي كسب منه فالج من حلاوه (٢)
 فإن ليسابور نسماً وتسمين نسماً ومن أشد اظمن ان اسدك الى الامعة
 العردة بزاة نهجاً واما وان رنته في معانه فقد سمعته الى مكانه واداسات
 الى زوزن وردتها كما ورد موسى ماء مدين ووجدت في حديث ادبائها
 جماعة من الفضلاء تراهمون ويستبقون كما وجد موسى على ماء مدين امة
 من الناس يسقون تداركت منه بكثرة ذلك لأمداد فله هذه لأعداد ان
 شاء الله عز وجل وأخر الأجل.

(أبو جعفر الأمدادي)

أمداد قرية من رام وقد أطلق كتاب نسخة الدهر يذكر هذا المصنف وشهره

(١) شعوفة السدي وهي كلمة يرى كذا في نسخة ما عليه أصله.

(٢) في الأصل ما قاله من حلاوه في نسخة ما يرى منه.

وهو ابن هن ناحيته في سمعه وكانت له طريقة في الشعر تعمد بها ولم
يصدق فيها غيره شوطه وان فم العرس سوطه في طائها وهي فصائده التي
صاغها بالعربية وترجمها ، مارة مصدرة في قالها محدودة على مثالها ، موجهة
على مثالها موروثة حكمها مملته قاضتها مثل قوله

عذيري من ذلك الخبر ن ن ومن و ذى خدك الأرحوان
و شدنى به مص اهل احبته والمهدة عليه .

عليك يا حو ث الأقدمين ن اذا كنت في حاجة مستغنيا
فقد قيل في مثل ان ، بود ن صديق قديم عدوا حديثا

(الفقيه عبد الملك بن محمد)

فهم مدرسة رراث وهي قرية من رام وهو صديقي الصدوق وشفيقي الشموق
وقد حرثته فوجدته من عباد الله الصالحين ومن اوليائه المقربين وهو امام
المدح وخزبه به يفتدون وحكم الميهب وبالحكم يفتدون وله وعظ براق
انقارب اقوامي و ناس صحو ر ر و امي وبهيب الوجد الحامد والذيق
الدمع الحمد ولا نزل كتبه ورقاعه رد على تأرنع في آثار سانه وارحى طول
الاحاط في رهار حناه و شى من عنة ككدي بسيم جواره واطى به
ما افح الشوق بأواره وله اشعار كثيرة مشتملة على المواعظ والحكم وان
كان مثلى لا يتمسك عن هذه العمم فما معنى من سائج خواطره فواله

طابق الدنيا نلانا ن اما الدنيا ديه

لا نكن ممن يرحى ن عيشة فيها هيه

انها ان طال عيش ن كدوته بالنيه

﴿ فصل ﴾

قلت ليسابور اثنا عشر ناحية وزوزن كما زعموا دارها وهي رحاً على الفضل مدارها ولعمري انها نرة مسجة وروضة رجالها مخصبة وما يبيت من فضلها وافضلها معشبة يعني ان الشيخ الامام - هـل الصعلوكي احتاز بها فقال بدة فرعا قلت هي كما وصفها فرعى من مرطابيات نطن طاسات شؤها ولكنها فرعاء (١) من دون الحسات تنعل فصلات شعورها سقى الله فوائها الحمى (٢) فا فيها الاصل خط من الفضل وحص وسقى من سلاف الادب مشعشة كأن فيها الحص وسيرد عليك من مآثر اخبارهم وعاشن اشعارهم ما ينفض اليها الراس (٣) ويشرب عليها الكاس وتشغل روايتها الأنفاس وتنزف كنهها الأماس ويوشي محبتها القرطاس ولا اعرف من فصلاء الدنيا من يكمل معاسهم فلا يرم بها ولا يغري ولهذا لقب زوزن بالبصرة الصغرى

(أبو سعيد الحسن بن ابراهيم)

له في عبد الله بن هشام

اذا ان الى المشؤم احصر محاماً ✽ فباويل دباري وباويل درهمي
ملى ✽ بفضل المال من كيس غيره ✽ كأن به ضففاً على كل مسلم
وله ايضاً ✽ انت العامل الكثير العلاج ✽ بأن اب ما دواء الخواج
فتسكا وقال فولا ضعيفاً ✽ ليس غير الأداء وجه العلاج
غير حيم خراج زوزن طراً ✽ في سبال المحث العلاج
وله ايضاً ✽ الكمل شيء فقدته عوض ✽ وما لفقد الحبيب من عوض

(١) ثبت الأفرع ضد الأصل (٢) الحمى بالصم جند الجمر والحمى بالحاء الورس او الزهران

(٣) ينفض يحرك

وايسى الدهر من شدايده ✽ اشد من فاقة على مريض

(ابو القاسم عبد الله بن يحيى)

له وشادن بالحسن تياه ✽ حل به الشعر فأحرأه

بينا تراه ملكاً قادراً ✽ بطامع فيما هو بهواه

اذ خرجت لحيته فاقة ✽ شمه الحزن واصفاء

بود اذ تخرج لو انه ✽ مكاهها مخرج عيابه

واله الحمد لله ليس لى احد ✽ وايس لى والد ولا وند

ابى مذكركت مهورداً ✽ كدناك لت لمرى مهورد

(ابو حامد بن الوليد)

يقول فى بيت آوى وقد هجمت على دحاجة فى بعض قروى واعدت منها

اسباب القروى فاحتال غلبها كل لاحتياى حتى صادعا وشواهاواكلها فى الحال.

يامت آوى اكلت مروحى ✽ لحم دحاحى ولحم طهبوحى

ارفعك الفى فى حساننا ✽ نصرت من مودة نصاروح (١)

(محمد بن ابى العباس المشكافى)

شاعر معانى تميز من بين فضلاء الرواية بالآداب الراجعة الوارثة واقادى

شعره الرئيس ابو القاسم واملا على قصيدة له قالها فى شمس الكفاة ابى القاسم

احمد بن الحسن الميمى وزير امار الله برهانه مطمها

يبشرى عاتوك بالوزارة ✽ ودار الملك اولى بالبخاره

بئن رفع الوزارة ملك قادراً ✽ فقد ضاعت من قدر الاماره

(١) بيته لم يكتبه هذين البيتين ولم يترجم صاحبهما له هاتين الا حمية

انتك تلوذ ملك الى خمير ۞ غدت منه الفاخر في حماره
 والملك لمعظم فيك امر ۞ غدا الظفر الحميل له اماره
 وان يعصر فأت له عين ۞ وغيرك لا تكن الا يساره
 ادل على المدى فاعار فيهم ۞ تأخذ جبال دوله المماره
 له الآمال ولا آجال طوعا ۞ فبحي ناره وبعث ناره
 اخو حقيق من أزي وشري ۞ هما عينا الحلاوة والمراره
 اذا لقي الخبار خمير راع ۞ وان لقي الشرار فكالشرايه
 ومهما ۞ عزال الحي لا احتش مراره ۞ ومن الوصل لا ارحو مراره (١)
 واطفي من شباي حل نار ۞ واناسي مشبي حذاره
 كأن يياض شباي في شباي ۞ حلول الترك وسط الهداه
 ولو استمدى الشباب على مشيب ۞ لدى اشبح الجليل انار ناره
 غرست من اشباب لديه عهدا ۞ وجاء الشيب مقتطفاً عماره
 لو اؤك في علاك نوى المادي ۞ حشاه من حواشيه المطاره
 كأنك راض والدهر مهر ۞ وكملك ممالك منه عذاره
 كأن الملك طور انت نار ۞ عليه وانني آتس ناره
 له ادب او لا ادب اعدت ۞ لأعدت شيمه اليوم الطهاره
 واووردت صم الجري صماء ۞ وجر غصا افادته غضاره
 ومهما ۞ فداؤك من ساعه مديحي ۞ كما يبو عن الحجير المحاره
 مدحاه فقودا مراراً ۞ وكشغنا وجرعنا المراره
 وربة ليله لمنت فيها ۞ ابى اذ لم يملني التحاره

(١) من فر الدابة اذا كشف عن امتانها لينظر ما سنها

هنا ان نظرت الى مقامى ✽ وقد البستنى ثوب النضارة
وددت لو ان ابي من غيم ✽ وان ابي ومي من فزارة
هدوسكها لا آبي بحر فكم ✽ ترفع ان يحبط بها بحاره
اذا اشدت فارت ربح مسك ✽ كأبي ذابح لك فاره
لنت هذا شعر علا الشرى علواً وان لم ارتكف في هذا التفويض علواً
وما من بيت الا يساوى بيت ذهب ويمت بسب الى جمال الصمة وكمال
الصمة بسوع سبب .

[ابو علي الزرعيلى]

رأس زوزن وعينها وحالها وزينها وقد رأيت خطاه فاستدلت بحسه على
ان الله كان بحبك شيا وبمورك وشيا ورأيت شعره ورأيت شعره من مقطعاته
الى هى قطع الرياض قوله .

البلة يوم الدين ما كنت لينة ✽ وامكن ليالى قد خلقن ملاجر
هو كان صمري مثل طاولك لم يكن ✽ اصرف الردى بواكبيل الى عمرى
ولو دام لي مادمت وصل احبتي ✽ اشترت بمسي بالامان من لبحر

[ابوبكر اليوسفي]

صاحب الدجيس الأيس والتطبيق الذي طبق معص الصمة كل انطبق
وكان في زمانه بادرة بملك قلما جاريا وبدا فادرة فالهط أرى والخط وشي
واقول فصل وانذهب عدل وتوصل الى الصاحب اسميل بن مباد عذهب
لا عزل وامتنطى الى حضرة الري حياذ الآمال واوقر من صلاته الظهور
بالأموال ودرجت محضرة تجارته ولم تخسر في معاماته صفقته ووقع شعره به

احسن موافق ورتبه من مجلسه ارفع المواضع وحدثني والذي قال ما رل ابو بكر
عندنا بباخرز فأحمد حوارنا وصحبنا فقال بمدحنا وقصبتنا .

وردت مالىن فألميتها ✽ رمانة حباها المكرمات

اصبح من ظرف سجاياهم ✽ عاش الوفاء المحض والمكرمات

قال والذي واعق اب وردت زوزن مسجيا اليها من ابدى نوم ذقتهم معنهم

ومررت منهم ما حسم فأذلوا على وشكا خطى نفل ومطاة ازالهم لذي فقلت

هم مدارصا لما قال يوسفهم فيها فأب ابادى اوانك لم يكن نهر من يادينا

قد مثل دورن من ساذم ✽ لهم هوس بالعلى عارفات

ما اعدى الا ومن عدم ✽ عارفة عدي من عارفات

لقدقى المعمر بهم و ابدى ✽ في لاس و لخن مع اعارفات

والا يادى فروض واعدا الفروض هروض واشدنى والذي قال اشدى لنفسه

سقى لله ربا وروى مآ ✽ واروى مارل أروى بها

بلادها كنت اوعى الى ✽ وآنى الميشة من بابها

واى لآل من آس ✽ اناى احظى بأعتابها

فبادهر ساعد على يعنى ✽ وناعمر كن بعض اسبابها

واشدنى ايضا له

لناى را كروض لأصيل ✽ كدور السماء كماء العرات

نسم عن صاحك كالمهاة ✽ ونحط عن مثل عين المهاة

وى عيسها عين ماء الحياء ✽ وفى شها عين ماء الحياة

فمشنا توانى بلا رقة ✽ وما ضاق عنا قير النواة

فقولنا لرا ما فاق الزمان ✽ فوانى بوصالك قبل الفوات

وله قصيدة في القاضي الامام صاعد بن محمد

سقياً لمزلنا بذات خبار ۞ حيث المذول يربيهما اخباري
اذما جتى ذات المداوي والهورى ۞ اهضاء والملك المدار مداري
القى زمانى مسعداً ومساعداً ۞ وارى سواء خيرتى وخباري
صاحبت بكرام من زمان مقل ۞ ففضضت هذرتي بمجلم هذاري
مكرت ارهار الحيا بتراهى ۞ واخذت من اوتارها اوتاري
ومسها واذا الفتى حرم العى في ارضه ۞ انما اقتار الى الاقتار
وكذلك من مم الحيا احياؤه ۞ تبم القطار وسار في الاقطار
صاحبت احداث الزمان بجبال ۞ فاستعيت اقدارها اقداري
وعيت دهر الوعيت بصرة ۞ واقداواري في الضواوح اوارى
والدين ابدي للآله حوار ۞ حتى اباح لها امر جوار
يا ايها القاضي الذى آثاره ۞ قد غبرت و اوحه الآثار
وعابه درع تقى وحلة سودد ۞ ورداء مكرومة وتاج مخار
ان الأمير رآك سيماً مثله ۞ هو في السفال واست يوم مظار
ومنها

فالقل جبرى والجسارة مقلي ۞ والمذروبي والصواب عذاري

[الأستاذ ابو محمد العبدلكاني]

ادركته وانا بزوزن سنة سبع وعشرين شبيهاً شاب الظرف بأني دائماً وهو
مكتحل الظرف وقد هم ان ياتني طرفة فصرنا وقد كاد يكون من غزارة علمه
علماً مختصراً املي علي وانا لا اعرف معنى كلامي لحدائتي

يا من هجدا على جهل ليو حشما ٢٢ فاندسا بسلاح من علكه
يا بؤس كعلك هل تدرى وقد كتبت ٢٢ هجائنا اي تدين نحر كك
وله يا فرما الى متى يصيح ٢٢ ولا يروح عندكم يصيح
ان البلاد عرسها فسبح ٢٢ ورورن قد خربت فسبحوا
وله اذا كنت متجدا صبة ٢٢ فأياك والشركاء اوجوها
ودار الملوك فان الملوك ٢٢ اذا دخلوا المرية اسدوها

[القاضي ابو جعفر البحائي]

كتب على طهر ديو انه فصلا جمع بين بعض اوصافه وان كان مشتتاً من الفضل
على اضافته وفي القدر ما يرمى عن الكثير ولا يثبتك مثل خير

فصل ٢٢

لما تجاوزت عتبة ايوان هذا الدوان اعذب بالشر زها وواشي طرزها من
عين الكمال راعياً في ذلك الى الله تعالى بأصدق الآمال فقد خاض به لجميع
البلاغة اتم الخوض ونعم في انواعها نفس الخراء والصعراء من قطع الروص
ان اجم الجدد بالمكاهة في الاحيان فبعوت من شمر ان الحجاج وان نشط
لغاظة الغزلان فوصوف نظرف ان اي ديمة في وصف ما تصمته هو ادج
الحجاج وان استب فأحد العجلين حرير واهرزديق وان كان من لهدماء
وان دب فالملك الضليل يسمو لي صاحبه سمو حساب الماء وان اطرى فان
تابت حسان وقصائده في غسان تلك الحسان وان رنى وري زيد عقاره والمرخ
واملى البياحة على الخامة المنعوجة بالمرخ وعلى الجملة ما من بحر ركب سميه
الاعاص على دره وانزع دفيه منه دره من فاصل يفمر ماطراً وبمخر ماطراً

ثما قاله في المدبح قواه من قصيدة له في الأمير احمد بن لياث النكين
 من يكن بطلب اليراز قدا * احمد في سرج طرفة القماص
 وكفيه حاطب قواه الفصل * على مبر الطلي والعماص (١)
 شمنه ايلي أستر ذي عشر * ن عن كل سمر ذي عقاص
 ليس ينحيه من شباحهم لآساد غيبها فاص
 سوف يأتيه بالسيف راها * طائعات على اكف عواص
 ويحيش يحيش نحو الاعادي * نقاب على الخوف حواص
 مطمعي اسر الملاة الحوفا * بالواصي بطاشها والخاص
 ناري ارمي الاعادي كبيض * واداحي الأتباع الأرعاص
 وله في غلام نصراني

قولا ابدر تلا بحبه وشدا * فديك من مسمع حورا ومستمع
 اشتاق نار جعيم استسكها * واكره الخلد لا الفاك فيه معنى
 وله رد حكي بيض الحمام ولم يزل * من حوره نقى الجملة بيضها
 وله ودي شدي او ان حمرة ظلمه * اشبهها بالحر حمت به ظلمها
 قدضت عليه حابيا واعتقه * فأوسعني شتما واوسعته لثما
 وله ايضا

عليك بالحد النقي الذي * تفنح الورد له حليه
 واسلح على الخط وعشانه * فأبه حره من اللحية
 وله من ناب عن لدانه يابعا * فأني تبت من النوبة
 كل له من دهره نوبة * لا يد ان يستوفي النوبة

(١) جمع عنصوه وهي الشعر المنفوق في الراس ادهاش الاحدية.

وله عليك بالترك واولادهم ✽ فالترك جيل كلهم لذة

ابرى على مقدار استانهم ✽ كذوك القذة بالقذة

كنت وكان يضطرط الاعبار ولا تمارق مكواه النار

وما كان بهول على الشتم والحساب ✽ وفذف النساء المحصنات يفيضا

من اهاجيه التي تحنو عندها مرارة المنة وبهتك سمته الأرقم قوله في ابي سعيد

الكجرودي

الكجرودي في العاوم له ✽ روق كذوب وماله صيب

فيه على نكوه مطاينة ✽ مثل خرا اليك مدن طاب

[الشيخ ابو الأزهري]

رئيس زوزن وابرئيسها واماثر من اطلاق الأدب بنفسها ورأيت زوزن

وقد قامت الأيام اوتاد فيه وانشب طول السن سه فيه وظرفه اذا احتلظ

بالمعشرين افعى من ظرف اساء المشرين وكات زوزن ابام حياته خضرة

يكتفى بها معايش المضلاء خضرة فيضربون اليها اكباد الأمل من كل طريق

ويقهصدونها من كل حج عميق ولم يكسد بخنو مجلسه من جمع لأهل الفضل

بظلمهم هماك في سلك وبحكمهم من ماله وجاهه فيما يقرحون من ملك وملك

وكان من سمة العطن بحيث يساح اليه لأمل ويضرب سياحته المثل وكان الغالب

على فضله التريل اما الشمر فقلما يحود به طبعه انشدي في مجلس اسه لغسه

وحياة احمد ما رأيت كأحمد ✽ في لطف منهطف وحسن تأود

بمنى كحرم البان يطعمه فوفه ✽ شمس الضمعي في جرح ايل اسود

ابدا يصيد قلوبنا وعقولنا ✽ سها بحسن مقبل ومقلد

لا نسقي كأس لمدام واسقني ❦ من خمر عيك في مزاج الأند
كتب الهوى بمدد شعر عذاره ❦ لعاشقين جعل عشق سرمد

[الخطيب أبو جعفر محمد بن عبد الله]

صاين زاهد لم يكن يحب الحياه لنفسه ❦ لا لبشد على العبادة ويقوى ولا يترو
في معاشه لمعاده الإخير الراد عيب به الهوى ولا اشك به من أن الله يقب
سليم وهذا وصف بالذمه وبلغ وامن بالسليم الذي مدام اندفع اشدي لنفسه
ظلوى بعلام العيوب حياه ❦ وصدري رحيب بالرحاء فصيح
ون رجائي حين ندنو مني ❦ لسان سوحيد الآله فصيح

[العميد أبو سهل محمد بن الحسن]

كان يقال من اراد الماده مرء ورأ عيبها فبصر غير ذلك الشخص وكان
جاءه ما بين ادنى ماله وبيانه مقرباً من سرير سلطانة ممكناً من صدر ديوانه
ولم يكن يهود ككاه الا بشراسة في شتمه مع محمد في امله وتنفص الفضلاء بطلب
بجسه لرهو يراقص على طرف موطئه فما اشدى له الشيخ ابو لقادم بن زار
قوله من نسيت قصيدة .

بادهرام ايما اشقى لديهم ❦ أنت ام انا ام ربا ام الدار
باليت شعري ما لوى مجدها ❦ هوج الرياح و صوب الميث مدرار
ام صوب دهمي واناسي ههنا ❦ بمد الأجنة ارواح وامطار
وله سنفى الخيل في طلب العالي ❦ فلا ترضى الأكارم بالمعاش
ونضرب في بلاد الله حتى ❦ ترى اباماً خصر الحوشى



[القاضي أبو علي]

كاتب في ديوان اقصاء مخطاؤه سخط الآلي مكتسبه امط تشريق به انبالي
 وكانت بيده وبن والدي معاوضة هي المعاوضة بن الورد والتفاح ومؤاحاة
 هي انصافه بين الماء والراح حدثني ابو حمزة الروزي قال حدثني هذا
 القاضي قال كان يبي ومن العميد بن سهل قراءة الرحم وصحبة الكتاب
 ومناوبة لآداب وارفع شأنه حتى تصدر في ديون رسالة الأمير مسعود
 ابن محمود وكان يخدم في ديوانه ونسب بن الى الانتظام معه في خدمة
 سلطانه وطلعت يدعي يعرض الاعمال للحكمة الي في امهات لبادان ثم
 استقرت الولاية في يده وصارت مصادر الأمور عه ومواردها عه كتمت
 اليه بهذين البيتين اهزه على انجاز ما وعده وهما

ملكتم بمكة الدنيا بأحدها ١٠ وقد أوى زمان مسعد فأنى
 فالآن ان لم اكن ما كنت اطلعه ١١ من صل حاضرك من دل الى فنى
 وله في كلام كله طيب ومولاه طيب

ارى علام عند الله امرضى ١٢ بصورة حيرت في حسنها انعموا
 قد خاف العبد مولاه محرفته ١٣ كمالى بدوى وعندي مرض بشرى
 وله في الجوج مسهب يدعى كل شيء ولا بحسنه

وكم فائن يهدي وبحسب انه ١٤ ينظم درأ وهو ينظم بالامر
 فقت له امسك اسالك ١٥ كلامك تنف الشعر لا تنف الشعر
 وله في احداث زوزن

قاوا برورن احداث انو عجبا ١٦ لحيث اذ طيموا من حوهر الحبت

فقلت دردي دن ام عصارته ✽ واما القوم احداث من الحديث
 قال الأديب ابو جعفر راحمه في البيتين معاناً وحديث له الكلام
 مخاطباً فقال لي مستملاً بعدما ألقيت عليه قولاً تقبلاً انت بالعرآء من بين
 احداث الشعراء ومشدني من أو آئت المريق وممدول عن ذلك الطريق
 ومسؤول منهم سل الشعر من ممدون الدقيق فقلت اما مثل هذا ممدع آراء
 الممدعين الأنعم الذين لم يسافروا في مراحل الأعمار ولم يرتضوا المواقف
 المتعارف ولا طعموا من مرثي امو فب فكذا يقال لأهم عامر خامري والنهس
 الخواصة في اممرات عامري وقد غواط هذا مامل ولج به النج حيث حل
 اليه الساحل فهو رابع من هذه المعطة في الورطة وبارل عن المدثرة في مركز
 النقطة حو لسا هذه المادرة حو السا والحصل عليها لا عسا زات معه مسكية
 والربح جرت بما لا تشقيه السعية وله .

الا ان العراق اذاب جسمي ✽ حرى الله العراق مثل فعله
 وعادرنى ابيراً مستهاناً ✽ قتيل حسابه وصريع نياه

✽ ابو القاسم البارع ✽

هو البارع حقاً الواهر من الراعة حفظاً وقد انسب الأدب بحده وكده
 وانتهى من المصل الى اقصى حده واعبى اليه نسبة الآداب ونظمني وانا
 صحبة الكماب وهم حراً الى الآن وقد ارتدينا المشيب وحمما رد الشباب
 ذلك التمشيب ولا اكاد نسي وانا في الحصر حظي منه في الشعر وقد احذنا
 فيما بأطراف لأحداث ورشاً لطايا بأحجحة السير الخثيث حتى مرنا مما
 الى العراق ونزل هو من فضلائه نزة السواد من الأحداق وعنده توفيعاهم

بتبريزه على الأقران وجيازته قصب الرهان وأما على ذلك من الشاهدين
لا اكتم من شهادتي دقا ولا جلا بل اعقد بها صكاً وعبها سبجلاً ومن كتبتها
فأنه آثم قبه وعازب ليه ثما اشدي لعمسه قوله من قصيدة نظامية .

هينكاً لصدر است من نجاسة ✽ وطوى لك انت من نجاسة
حويث العلاء في المعالي واعلم ✽ انك ورير حاول المحد افسه
اذا ما لبست الملك بالرأي راعياً ✽ ملاسه ارتات عليك ملاسه
سحبت على ارض الديو طرف اعلى ✽ وما حان لا الهذب به محاله
تمجبت من سوط واستعسه ✽ نكهك لم يورق نكهيك بابسه
ومن امحار به المابة قوله

واي من القوم الذين ادعروا ✽ لأرض روع الأرض من شده الرقص
وان الحوم الوحش حشو فدورا ✽ اذا لاحت احشاؤها شحمة الأرض
وله ايضاً

قرب سبأ الي مقرب صدعه ✽ ما يحلى عنه قلب المقرب اي الدرع
فأحسته أديبك لأي قال لا ✽ لكن قلبك عند فاب المقرب

وله
حبذا عيش مضى لي ✽ في معالي انغايات
وجوار ساقيات ✽ وسواق جارات
وليان فائنات ✽ بجفون فارات
راقصات رافيات ✽ لهوى رافيات

وله في معنى لم يسبق اليه

وعجوز تنفى ✽ طمعا ان تتعشق

تنفذي في غداو ✽ وعشاء الف جردق (الرعي)

ان جسمًا كحبر ☞ لا يقويه الفرزدق (١)

[الشيخ الرئيس الأديب أبو جعفر بن أحمد المختار]

مختار في أدبه كلفه وقاد الخاطر بنسب لهبه . متحلل في عهوان شبابه بهون
آدابه مقدود على مقدار قامة الظروف من الفرق إلى القدم مادم لا يقرع
هائه بدمجه من الدم يلعب ببادق الرد مع الأحياء لعب الفدران يوم المطر
بالجباب ويتصرف على حكم المله دوران الكعب ثم اذا نقل منها إلى
الشطرنج غاب الحريف نام اندع انثته وامات شاهه في اي بيت شائه
وله شعر مرثي اليوم صرحو المد كأنه لسان العافية في طلال الرغدا اختصاصة
لي اختصاص اولاد بأبيه وهو محمد الله عند طبي به وفراستي فيه والناس
بمدونه من رمة مدرى والخالين امرتى واؤميين مرثى (٢) وهو لا يؤبه
بذلك ويقول بلى انا هالك وكس استهديه من شماره ما يليق بهذا الكتاب
لكسر لى جزاء على حظه المورثى وامظه الذي لو مشى مع الروح في امروق
لتشى مثل قوله في خدمته النظامية ومدحته القوامية

سلام على تلك المعاهد الخمي ☞ ون عجمت عن ان تحب مسما
ديار عليها التقدّم ميمم ☞ وعهدي بها بحسن والطيب وسما
اذلت ديول العشق في عرصاتها ☞ وصت الهوى عن ن يال بحرما
مازل غرلان اطمت بها الصبا ☞ وكان الهوى فيها على محكما
وقعت عليها الأسمى غير مالك ☞ احاكي بأصاب الدموع متجا

(١) لجرير الجبل الذي يوسم في عاق الدابة والفرزدق الرعيص وما احسن هذا الأتيام .

(٢) امرئ لاول السر بر وقوه اؤميين مرثي في مثل يقال غلا - كافر مرثي اي . قبه مكاني

ومؤس مرثي اي غير مقيم هندي .

ولست وان احدث من كان يلحقني [﴿] اعق [﴾] حيداً بالعميق نجماً
 يسجد وعور وامنذب وراق [﴿] هوي [﴾] نجراً والعواد تقسماً
 بكل مكان لي هوى غير لي [﴿] وفاء [﴾] حتى نبي لساكنة يلحقني
 هبات حب لا صاقل في لصي [﴿] ف راده [﴾] الا يسم الا تصرماً
 فب قد سب هذا الماخذ الى حبه الرواط منجرح وطن حبه النوطى لم
 برق قلبه فتصره ولا عروون يضرم تمزيق لم يمالجه تزيق معذرة [﴿] نبي اليه [﴾]
 فيما عرفت عنه وقد كان علي [﴿] فيه دعائه [﴾] ونا علي [﴿] وان لم اكن من الصداقة
 وفي ان المادرة ولو على الوالد من الوداد ما يكون شراً ومن نارهم
 شد حرماً وميها ما يكون هراً ومع المحدث عرلاً وهذه من تلك والكلام
 غضون والمحدث شجون ولا بد من نصريح عيب يعرض وتصحيح رمد
 تخريض واحصاء فناء محض صيانة للحدو طار من الكلال والمسامح من اللال
 (عاد الشمر)

وما انا بالناسي مودة اهلبا [﴿] و [﴾] وقصوا العهد الذي كان بهما
 ولا بأس من روح الوصال وان أو [﴿] عسى [﴾] وطناً يدور بهم واهما
 معهم قلبي واعقب في الحشا [﴿] علائق [﴾] حب من عقابل كادى
 ان حال ذلك الرمع مد اطله [﴿] واصبح [﴾] من رمد الصداقة اعجبا
 فبارك لهم كانت فيه وعدة [﴿] فقص [﴾] بها ابدات مداً وتو، ما
 ايالي مات الويل الأتس موقظا [﴿] ويات [﴾] صروف الدهر عسها وما
 ترصني سدى سلافة مهوة [﴿] مصوع [﴾] مسكاً في الآباء تخفا
 اد ما شرب الكأس واربدت فيه [﴿] تزين [﴾] علسها فرت اعني العيا
 و تركتني سورة الكأس عاساً [﴿] هاب [﴾] لظاهها سوعتها تبسما

وتلقى حاديتنا كمسورة لني * فامرد منها سمط در منظر
 لأجله يوماً نسيب قصيدة * الاق بها الشبح لأجل المعنى
 وزر به شد المالك ازرها * وعاد به مذهب متفرقا
 وجلت ظلام الظلم انوار عدله * الا فتأمل هل ري منظما
 اذا فوق البدر صاب رأيه * على مشكل قد رام القصد ماري
 وابن ابن وهب فبقم بر عمده * مصاصح رأي زهر الدل معاه
 وليت ابن يس احف لعمم * ليصر حمدا يستغف بالما
 واوطي رأيت سمح عيبه * طوب ذكر حودق عدي ابن احوما
 تندي سحانا ولسدي شمس سجوة * وصل قطبا و قدم صوما
 وولسم معصوما وقال مسددا * وعاد مرصبا وه كرمها
 مات ابصر البيتين كيف تعادل اوزانها وتناصف اسماها واسم كلاهما
 ورام بأرض الروم ان يظهر المهدي * فأشبهه فبه حريقا مصرما
 قلت ما احسن ما جعل احراق ديار الروم * لا لاشراق لمة الحسنة وكبي
 لدين الاسلام ان يشهر اشهار البيرس على الاعلام * ومن مقطعاته ما كتب
 الى اخيه الشقيق والصدق الصدوق ني اراهيم اسمعيل بن غصن
 سقاى تحت غصن الورد وردا * كسوك البصار مع بن غصن
 غزال او يبارى البدر اربى * على البدر المير ألف حسن
 فرمت وقد شربت الكأس قلا * فقال ولقد زوى شميه نسي
 وله في الحين الى اصدفائه مخواف
 بالله يارا كبا برحى عطية * مع سلاي بلغت الصبح والرشدا
 بأرض حواف احبائي وقل لهم * استمعوني ولا تساكم ابدا

وله في الشكوى

ما الأتارب أدنى عقاربهم * وعبروني الحصى والعلم والعطا
إذا اسألت ذو القربى بجاورني * كنت القريب وان لم أهدر الوطا
وله وهو من ملحه

قلت لها لا تمنعي قاة * تشي سقام الهمس بأفوتها
فمصت من عيها مؤحراً * ورصعت بالدر بأفوتها

(أبو سهل أحمد بن الحسن المهر وف بالكر ماني)

بلغ بزورن فاستوى بها شباره وكملت آدابه وارتفعت درجته الى الترتب
في ديوان رساله الأمير فورا بسلان بك فانتصب هناك مدة واكتسب رياساً
وعدة واخصب حاله ومال الى جانب الوعود ماله ورجع كرات في خدمة
الركاب الأنبري الى زورن فتعمل عراي من اهل مدينته وخرج على قومه
في زيارته والأهل من وراثته ينظر دنيراً اليه والأهل بمحذاته بصحاحك عليه
فاحتضر بكرمان النصر ماكان شاكراً وكثر ماكان آدانا وكان مفتوناً بشعري
ورعاً أتت الي ونظفل في الصمة علي وقد علق بمحظي بيت قاله في غلام
من ملاح سودق بزورن .

لا تكرن ملاحه في وجهه * فالملاح من مشاه ينقل بحونا

وله هالك دمعى بهبيض ماشئت بيصاً * وغراي بيبيض ماشئت غيضاً
يعلم الله انني مستهيم * بك جداً وانت تعلم ايضاً

[الفقيه أبو علي الشجاعى الأعلم]

كسب بزورن ووالدي ومصلاؤها بجاورونه طوراً وبخاضعونه مرة وبخاذونه

اهداب الآداب تارة فما كتب به هذا المقام لي والذي فواه من قصيدة

جاء من احمر قزم ❦ وجهه يحكي لهلالا

حلمت حساً عليه ❦ قدرة شه تسالي

فأجابه والذي أبواب مسموحها

أت ندر يتللا ❦ لست مقوصاً هلالا

قلت التدين بمذهب الشافعي عرب من فقهاء زورن الا ان هذا العلم لا علم
شمس أرضه اعم ولا مبارعة في الداب ولا حصومة في شهوات والافان
بختار الخيار ويعتاق الثار وفي ثمن دليل عقل المرء ما اختاره وهذا العاضل قد
احسن اختباره وحمل عدهب اصحاب الحدث اشماره واعل بها في الداس
شماره ومع له ان فاصل وهو ابو بكر محمد بن احمد الشعاقي وبرع في المقام
والادب وعاد منها قصي لأرب واهدي لي من شمارة وواعده شماتها
المومضة محايلها سداً استصاحب منها الكمال في هذا فواه

لا ماشر مشركا صوا الهدى ❦ فسواء انابوا او ادروا

دت النضاء من افواهم ❦ والذي يحفون منها اكمر

واما بصاً وما عاب عى عاص صرى ❦ وماض لدم من عبي فبصا

وقاوا لست تلك غير صر ❦ فقت واست امك ذلك ايضاً

❦ الربيع بن البارع ❦

ان ابيه وهذا من المنع التشبه وقد برقت عقفة سحائه لا بل ظهرت
حقيقة نجابته انشدني لنفسه

تقول اذا اردت ما جاء ❦ حواليا الجماء ولا طليا

وهب ان العرس بعد عرساً * فأين تفضل السادات ايها
 ولا نشمت بنا الأعداء انا * تأزرنا بودك وارنديما
 وكسب رورن واورم طفل بعد ما شئى * ولم نعد منك دت الى ابيه في معنى
 حبر استهديه منه وعابته على ترك الزيارة وحرمانه الضيف
 يا ارماعاً ليس رور صعه * ولا يره في المنام طبعه
 اخبر فوجدي بك سل سيفه * عن ربيع في الشاء كم هو

[ابو الحسن علي بن عبد العزيز]

البيادي حمله حاتم هذه الطمة من العصاة كما حمل لله محمداً حاتم لا يبا
 وهو من امس رورن اليوم ولا في رو اها من نقابها منته وهاذا اشتهر
 ببلاد خراسان فضله وكم لخصته عن النقة فاذا هو اصمعيها وخليها وعنده
 دقةها وحسنها تسألها فلا يحك لحية ولا يدين وتدخل منه عوامصها الحمام
 ولا تتن ولم يكن مقر عدي أن له في اعظم اشهر سجلا وفي سواد النظم سجلا
 حتى تشد من له تصدده الحاكم او العسل هرون بن احمد لبحررى دين وهما

وما ليس لا الذي حبي ذهب * وعمرى وان اصبر الى منه ذهب
 ثارل يدري فوق وردبه اؤؤؤ * وعاشقه يجرى عقيماً على ذهب
 فب كدت قدوت في نهى الى حتم بهذا العاصل مصلا رورن فلما
 وهو صت (مداخل) رورن علم اي اخطأت في التقدير وسيت في المريط
 افره الخبير وكل من الرورنة جواد في الضمار الا ان المثل هاهنا الحمار ومساق
 التشيب الى الأديب الأريب .

(أبو الحسن بن علي بحمشان)

هذا رجل كان اسمه شحاً صالحاً بحزن اشعبة الحر في تيزان الاحجار ويؤدى على رؤوسها معاجرها ويحرق بدوائها حاحرها وكان يوم يصاعته على أهل يادته ويبقى ما يكسب منها على أديب والده حتى رز محمد الله لا محمد الناس سخنة للدواظر ومثمة في النادى والحاصر وله شعر بل شعر وعبر دوزن له شعر ولهم زعموا دوت وشعره من هذا الطراوت وهذا كله من باب المطابقة وان كان عند الناس من اسباب المطابقة ولا يرى به من تجميش هذا القرص أرق ولا اعرف له تحت هذا القصب مدر ثما يحصر في من هذا انه الذي احذته من دوره وبمائه (١) قوله

حضرت الباب مرات * وما صادفت امكاً

وما يضر او كانت * يرينا الوجه احيانا

أذن لي في العود * اطال الله مولانا

كاد يقول اطال الله ماء مولانا فوهي السفا وسقط دروره انفا وامل محطه كان قريب النعل من الهامة محصر ما بين القدم الى الهامة اورل من اسمه بعض لما تعلق من اشهره بعض (٢) مدعاه هذا العاصل بأصالة امانة وهذه معذرة لديه فيها معبرة لا احلا الله من العثرة فاه ومن الرطرة فاه عنه وسمة صولة

[أبو سهل بن أبي معاذ المائير ناباذى]

عربي الأشعار محمي السعار ولم تنفق اجماعى معه الا ابى لم ارل استهدي المركب احبارة والرواة اشعاره واستنشق نسفاً ودى ما سلامته واشتم وبصاً

(١) الذيان مارته القدر عند الغليان (٢) القيس ماء البيض

يشترى حصص العيش بحسنه حتى وقعت به الواقعة وحركت الحلقة على بابها
القارعة وفك به الأمير أبو المظفر الأمير بابادي في جوف الليل وهجم عليه
بالسور والويل محرم لأشهبين من الحرق والسيل فأورد السيف وریده
وحصص بدمه جديده فشق عليه امص صدره واطم بسانه جواره ولم يجد
من شعره ما استطاعه فلادة ذكره اللهم لا يدين له في ارتس اي انقسام وهما
قرن الرئيس مراح الأرض ورم من تة شيخ الهدى شعوي الهيج والسنن
اطم فك قرصاً قام ممشده تة مسادن اشيع من أدن ومن أدن

(الفقيه الامام ابو عمر محمد)

ان علي الأمير بابادي هو في الصفة من المحول وان كان من المحول وشهره في
حسان الفضل من الحدود وقد صاحبه حسن مدهر فوجده من ودر العصر وطعمه
صبيح البحري وان كان البحري وادباً بطم على القرى ثم له في حسن معاملته مع
اهل حطته (١) بقة بقة وصرة لا مدل بها طرفه وكان ناصي الصفاة ابو محمد
الحسن الاصحى بدمه من المختص بحايه ويلحقه بأفاره دون حاسه عفاكمه بحراثة
عقله وغزارة فضله قرأت له في كتاب اللاند اشرف نصيده نظامية يقول فيها

اعطى قلدا ما سواه جايد تة وسطا قلدا ما سواه ذائد
وعلا درى سباء ممقدا لها تة ولدر عن امثالها متقاعد
شعفته اسباب المني وشوئها تة لا يسم رتب وتدي باهد
لا ي شجاع في الحروب مشعم تة واساعديه بماضد ومساعد
رغد رعاياه ونحوسهم له تة هم مسافرة ورأى شاهد

(١) اسم الحدود في المظفر والمليس

هيكأه الغرم ريمع عاصف ❦ وكأنه الحكم طود راكد
 وادانمر المعدي رؤوسهم ❦ للبيض والسمر الطوال حصائد
 هاماهم اظي الصال وارء ❦ وشورهم فوق الرواح مطارد
 واشدني لعمسه في السيد الاحل اب القاسم الموسوي

علي بن موسى سيد قصدا به ❦ غدا سدا اليمن و ابركات
 متى خلقت المجد احلافه املني ❦ كما خلق لأفلاك المعركات
 أنا القاسم اولاك في مر والحد ❦ اصاعت وماصاعت بهم كلاني
 واشدني لعمسه في مقصد ملج

يامن غدت فيه احوال مدشرة ❦ محتلة غير مرجو تلافيا
 اشوق على اليد ❦ لآرق دمه ❦ ورقها فؤاد ابني فيها
 واشدني لعمسه من قصيدة اولها

سقى الله رعا بالحبص دترا ❦ حاسنا نمر فيه الأراهير انرا
 دبارك دا واقبها ظن ادومي ❦ جواردي عن طوي وطوي عائر
 مفان ترى الهك فيها مسانطا ❦ ما سحت فيها امواي الماحرا
 وحن ميري الأرحي وكيف لا ❦ يشواني رسم شوق الأناعرا
 تطرقتها ولأرض محصرة ارس ❦ فذارت روض العيش احصر اصرا
 واشدني لعمسه بعصف داة شهباء الأثير ابي المظفر الماثير ابادي

وشهباء استهوي غاوب بحسب ❦ اد اومصت فلدا وميض شهاب
 وان عصمت نخب الأثير حسبته ❦ مبشرة البرق تحت سحاب
 واشدني لعمسه فيمن طلب فوق مزانه

زوم وما المصدر أتب تصدرا ❦ ونطمع ان تدعى لأمام ولسته

نصحتك سامق ذروة العلم وارتبطت شوارده والصدر حيث جلسته
وانشدني الحاكم هرون ابن احمد قال انشدني نفسه

لنا في صحبة الأبدال سميت وفي حمل الأذى والصبر بهج
ولا تجعل الشكوى ولكن عاب ثم بغضب ثم بهجو
وانشدني ايضا قال انشدني نفسه

اصلق الطمع عند امر القواقي غير ناف عن الجفون كراها
فاذا جاء بالآلآء ما ظلم واذا ما ابى فلا كراها
وانشدوني له

نعم مبدى الأحسان تعريضا وصرحا فكان الوعد يا مولاي في وعيها رجا
وقد فتني والله تمديبا وتربحا فان لم توامسا كما معروف فندس رجا

(الشيخ الرئيس ابو نصر المساح القايي)

كان من افراد الدهر وآحاد العصر وتروى على النثرة ونظمه على الحجم وعارفي
الأدب بقوت من احمد ديوان اشمارة وقيد باطري سلاسل ربح الفضل
على مهاره واطمعى بفتح اوارده في احتساء الدوي من قطوف ثماره ورتعت
من جباته بين روصته وعدير وطلعت من طيئانه في ظل عرش عرير والقطط
منه لدواى هذا ما بقى على الأنام نزه ويحلو بأفواه الرواة ثمره فسمها قوله

سقى الله اياما لنا ولاننا عاقب ايها حيد حالي حانا
اقدكر في صدر الرمان لحسها صدرار وفي سنك البديلي لآنا
وكن اوحه الأرض حالا فآب حواث رذنه عن الحان خايبا
صرمت الأسباب الا تذكر ان بهجة ايام مضين خواليبا

وهذا صبيح الدهر بين أولي الهوى ❦ ادا لم تكلمهم قلى فلقابا
على زمان ليس لي ابتى ارى ❦ طلوع زمان لا على ولا ليا
وله وهو احسن ما قيل فى معناه

نركت لا شكر لذي ولا شكوى ❦ ولا عتب فجادت معب ولا عتبى
ادام يكن عدي لثك مة ❦ فله فيه عدي المنة المظنى
وله فى الحكمة

لا تحكمى على الرجال نعمه ❦ فمشوب حلس مصة رصاص
صدف الآلى كام ماعده ❦ حتى تشمه - د العواص
وله

ان اتقى كل العنى لم بدع ❦ امرار يوم الود يوم خلاف
فمايك الا فصال ثم ان الموت ❦ أسبابه فمليك بالانصاف

(حافله الرئيس ابو المحاسن محمد بن كمال الدولة)

لست ادري ما القول فيمن ورث المجد حاملا عن - لف ورهى به عمر دست
السيادة وهو بالعراء عن كل زهو وصالف ميمراه الخير عجب الى لاس
وكل امرئ بولى الخيل عجب وكيف لا أنسب اليه المحاسن وهو امرها فقد
وجدها بلا طلب ولم يجدها قوم وقد طلبوها وانفق ابي دخلت عليه - يا نور
وبين يديه من الفضلاء أئمة اقيت اليهم الآداب اعة واره وقد امنت عليه
الأقلام وهو خادر بينها كشبل اصرفام شهم لأديب البارغ والذى لواصفيت
في وصف فصائله الأقلام وفي طلب مثله الأقدام لقليل لي تمت مالا يكون
والجئون حاشا السامعين فون والشيخ ابو جعفر محمد بن احمد المختار والذى قلت فيه

شعرك بالاس الحمار حمار ٢٢ كاد حب القلوب بمتار

فراحتي فبك ان نسود وان ٢٣ ذيل دون القلوب استار

تفقت لي هذه الأنبيات والقال على ما حوى وتصدقت فيه بحبتي وبالحرى
أما نزه اليوم محمد الله كيف ساد واستحق بدواة كمال الملك الوساد وارغم
اسعادته الحساد لما رأيت همه لي اصطباع اعصا واهله مصروفاً استعملت
من بواكير طابه حروفاً كعاد هذا لظنه البدع في صفة الربيع

أفد أبس الربيع حتى العواشي ٢٤ وماس الروض في حقل الجلال

ولاح اورد في الأعصان عصاً ٢٥ أورد الحس في حد الفرال

وهب نسيمه مذكرت عهداً ٢٦ وصال وحدا عهد الوصال

وكان عهداً لاهلال وقد صار ثراً مصياً وعاد عمر حونه نجماً ومضياً

[ابو القاسم الفراء]

هضلاً، فن قد الروا عن آخرهم على كثرة ما آخرهم ان صفتهم جميعاً تلامذة
هذا الفراء كما ان كل لصد في حوف الفراء والقيت به مرات في شمس
الوربان القاسم ان بي راد فو حدت منه في العنوم كقطع الروضة لعناء يروق
العيون والحراء والصمراء ويحلو عن القلوب ما ران عندها من السوداء وبين
على لمهدين نابذ انصاء وكان آخر عهدي به في الواقعة الياقوتية نقابن
هكأني به وقد حمل مقرواً مع الأسارى في الاصماد محالاً تنقال الأقياد اعلاه
حاشاً آذن السامعين في الوهق واسعه بعيداً من وجوه الحاصرين في الدهق
ثم احل له ابو القاسم حتى تمس من اندي او تلك الظلمة بعدما عصبوه مصيب
السلمة وتوارى بذيل حيلة للشيخ اي الحسن الركردى كاهما رسدت عليه

مدوحة القاصد، فأصبحت سافداً، وكان في قيد الحياة إلى هذه الغاية ونسى
 التي وعز نعيمه على وليس يحضرن من شمرة الأقواله من حمرة
 وكأثر كاون لأرحون شربتها ❦ على دعم لاح او عذول معد
 اذا هي شعت حلت عكس شاعها ❦ الأثر رد في سحاب مضد
 كأن حباب الماء فوق مزاحها ❦ شائب دعم فوق خدي مورد
 سقاي بها ظلي كأن ساء ❦ انابيت در قد احطن مسعد
 وغواه وقد افترج عليه الرئيس ابو القاسم ان يحف حماري كانت تطوف
 في داره وهي دحة مله رأي في مودة تلك الساحة حتى كأها احتارت
 تلك المصيرة الأستراحة .

وان لاح صقوف الصلاح صلاحها ❦ يوليه طهراً تستمد به طهرا
 وهي طوبى علق بمعطى منها هذا الذر وابير فمعلب به عند ذكره .

[أبو القاسم العامري]

سمعت له يدين من قصيدة يقول وهو واقف على اطلال لهمم بك على
 رسوم بكرم يشكو نايمها ويسد ثوبها واورده بيديه وان كانا زائدين
 كالزمع في الأدم والرنم في القم .

واقمت في عرصات الفضل آوة ❦ حتى نبي من آدامها ارم
 هب عليها رباح الموم عاصمة ❦ وسح الجهل فيها وابل ردم
 وله تباع نفرة في سوقها ❦ بدور ولكسها بالبدور
 وبالمذف العصب عن وصلهم ❦ قصور وقد حجبوا بالقصور
 وله خفة العانيات خلة سور ❦ فاعوا الله يا اولي الأبواب

وإذا ما سألته عن شئ فأسأله من وراء حجاب
 وإله يقال شريك وسواس هديب به وقد يقال لصوت الحلي وسواس
 وقد استسقطت أبا منى وسواس الحلي في غزل قلته وهو
 وفريدة تكسى الجمال لباساً به قاسى العواد محبها ما قاسى
 حدث حلاها دعة سافها به ولد الشئى حرسها وسواسا

(السيد أبو طالب محمد بن أحمد العلوى)

رأيت هذا السيد فأمرت بخدمته الناطر وأرادت مصحبه العيش له فصر
 وصداها كنت اسمع به فلما دقيبا صغر الحبر فالتحق حد وأعلم عد وماله في
 صريقه انبلى به وكان ناعدا على اصحاب المبع ليستعيد منهم ويعيدهم والمخ
 على حتى مبيت عليه شيئا من محفوظاتي فاستكتبته بعض فوايده فحشم الله
 واستعمل في احابي كرمه الا ابي خوسه وعما افاديه وبعد الدهر حكمه
 فيه وآفات عديدها كثيرة فما اشد به لعمري فاته

ال اكرام اصبحت لهاته به حرى وات دلالها ولذنها
 وإذا المكام دال اوصلت به وما أت دلالها ودليلها

[فصل]

من ثراه وشعه نطم وكتب بها الى رئيس اى القاسم عبد الحميد بن يحيى
 صنع على حصة خطاب سيدنا مفسورا على عقود حلاها تقاصيرها وحليها
 كالريض حلاها اراهيرها وحليها هذه ظمها خاطر الولي وتلك وسميها
 ماطر الولي وقد حازت حدق البشر في حذارقه وغارت حقائق الدر على
 حقايقه خدمته ونهيقه باليمن وقد اولعت الجنة المتقين واواطأت من الأعظام

نشره بواظر العين ما مكنت فيه بدأ وان من اعطاه العالي زمانها وجملة
البراعة عصاها ثم اعتام صماياها اعتاما واحتكم في مراياها احتكاما فأحرى
به ان يكون كتابه العالي مقصوداً على حور مقصورات في الخيام وتبسم
العاظم عن انوار المرادي وانتوأم مهيباً له مناره الشماء في المحمد الممهم
ودلك فضل الله بؤتيه من إنشاء والله ذو الفضل العظيم وكم كررت اضري
في فصوله عدد وصوله فكانت احسن من ملك وشباب ممد واشقى من هلك
محمدي وممد ووقعت على سلامة نفسه العبيدة نفس الله مددها ووهر من
الخير مددها ولارات عيون الالامعها غافة وهدون العليها رائحة ومان
الوارف عليها مائدة واوراع الوارد اليها عائدة فأسها نفس من عائق المكارم
والعها كما عانت لألم الكناية العها اما مخطوطة الكريمة مخطوطة قد وصلت
ومثلي وان كان لا مثل له مثلها الى مثلي من المتمين الى خدمته والارويين نعمته
بهدي فيرف وعن غيره يكف

فرائد حاووز اشمرى زرفيها ✽ نظم المحاسن عقد في زرفيها
فلو نجسم ما ههنا من حكم ✽ زهر كزهر حلاها صوب سارها
تري المذاري اذ ما ههنا باطمة ✽ على الجور عقوداً من لآلها
لها محاسن ما ان سويت ابدأ ✽ الا وندى مساوية مساويها
ادلا سرؤه لا وهو باطمها ✽ ولا فتوة الا وهو باطمها
بتي ظلم مدبحاً في مباحره ✽ تصوعت عبراً ورداً فيها
هذه لمهاري حدها اولاء الي ✽ دار مطرت الدنيا بأهلهها
فتلما اصرفت من البصرة في خدمة الركاب الممدي اتفق الاستعداد رؤيته
تأية وتدللت اسباب المسرات دية يكاد بأخذها من قام بالرح تزودت

الى ناحيتي من الشايط القائه والاعتباط بقائه ما اعتقدت لله سالي حمداً دائماً
وشكراً واصباً ولم تطل به الايام

انشدني ابو ابراهيم بن ابي سعد الممري له قال نرحم قول الغائل العارسية

كفتي كه بروير ابرم چه نشيني ❦ ابيك رفتم چراچنين نمكيني

چون نهروشي مناصور دمي ❦ رسته بر آخر ذكر كسي

فقال وانت الذي امدتني ادراي ❦ وما انا ذا عاير ثاكت نخون

اذا انت امت اليوم مهراً لمرته ❦ نواه على آي غيرك بسم [١]

قال وانشدني ايضاً لنفسه

وما غرتني يا قوم عدي عنة ❦ ولكمه صرف الزمان سوب

فقل للذي سرته عنة غرتني ❦ دوقم اين فالمرس يوب

قلت الذكرة المكرنة من عربة تكون تحت لربة والحبة الحبة من مثل

نلك العيبة فأرعب العرب ابرحم بعد مشيب العرب وعائب لمات مقطوع

المواد والموت ولا متدارك لك الموت وصدق عيبه وهو من اصدق السعيد

حيث قال

وكل دي عيبة يوب ❦ وغايب الموت لا يوب

[القسم السابع في ائمة الادب]

هولاء قوم ايس ايم في دواوين اشعر رسم ولا في قواوين الشعراء ايم وقد

امردت لهم باباً انا ابن مجده وابو عذره واب وان لجت في طيه عرا

وزمت بختاً لم تلحق له في سائر الطبقات اختا

(١) الآري مرط الدانة

[أبو الحسين بن فارس]

إذا ذكرت لغة فهو صاحب نكتها لأن صاحبها المحمل لها وعدي أن تصفه
ذلك من أحسن ما صنف في معانيها وإن وصفها إلى أقصى غاية من الأحسن ما هي
ولم أر له شعراً غير ما رويت وهو

وقالوا كيف حالك قلت خير * تنفي حاجة وتموت حاج
إذا ازدحت هموم القلب قلنا * عسى يوماً تكون لها أعراج
ندبني هرتي وسرور قلبي * دناز لي وممشوقى الصراح

(ابن حني)

هو أبو الفتح عثمان بن حني أبس لأحد من نكته لأدب في وضع المعانيات
وشرح المشكلات ما له ولا يجازي علم لأعراب فقد وقع عندها من لغة العرب
ومن تأمل مصنفه واف على بعض معانيه فروى أنه كتب بعض
من شعره وما كتب أعلم أنه ينظم القريض أو يسبق ذلك الخبر من حتى
أرأت له مرتين في المتن

غاض لفريرض وأودت بهرة لأدب تتوصو حبه مدري دوحه لكتف
سدت نوب بهاء كتب قدسه * كما فخطعت الحظية لسب
ما زلت تصحب في الجلى إذا نزلت * فدا حبه وعمره غير مشعب
وقد حلت لعمرى الدهر اشطره * تطو بهمه لا ونر ولا نص
من الله وحل تحي من أرسه * نكل جائنة بددير والحب
فأه حوصاه محمود علائقها * دعو عن كتبها الحس والفتب
أم من امر حاهها بهربه فضله * وقد تصور من بأس ودمع

أم من لبيض الظبي تو كما مهن دم ❦ أم من لسر رقا والرغف واليلب
 أم من المعارك ندى حجر جاعها ❦ حتى يقرها عن ساطع الذهب
 أم لمعائل اد يبدو ويمررها ❦ بالنظم والنثر والأمثال والخطب
 أم لنضوا حلك يستهدي بأجمعها ❦ من بعد ما عرت معروفة الذهب
 أم المعامل والظلماء عاكمة ❦ تواصل الكروب والورد والقرب
 أم لاقطاط ان حم الحروب بها ❦ أم من انضم المهرور الضيفم الحروب
 أم صرا اذا الأحباب دافع عن ❦ ديبها شمرات أو كلف العصب
 أم لملوك تحبها وتبسطها ❦ حتى تهايس في ارادها العشب
 باب وسادى اطراب نوراني ❦ لما عدوت لقي في قبضة الدوب
 عمرت خدن المساعي غير مصطهد ❦ وبت كما حصل لم يدنس ولم يعب
 فادهب عليك - لام الحمد - انقلت ❦ خوص الركايب الاكوار والشعب

[أبو فارس حسين الأديب]

لم يلفتني له شعر غير هذه الأبيات

موفق لسبيل الرشد متبم ❦ يزينة كل ما يأتي ويختب
 تسمو الميرون اليه كل امرحت ❦ للناس عن وجهه الأنوار والجمع
 له خلايق بيض لا يغيرها ❦ صرف الرماح كالأبصار الذهب

(نص بن أبي كامل)

وفي نسخة اسد الدامري رأيت له بيتين مكتوبين على ظهر كتاب وطرقت
 الى الخط ففترمت في جيبه انه من هي يمينه والبيتان قوله
 لا يحدعك ان ترى شجراً ❦ طوبى مكامره على الحق

المرء يذهب حيث يذهب امرؤه * فاحكم على الأغصان بالعرق
 واشدنى القاصى ابو جعفر البجلي له بيتاً واحداً جيدة
 فنى اثنى فلاحته * فعاد الفبار على المرحج
 [يعقوب بن احمد النيسابوري]

هو ابو وهب العباس اخوه وابنه ابو الحسن من الائمة وكان الآداب قد
 القت اليهم اطراف الأزمة فن شعره البارع قوله

هو عامر قوي ومن يك قومه * هو عامر يعمر بمصره الدهر
 جبال لها فوق لمرافد مطامع * تدور دحى زهى بها الأعمى الدهر
 فسائل ما يوم الدايب هل من * على الدهر يوم منه او حرى من
 فاصبح امر الدهر دون امورنا * وان نام ما واحد قعد الدهر
 ويمحى ما الجود يوم جباننا * ويمحى يوم الأس من صرنا صدر
 فمن الحماة الذائدون عن الحماي * ونحن الكماة اطاعون ولا شمر

قل لولان اسعاد هذه لأيات اليه صبح وايس نشته ارغوة هي ام صريح
 لا يهتمه فيها فان مشها فما صدر عن مصافح الشعراء لا من يقضى محامات
 الطرف آثار الادباء ولم ار لابي العباس شعراً مرغوا فيه

[زيد الاسجعي]

اشدنى لبجان اريد هذا قال وهو اديب لا يشق في الامة غماره ولا يحق آثاره
 ولحيته كأنها محلاة * من يانه الضرط فهاتوا هاتوا
 والله اعلمى بمر حاله * عن جعفر والبتى من ماله
 لا بمجيبك فده وحاله * فمساكر الأديار نحت حاله

لا يظن لي اية وحده * وانظر الى المدوم من افعاله
واظر الى محبوه وفرويه * ترى حساسته وفرط سماله
بالاعني في عصه وعجائه * انصره تعرف حقيقة حاله

(ابو نصر اسماعيل بن حماد الجوهري)

صاحب صحاح اللغة وم. باحر فيها من شرط ولا اجد من درجة ابنه
رواه انشدني لأدب يعقوب بن احمد قال انشدني الشيع ابو صالح الوراق
بعد الجوهري له

ا صانع الامر بالاماني * ما ترى رويق رمان
هـ ا * ما حاسن بلاعي * مخزج لي مهر حدستان
لما تحنى سروراً * حث حنى الحبتين دان
كـ و معصور فيها * عافى كثر الجبان
والطير فوق القصور تحكي * بحسن اصواتها الاعاني
وراس اوراق عدايب * كاورر و هم والاشي
وركة حواها عصون * عشر من الدلب والانتان
فرصك يوم فاعلمها * فكل يوم - واه فاني

(محمد بن يعقوب)

من ائمة الحاة كتب الى صاحب كافي الكفاة

قل ابور ادم الله نعمته * مستخدماً لجوري الدهر والقدر
اردت عبداً وقد اعطينته واداً * فسمه بأسم من بالعرب مفتخر
وان وصات له بشريف كسبه * حمت الطول بين الروض والمطر

لا زال ظلت ممدوداً ومدشراً ✽ فإله خير ممدود ومدشـ
هـيته أباً يشيع الأنس في البشر ✽ عـيت مقدم هذا الصارم المذكر
أخوه كالشمس لله عم الضياء به ✽ فأجمع بهذين بين الشمس والفقر
أما الله فهو منصور وكسبته ✽ أو انظر بين البصر والظهور
ات الحياة لا داب رعت بها ✽ فبحر لي مثل مجرى لسمع والبصر

[محمود بن سالم السنجاني]

سبحان قصدة حواف صاحب محضر أمين وعمله من لأداء بحر الدين من
الأنسان والأنسان من أمين وقد سهل طريق لمة على طائفتها وادنى فطوفاها
من متاولها احتصاره أمين ولا يكاد ترى حضور الاداء منه حانية لا بل
نراها انداك منه حالة وله شبر الزهاد وقد جرى فيه على سمب المباد وسبح
فيه على مول اولي الأحنهاد ثما وقع الي منه قوله .

خالي قوما فأحلا لي رسالة ✽ وقولا لديانا اني تنصع
عرفناك بأحالة الحق وأعربي ✽ ايدي رى ما يصيب ومنهم
فلا تتعالي للميوث بزينة ✽ فأنا متى مانسفري تنقم
مطلى ثوب اليأس ملك عبود ✽ اد لاح بوءاً من محاربك مطعم
وهل انت الامنة مستمارة ✽ وهل ظاب بوءاً الموارى ممتع
رتما وجنا في صراعيك كلها ✽ فم بهما ما رعياء صرتم
واب خلوب كالمقامة كلما ✽ ترجاهما صرحى العيث ظلت تنقم
طلوع لموع كالمقازلة التي ✽ تطلع احيانا وحيث تنقم
فهذا كلام لو دعى به الصخر لأجاب ولو قرع به سم عقريت لثاب .

وله دنت الي سأت الدهر مسرعة ✽ حتى عشرين في القلى وفي كبدى
فدوسد التراب رأسي فهو مضطجعى ✽ وصار فيه مهادي او عرا لهد
ولعين منى فوبق الخد سائلة ✽ وطالما كت احببها من الرمد
وله عن قريب سرار قلب مشو ✽ في مقام يشيب فيه الوليد
اي يوم هالك بوى ادا ما ✽ جمع الخلق موفف مشهود

(علي بن حرب البيارى)

عنده معقل لفضل ونخوة ومرأي الأذب وسموعه ومعدن العلم وسموعه
والدي تشد اليه الرجال ونرم نحوه الخيال وتقصد بحلته القصاد وتشتال على
موارده اوراد . حدثني تلميذه ابو العباس محمد بن علي البادعوني قال كتب
اياه الوزير الحسن المصبي مهيأ به الى حاشه ليخني من الأدب الذ الحى به
فترحم عن احاشه اذ لم يكن قصد ذلك الباب من بانه وصدر جواب كتاب
المصبي بهذه الأبيات .

قد تدبرت ما افترت اليه ✽ وهو الخير لا قبار عليه
غير ان المشيب من برد الموت ✽ وخيط الرقاب في كعبه
فلساد ارمد ما لم ارده ✽ في شبابي ولم احن عليه
وله اذا انوار اربي حين نسألى ✽ لعم استغيت حراماً بهد سببه
لام ن طعمت سمى فلا طعمت ✽ فيما انتفيت غير زقوم وغسلين

(ابن الكمال الهروي)

احصر انسب الى آدم وان كان المهد يدها تقادم والكمال الهروي ابوه
فهو اس الكمال واحوه وان كان معه في الشمر فصيرا فقد كان طويل لباع

في الأدب وله بصيرا وللمتكلمين في مذهب العدل اماماً وعلى علم التوحيد
زماناً اشدني الأدب ابو القاسم مهدي ابن الخوافي قال اشدني اسمه
ولم اسمع له شعراً سواه .

صباح الشيب اسمر في عذارى في فساتين العذارى عن حواري
اقن على السواد وهن بيض في ورحن من ابيض على امار
كذا الاقار يؤنسها البالي في ويبهرها تباشير السهار
واغرب ما ترينه اللبالي في غراب في قبص البار طار
لو قلت اني لم ار مثله في عصرنا هذا معرفة بأصول الآداب وغوصاً في بحار
العلمي والطايف العباب وصحبت لائمة الصاعدة الذين هم اسمة العمل وكوهه
وعدم موارد الأدب وفيهم مناهج منهم محمد بن ابي يوسف الأسمراري
والجراح صلاح وشريح السعزي وغيرهم ممن لم اذكره لما نسبت الى الزيد
والاشتطاط ولا وصفت بالأطراء والاحتياط وقد صحبته مقتطفاً من اواره
ومخترفاً من ثماره ومفتقراً من بحاره راسماً في رياض بحر عانه كارعاً في حياض
مسموماته فكلمها ازددت قرناً ارداد سمعي من فوائده فرطاً وله شرح حسن ندالك
عليه خطبه التي صدرت بها كتبه . اما العظم فقد اعتاده واوراد لكان متيسراً
على اياه ابراده فما تعال به على اشتمال الرأس ووهن العظم وكلال الخاطر
عن تعاطي النظم والمثر فواله الذي اشدني نفسه

ابا قاسم حلفت عمرك كله في فلاك مفترأ عازجف ابي
فان امراً ناجي الثمان عمره في بعيد نخافة النفس من محب العما
موطن على الترحال بك نايك في ولا ترج الا مرقد لاعدمو طما
وله يقولون قد ابعث عمرك كله في على ادب لم تحط منه بطائل

فما لم اذ كان السى وزىنى ٥ وكان الى الصبيد الكرام وسائلى
ومبذى عن زمرة لجهل علمه ٥ فليست ابالى بالخطام المزابل

[ابو صالح الوراق]

هو من طبقة الأدياء و اعارفين بلسان العرب المرماء وان كان في الشعر من
القليل فهو في اللغة من المستفيين واللال مع الاستقلال حير من كثار مع اصحاب
حدثى لأديب ابو القاسم مهدي بن احمد الخوافي فان حدثا شمسنا محمد
ابن ابى يوسف الاحمرارى قال حني شبحي الى در الشيخ ابى عبيد الخروى
وخط رحلي عنده فأصاب جماعة من مصلاى وكان يسههم وراصهم لسان
الكائن فسال ابو القاسم الخوافي قال نعمى بك محمد بمض الأمانى وهل
حظيت منه بطائل فقال لا والكى هجوى ٥ بين مسهها به وهما
اذا لم يكن جدواى منكم ٥ سوى مرق وذا ايضاً عنه
فليس سابع اذنى بحسوى ٥ رؤوسكم كما كنتم اجنّه
فان المصراع لأخبر من الظرف في القى السهابة وهو مع ذلك من باب
للكفاية في الكفاية .

(ابو الفتح بن الأئشس)

حدثنى القاضى ابو جعفر البغافى قال حدثنى الخاكة او سعد بن دوست
عن ابى الفتح هذا انه كان من ناحية الرخج وكان يؤدب بيسا وروبحراف
الى ابى بكر الخوارزمى فلما رفا ما عنده ارغى الى مداه السلام فرأت
كنايا محط يده وقد كسب به الى اصدوائه وذكرى نياته ان ليس اليوم
مخراسان من يقوم بكتاب اخبار مصيغ الكلام تعاب والفاظ الكتابة

لعبد الرحمن بن عيسى قال الحاكم بن سعد وكان الخوارزمي يومئذ حياً
برزق والألسنة تطلق وهذه الكلمات من رغب فراح الكذب
وانكر معه أهل حرسان بها فطردك الفشاعم المقامسة من امهاتها واشدني
القاضي ابو جعفر قال اشدد الحاكم بن سعد قال اشددني ابو المنج الاشترس
لعمري في بني الحسن الاهوازي

يا عجباً لشجوا الاهوازي في يزهي علينا وهو في هوار

قال القاضي واشدني الحاكم ايضاً قال اشددني ابن الاشترس لعمري

كأما الأعصان لما علا في مروعها انظر البدي ثراً

ولاحت اشمس عليه صحبي في ررحد قد أقر الدار

فقال الحاكم ابو سعيد على قوله قد أقر الدار لا ستقيم في الحول لأنه لا يعل

اشمرت البضة الثمر وما يقال اشمرت ثمرأ مير الالف واللام وثمر لثم

قال القاضي وسمعت الحاكم ابا سعد بن دوست يقول كذب ابو المنج بن

الاشترس من بغداد الى ابن نصر الحداد بن بشار

رب غلام صار في بغداد احدي الفتى

رقت خرق ظهوره في بخوفة من يدي

قال الحاكم في هذين البيتين اصلاً حلال لأنه لا ينكر على وجه قبح لأن

لحيته من بدنه قال القاضي وهذا التفسير اشبه لأن اللحية اشبه بالرقعة من

الفعل قال نعم لأن اللحية ترقع وذاك يمزق.

(الموفق بن سيار)

من تلامذه ابن نكر الخوارزمي رأيت في مجلس الرئيس ابن الفاضل عبد الحميد

اس يحيى الزورنى شيخنا اخذ منه الهرم فصار فرحاً وراى على السنين صبياً
وحسباً كما رقت على العنق الشمول فاقد من الكبر حتى ومذق العشرة هنى
ومن مسهواته التي رغب فيها العام والخاص حتى شرب هم بحسه الغاص
كتاب العربيين من تأليف ابن عبد لهروى فأه سمع ذلك من مؤلفه واستملاه
من مصنفه ومما انشدنى لنفسه قوله في مرتبة استاذه ابي بكر الخوارزمي

شيب فرط الاسى قد نلى † وكدر الدهر صمو حالى
وارتجم الدهر ما حباه † وحيل المجد بالزوال
وعادت لبرابهما † وراحت المصم في الجبال
فلت يسا صاحي ماذا † انت به صكرة الليال
امام ربي الشورام قد † تدعالي الى امراض والسؤال
ام الامام الهام اودي † به † ام فيينا لى
لمى على الشمر ومالي † الهنى على ناقد الرجال
رب امياني ابى امرفي † عم المالى اخي العوالي
حاربه الدهر وهونذل † لما رآه بلا مثال
يا هال حواردم من مرى † انتم ام لحد والمالي
ام افواى ام المذاكي † ام لتعاليق والامالي
نقى الديو او رآه فس † يوماً لأضحى ملائفال
وقل منه الردى حساماً † ما فله كثرة النزال
وانضب الدهر منه مجراً † بجوج بالدر واللاتي
يامن غدا يدعى المالى † قد رفع الصخر لا تبالي
صلى على روحه آلهى † مادام يتلو لسان تالى

وما سرى في الظلام سار * وشد بالكور والرجال
وكتب الى الرئيس ابن القاسم بن أبي رز

بالأمس مهرج ناس * ولم بمهرج ناس
وكان حظي منه * حول ذكر وياس
وقد بسست فالي * قري ولا ايناس
دعاهم ايسار * وردى افلاس
فليت شعري لماذا * يجوز هذا القياس
ولست دون فربق * منهم اذا ما اناسوا
بي عليهم لباس * وما علي لباس
واني كالداني * وم سام وراس
يقال لي حين اشكو * دم ذا هذا وسواس
الماء ليس بمجار * لمن علاه نعام
لا زال يحيى بن يحيى * لديه كبس وكاس
يعطى اللهى وتقدي * بيه وناس
ما دام الطير جو * ولتعباء كاس
وان مضى يوم مهر * فاما بيوى باس
فكل ايام دهرى * في ظله اعراس
اذ لا كويم يدانيه او اليه يقاس

والشدني لعمري بهجو مض فقهاء رورن

قد باونا روزن نقيه * مستحف نقيه الأحرار
محبية بالسلام عليه * ويرد السلام كالجار

﴿ شيخ بن عليم ﴾

الحمد لله ولاية بمرور مسار ذكره وطار وملا الأقطاب والأقطار فكم
من رب افاد وشرح به كاسمه المؤاد وكان في اشعر قصير النهر ولم يكن
يطهره الرواة لا في الحسن ثما الشدني له بهرة قوله في العهد الكافي الزوزني

مبدل كائنا على بالعلم والجانب المصيف

مكمل العين رورني مدهه مذهب المصيف

وقد طال في الذنب همرى وما اروعيت فوجي

وقاض دمي بسيل وجاد طرق نسيح

وقد قدمت صريح النوى تحت نصيح

والمر محمد صراحي وايس مع صبحي

من يارب وانرح بالهفو صدر شريح

[الشيخ ابو صالح الوراق]

هو الشيخ ابو نصر اسمعيل بن حماد الجوهري الشدني له الأديب

مقبول بن احمد وهو احسن ما قيل في معنى دود امر

وسابحت السمعت بمشها وودادها حتى غدت قبور

ثم ابدش عواطلا فاد لها من الكباش لي جناح طيور

ولي ناي لشارة من دود القتر قول ابي الفتح البستي

تر ان المرء طول حياته ممني بأمر لا يزال يمالجه

راه كدود القتر ينسج دائما ويهتك غما وسطها هو ناسجه

وله ايضا يهجو ان زكربا المتكلم الأصمهاى

أما أحمد ما أشبه الناس كلهم في خلافه وخلقه بالرجال الهواجج
لمعرك ما طاعتك الحق لكم في فصول ولكن بالقول السكوت
(أبو القاسم عبد الواحد بن حسين بن برهان)

رأيت سمة حسن وحسين وأربمانه شيعة بأد الهيئة رث الكسوة يمتنى وقد
شمل العري طرفيه وعظم رأسه وقدميه وقصدته رثا ولم يكن عهدته فأدا
أما في باب المراتب يشجع ما وصفت فلم أشك في ما صاتي المتشودة وفراصة
الؤمن لا تخطى فافتحيت أثره إلى مسعد اجتمعت فيه بالامنة بالنظرويه
وكتبت أعذر أحر العلوم فدخل عليهم وفاموا إليه وأمدد إلى المراتب
وتسكلم في العلم الذي لقب فيه والعن الذي عقد سواصيه وانصرت الذي
أحاط به في جميع نواحيه فقل في القوم الهائج هادرا والسعر المائج وأخرا وكان
في معنى أن أحذف إليه واعترف مما لديه فقامت الموائق تدفع في صدور
الأماني والأسماء تسير في السواقي (١) وما كان عدي أن له شعرا تماطاه
الأفوه وتتهاداه السماء حتى نسب إليه أبو المخرج المدحاني هذه الأبيات

أحييتنا بأبي اسلم في وسقيا لكم أينما كنتم
أظلم عذابا عبيادكم في وقلتم رور وما زرنم
فأن لم نجودوا على عبدكم في فأن المعري به انتم

(الأديب الخطابي)

حق الأدب أن يعرف اسمه وأن نسب لأن الخطابي هو الخطيب محبة
والرائش إليه والمستمطر أوله وكان في عصره المدرس بيسابور يشهد

(١) جمع صافية وهي النافذة .

مصائبه عنده من علم حساسة الى تمام . وكان يفتح مسها الملق ويسيف ذلك
الشرق ولم يلفني من شعره الا ما اناديه الأديب بقوف من احد قال انشدني
لما صاحب مواع بالمرآة ✽ كثير الزيادة للأصدقاء
تشبه خفته بالآباء ✽ وتأباه نفسي كل الآباء
برور فيزور عنه الصديق ✽ ويؤذي المزور بزور النساء
له خلق خلق الجانبين ✽ وطبع له طبع الأعياء
ومن تشف لأدي الأمور ✽ وأدى المراتب للأدياء
وكلمه لي اخ زورتني ✽ وذلك بعض لسوء القضاء
فقال سألقاه حتى يمل ✽ ففات لقد مل قبل اللقاء

[واجد النخري]

لا اعرف له خبراً اما الشعر فقد بلى له بيتان وهما
ابصركم امي هجرتكم ✽ ومسحت نوماً غيركم ودي
لسا بدوم على مودتنا ✽ من لا بدوم لنا على عهد
- فصل -

سميته خلدال الكتاب قلت قد انضيت بدر هذا التأليف الى هلاله ومضيت
من ناح هذا النصف الى طلعه واودعه من روائع الحكم هراً لأولي
الآداب وضمت من بدائع الكلام نزهة للأرباب . واحذت فيه ولمسك
الشباب لطخة والوفورات . ومرغت منه ولكافور المشيب لطمة على القسما
ومارات الخس عن مصاصها وحلاصها الأحياء والقبائل . واعد لأفتراسها
واقصاصها الأشرك والجبائل . حتى وقع في انابلي غمها . ولحج في حبابلي

عصمها . وحتى حصل زيد شحعل زيد . واورق امل وأثمر حمل . وتوافرت
الى منازل اواده . ثم في الفور والسعد طوائفه . وتواردت على مهابلي
شوارده . ثم علفت من كمة المجد صعانها . وخدمت به المجلس العالي
النظامي القوامي الرصوي جالياً عليه حرة كريمة . وحالياً اليه دوة بريمة .
فأن الحقت الكريمة في سؤاها اللهه . فقد قال الله عز وجل [واما السائل
فلا تلتهم] وان استمعت النعمة عن انتدالها بالقهر . فقد قال تقدست
اسمؤه [أما اليتيم فلا تقهر] وبعد فلوهب على هذه الخدمة من تلقاء الرأي
العالي . زده الله علواً رضاء الأقبال . عاش السعد على رخاء البال . وحر
على الجرة ذبل الكمر . وصاع عتبة ناره من التمر . وان محبت نحو الرمح
للسعب وطويت على السجل للكتب . وصدت عن جهتها وردت في
جهتها . خاب العبد وبداله من الخيبة ما لم يبد . ولم يجد الا لحم ناره
ما كلاً . ولم يرد الا دمع اجمانه مهلاً . فلا زالت الأمان دائمة طريق ذلك
الحرم الا من طروق الدواب . والآمال شايعة بروق ذلك الكرم الضامن
لبلوغ المآرب وفق الله مآثر المييد لانية فائحة مستطاة يبدونها . وادعية
صالحة مستجابة بمحوسها . فهو ولي التوفيق للخدمة . واهل الحراسة والمصمة
من كهران النعمة . وهو حسب عباده ونعم الوكيل

❦ فصل ❦

قلت لما اطاعت هذه الدمية رأسها من شرفة قصرها . انزال عليها مشار الشاء
فضلاء عصرها . فشهدها قوم بالمروس . وآخرون بالطاووس . وكنت
انفتت الدر والذهب على تاج المروس . وخلفاها وحسها في اترصيع
والتهذيب . فلم ارد ان انصر في حط اصباغ الطاووس . وحاله في لتجسيع

والتذيب. لتخرج العروس في أبهى حلقتها الدر والذهب. ويتزين لطاروس
في أحسن طريقه والبردي الدب. وهالك تذيبه بارك الله لك فيه وقد
اعمرته من التزيين والتحصين. والتخصير والتسبيح ما يكفيه.

قال الأديب المارح الروزي وله صدر هذا الباب لأنه سبق اقترانه الى
تمهيد هذه الأساليب وأولاً من أحذر روق من قضية هذا المألف اشعلت
بذكره وهي النصفة نصفاً من هذا التصيب

دمين حدود العادات الحرة * لأن علياً قد حلا دمية القصر
ادام لما في دمة قصر بهجة * ماها مقل مثل سارية القصر
أقد صاعها بأسم أوربر لرضى الذي افاعيله نقش على حمة القصر
شجاع اذا ما سل بصلاً خوله * من الحول وانأ بيد من القصر
لخدمته قد نشأ الحصر صالحاً * لمطقة فاعطر الى اهيف الحصر
فأنعمه ان رمت اوزير ووصعه * وفي الحصر الأتمام اولى من القصر
هلا زال السمان والمر والعلی * وعداؤه لعبس والحصر والحصر
ونعم الى هذه الروضة غديرأ فقال

ابا قادم لا زلت فيا عطية * من الله لا استبد الدهر بخذوده
طبع على طبع ولا طبع به * نصول الماني من ارحمن مشوذه
حوت عليا دمية القصر عاده * فأصحت بالحاط البرية مأجوده
وقد مذ الناس اليتيمة بعدها * ولا عجب ان اليتيمة مشوذه
نحت عليها العين من كل عائن * وقد عنها كذباً يكون لها عوده

ونماء الشيخ لأمام ابو عامر افضل بن سميل بن الفصل لتميحي الجرجاني
فقال والقول ما فالت حذام وكلامه اعذب من اسة الكرم شيت بماء العام.

ما دمية القصر الا روضة غف * تحوى محاسن اهل البدو والحضر
من كل لفظ كعظم الدر مخترع * وكل معنى كعث السحر مبتكر
ابقت اسامي من فيها محنده * مقوشة بين سمم الدهر والبصر
فليحسن من نظام الملك موفيقها * فأنها عصره من اعظم العصر
يشي بها كاتب ماس حواضره * وشاعر مدكته عفة الحضر
وهي لعرائس لا ترصى مهنها * ان تسباح بلا الف من الدر
هداك يدعو عيا ان شيعها * لكل ناهرة اصوا من العمر
فهو الامام الذي سدي حواضره * لكل محبرة نعبا على النثر
وثلثة لأستاد الامام مقرب من احمد وهو يحارز لهذا الكتاب والحالى
لهذه الكتب .

اغار هي الكتب آلاءه * وشرفه باسم الوزير ان يبي
مقائل خدر آيات كأنها * بدور - بهاء التواظر تحلى
فيادمية القصر اسجي دبل عمره * ونهى فقد وشاك ماشاه على
ولم يبق في فوس التصم مترعا * ولم تخط صرماه صواب اصل
فأعين هل الفضل اصحت قريرة * به وبفقد منه حد مفصل
فلا زال مولانا الذي هي باسمه * تشرف ذا جام وعز وثول
ليتناش مكنونا ومثك عايا * وسجع حاح المستمع المؤمل
وربه الامام ابو الفضل الحيرى وهو الامام الاصيل ومن لم يمه بها يكي
به التعصيل فقد زويت اليه جلته والتفصيل .

ودمية القصر اتكاسها * مشوفة المظر والمجير
اقد جلاها اوحد النصرف * معرض حسن رائق ازهر

ابن علي من علا امره ✽ تجاوز العيوق واشترى
 يستاض حمد الناس من ماله ✽ اكرم به من ربح مشرى
 قد سطع المدل واحيا الورى ✽ برأيه الساعد كالخمر
 لارات الأيام طوعاً له ✽ في دواة تبقى الى المشرق
 وخمسه الشيخ لأديب علي بن محمد المذكر دي فثبت على ذيل فضله بالخمس
 اد حصل لي اليوم منه عالم يكن بالأمس .

أروسة أمير يستادها تكرأ ✽ عهد غادية عطالة مطره
 راحت رواحتها حتى اذا انتشرت ✽ دعت ليها هوساً أصبحت ضعفه
 ومرتجى عمها عنها سهرها ✽ واودعتها سروراً فاشتأثره
 نجاو الوون اذا صرن خضرها ✽ ثم شك احماها من بعد ذلك مره
 ام عادة فردة في الحسن عسة ✽ فتاة اذات في حنيتها عطره
 فرعاء بهكة حود مسممة ✽ غيد . حمصا وهادة خضره
 تدو قابلاً وان اوليتها نظراً ✽ عادت على مورها في الخدر مستتره
 باهى ابوها الشمس النهار كما ✽ ناهت بها امها في ليها فره
 ام دمية اقصر وافت في عاسها ✽ فميس في حلق الأبحار مستدره
 مثل الهدى نهاده في حواهرها ✽ نقيه الحلي والأرداف مسهره
 لي رضي امير المؤمنين ومن ✽ به الممالك والأمان مستخره
 المصاحب السد لميمون غمرته ✽ بحجم الملوك وبحل السادة العزله
 ابن علي نظام الملك من رمرت ✽ خلافة الزهر في لآلها الزهره
 ميات حصرت حلت احو وطره ✽ مرجياً فضله الا نصي وطره
 من اجل ذلك اوقعاته بهذت ✽ في اشرق والغرب امصاه قدم كوره

لما طمى الروم و ستمت بأكلهم في دجل و شربوا الأكلاب المحرمة
 آثار آرائه في الروم نادية في فادحل بلادهم ثم انظروا أرو
 ديوب انما لما سمعن به في وان اصرت عابها فهي معتمة
 وافي بها المجلس الأعلى الخوكره في له مدائم في الآفاق مشتهرة
 لو قلت اكتب اهل مصر فاطمة في واشعر الناس لم اعد من العجوة
 فكلم له فقرة في الناس سائرة في وكتبة غررت في الكتب مستطارة
 والخط مثل انسام الروض عن رهرة واليه يحكي حمار البحر ودرره
 اذا ادق لماعى في فلانده في فحيرت عدها في سحره السحره
 فقل لقوم رووا عن غير عسرا في شتى وفا- واناس جهنم غرره
 لشده ما عزيت عنكم عقولكم في هل تستوى الدرر البيضاء والمعره
 لوحيت من شط جيعون في عدن في قطعت من مدهامد دوا البصره
 لم تلق مثل علي في فضائه في مقالة من على فيه محصره
 لازل في امر ممدودا سراده في عله مفتطعا ما اورقت شجره
 حذها نتيجة طبع ان امنت ها في اجاب في الوقت مثل الدين سحره
 انتهى والحمد لله رب العالمين

﴿ في آخر النسخة التي في المكتبة المارونية ما نصه ﴾

بحر سخره بمون الله تعالى قام فقير ربه الذي يوسف البديعي في شهر
 ذي القعدة سنة ١٠٥١ وذلك رسم خزانة المولى العالم العلامة مولانا
 نجم الدين امدي (الخلفاوى الحلي) ادام الله تعالى فصايته .
 ونحت ذلك نصيدة هي من نظم محررها الأديب يوسف البديعي الحلي
 المتوفى سنة ١٠٧٣ وهي

أدمية القصر روضة اب * أولها بهج وآخرها
 ان مثل المرء عن عاصمها * كان جواب السؤال سائرها
 تذكرة الأنام نافية * سي عن أهلها ماثرها
 حذقة للعيون باهرة * عيون أبنائها زاهرها
 صرت دهور على غضاصنها * وم تؤز بها هواجرها
 أوله تدم في اله جودها * وعده صوح في الدهر باصرها
 لحنها عادة اذا رعت * نردان من حسنها جواهرها
 وقد غدت بعد واحد الأنام يدي * بحجم المال ردت به حرها
 ونس شهدا الذي حصم * له بحق طوعا أكارها
 باني روع الملى مشيدها * ناظم مثل المارم باثرها
 مبدى حميات كل مسئلة * لا لولاها لا تشككت ظواهرها
 لو شابهت فصله البحار ما * بقى ثيرا يوما زواجرها
 يا كهف أبناء كل ادب * أولاك ما تفت دفاترها

ولي عد الكتاب بخط اليد هي أيضا شمة اليتيمة للشاهي غير انه محروم
 من اونه للبلاد وادوة او ورقين على ما يظهر .

نحو تدمية ما نطم ساب ديه القصر عصره من العلم بالحروري ادم الأدب في
 عصره وربع شمس في الأمانى مدار كتاب ففحه في ربه حرائق عدة فودن ولم آل جهدا
 في تصحيحه على ثلاث نسخ خطية كما ذكرت ذلك في المقدمة غير اني لا ادعي اني احرقته
 للناس حايكا من اله لظيل ان في قبا شيت من بعض الكليات خصوصا التي في الايات
 الفارسية ويعذرنا من رأى الاصول اني لدا اذ عقق ان ليس في الامكان ادع مما كان
 وعي ن سدر ذلك العرم المصنات اهل الادب والفضل خصوصا من كان لديه نسخة
 خطية ونعماءها حذمة للمراة تحف بها في عدم من ينقص لطم عد الكتاب مرة ثانية
 وس الله التوفيق في البلد والعتام

الملتقط من ديوان

ابن الحسن علي بن الحسن الباقري
انثبث قبل دمية القصر في النسخة الموجودة
في مكتبة المدرسة الأحمديّة بمديّة حلب



سيرة الشيخ الخليل

أبو الحسن علي بن الحسن بن علي بن أبي الطيب النخعي

الشاعر المشهور كان أوحد عصره في فضله وذهبه والسابق إلى حيازة
العصب في نظمه ونثره كان في شأنه شتملاً بالغاً على مذهب الأمام
الشافعي رحمه الله فشرع في من الكتابة واحتف إلى ديوان الرسائل وارتفعت
به لأحوال وعجمت ورأى من الدهر المعائب سمرراً وحضراً وغلب أدبه
على فقهه واشتهر بالأدب وعمل الشعر وسمع الحديث من معانيه القريبة قوله

واني لأهوى^(١) لسم اصداغك التي تتعقاربها في وحشتك نجوم
وانكي لادر شمر ملك ولي اب تتكليف يديم الضحك وهو يديم
ومن مدثمه وروثه قوله

أفوت ماعدم وشط الوادي تتبقيت مفتولاً وشط الوادي
وسكربت من حرام اوراق ورفعت تتعبي الدموع على غمام الحادي
فصاغني حد وصوب مدامي تتجود وصمرة لون وجهي حادي
اسعى لأسمد بالوصال وحق لي تتب ان السادة في وصال سعاد
فالت وقد مدثت صها كل من تتلاقيته من حاصر او نادي
اداني مؤادك فارم لحطاك محوه تتري فقت لها وابن مؤادي
لم ادر من اي الثلاثة اشتكى تت ولقد عددت واصغ للأعداد
من لحظها السيف ام من لدها تت الرماح ام من صدغها الزراد

(١) في ترجمته في ابن حلكان (واني لأشكو)

ولكم نعيم العراق معانطاً * واحتلت في استنار غرس ودادي
وطعمت منها في الوصال لأنها * تنفي الأمور على خلاف مرادى
هي من علمت وليس لي من بعدها * إلا مراعاة الحمام الشادي
يبكي فاسمه وصدق عباتي * بسماد تحمى على الأسناد
في ليلته من هجرها شتوته * بمدودة محضونة عداد
عقدت عباد الصباح وأهـا * في الأمتداد كلية الميلاد
ما الرأي إلا ان اتير دكاني * صرودة مشدودة الأفتاد
من كل مشرفة كهيكل راهب * نصف النهار عرس مقداد
خرغام عريس وحت محاسة * وعقاب مرابة وحية واد
نقتت بحيث ذاقلت أحماها * صور الأهلة من مال حياذ
ارمى بها البيداء تغرف جنبها * فيها وزموني الى الآماد
حتى تدخ روصة مرهومة * كرادها دننا وخصب مراد
لخص الدسم تراها تاشق عن * نهر ككسهم الرحيق براد
وخلال الذباب أليكها عرداً على * أعوادها كالمطرب العواد
وزعرت فيها أطيعال السكلا * متمكة صرع الممام العادي
وهذا سرايل المجرة حارها * واجتنب عراً ساع الأبراد
هي حضرة الشيخ العميد ولمزل * درب العطاش ومسرح الورد
شن السحاب على قوافل ماله * بأمانيل كمفيرة الأكراد
وحوى مقاليد الملى بصائم * عقدت فلاندها على الأحياد
عدوه في الأجداد من أفرادها * ورأوه في الأفراد كالأجداد
مرحاً كما هب الدسم محاذناً * أهداب خوط ابابة المباد

وهو الغمام بميه فظباء للأوراق والأنداز للأرماد
 وهو الخضم اذا سطا نهر المدى * تلاطم الأمواج والأزباد
 وهو الصباح بمطاردية الدجى * والشمس لا تخفى بكل بلاد
 والسيف يزهر في كل معاند * والقهر يدمغ رأس كل معاند
 أقدام عمرو في سماحة حاتم * في حلم أحمق في دهاء زياد
 فالبهو منه بالبهاء موشح * والسرير منه مورق الأعواد
 يدك مستعصى وابك مقصدي * وهواك راحتي ومدحك رادي
 واسوف تملأ باعنائك همتي * حتى انص على السياك وسادي
 وقال أيضاً

نرم غداً لطاعين الركائب * فتصدى وتخذى بالبعاء الجباب
 ويوحش منى الحى غيب رنحالهم * كما أوحشت مد العقود أترائب
 ونبقى الأناني كالحنائم ركداً * مات دونهما الأوكار هي غرائب
 أو الكند الحري يقطع جرمها * ثلاثة أجزاء جوى متراكب
 ستمطاف نوس أبوى لدى مثلها * والوحدة في فاني سهام صواب
 وتكنم أطلال الديار من الوبى * بواب نهشى سرهن البواعب
 وبكى على ما فات من ردها * شواد غيبات العيون بواب
 كما أدرعت ري الحداد نو كل * نبوت على اصالهن الذواب
 ورب نهسار الهراق اصيله * ووجهي كلا لوبيهما متاسب
 فدممي وشغمي والمطى مقطر * وتوقلي وفرص الشمس والهم واجب
 ظلال نه احمى كواكب ادمي * وفي مثل ذلك اليوم تحصى الكواكب
 فن عاذري من غائب وخياه * اذا خاطبني اليوم او غاب آيب

تدفع سرايل الدجى وكأعما ✽ على وجنتيه روثق الصبح دائب
ولم يك برعاه سوى اخوانه ✽ عنت دراري السحوم مراتب
فأرلت منه واصلات وهو هاجر ✽ وغارلت منه حاضراً وهو غائب
له الله من طيف يزور ويده ✽ وببي رمال حقة وسباب
فلنكدر في اطرافهن مشارب ✽ والهمز في اكافهن مشارب
هو ابدر تهديه الكواكب نحوها ✽ كما ابدر تهديها اليه النياح
يزهني في رغدن وهو واحد ✽ وبوحشني في يقطعي وهو ذهاب
فأن سد منه مسخر جاش مسخر ✽ وان سر منه جاب ساء حاب
كما غر بالار الكذوب وبفضها ✽ عيون الرايا خلب او حباب
كذلك دأب الدهر لم يصف مورد ✽ من العمش الا كدثرته شوائب
اهى جائراً حتى اشترأت ماسم ✽ الى حيث شئت واطمأنت عوارب
وصاد المقاب الصمود ذات شلوه ✽ وصال على اسد العرب انما
فقالب بما سيرته فيك كل من ✽ ترام وايقن ان حشدك غالب
وعهدك بما انشأته حواطري ✽ غرائب فيها للرواة رعائب
مطوراً بها في السلم تجلي هرائس ✽ وطوراً بها في الحروب زجي كتائب
وان امراً عطشان وافاك شاماً ✽ حياك المداول على الماء قارب
وقال ايضاً

أنا لوي انوي ام اسير مع الركب ✽ اسير لأن السير ادي الى قاي
اذا كان من عزبي اقدم في العلى ✽ واس من الحزم التخلف عن صحبي
ادور علي جهمي محبة ابي ✽ اري الجار جار السوء ارفألي حبي
ولست لأرض لمون حساً وان ارم ✽ سماء من الجاه الربيع فأجدر لي

وما انا مغرى بالكواكب ممرماً * ولا غرلاً استن من مرشح الحب
 انشعني خود تكذب نديها * عن الذورة الشفاء اعلى بها كمي
 سلام على وكري وان طوى الحشا * على حميرات من فرائخها زغب
 ووالهة عبري اذا اشتكت الموى * تنقي من حياها الورود والنؤ والوطب
 اذكر ايام الحمى لا وحفها * على اساسي ان ذكر الحمى يصي
 المربي وزنت بالشوق عزيمة * رمني كالسهم المريش الى الغرب
 وطيرت رمي وهي امري من العضا * وعهدي بها من قبل ارسى من القطب
 وحدت طريقاً ذا خطوط طوارق * من حرح ضلك ومن ضرر صعب
 ودست حالاً كدن بطن مهنى * عما بدفت فيها الثلوج من العطب
 وفارقت سقي كالمهد دالفا * من الغمد واستبدلت شمسا سوي شمي
 بها انا في عداد ارضي رباصها * وارنع منها في الرفاهة والخصب
 واسحب ادبالي عليها وكرخها * مظلة اطاري ودخلتها شربي
 واسياً من حياها مكربة * ارق من الأعتاب في عقب العتب
 فلو صب في لأجبال حركوؤها * لامن الصعود والسود خضر آمن المشب
 بطوف بها ارق سيمك شربها * بقل شهي من مقابله العذب
 ومالي الى ما بين شوق فأسها * موصلة من جور حداثها الكلب
 هو القين ما بينك في الكير بالحق * مهلاً بلفظ المعجم لامة العرب
 ولم يسر في طرق المكارم مذشاً * ومارال مرورنا سرى القين بالكلذب
 احب له الخصال اكن مقيداً * ورفعت احتار اكن من الصلب
 انهم وبمدي اومه جاساته * ولا غروا وتمدى الصالح من الجرب
 وسدع في باب الضيافة مذهباً * فرغمانه بمطري وانماها بحبي

ويخطب اشعاري امن حرره انا ✽ فأسكنها اياه ام هو من حرى
وانى له مدحى ولي في هجائه ✽ او اندنروي في القراطيس والكسب
وخوفني فارنحت جذلان آما ✽ وبت رخي البال مدتم الشعب
واو حاف تهديد المرردق مرسم ✽ الخمت ولكن لا يرى الخوف من دأى
وكيف وعصهور يرى الصقر طعمة ✽ وشأت تعذو سحها بدم الذئب
واو شاء مولانا الورير الهكى ✽ والبنى رفقى رفس من كرب
فألك مررور القميص على الملا ✽ وطيك معون من المعدلا اقرب
وقال ايضا

عشا الى ان رأينا في الهوى عجا ✽ كل الشهود في الاثان عش رحبا
نقى غالبها في اوائل الكتاب ومنها بعد قوله

كأن ما اتقى منه من مصرة ✽ قمص يوسف عشوه دما كدنا
احال اعمل احادى عيشهم جديد ✽ مع الرمام مؤاد الصب فالحمد
لم ترض نى في وادي المصايبى ✽ حتى جهات الى روى لها سدا
فبداه اغوى واذوى حيا وكذا ✽ العبداء غى وداء لعقا لها
وحجم الحسن في اكساف وجنتها ✽ والصدغ مد له من مسكه طبا
اداربا طرفها لم يدبر راقها ✽ انك اجعان طهى ام جهون طبا
اقول الفصن لا القاك مشيا ✽ من ذات نفسك لا ان تهب صا
نعت كي تشنى مثل لامتها ✽ استغفر الله منه واربع النعبا
خريدة لا عبت اطراف صدرتها ✽ جادا زوى عانى بعة وصا
تقر معها عيون الماء ان شربت ✽ طوبى لذى عطش من ريقها شربا
وتشرب عصون الورد طامعة ✽ في ان تكون لمعى بوقها عشا

وبعد (ومعه يترأى آله لجمعاً) القصيدة

عدا احل عن الأوتاد الطائي * لكي اشد على الأجمال افتائي
في كل يوم عناق للوداع جور * يلف قدامات احباب بأحباب
ورحلة في غمام النقع تظراسوا * تلم بأعجاز واقرب
ثم اشب لبن في اسروعة ردا * وكم اغار على ورد رباب
والدهر شوك جى اعصابه ار * فكيف لك منه قطف اعاب
غوتاي منه فما بعك يفتني * سمرة فتضي تقويس اطائي
كأننى كرة تنزو بها ابدًا * وقع الصوالح في ميدان لعاب
ماعدوا بصرفي الأوصاب من دهب * بذيقه اللبن صرًا ذيق بالصاب
يد اوى بد حادبه الزمام شكا * قلباً اذيعا بصل منه مساب
ما حيدا وورن العراء من بلد * باب الحوادث من اكادها ناب
حسدت اذبال اتواي ولدظفرت * بشم ترنسها اذبال اتواي
نود عسى اداها ارضها كسست * لوصيف مكسها من شعر اهداي
احو عليها واسدقني لخطتها * يدي سحاب جرور الذيل سحاب
كأنها الخلد ما تملك طائفة * ولداها بأباريق واكواب
ان حشنها نحو دي سابع مرع * وان رحمت فتتار الخطا كاب
وقال ايضاً

انت الذي تقض لميثاق ايس انا * مدع جمالك ان كان اوفاء انا
انقيت منى روحك ما لها بدن * لذاك زورت من نوى لها بدنا
يا فائق الصبح من لآلآ عمرته * وجاعل الليل من اصداغه سكا
بصورة الوثن استعبدني وسها * فتنتي وقد يما هجت لي شجوا

لا غرو لو احرقت نار الهوى كبدي ✽ فالدار حق على من يعمد الوثنا
وطاف طيهك وهماً بي فأعجبي ✽ طوف الجبال على مثل الخيال صا
حاشاك حاشاك ياروحى قدؤك ✽ هل القسح يافى وجهك الحسا
ان كـ تـ اـ هـ تـ فـ اـ دـ كـ رـ مـ أـ لـ فـ خـ شـ ✽ حاذتني فيه اهداب المي رما
ولم تكن تستعجز الظلم او فعت ✽ بك العبادة ادنى ما صممت يا
تبيع مثلي محاسناً بلا عنر ✽ ان كان لا بد من بيع نخذ ثمننا
يا نخل يا نخل حظي منك ليس سوى ✽ شوك ولم يهل من اظلمك حتى
والله يعلم اى ما صررت على ✽ مماهد الحزن الا قلبت واحرما
وقال ايضاً

وفي السحاب لغناه وان خانا ✽ وواصل الخصب مرعاه وان نانا
لا القرب اكسنتني منه الملال ولا ✽ اعادي منه مد الدار سلوانا
لبئس ما رهموا ان المحب اذا ✽ ذا يمل وبشيئ الناس احبنا
سبرت حالي في قرب وى ومد ✽ فلا تسلى ودعنى كان ما كانا
يكـ مـ يـ كـ ان اـ كـ رـ تـ مـ مـ يـ صـ اـ تـ هـ اـ ✽ محافى حجة والدهر رهانا
جفا حازبته بالصد معتقدا ✽ دين الهوى سادراً حيران حرانا
بذا جرت عادة المشاق شأهم ✽ الوفاء او شرعوا في غيره شانا
[يـ جـ زـ وـ نـ مـ نـ مـ اـ هـ لـ الظـ لـ مـ مـ فـ رـ e ✽ ومن اساءة اهل سوء احسانا]
يا راحة الروح حثام الجماء لئن ✽ آن الوفاء تحدد عهدنا
قربت جسمى ونار الحب بأكله ✽ فاقباه نبي وصغ لى الطوق ماسا
كذلك فيما سمما قبل ما قبلوا ✽ الا الذى اكلته النار قربانا
وانت يا هائف الطرفاء خذ طرفاً ✽ ما ولا تشك اشواقاً واشجعانا

فاسكت فأت وان اسمعت جارتنا ✽ فقد عيت بشعر الشدو ايانا
 مادق طعم الكري اسان عنى مذ ✽ زف السهاد اليه ام فيلانا
 راعى قضية الساية شرعت ✽ رعى المهود بهذا سموه انسانا
 ان لان عيش حتى في ظل مدشته ✽ فان عيشى في مابين ما لانا
 صودرت فيها على الى وغاض به ✽ عري وفاض على الذل نهتنا
 واوطأوي دار الجبس مبتذلاً ✽ كاشى كيت يوم الدار عثاب
 وان من سل عن فكى سيفها ✽ ما صان حق ابيه حق لو صانا
 عداوة الشعر بنس المفتى ومتى ✽ ارضى اذا ما علكت الهجو غضبانا
 كيف السبيل لى اسكار معجنى ✽ اذا قلبت عصا الأقالم ثعبانا
 لا حيز البعث اعيان ومال الى ✽ قوم بدمم الأرذال اعيانا
 بدرع البصل المذموم اكسبة ✽ ويترك الدرجس المشوم عرياننا
 ويبت الشوك من ارض وحارثها ✽ نجى اكف بغاة لرزق عقباننا
 سر دفين بدشاه علم ره ✽ سبحان علام هذا الغيب سبحاننا
 يا صاحبي اعيان على اربى ✽ وبها جس عزم بات وساننا
 فسوف يورق عودي ان نبت على المطي من شعرات اليمس عيدانا
 شوقاً الى حضرة من الوسادها ✽ على سرير حميد الملك مولانا
 مصور الأروع المصور رايته ✽ حتى محمد محمود اديانا
 عظمت من باب المصول درته ✽ بمد ارتضاهي من نماء البابا
 يمدى بيته من اعله وكذا الى عد من اهل البيت سلماننا
 اذا حلت بواديه رأيت حتى ✽ ممعاً رد خطب الدهر خزيانا
 ابواب اصطلبه اذ لست ارفع من ✽ ايوان كسرى واعلى منه نياننا

لم نستبح ابلاً للائدين به ❦ سو القطة من دهل بن شيبانا
والأنجم الزهر سواس مواظبة ❦ على مراكمه سرّاً واعلانا
حقاً القول فنولا ذلك ما فلت ❦ على المجرة طول الليل اتبانا
وماه بشر مصون في قرارنه ❦ يروي الرحاء اذا وافاه عطشانا
وطلة زانها الباري بقدرته ❦ تحطها الكتات الحن عوانا
وخاطر كشواظ النار متقد ❦ يكاد يقدح منه الوهم نيرانا
مستظهر بعبارات والسنة ❦ تعذت كالرياض الفر الوانا
هدى الى لغة الأعراب تبها ❦ ورق بالطق التركي حافانا
وان تفقه في نادر القرله ❦ ابو حيفة بالتعز اذعاننا
اذا تعافى فالأقليد في يده ❦ يحمل الميوس امتاص عرفانا
وبسج الحمر من مكتوبه حمراً ❦ مدوح صباء في مدوحها هانا
لم يخل من ثمرات الفضل مذعرت ❦ يداه فيها من القصباء اعصانا
مجلوبة جاورتنا في مازلسا ❦ وحلفت في حوار الأسد اوطاننا
اولا الحين الى الأوطان لم ترها ❦ مصورة سجة الآفاق مرمانا
خذها اليك ابا نصر مرفوعة ❦ تحالها عين الراثين بستاننا
اهدى لها صدغ مشوق مفعمة ❦ وخط عارصه الورددي ربحانا
كأنما استودعت في كل قافية ❦ مقرطفاً ساحر الأحاط فتانا
مطورة تسحب الطبع ساحبة ❦ برداً يغطي وراء الذيل سحباننا
غازل مرانها وانقض عذرتها ❦ واعقد بأرؤسها نعياننا
وعش كاشدت مائحت مطوقة ❦ بلوعة الين وهما امتطت باننا
فأنت سلطان اهل المجد فاطبة ❦ وركبهم دام ركن الدين سلطاننا

وقال ايضا

دعى الله عهد حبيب طمن * وحبيا مساكن ذاك السكن
 فأني منذ اضمرته البلاد * معنى بأشواله ممنهن
 ولقي على صدق إيمانه * يحب عبادة ذاك الوثن
 أروح وفي الحق مني شحى * واقعدو وفي القلب مني شجن
 وابكي ولا طوف لي بالعراق * إذا ذلت ما وقى مكت في من
 فلما من مغلي ما بدا * وللنار من مهجتي ما كن
 واسهر متصباً في الفراش * كما انتصب العمل من بعدان
 ومن لجفوني شيء نبت * واحسبه كان بدعى لو من
 ومهما تلس برق الحمى * فأني في ذكره ذو لسن
 القول لعمى عسى أو لعل * وذلك من خدع العشق من
 كأني في حبه تاحر * وما رأس مالي إلا الثمن
 نحن الهوى له والهوان * شرب كان لرا معاً في قون
 وأي جهة أخباره * وعدي اليقين بها فاسألن
 أأرعي السعوط ولي حمة * مطبقة في رواصي القن
 وآمي وفي الأرض مثل لمبيد * أي طاهر خلف بن الحسن
 جهير الدهاء كثير البدي * حرييل العطاء رحيب العطن
 ونيطت عرى الملك من رائه * بعض الدهاء معن يفن (١)
 إذا بعد الأمان ماسح * فن عده دلوه والشطن
 وإن تاه في الناس آمالنا * تداركنا منه سلوى ومن

(١) هو الذي يأتي بالمعائب والمن هو الذي يدخل بها لا يمتنع.

فسلوى وفيه لنا سلوة * ومن ولم يتحصن عن
 بهين صكرائم امواله * ويشري النشاء بأعلى ثمن
 هو الروح في بدن المكرمات * والروح يرجي نفاه ليدن
 ثاقبانه في الشباب الوفار * ولا اساء الشيب عهد الددن (١)
 - حياياه مثل روض الحرون * تسر الحزين وتسرو الحزن (٢)
 - لم يقيد فيه الحليم * وحتم يرارل منه حضن (٣)
 و به مرة من دبا الامور * كما دعر السرب بعم ارن
 نجر اعاديه من ناسه * على الأحشين السماء والسفن (٤)
 قصدت ذراه وظني به * جميل خفق لي كل صن
 وحبب العمار وطعم البلاد * هم ار حراً سواء وان
 ولا مدحى المجنى شذعه * ولا مسحه المجنى شذعن
 ولا زل و نعمة لا تزول * وجد يحدد طول الزمن
 وقال ايضاً

ضربوا بمعرج اللواء سرادقا * مقام جمعي سعادا وادقا
 لم ادع منذزوا العذيب وبارقا * لا سقى الله العذيب وبارقا
 بخلوا على عيني بحسن لقائهم * وظلت النظر الخبي مسارقا
 احدى النورث في العصابة اى * كست الايمن مصرت فها سارقا
 ولكم خدود في الخدود نواضر * لو اظفر الخدقات لحن حدائقا
 مارالت المعبرات يطر بوها * حتى زرع علي الخدود شفاة
 ابن المؤاد وكان عبودا داعم * هل نلتم يا قوم عددا آفا

(١) الدون اللهب (٢) تسره ككتف (٣) حل شعد (٤) الخلد حن والدماني در شوت

كم قلت اذ ظلمت شمس وجوههم ✽ سبحان من جعل الجيوب مشارقا
 وازج قوس المحابين وحدته ✽ برى سهم الشفر نحوى راشقا
 والحسن اخرس باطق نكحاله ✽ في وجهه افديه اخرس اطلقا
 خصر يقول الماشقون لحبه ✽ يا ليتنا كسا عليه ماحلقا
 سقبا ليل ما تدوكر عهده ✽ الا شفت من القميص سايقا
 لما بدا الكف الخصب رأيتني ✽ جدلان لعم الخصب مرافقا
 عاقت بدرا دونه بدو الدجى ✽ أرايت للبدر المير معافقا
 ولثمت بمسمة اللذيل ورافني ✽ رشف الرصاب فذقت رقارافقا
 لم يلمس ماء الحياة بمجده ✽ لو كان ذو العرين معه ذاتقا
 حتى استباح ساء الصباح حتى الدحى وانز منه لضوء حجابا
 وراى هامات الظلام كأنها ✽ قدش من هول الصباح معافقا
 ابقت ان الدهر يساب ما كسا ✽ طلاء ويظهر لمرور عوايقا
 امن الفساد ذي الكساد من نري ✽ الا معافقا في البريه نافقا
 يا من جوى لفر و احتاب الدحى وهي احاديث العوس معافقا
 فسوف تسهر سمره عن طائل ✽ ويوافق الأمل القضاء السافقا
 ما بين ما بين اذا انا لم اجد ✽ عيشا غصيفا في ذاره موافقا
 اولا التمسك بالاثام وحببه ✽ لعدوت في حلق المية رافقا
 فارقت حصرتي وعدت مراجعا ✽ لما بلوت من الذام خلافا
 كيف التخلف عن جواد احتلى ✽ في كل عضو من بداه شافقا
 حقت العناء علي يوم هجرته ✽ ورات صحن وائي المتضافقا
 فتركت اوطني السها حارحا ✽ عنها كما قصت سهما مارقا

هبة إلا له أبو محمد الذي ✽ راعى من الخلق الحميد حفايقا
 اسدي الي من المعطاء حلايلا ✽ تذر المعالي في الشاء دغائما
 تستل عنه العلية دائبا ✽ سيعا لهايات الأعادي دغائما
 نعم تشد على المعانة فقودها ✽ وتمد أطواقا لهم ومحاتها
 ما قوله في حادم كهل الحصى ✽ يلقيه في عدد السنين مراهما
 حلي اناه وفومه مترحلا ✽ عنهم وحلف في الحدور عواتها
 وغدا مخدومة الشريعة لاحقا ✽ لا كان نط من سواه لاحقا
 هل يستحق لدي لأمام المرتضى ✽ عرا يسكن منه قلبا حافقا
 وقال ايضا

يامن طلبت صنوع لشمس من ذلك ✽ ان كنت وما لشمس عابدا فك
 لو اصبروا وجهك الموتى دلت ✽ اطل الوشي في انديا فلم يحك
 قد صدت قلبي بأصداف مشبكة ✽ صيفت اصبيد قلوب الناس كاشك
 اصبروا اليك ولي صمت حرمت به ✽ واصمت للردق ماع كذاك حكي
 الله في فسري فيك مهنتك ✽ وكان فيك سنرى غير مهنتك
 على شعاعك ذبني وهي تغطي ✽ فابشري بفريم في الهوى ذك
 هديت مجناك ما احلي مذاقته ✽ كأنه ريق حل شيب بالمسك
 فكم خلت الجنى مه على حذر ✽ فمن قول واش شديد اللذع مؤتهك
 الدهور مك فقد وسوستي شغفا ✽ حتى تسلط شيطان على ماكي
 وعت ليلتك مك الطرف عن دغ ✽ ناك بطرف عزير الدم غير يكي
 فبات اصيم من لحم على وصم ✽ وظل اهون من عظم على ودك
 ولهان جن ففته سلاسله ✽ يمشي فتلوه الصبيان في السكك

هدي صماتي وما حتى علي - سوي * دهر نقرع صماتي مفرم سدك
 و - سوف ادرك آمالي ومحدثي * محني الى الدرج الأعلى من الدرك
 يعين ختلف بلكا سيد الوزرا * لأبرحقاً عميد الملك حواجه بك
 ذاك الذي امتلكتي بيض اسمه * وليس يحظي برقي غير مملكي
 لولا عقدة إمامي لا نجحت * الا اليه صلاتي لا ولا نسكي
 كأن اخلافه من طيب نفعتها * نشر مجود به الروح من الجود ذي
 في كل ليل له بار على علم * ثبت لأشعث في الظلام مرتبك (١)
 جدواه مشترك بين الوري وله * من السيادة حظ غير مشترك
 صانع الخلق للعلي أيام دولته * حتى سلكن الشوى مهو ومسك (٢)
 فألبسته ثياب الملك صافية * بداني طالب طفرل بك الملك
 همار منه ركن غير مسهم * صد الخطوب وحبل غير منبتك
 اندي عبون اعادهم حسابكم * كأن اجفاهم غبطت على الحسك
 مبارك وجهه في كل مجتمع * شمع قلبه في كل مشترك
 لم يمر راس لنا الا وعمه * رأس دي اشرفي المني مسهمك
 فان عفا غض جفني ساكن وقور * وان جفا جر ذيلي لائق حرك
 وان تحلب در النفس في يده * فالطرس درج لدر منه منسك
 وان افاض على المافين نائله * اووام بنمام منه منسك
 يا من اذا طار ممناح بساحته * نقط الحب في امن من الشريك
 بك استنل ذباب الحصب في حاكى * وراق سمعي خرير الماء في برك
 لما نحت بميري في ذراك ضمعي * ناديت بارك فيك الله فابترك

(١) المرتك المختلط في الظلام (٢) المسك الا - سورة والخلخل

اسبق على سجال العرف اروبها ✽ واعطى عروة الاحسان امتك
 وخذ عجلة غراء ما اكتحلت ✽ مثلها مقنن غر ومحتك
 ولا تظن سواها مثلها فلكم ✽ بين السباك اذا ميزت والسمك
 شعر تدبر بالمرء مشته ✽ وقدره معتل في ذروة الملك
 والطمع صائغ حلي من سباكه ✽ وات نافذ نر مه مسك
 وقال ايضا

بذكرى لحي عهد الوصال ✽ وابام الشباب ومن بها لي
 وسهى والسلامة من هواها ✽ وسهى والعيه بلا زوال
 وهصري غصن دالة التثني ✽ واطلى ورد باخرة الحال
 ورشني حيث يقيم الافاحي ✽ وشني حيث تجمعن الفوال
 وزكي الزهد في راح شمولى ✽ ورفض السك في ربح شمال
 وحى تهرب بالفت مذاب ✽ برض المرج فيه حصى الآلي
 وهزى المطف في عملاء عيش ✽ وريق الأيك عطور الظلال
 مهاتنا من اباب العمر اشهى ✽ اذا هجست خواطرها بيالي
 واجتلب الشجون وابن صرى ✽ واحتلب الشؤن مكيف حالي
 وتذوى مهقى واشتفلوى ✽ وتدى مقلتي وسل اليالي
 تحدي لرعران ولا احاني ✽ ودهى الأرحوان ولا ابالي
 احاكى الورد ذا الوجهين يحذى ✽ مما في الصبغتين على مثال
 وكيف يردلى ما فسات منى ✽ ورد العانيات من الحال
 وما للملسين سوى التمني ✽ وما للثابنين سوى الخيال
 ذوى الشعر البفسج في عذارى ✽ وراحه تمام الأكتحال

وكبد تعاوت الخطين قلى * وحاط علي اثواب الجبال
خبط دب دده الشيب فيه * ديب النار في طرف الذبال
وآخر فاحم كالمحم جان * على جار محر السار صال
محاذران بصاب وغير ندع * لجار الدار عدوي الاشتعال
فذي ظلم الشباب على صداها * ضياء الشيب حودث بالعقال
نرى تلك اليهود نود بوما * وحال الوصل بلقع عن حبال
ويسى الدين عاده ويحو * من الاقتاب اسمة الجبال
فتممر بالوى تلك المعالي * وزحم دالحى تلك الديالى
رحيم ادلى مكسال التهادى * طويل الذيل صرار المال
براق طبعى المأوس مع * وشعه غربه بعد الكلال
فبسط لأختراع الشعر غلى * وبسطنى البيان عن العقال
واطيب عن ناء ان على * نظام الملك نظام المعالي
فتى كالبث مشبوب المآلى * فتى كلقوم عذور الصيال
ونسخر كفه والبحر فيها * بمن شام السعاب للذوال
وبعل كعبه عرض مصون * موله على مال مذل
اعار عواجل الآداب عيا * تراعيها فهن به حوال
وعطر شعر صدغها بمسك * وقف ورد خديها بحال
وبوا وفدها كعما رحيبا * مرود المشب مورود الزلال
حراما مثل بيت الله بشدو * مسعر في مسابه حلال
يسف به تواضعه فتدو * مقاطعة على بعد المسال
ويظهر نطقه عجاز عيسى * برد الروح في الرمم البوالي

واهداف الصواب مغربلات * بأفلام له مثل البسال
 يفوقها فلا تخطى وتغشى * مضاء القمصية في الموالي (١)
 بخط أمدي اللون يشي * عيون الرمد عدالاً كنهال
 فن ذال تصانغ على اعتدال * ومن ذال تصان عن ابتدال
 وليس تحس منه العين عيباً * سوى المحذور من عين الكمال
 تساق الى الذي به صلاة * ونعرف فيه فطرة ذي الجلال
 وبثبت ركه في كل خطب * نزارل منه اركان الجبال
 وما حارب الطلالا لاستراحت * مسامحه الى سم السؤال
 فكاس في اليمن بيل مها * الى طرب وكيس في لسمال
 وان برقت عزالة وجديه * حسبت الشمس باطوة الغزال
 وبذهل عن نفاسه بنفس * ترى الذكر المخلد خير مال
 رماها بالعرام كما نجحات * عن البيضات حاضنة الرئال
 امولانا خدمك غير وان * وألت الى حباتك غير آل
 وجاد رباح من ثنائي * حيا بهل محل الغزالي
 فكم اشدت بين يديك شمري * فلم يحل مقامي من مفاي
 ولي في صمعي برهان موسى * وعدد سواي ترور الحبال
 وكم فحمت يد الأيام عني * كأيدي الحبل اصرت المجال
 قلذت باب دارك مستجيراً * على الصرب متسم المجال
 ونلت لديك رفعا في محلي * تافضه بوضع في رحالي
 فمش ماشئت مفهور الأعادي * ودم ماشئت مصور الموالي

(١) القمصية الأستة نسبة الى قمص: هو رجل كان يستعها

وخذ في مجلس الأس المهـا ﴿ هلالاً في هلال من هلال ﴾ (١)

وقال أيضاً

أراك مستعجلاً بأحادي الأمل ﴿ فاصبر وان حق الإنسان من محمل
واقر اسلام على نحر نحل به ﴿ من ماء عني ولا تقراء على أو شل
وان نظرت الى ليس التي فقت ﴿ لظاعين فلا تسكن الي منزل
اخفي واحمال في زور مذكر ﴿ والمجزل المرء ليس المجزل كسل
وفمت والشوق يبني على طلال ﴿ كأنني طلل والي على جل
سرحت في حوها الأمامس فأنفطت ﴿ سبم ربا واهدته الي على
ارض مكرمة لم يؤذ نرتها ﴿ الا تحب اذبال من الحلال
شنى الهمات فقل في هاتع عرد ﴿ اوصاهل جرس او باغم غزل
مازال منها للوب الناس عائرة ﴿ من اطح عالية الأصدغ في وحل
شيدت عليها اباب الحى فاعتقدت ﴿ ان البقام لها قسط من الدول
اذا الفبار من المرسان تارها ﴿ رسته عاشاها اذا كون بالقل
دار النى حليت بالحسن عاطلة ﴿ وسوس الحلى من غيط على المطل
بيضاء مرهقة سلت على كدي ﴿ واعمدت من سجعوف الحري كل
كالظى لولا اعتلال في واطرها ﴿ والطى لا يشتكى من عارض المال
وقد يقال لمصاحح الرحال به ﴿ دار الظماء كذا يروون في المتل
شعاهها كيف لانحلو وقد خزرت ﴿ ذخيرة المعدل في انقوعة المعدل
يسال من يشهى ماء الحياة بها ﴿ ماكان من قل ذوالقرين لم سل
كم طافى طيعها والافق مستتر ﴿ تذيل سجعوف من الظماء مسدل

(١) الهلال الامن الكاس والقانى الالام الخيل والتقدير في بد هلال و لثالث قبيلة من هوزر اهـ

أن تيسر مسراها وقد رسمت من الذوئب طول الليل في شكل
 وكيف خفت إلى المشتاق هضتها * والنقل يمد لها من جانب الكفل
 نأوى إلى حفرة الكدري آوئ * وتارة ترتقى في سم الجبل
 لما احست بأسمار الروى وبأت * على بحر حشا بحيه رد على
 يا حبذا هو من ضيف وعتقه * سمي وعبيد الآمن الزل
 وأرجعتها دواهي الين وانكشت * نمرى وفي مقبها فترة الكسل
 فرشت خدى لمشاها وقت لها * حتى عليك الطريق الوعر فانت على
 سقيا لها ولركب رزح مصوا * ساحتهم انطوى لا يبقى لذل
 جاءوا العلة واعرنهم بهم هم * حاقن كلاً على الأسفار والرحل
 جاوزوا كمس آرام بمحصها * صراعهم الروع في غاب القسا الذل
 من بعد ما ركبوا تلك المطية في * بحر لمراب وحنوها لامل
 أمحب بمالك لها روح يفرقها * محاصة الآل في ماء لال
 والجدة هرة ذى جد بطير إلى م * الأكوأرعه قوع لحادث الحبل
 ينشئ اعلا والعباي والمطي لها * صرمان من هزج مبهام من
 حتي تقرب اطباب الحيام إلى * سجا الهيف ولها الحجاب أو حل
 انتهى محمد الراوى انكارم من * عيسى ابن الحسن السرخ العميد على
 من زمانم إلى مضاه مسطع * ومن عسان إلى مأواه مسفل
 آثاره سخط احار من ساهوا * نسخ الشريعة للأديان والناس
 بولى الجميل وصرفاه مرفض من * يديه والعجل محمى وهو فى لعل
 تصرفت سائلوه في مواهبه * تصرفت المر القاري في الدهن
 اردت احصى ثاباه فقالطي * وقد احصى ناء ارشح الرحل

كذا ابن مهران نادى ربه اربي ✽ انظر اليك فقال انظر الى الجبل
 ان خط خاط على فرطاسه حلالاً ✽ يهدي به الوشي الأحياء والحلال
 وان ترسل ادى - حره خدعاً ✽ بصفى اليهن - مع الأقصم الوعل
 وان تكلم زال الدر عن قه ✽ في حره وهو منصوم عن الران
 وان تقلد من ذي اسرة عملاً ✽ وحدته علماً في ذلك العمل
 ون تخلص احوال النجوم دري ✽ ما حيم من حل في العيب او امل
 قاتوا انشكر سماء فقات احل ✽ او مدلي طول مرخي من لاجل
 امني تح طال الا من ادتقت ✽ من فوق رأسي جبال الخوف كالظان
 وعانسيت ولا تسي اعصاي من ✽ جوارده يمرى الأسباب والوصل
 اذا التفت به في موكب شرف ✽ منه الشهاب سبيل الخيل والحول
 ولم اكن عالماً قبل الحلول به ✽ اني ارى عالماً في بردني رجل
 يا صائراً نادماً ن نار هانجه ✽ اسال مهجة اقوام على الأسـ
 مدتهم نارة من حلقه عملاً ✽ حلو أو طوراً يذيق اسم في العمل
 حدها اما حسن غراء فائقة ✽ واتو حوه الملوك الصيد من فلي
 اكثرت فيها ولا اهرع بلاغته ✽ وليس كثرة تكثيري من العذل
 اذا نمت سواها ان تصاهبها ✽ خائب وما العمل المودوف كالحول
 نادها خاطري بين الوردى حطراً ✽ وصاعها حلفي من غير ما خال
 يحو بها فم راويها فتعسبه ✽ صاً ترشف ظلم الواصح الرمل
 و دشق الورد مساكل منفس ✽ في لهورشوان في ظل الصبي جذل
 ورب شعر كربه عند دتقه ✽ كانه شعرة في لقمة الخجل

وقال ايضا

امتدت وما حكم الامداد ✽ امداد ✽ اما من نصيب فيك غير امدادي
 صوى حالك لمسكى عنى وخذك م الخيل غداة الجزع وخذ الخيل
 واستقطني لما طنتك واصلا ✽ كان حرف الراء في امط واصل
 واوحشني ربح لاهك بقمع ✽ فلذب بقلب من جوى الشوق آس
 وغادرت عنى كالمدير بظلمة ✽ هي الروض غب الساريات الهواطين
 فيكن جامعا بين المدير وروضة ✽ انحصر لي عينى واحطى طائل
 ومن لي بان يحصر عيشى والموى ✽ دويهة نصهر مسمها اناملي
 اسرك منى ان هعرك مدمى ✽ وغرك منى ان حبك قاتلي
 محبك ان البين راس نباله ✽ وقولها نحوى فاصمت مقاتلي
 وخوفنى ماء من العين ازل ✽ عى هو من ماء الى العين ازل
 وخطب سمين مثل ردق ذلته ✽ بحسم نجف مثل خصرك بازل
 مهنى حلالا ثم هنى بداخلا ✽ حلال ثيابك العذاب المداخل
 وماذا عقتى الاربعون حالها ✽ تراب اعنى الارض كفة حامل
 وما شعرائي البيض الا مشاعل ✽ ومن نار قلبي نور تلك المشاعل
 وما الشيب الا شائب الصهباء الذى ✽ ولا وخطه الا نذير القوائيل
 برد فاة القد قوسا ويستفي ✽ على الوهرات السود بيض الماسل
 ولولا حصاد العمر لم يلك تنشى ✽ لدى لكر اقامات مثل الماسل
 ونجم شباب حاد روض مرسى ✽ نزال وفعل النيم ليس نزال
 في مقاتي ودق صدوق مبيضه ✽ وفي عارضى برق كذوب الخايل
 سقى الله ايام الصفا فهي حقها ✽ لباب صروع لسيم حوافل

وطرب اذنيها بشفعة سيد * وحرك عظمها بخمرة بابل
وعشب مرعها كساحة مجتد * حته يد الشيخ الأجل نائل
وليس نظام الملك إلا سحابة * شيم حياها كل حاف وباعل
فكالبهر إلا أنه غير آسن * وكابدر إلا أنه غير آفل
ذراه ربيع للرحاء اذا شا * وفيه لقاح الأمانى الموائل
اذا الراكب زمواعيدهم عن فائه * وشدوا فتود الساحيات المرائل
وأبى العباب البحر بدشركم شكره * وكان تشكوه ظهور الرواحل
وأوهامهم من مدحه في دقائق * واحكامهم من مدحه في حلائل
وأكرم نبي عمده صوت مائل * واهون نبي عمده قول عاذل
هو الحسن الموصوف بالحسن منه * مدى الكف طلق الوحه لدن اشمال
انهم طاول الماع مستغور الهى * عمر مرض الجاه جم الفضائل
حتى آتت منه الورارة رشدها * اذا استودعته المهدي القوائل
نوسد حصر لأكرمى اولى الهى * والقلم مدى المحصنات العوائل
خشا كما تلقى ورر قيصه * على مستقل دامالى حلال (١)
له الله من قرم لى المجد سابق * وبالحير أمار والهير سادل
والملك موان وأملك حارس * والندر حلال والصح ساحل
اذ خط كف الوشي قصه ديله * حياء وغص الحمن نور الحائل
وانسل صمصام المصاحبة باطفا * تحببت في تطبية المفاصل
به الخضر عود الدهر واهتر منه * ودل على مقصوده كل فاضل
ادم عليه الدهر اذ حل بركه * على وحسانى كؤوس البلائل

(١) الحلال السيد اشجاع او اصعد الكثير المروءة

ورأى ركني فاهدمت لهذه * وقد هدم الأركان هذا الزلازل
 وطارت عصافيرى وشالت ساجي * وهاجت شياطين وفارت مراجل
 وكيف أرى رمسى مداس مناسم * تطامن منى أو ماخ كلاك
 وحاني أولاد وخاني راث * على حاجزات النهض حوالهاصل
 وقد اطمننتي منه قدمة خدمتي * ودعوى انتهاء اكدت بالدلائل
 ولى اهل غص الشهاب طريبه * وذاك لتدب في وصى وسائلي
 وصحبة أيام مضت وكأنا * هواجر هاتكمي ظلال الاصال
 ليال ابداها ومسا نحملاً * بها هو حذناها رفاق القلايل
 وكم لي فيه من سوار سوار * حوال على الأحوال غير عواطل
 قواف كائن لا لعب من نسيها * عطشانة الزرار ربا الخلاخل
 مفردة في كل ناد روايتها * مصحبة في كل واد جـ لاجل

وقال في المقطعات

عشقت لشقوني رشياً رشيقاً * رضىت به من الدنيا عشيقا
 سقيها احلاطوها وخصرها * تقيلا اركا رديا وديقا

وقال ايضا

اقول والقلب له وقدة * نجش الحشاء بها مثل الحريق
 يا رده رقى على خصره * فاه حل مالا يطيق

وقال ايضا

اقد ظام لقمري اذ اح ناكيا * وابس له من مثل ما ذقته ذوق
 فها انا ذو شوق ولا طوق لي به * وهاهو ذو طوق وليس له شوق
 وقال اطلمت بافرى على بصري * وجهها شغفت بحسه نظري

ورأت في ناي ولا عجب ✽ فالقلب بعض مساكن الفجر

وقال أيضاً

رعا لله أحياء الطاعين ✽ وإن ضيعوا في نهر الحماط

ولما نزلوا واحشائهم ✽ من النار مملوءة بالشواظ

فدمع يفيض ونفس تفيض ✽ وصبر يفيض وصعب يضا

وله نفسي هدا الذي حماط ✽ يفض في مهجتي نصادا

قلت وقد نمت في هواه ✽ ياليتني مت قبل هذا

وله أيضاً

إن كان أليس لأفلاسه ✽ من رحمة الله يسمى كذا

واسمي أليس لأبي من الأفلاس في خطب شديد الأذى

وقال أيضاً

بمر عني زمان الربيع ✽ ولا العيش حلولا الكأس مر

وأفلاسه سادي تدور ✽ وأحلامه عيلاني تدور

أحرم من نهره ما يسوء ✽ وأحرم من أربه ما يضر (١)

ونهر من مفتي ما يضر ✽ وآكل من كبدي ما يضر

ودمعي كالجمر طامى العباب ✽ وعني في مائه المالح در

عدت نهري وهي دم الشباب ✽ وكنت وكنت ليال غر

أورد من الحد اصعي اشم ✽ وسلك من الصدغ اصعي اجر

وليس بي لي وابن الوفا ✽ صدقي صدوق من الناس طر

ومما يشق علي الحران ✽ يقال لكل من الناس حر

(١) الشري المحفل والآري الصل.

وقال

يا شمس والشمس لها حاجب ✽ حاجبك الطلق لماذا انزوى
أإن هما إني من نشوة ✽ لظانها زامة لشوى
فاوا انشلاء فلكل امرئ ✽ قال الذي اصطفي ماسوى

وقال أقول لمرجع النجم لما ✽ نوالى الدمع منه والعيوب
اتبكى حمرة وانا المعنى ✽ وترفع ردة وانا العريب
وقال ايضا

يا كرونا وابل مكوب ✽ ادمعه فوقنا صبيب
فقلت للنجم قول حر ✽ للعزن في قلبه ديب
ان كنت تبكى على غريب ✽ فما انا ذلك العريب

وقال في يوم بارد وهو من البدائع

يوم دعانا الى حث الكؤوس به ✽ نالج سقيط وعيم غير معاب
وافرط البرد حتى الشمس ما طلعت ✽ الا مزمنة في فرو سحاب
وقال ايضا

يا طبيب ليتنا بصحبة غادة ✽ حساء ناعمة الشباب كعاب
عطمت انا ملها لتقرع دوما ✽ فقرعت ابوا كمن الاطراب
ودهشت حين رأيت في غلس الدحي شمساً نضك البدر العباب
احسن بوحستها واحم صدغها ✽ كالبدر ملتجئاً وريش عراب

وله ايضا

رمان الصبي موسم لتصابي ✽ يمر عليك مرور السحاب
ستدفن عن كتب في التراب ✽ فكم تدفن المال تحت التراب

وليس يسوغ برود الشراب ✽ إذا ما حلت برود الشراب
وله القبر اخي ستره للبيات ✽ ودمها يروي من المكرمات
أما رأيت الله عز اسمه ✽ قد وضع المشى بحجب البيات
وقال

فل لنذى يبتنى جاهي ومزاتي ✽ راجع بقيك واستكشف غيابه
على فوافر سبيل المعول ربقته ✽ والماء رفته والسعر رقيقته
وقال أيضاً

أهدي الذي ساد الحمان للاحه ✽ حتى تواضع كلهم لسيادته
صاحته والورد نحت لحافه ✽ ولتنته والهدر فوق وسادته
وله أيضاً

تقول سليمى والمشبب فداعها ✽ انصرم مني جبل ود وصنته
فأن يقطع وردى فأت قطعت ✽ وان بل ديباجي فأت انتذاته
وله نذر يهز الثنى في غلامه ✽ غصان الان قلب الصب مبيته
فبنت فاه فكاد السب ينطقه ✽ لولا شمع حياء قام بسكته
وقال أيضاً

ظهرت على قم البروج نواج ✽ وهوت كما يتطير المهاوج
قم يا غلام وسقيها نهوة ✽ نذر الصبح كأنه مهاوج
مع عصبة رزقوا المعنى في ديسهم ✽ لكهم عند الشراب عاوج
لم يسأموا شرب الطلا حتى بدا ✽ التميل في سم الخياط واوج
وقال

ومعذر بقات حديقة وجهه ✽ وغدت بأحسن حيلة تنهرج

لما توسط وجنتيه ترجس * حسداً تطرف عارضيه بمسج
وله ايضاً

اما انها الأيام تأسو ونجرح * وغلاً بالدار الأمان وزمج
وما الدهر الا شمة الرعدة * ونحن على الحالين بأسي ونهروح
وما لباس الا رفة ومطيم * الى الأمد المقصود نغنى وتصيح
وحكم الردي حكم الموم والمبرل * روفيه في وجه العربة يطعج
وله اشكوا الى الله اني في سواسية * ترددوا بين عمار وهماز
اذا تعادوا حشرت الأذن دويهم * بأصبعي واوبت اشدق كالحاري
ولا انالي بأذلال حصصت به * منهم وفيهم وان خصوا أعسر
رجل الدجاجة لا من مرها عاب * ولا من اذل حيطت مقله البار
وله ايضاً

فم فاسق الراح اني تنفرها * منهم رغماً لدهر عبوس
ومرد الكرم عتيق العدا * فيد هيل المن شمس الكؤوس
وله ايضاً

فلي امهد المروور بأسي * والحزن ملق به المراسي
وما سوى الترب بل رجل * ولا سوى الشعر ناج راسي
ارحمي معاشاً الى لباس * بلا معاش ولا لباس
ينص القار خوف ذي * وسكن المسكوت كاسي
فكم تزوجت بنت كرم * صلي عليها ابو نواس
وقال ايضاً

وساق سقاي في ارق زجاجة * موردة من بورها البار تقفيس

كما استعبر المعشوق وهو مصعد ✽ لأنفاسه والدمع في خده احتبس
فدوب لون الحد تسميرة الحشا ✽ واجد ذوب الدمع تصعيدة النفس

وقال

كم من فني بانه الأخطار الخفة ✽ بأجل الناس ذكراً خافه الشرس
أما ترى البقل سوء الحاق ينسبه ✽ إلى المير ومن أخواله العرس

وله

كتب - وخطى حاش وحمك شاهد ✽ أن ساني من اذى السقم مرشمش
وهي ان تأمر تمش في سلامة ✽ وأهد لها منك السلام وشرمش

وله أيضاً

جاد الزمان وكان داعل ✽ واطاعى فيها ولداً ما عصى
حتى تصالحها ومارح ربقها ✽ ربقى ومارعاهوى مستغصا
ولثم انشأ باعفاء شاعها ✽ صونا كجاد حرحت في الماء الحصى
وقال: اسون هذب ردائي ليس بجذبه ✽ الا متى يبذل الأوصاف ان سادها
وله نحن قط الف في مودته ✽ الا وجدت من الآلاف آلافا

وله نهجو فلان بنفضه فرض ✽ وجبل وداده نقص

ولا طول ولا طول ✽ ولا عرض ولا عرض

وله أيضاً

والدهر رام ليس بأمن عافل ✽ من قوسه التوتير مهيا ايضاً
واحسرتا لرداه لولا انه ✽ حكم الآله ولا مرد لما عصى

وقال ايضاً

اسى عرلاً معرطاً في الخلاف ✽ كأنه بعض عصون الخلاف

ظهي عرير عربي حسه ❦ احاف به وعليه اخاف

وقال

ولل دجوحى كان صباحه ❦ بهز اواء مائسا فوق عطاه
نرد سدى به و صوت طائر ❦ شدا مشرب الجيد ناني عطاه
والعلمت خلاني كدنا كمره ❦ وعاطيت بدماي شرانا كظراه
وله ايضا

مديتك حار على الرفاق ❦ وحشي الشق مالا بطاق
واحرقت الي وفد كدت به ❦ مكف سمعت من الاخر اق

وقال ايضا

وحسا لا جرح الظلام هدى لها ❦ ولا نحوها ضوء اصباح تطرقا
ركبت اليها الليل والليل ادم ❦ فلم اصرف الا وقد عاد ااما
وقال بالانفى سمعت بي فترق ❦ ونطقت وعرضى فاصغ لعاقي
لا تفلقن السمع عن عذري اذا ❦ بهت - ولى بباب منلق
فى اجود واست املك لطفه ❦ والمعن كيف يظل مالم بورق

وقال

وبيض جوار صمدن السطوح ❦ فأنورن اعين عشائهن
صمدن السطوح فكان الصمود ❦ صودا اطالع مشتائهن
فضعن النصور فقاماتهن ❦ وعمن الطبا بأعنائهن
وزادت خلاجيل اسوائهن ❦ عاق بضاعات اسوائهن
وله ان فائك الشرف الرفيع ❦ وما استطعت به لحافا
فأخل بمالك ان براق ❦ وجد مجيزك ان بذافا

تظهر عجب ساذخ ۞ بدسم السمع الطباقي

وله ايضاً

ارطيت الانجاب فاسكح غرباً ۞ والى الاقربين لا تنوسل

واشف النمار طلياً وحساً ۞ نمر غصه عريب موصل

وقال ايضاً

لم يك محروق يقتل احمد ۞ لا عمرو به فذلك احمد مقتل

اطهرت بعد ممانه مفتي له ۞ اذ كان بصمري الحياة المفتلي

وقال

كبر شام حبل الى مهجتي قبضت ۞ يقول ارغمت الايام ام على

ار لا مسام اما بيني كفي ۞ لكان قرب جوار الله انعم لي

وقال ايضاً

وشادن قد بيكي عشفاً فاعجبني ۞ برحس صب ماورداً على ورد

كان ادمه والدين سمعها ۞ در وهي مهورى من جانب العقد

وقال

اذا سألوني عن سواد عذار من ۞ غدا لا يصابي وطات اصايبه

احبت عال المسك دبت روجه ۞ صاخ للطف الجاد اعلمها فيه

وله رشادن ابس بهواني واهواه ۞ والمستمان على هجرانه الله

والجل يشتر شهداً من مثله ۞ والشمس تقبس نوراً من عياه

وله ايضاً

اذا اقتبس الهلال البور به ۞ ذوى به الجبين وقال من هو

ايطعم ان يكون غلام وحيى ۞ وابس لكاذب الاطعام وجه

فأما اد الملح علي حتى ❧ يكون شركا علي فليكنه

وله ايضا

كأبي لهم بمنري الدمع ماكب ❧ فعهديك يا اسماء نسج عاكب
عائسك الواحد لمرح في الموى ❧ فباليت شمري اي وجد عاكبي

وقال ايضا

ارعب سمعتك عن مقال الاحي ❧ واقدح رناد لهم بالأفداح
واددح ليل المومر من ❧ دن المدامة فائق الأصباح
يا حبذا لساتي بدير بسانه ❧ راحاً تعيد راحة الأرواح
مشمولة لم ترض رأس انائها ❧ الا تلبس عمامة الفصاح
مثل لشعاني غضة وكأما ❧ نسج الحجاب لها نقاب افاحي
لم يشرب المحرون منها فطرة ❧ الا تدرع هزة المراتح
وكأما في كأنها موهجة ❧ من عتقها نسي عن السباح
وكأما لا وتار عن حسانتها ❧ نطقت بالسنة لمن فصاح

وقال

تذكر مجداً نحن ادكارا ❧ وقال سقى الله تلك الديارا
ولاح بها برفها فاستمار ❧ فؤاد المتيم منه استمارا
وشالته من عصرها حادان ❧ خلع المذار ووصل المذارى
ايالي اصكسائها طلفة ❧ ولم يحدث الشمل فيها انشارا
سبل اناريفها بالدمام ❧ كما جرح الباز جيد الجبارى
تقصيت عنها سوى حسرة ❧ تدبم المقام ونأى انحصارا
فله ما اجمل المستهام ❧ ابعد العشية برجو عمارا

وقال ايضاً

صراً حيلاً فحل او عسى * يورق هو والوصل بعد ما عسا
ورعاً يبكي الجليل صهوة * كاصغر ندى فيه وان قسا
مستفى مشعرة بسمى بها * قضيب بان في فؤادي غرسا
وباد بالولدان الى رحل * اعجم لا اعرف سورة السا
وان رزقت في الملاهي نفساً * مد كل العمر ذاك العسا
لا سجا والببل الفريد قد * اصبح بالمطق وكان اخرسا
كأعما في نجات صوته * يشمت الصبح اذا ما عطسا
والأخوان ضاحك من عقل من * حار الشراب دونه وما احتسى

وقال

لقد كنت اعرف بأبي الحسن * ففني المشق بأن الحزن
واولا الهوى ما قبلت الهوان * واولا الدمي لم انف بالدمن
بأبي من احب على مدمع * كما انتثر الزواجر الحزن
الا ايها النفس لا نبأسي * من الأجتماع عسى الله ان
وقال في تفضيل العزبة على التأهل

يشقي الماعيل بقلب ضيق كمدا * فلا اري ان يسمى صدره بلدا
ما فرطت اذن ربيع بان يدي * او كنت امك للدهر الظنوم بلدا
وكت احسد من لم يتخذ واداً * اولا قضاء الذي لم يتخذ واداً
لا خير في كبد تمشي اذا دجنت * في القلب منه سموم تصدع الكبد
ان كنت اهل ماء المجد فاجتنب * الباء بالأهل وابغ المجد متجدا
فتلك بالامر كالرمان مكثراً * دعها وان كان كالرمان ما شهدا

وان اتوك وقالوا ثغرها برد * فاحزم فكم ردي قد احرق البled
فالظهر ملك يحمل موفر ايدا * والبطن منها يحمل مثقل ايدا
وان بطش وتند ما بين حدك ما شجعه فقدم اذاقوا الشجة الوتدا
والقوس اذ زوجها السهم شاكبة * زن والسيف بسام اذا امردا
وقال ايضا

اعلي قد وافي كتابك ما طعنا * عني به حر الهموم وقد وقد
وفككت به فكم مصول تنقي * ونظرت فيه فكم فصوص تنقد
وله ايضا

انا ان كتاب جامع كل طرفه * كما حمت شتى سمية روح
لأرضك استغنى ومناك استغنى * وودك استغنى ومحوك اوحى
وقال في الغزل

الاسقيت اطلال ايلي وان عمت * ماني غوايبها وولى زمانها
توفيت اللذات في عرصاتها * لذاك مكنت نواحة ورشاتها
وعهدتي بها من ليل حمرها * حالمها * وخصرأ مراعيها وبيضا حسامها
فطوراً بلثم الداي يبنى زمامها * وطورا كبصر العود يفرى بامها
ونحسو عصير السيل اغصان دوحها * فتهز سكرأ والطبور لباسها
وقال ايضا

حتى اذا قيل صبا وارعى * عاد كذا عادة اهل الهوى
ودب في خاطره ثاباً * ذكر الالوى سقياً لهد الالوى
مرعي نصير لم نصب بعده * نظيره مذ ازعجت الالوى
بدمو حمامه ولولم يحب * نوحها المطرب ان يدعوا

ماشتت من حير ومير ومن * كاف وهاء وصلوا باللهوا (۱)
 فالآن قد اكسف من باله * نبي طوى روثه فاطوى
 كانه لم يمن بالامس وا * كاتنا منه ولم يفت وا
 ذوى فان قيل لماذا اقل * غاب ذروه فلهذا ذوى
 كانوا اذا اجزت بهم رقعوا * بالقل الدعيج خروق الكوى (۲)
 طالب بهم عبثي سوى اء * طار مع الفقاء نحو الهوى
 وله

فه اي جادر يوم الموى * اودعن منى في الجبان حروبا
 لو لم يكن جادراً ما سميت * شعراتهن على الرؤس قرونا
 وله

كوى خوف الهوى فصدغ مشاه * علامة مهموز عجنى طهره
 وصاعف اشجاءى سالم جسمه * ومثل عبيده وناقص خصمه
 وله

حيبي معرس منى مولد * يباعدنى على قرب المحن
 ارى ماراً ونبي رد شديد * ولكن لا سبيل الى النصلى (۳)
 وقال

ساي هراك لا ساعدت سدي * ولا سفت السلام الى سليمى
 سأسرج مركبي ملك وهلك * فاركت واحداً بما وبما

(۱) اي دوا كه (۲) اخذه من قول الابوردي

وانى دحية اذا بدت * شدت حصاص اخدر احداق منها

(۳) هذا كقول الآخر

ارى ماء ونبي هطنش شديد * ولكن لا سبيل الى الورود

وقال

انتي سامعي ارحم السلام ✽ ونفسي تتوق الى راسها
صبيحة يوم نصير النقا ✽ تغدو غزالتها كاسمها
وله

اجدك ما يهلك قلب محبس ✽ عليك وابصار اليك شواخص
وطارت معنل وحسبك ساء ✽ وصديغك هموز وخصرك انفس
ولي عبرات فوق خدي روانفس ✽ ولى حميرات تحت صاقي قوارص
مرحت دموعي بالدماء صابة ✽ فدمعي مروج وودي حانس
وله اهدأ

فترت او حظك امراض وم نزل ✽ ناك العوارز بالقلوب هوانكا
ولا نأجهر بالعتاب فكلم وكم ✽ اسببت اذيا لي على هوانكا
واذا التمت الي هواك افادني ✽ رد السو تذكرني هوانكا
يامن وهاني في فواك وساله ✽ مت الحسان فوات رذل فوانكا
وله اهدأ

يقاوان سمدي ساءت اليك ✽ وهي هجرانها محسبه
لائي قد ارددت ممرأ سه ✽ فيومي شهر وشهري سه

وقال

مدت فداد حديد رالي بالبا ✽ وتنطنت حالي وكات حاليه
لا دن وتبمد فكيف تصرفت ✽ فهي لني وحديث نفسي حاليه
وله

عزيرة بمد لم تكعب ودابتها ✽ قد علفت فوائها العوذة الودعا

فقد عار في ابحم كباها وطني ان * سيطمان على مجرى لوشاح معا
وله ايضا

لقد كذت ذيراً للمواني ازورها * فتضرب اوتار ويطرب اي
فاصبحت زبراً باحلاً بمدأبها * ستطلب اوتار وبقرب ناي
وله

بالأمل الكاذب والخوف * جعلت لي قبيلين في جوفي
آمل قرناً واخاف الوبى * ثم جئت في راحة او في
سمدت او سميت زى نوبة * نزلتها سوف ترى سوفي
وله

اصبحت عبداً لشمس * ولست من عدد شمس
ابي لا عشق سنى * وحق من شق حمي
هيفاء ترك بوي * بالهجر حاسد امي
ولا تبالي جفاء * امر بوي ام امي
وله

بعت عبداً كان لي سكناً * وسكت النار من محه
دهو من مناهي مرغمل * وانا الباكي على دمه
لذبت عني مذ لذبت * عين مبراي من ثمه
وله

عراس ركام فانتلاني مكرها * هجر مديم في ملاحظته فرد
وذاك لشمى ورد خديه دائماً * وفدي بهنري داء الركام من الورد

وله

أرجله عدي يد اذ خطت ✽ محوي مداها كل رجل ويد
فلا تمتت بحريتي ✽ ان لم اعامله برق الأبد

وقال

لو انني حسنه او انه حزني ✽ ما دلت عنه وعني قط لم يس
لأنه لم يزل والحسن في قرن ✽ ونى لم زل والحزن في قرن

وقال ايضاً

افاطم يا رب العوالم تركني ✽ مادها ايلاً ولست بماد
عها ارضي من در ربك هائلاً ✽ جوارحه حول ما ارد حائلاً
واولا محالات الى ما وجدته ✽ اروم رصاعاً لك وسحك ااطمه

وله

ما انس لاله والبين حديه ✽ وخفة مدهى لا يبغي ولا يدر
وفي فؤادي من لذع الهوى سفر ✽ طول الرمان وما ادرك ما سفر

وله ايضاً

يا صاحبي سلا فؤادي هل سلا ✽ عن كلمت محبه ايعيب لا
يا رب ان بك لا يحد بسوة ✽ نحي بها نفس المشوق لبتى
فانف الخلاوة عن بحاجة ريقه ✽ وامر سمعج صدغه ان يذلا

وقال ايضاً

ذكرت عرارة نجد وعز ✽ شميم المرارة بعد العشي
ومن لي سعادى ومن دونها ✽ قد حعبت خلف سرى نصي
يعيب الغراب ونزع الذئاب ✽ وحرش الضباب ووخذ المطي

وله

والانس لالانس يوم الرجل *
 واصت دموعاً وفضت جوعاً *
 وحارت مصاري الحزن حاراً *
 والله ما اجهل المستهام *
 وقال في الشكوى

يصف القوت فيرتد ركا *
 وان تنوب مدحه فوجهه *
 وقال

يا مؤمناً بضم شمساً اذا *
 قدم لكسور العلى جابراً *
 وقال

بحر اذا ما رموه صبا *
 كأنه والمار جرى والتطى *
 وله حصمٌ سخا وهزير سطا *
 تعاوب احواله والخوان *
 وله ايضاً

دا امبار اطعام غمام *
 فيه حاتم بأرماع طوال *
 من دامي الكموب ندى كموب *
 ومحبوباً مقار ندى المقار

وقال ايضاً

والقد تمت الجواب قليل * ان التمني رأس مال المبلس
 وادب دناير الفتى رفعت على * اطعماره خجعت فلوس المعس
 وقال

انت الذي اوليتني مسا * اب كاللحم ومن اطواني
 وتمسكت بمرى نذك يدي * وتماصحت بملاك ارماني
 وصاعتي بمقب اديك وكم * كسدت لذي الجهال اسواني
 وشررت مدحك حسب قدرتي * وعلكت شكرك على اشراقي
 وقال في الشكوي

اف من دهر رأني * في غمار الفضلاء
 فرماني ببلاء * وغلاء وجلاء
 هل رأيت نسق الحال على هذا الولا
 وله

انا من صدمة الوثوب فاس * تعتريني خطوبها فأناسي
 ان بدا فارغ فرامي صخر * او بدا فاجع فصخري راسي
 وقال

تعال نمدب مع ورق العضا * على مهود كرت ان تبعد
 ونقص الذيل وشمره عن * خاف من الخلق حكاهم لبعد (١)
 وقال

تجاوزت حد العظم ارحل الدي * ابنتك جاراً لي وحقاً ابنتك

(١) اشار الى بيت لبعد دهر الذين يعيش في كداهم * بقيت في جانب كهده الاحرب

وهبك شأب الجدي اذ كان طالعي * فخذ حذرًا من هدمه فهو بيتك

وقال ايضا

يا نحس يا كيوان فملك كله * سمج ادي ثالك استملعته

والجدي بيتك وهو ايضا طالعي * افسدته وحرى او استملعته

وي الجدي دمنه وسلخه * وشوبته واكلته وسلعته

وله ايضا

حلفت حامي صبة صاعث حوى * دمن تعرضها الموارض للبي

ما ان تيسر لي دخول راعها * لا تذكر الدخول شوملا

وله

ولا غادر الحدان شوى * عمن الخطوب لقي طربحا

وحرى ارغوة صرف دهر * وسوغ غيري الصرف الصربحا

زكت الاشكال على الاماى * وت اصاحم اليأس المربحا

وطبت الحيام بدار قوى * وفات لحاديبي ابلى استربحا

ودك لآى من قل هذا * اكلت نمبا فخرت ربحا

وقال

وانترقى الجربض فلا قريض * وانختى الكلام فلا كلام

ثا لجباد اشعاري صهيل * ولا لظباء آداني نعام

وقال ايضا

غريبكم ليس له دار * ما هكذا يحترم الجار

طيرني مكري ابيكم وفي * لبي لطير النعم اوكار

ومن ورائي فارحوا غرتي * حدائق غلب وانهار

لكنى خلقتها مكرها * والدهر تارات واطوار
وفي نزول الحان عار وفي * انزالكم سار ولا عار
وله ايضا

ولست استبدع ما يابى * من خرق في فعله شايع
والرفق والقارظ غابا مما * كلاهما لم يك بالراجع
وله في الافتخار

اذا احصيت ادوات الكفاة * فليس ادنى الادواني
وما ذك الا لاني بها * ادوي عاني وادوي عدائي
وله في العفر

بري جسدي حب الملا فهدمت * ورحلي على الحرف الملا مشيد
وقد ملكتنى شيمة ملكية * وهمني جنى العرام مرديد
فله من عذبنى بهمها * عرابي بها الفصان وهي تزيد
نطاوطني الآساد وهي ابنة * ويدنو لي لجم وهو يمد
وهمر بطل الركب في جعراته * يضل ومهسا قائم وحصيد
اذا استقبلتنى الريح فيها نجت * وقالت لحاك الله ابن تريد
تناسب فيها قيد رخي ولبني * وغابنها كل الثلاث مديد
وقال ايضا

له اي فتى اقل ردائه * كتنى على حين اسنمر مريري
باكي سمعاب الجود يضحك بشمه * عن غرة شربة التصوير
ما حطه نطن الى ظاهر التري * الا امودي مسر وسرير
رضعته والدني وبوآء اي * صدر المالك بمد حجر الظير

شئ تترقع الحروب بقل له ✽ خيشومه يفديك كل عيبر
ابري المدو واندتهدى طوره ✽ ان لا شق صباخه رثير
ويدي مساعدي وسبي ساعدي ✽ والرمح طهري والـ ان ظهيري
فليكثر الحساد في مقامهم ✽ تنزوي الكلاب ناولحت بهرير
ها اني نرم ناهب مرتني ✽ جرب فهبج نجر جراً بهدبر
وله

صار قدري في الناس كاسمي عيا ✽ واسامي بالصدق صعي عيا
وكان الآله قال لأحلي ✽ وجمدا اسان صدق عيا
وله ايضاً

شمري يعلو الشعري برنته ✽ ويسحب الذيل فوقه قدري
في كل بحر عجائب واما ✽ البحر ولكن عجائي شمري
وقال ايضاً

ايا من ليس مختلفاً بباسي ✽ سامان ان رأيت فيه اوس
وتعرفني غداة بحيش جيش ✽ وبرعف مارن ويسيل جمن
وله ايضاً

لي في الشجاعة سهم ماصرت به ✽ الارمي بالسيف نري وهو سهم
والصرب بالسهم لم سطق به لمة ✽ والرمي بالسيف تم سهم به الأمم
وقال ايضاً

خزنة الحصيان في العين عي ✽ فاسمد سهم وفي القلب همه
من ربي وبتبطان حرة ✽ وليكف اليد عن كل انه

وقال ايضاً

لا ترج حيراً شأناً في البشر ✽ فسرهم اشمل ان يعتبر
تلتام شر ومصدق ما ✽ حكيمته حصر حروف البشر
وقال في الرثاء

ها انا ذا توبياً مصيبة ✽ ووالدي في صريحه تار
قد كان لدهر روثاً قضي ✽ فكلمه روثي بلا واو
وقال ايضاً

ربي دهرى الشيم كرمياً ✽ كان لي والداً وكنت انا ادا
كل شيء يببده والله باق ✽ رسا انا اليك ابا
وله ايضاً

اولادى بمدت على انداسي ✽ عيا عجباً من الدى البعيد
وكان لبا دعاؤك في صمود ✽ فكيف انحط من تحت الصعيد
وقال ايضاً

ففى محبة الشاني سر وحكمه ✽ وحاجة طلاب الفنى بمطائه
دها هو فاص ذو ثلاثة اوجه ✽ ولم يك ذا وجهين يوم لقائه
وقال يرثى القاضى المهروري

قاض مضى اسلمه لمضى ✽ ما كان اول من قضى ثم انقضى
ودعشت حتى لسب ادرى انه ✽ مراض قضى او انه قاض مضى
وقال ايضاً

مضى خداس وانقضى يومه ✽ فاعزل المجدي به وانخزل
ما أصبح الآن كأن لم يكن ✽ وكان من قبل كأن لم يزل

وله أيضاً

قد اسببت راحة لمأبى * دون حيار الورى جبالاً

طالت اليهم يد التمامى * ثالثاً لا يرى رجلاً

وقال

البطن لا اسلكه * فأننى احذر من

واركب الظهر بلى * من ركب الظهر امن

وله

احمرو متاعى بألف بيت * اد رد ببقى دلاً متاع

واصمى اهل مسا لائى * بالمهر والمهد والرضاع

وقال

شرب المحرم في المحرم سنة * فانشط له وامسح عن الدين السبه

واذا تخلص في ملائك حاسد * فالخمرية في فمها ناسه

وقال أيضاً

سيدي قد ظننت فيك جيلاً * فتوصل وجد بتحقيق طي

اننى الطواف ناليت وأدن * ان فيه مية اللهني

لذا جند متاع عرور * يدفع الماء عنك والدار عني

وقال في الهجاء

اشاع فسادك السوي نصر * وفاق جميع اهل فسا فساد

سأهجوى عليه فساد احس * عن هجو عليه فسا فساد

وقال أيضاً

در خدائش جنة الهما * في طيها او حسنها كنه

وهو من البله وفيما رووا ﴿ أكثر أهل الجنة إليه

وقال أيضاً

سئلت عن نائبك الرئيس أبي ﴿ سعد وقد مرقت أسنانه

ففات دعى فأره رحل ﴿ مفعول ما لم يسم فاعله

وله

جرح حمرا نغالب ليس يؤسى ﴿ فأذقه ياب رب ألس وبوحا

ما عجبنا ان كان من خير قوم ﴿ ان فارون كان من قوم موسى

وله أيضاً

همر الخواري عديا دواه ﴿ والذم من عرضه نصي سؤله

اخطأت الدهر عرسه فعدت ﴿ مرهوعة الرحل وهي مفعوله

وله

زعيم حوار الري عجل وطفه ﴿ حوار فبا تبا له حاد او ذهب

باسب عجل السامري زوره ﴿ سوى ان هذا من خوي وهو من ذهب

وقال

قل لمرون قد علاك اصهرار ﴿ شاهد بالبا ما فيه بهت

اندرأ بك في الكرى مسررا ﴿ لم لأن الجمار في الروم تحت

وقال أيضاً

يا سائلي عن أبي الخبيث ﴿ فف سيدي واستمع حديثي

نساؤه اربعم زوانت ﴿ من قديم ومن حديث

ومما به شهوة ولكن ﴿ عجمه كثرة الخبيث

وله

قالوا بني الكندي قصراً ✽ سمي في الحسن ورد عصره
هفت كمواقف قريب ✽ يبدل ناياب سعاد عصره

وله

سكنز ما لا يزال مستخراً ✽ بأصله وهو ليس بالفاخر
مقابو نصف اسمه لزوجه ✽ يحب مقلوب نصفه الآخر

وقال

طوى المنون الحسن ✽ لذا طويت الشعرا
والحمد لله الذي ✽ اذهب عنا الحزن

وقال

كبت ببعو دولة ✽ شكرتها ، كبت
كانت لديه نبت ✽ فالآن همه قد نبت

وله

سلام على سادته قد جرى ✽ لهم في النمل من عر را
واني اني رذل آثروا ✽ بدل القلاب من رعر

وله

وافرع طيارش الدماغ صفيه ✽ يشبه مع داء لوكت فيه
اعير من القربان اسوأ عادة ✽ هبات يوراي سواة لأحبه

وله

يا صخر ما بك هزة لدى ✽ هبهات ما بالصخر من هرة
ما ذاق خبزك في الوري احد ✽ ثم الحبرك العرة

وقال

إذا علا رذل ولم يدل في المحل برهان ولا حجة
فاحذره ما دونه المال أو نشت على مقلاته المعه
واخذ الصبر على لومه ن سفة ان طوب النعه
وصاح الدهر فكم دولة ن صاغت من السلعة أترجه
وله أيضاً

رويدك يا من اعصيته هاته ن ترص به الأيام سوف تراه
شاهو بما دام لا كباسط ن الى الماء ككميه ليبلغ ماء
وله

خل جرحان وخيم ايما ن شئت من مرعى مباح وحي
انها دار هوان تركت ن منم القاطن فيها فرما
ليس دو الدرهم بدري انه ن بشئري تلجأ به ام شما
وقال أيضاً

يا اهل جرجان عماء على ن ارضكم الكالفة المايه
مسمرن من حركم ققرة ن وصرني من حيركم آيسه
لكم هوى سلس بولها ن على عتائيدكم المائسه
فالرحل من احوالكم رطه ن واليد عن اموالكم يابه
وله

وكانه فرعون الا انه ن من حاسب الوجود الا وناد (١)

(١) (الوجهاء الذين وردوا في كتابه فرعون) كذا نطق بذلك القراء لكونه يشير بذلك
الى انه كان ظالماً لوطياً

وله

حتى ما به سقم وتعلوه صغرة ثم شألك في المحوى ودعني من الشرح

وقال

يا جاهلاً عاب شعري ثم فكك قلبي وآلم

عليّ تحت القوافي ثم وما عليّ إذا لم

آخر المذق من ديوان أبي الحسن علي بن الحسن الباخري

والحمد لله وحده ثم وهو حسبي وكفى

انتهى والحمد لله رب العالمين

(نسخه) يوجد شعر الباخري في كتابه دمية القصر في هذه المصحف

١١١ ١٥٣ ١٥٨ ١٦٦ ١٦٨ ١٩٠ ١٩٢ ١٩٨ ١١٢

١١٨ ١٢٦ ١٤٠ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٥٠ ١٥١

١٥٢ ١٥٤ ١٦١ ١٦٢ ١٦٥ ١٧٥ ١٩٠ ١٩٤

٢٠٠ ٢٠١ ٢١٥ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٣ ٢٦٤ ٢٧٢

٢٨٦ ٢٩٤

ما جمعه من شعر الباخوري زائداً على الموجود منه في هذه المخطوطات
وفي كتابه هذا

له من كتاب شعر العيون البدرى (ص ٥٦)

فلا تحسبوا ان ليس عسى الخاء * فان منه بالمضامح احمر (١)
وكيف يرى ابليس ما قد رأى به (٢) * وقد فتحت عباي لي وهو اعد
قال البدرى ولد جم بين مدح المور وذمه في بيت واحد فقال
يا ابن كروش يا نصف امي * وان سحر بها نصف المصير
وله منه ص ٢١٣

اصيد فؤادي عيها فتصيني * سافذة منها الاصابة معناده
وترسل نحوى للحط عن اخت رحس * اخود منى المدرار عى الجيا حاده
بها فترة المرمى ومن ذا الذي رأى * سواها مرمى صاكن بالملك عواده
وله من ترجمه في تاريخ ابن خلدكان
يا حاق الحاق حمت الورى * لما طمى لاء على جاريه
وعبدك الآن طمى ساؤه * في اصلب داخله على جاريه
وله منه في شدة البرد

كم مؤمن قرصته اظفار الشتا * فعدا اسكان الجحيم حسودا
وترى طيور الماء في وكساتها * تحمسار حور النار والسودا
وادارميت بفضل كاسك في الهوى * عادت عليك من المتيق عقود
يا صاحب المودين لا تهملها * حرك اما عوداً وحرق عودا

(١) في شرح لامية العجم ج ٢ ص ٣٤٤ ابصر بدل اخبر

(٢) في شرح لامية العجم ج ٢ ص ٣٤٤ وفي التريخ ص ١٦٠ معشار ما اري بدل
ما قد رأى به

وله من تزيين الاسواق (ص ٢٤٧) فيما يكتب على التكة
 لم لا اتيه ومضجى بين الروادف والخصور
 واذا سمعت فأنى بين الترائب والحدور
 ولقد نشأت صغيرة بأكف ربات الحدور
 وله وهو مما كتب لابه حفرة المشرق سالم الكرانكوي نقلا عن نثار الأزهار
 لأبن منظور (ص ١٠٤)

نوارت الشمس تحت الدخن واحتجبت حتى تشابه تمساحها ومصبوعها
 فتك مدية والآن لو طلعت بجأة لحسبت لكذب ببعها
 وله من مطالع البدور في سائر السرور (ج ٢ ص ٧٧)
 لا احاجي في زمرة الفضلاء عير حل حصصته بأحاجي
 في شبيه البلور رد الى اما وقد كان ذل عين ماء
 ينذر الحر بالهريمة بردا فهو انذر من ماء السماء
 وله من شرح لامية المعجم للإصلاح الصعدي (ج ٢ ص ٢٠٥)
 لما جرب بين السان تحكه رصبا والكاشجون غصاب
 وكما ممأ كالماء والحر رفة علا الطول الأتراج حباب
 وله من الرحمة اشهاب الخماجي (ص ٢٤٤)

كيف لا يمسك عني يراه بعد ما امسك مني وله
 ساءني الدهر لأني عاقل أيت اي مثل غيري أباه
 وله منها (ص ٢٥٦)

ان شئت ان تعرف ان عدله قد فرش الأمن فلاق الرجسا
 اذ حمل التمت من الثبر على الرأس فلولاً أمه لا حترسا

(تدبيره) قال في (ص ٢٢٣) ان حفرة المستشرق سالم كراسكوي ارسل لنا تسع تراجم من هذا الكتاب فيها عن النسخة التي في متحف لندن على ظن انها ليست موجودة في النسخ التي عندها وكان كذلك في خمسة منها. ههنا ثبتت تلك التراجم الخمس شاكرين له تلك العناية .

(او حمزة ظهر من اسمعيل الفارسي) [هي في الأصل في ص ١٠٤] مدح شرف السادة نصيدة فل فيها

من دام بل الأماي شام عمرته ✽ بدا علماً في موكب البهم
وما قصدت شمري صوغ مدحته ✽ الكسبي مادح في مدحه كلمي
(او مسلم عبد العزيز بن محمد الفارسي) [عن ص ١٠٤]

يقول من نصيدة غنائية اولها

قيام الأيك في شرق الظلام ✽ اعدت العين رمداً الفهام
وارتمح اصابعه رمي ✽ بأردان تصالحها خيالي
فأن تلك فرصة خللت نجدا ✽ لخصني بالتحية والسلام
عن الأركان يسمع لي بطيف (مكدا) يلم مسلماً في كل عام
وقد عل السرى ارساغ خوف [مكدا] بعورت لريمح في سمة الزمام
تراه يذوب من مرشح وطيش ✽ وبمحمد ان اشير الى الخطام
حاويت به اديم الأرض شوقاً ✽ الى ملك ابر على الأنام
بعد الجيم من افق المعالي ✽ على الأفلاك سارحة السوام
اذا رأى في حلد العوالي [مكدا] ودار الملك في ملك النظام

(أبو محمد المروبي النسبي) [عن ص ١٣٥]

انشدني الشيخ السمرقندي له

لست ما عشت بسالٍ منك يا عين الجمال
فتداركني بسطفٍ * قبل ان يفسد حالي
ولقد اودت قلبي * حرقه ذات اشتعال
هالوي أوت مجسمى * والهوى اكف بالي

(أبو زكريا يحيى بن الحسين بن حنف بن شاهد النسبي) [عن ص ١٣٥]

من جيد شعره قوله

كأمثالكُم (كما) دمر نبشًا * ومن في ظل الحميم بدهرًا
فهرنا دهر غوون و نتم * على أربا بالوم فاعتروا بنا

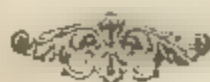
(أحدهما أبو الأثر - ناد أبو الشريف أحمد بن محمد بن جهمي ابن علوية) [عن ص ١٨٨]
انشدني القاضي أبو جهمر البغدادي قال شدي العبد لكاني قال انشدني أبو الشريف
لنفسه .

شيب الهني آخر عمر الهني * واو ناهي بالهني عمه

شبابه غايته شبة * وشييه غايته قبره

والآخر أبو علي عيسى بن حماد كذا وجدت في السمية انه كاتب بكر الخ ما جاء
في ترجمته في [ص ١٧٩] وهما ابيات مجزوبة ومحرقة جدًا لذل لم نثبتها . اهـ

(تنبيه) بمجموع التراجم ٣٠٠





- ٢٦ هداى بن دهم الشيبانى
٢٦ عبد الواحد بن فضل بن دلف المعج
٢٧ كامل المتقى
٢٩ الوائلى واسمه احمد
٣١ اللبانى
٣١ احمد بن غانم
٣٢ ابو الفتح الطائى
٣٢ ابو محمد على بن الازهر
٣٧ الاومى
٣٧ ابو البقم احمد بن غانم الاوى
٣٧ الربياس ام كلثوم الغنية

القسم الثانى

- ٣٨ فى شعراء الشام وديار بكر وآذربيجان
والحريرة وسائر بلاد المغرب
٣٨ نعيم بن محمد صاحب مصر
٤٠ ابو القاسم المغربي
٤٢ الكاوى العماني
٤٤ ابو الحسن على بن محمد التهامى
٥٠ الطاهر الجزيري
٥٠ ابو العلاء احمد بن سليمان المصري

خطبة المؤلف

- ١٠ فصل سماء المؤلف باج الكتاب

القسم الاول

- ١٢ فى طبقات البدو والمعاذ
١٣ الشيخ الامام ابو عامر بن الفصل
التميمي الجرجاني
١٣ الامير ابو اسيم قرواش بن المقادي
١٤ الامير على بن محمد الصليحي
١٥ المجاشعي شاعر الحرمين
١٦ ابو دلف الخرجي
١٦ محمد بن الحراح البكري
١٧ ابو كامل نعيم بن مروح الطائى
٢٠ على بن حياء
٢٢ ابو جوة
٢٢ الحجاى
٢٢ ابو اسحق الوصلى
٢٣ عامر الجونى
٢٣ ابو طالب الراشى
٢٤ محمد بن عصام الربيعي
٢٥ قيس العامري

٥٢ علي بن محمد الجوزي

٥٣ المعطري

٥٤ عمران الطواقي

٥٥ ابو الفضل المصفي الدمشقي

٥٥ الماهر الدمشقي

٥٦ لاير ابو المطاع

٥٦ ابو زرعة

٥٧ الشريف وصاب محمد بن عبد الله

الانصاري

٦١ اخوه ابو الفضائل هبة لله

٦١ ابو العباس الخوزاني

٦١ محمد بن احمد الشطرنجي

٦٢ ابراهيم بن عبد الرحمن المديني

٦٤ ابو طالب المعري

٦٤ ابن بابا

٦٤ الخطاط النطاشي

٦٥ عبد الله بن جابر

٦٦ ابو نصر منصور بن مكيان المديني

٦٨ ابو زكريا يحيى بن علي الخطيب النبريني

٧١ الموفق بن خليل الشيباني

٧٢ ابو نصر عبد الرحمن بن علي المهدي

القسم الثالث

في مصنفات العرب

٧٢ الملك العزيز ابو منصور

٧٣ ذو السماعات الوزير الخزوي

٧٣ السيد الرضي موسى

٧٥ اخوه امرئ

٧٦ ابو الحسن مكيار بن مرزويه الكاتب

٧٧ ابنه الحسن بن مكيار

٧٧ ابو الحسن القصار

٧٧ الخادم عريب

٧٨ علي بن محمد التلوي

٧٨ ابو علي اسماعيل بن علي الخطيب

البندي

٧٩ ابو القاسم عبد الواحد بن محمد الماطوز

٨٠ ابو طالب بن بشران ابو سفي

٨١ ابو الحسن البصري

٨١ ابو الخواير الحسن الواسطي

٨٣ ابو علي بن شبل البندي

٨٤ الاعمر ابو الفضل محمد بن اسماعيل

٨٤ ابن محرز البندي

١٢٠ الامام عبد لرر في امام سيف
وحطبتها

١٢١ الفضل بن محمد الصغالي
محمد بن المؤمل البشكري

القسم السادس

في شعراء خراسان و هستان و ست
و سستان و غزنة و ما يضاف اليه

١٢٢ الامير نعم الله عليه
ابن احمد الميكالي

١٢٤ القاضي او حمد منصور بن محمد
الازدي المروي

١٢٥ السيد الرئيس ابو القاسم علي بن
موسى

١٢٨ السيد عام معروف سادة ابو الحسن
محمد بن عبيد الله البلخي

١٣٢ العميد ابو بكر علي بن الحسن القمستاني
١٣٨ شيخ الدولة ابو الحسن علي بن

محمد بن عيسى البركردري
١٤٠ عميد الملك ابو نصر منصور بن

محمد الكندري

١٠٥ قاضي القضاة الرئيس او بشر
الفضل بن محمد

١٠٦ الشيخ الرئيس ابو المحاسن سعد
ابن محمد بن منصور

١٠٨ الامام ابو بكر عبد القاهر بن
عبد الرحمن

١٠٩ الشيخ الامام ابو عامر بن الفضل
ابن اسماعيل التميمي

١١٣ البارع الجرجاني
الرئيس ابو الحسن كرم

ابو العلا المهر و قلبي
الاستاذ ابو الفرج بن هندو

١١٥ ابيه ابو شرف
١١٦ ابو حنيفة محمد بن محمد الراميني

ابو الفرج رشيد بن عبد الله الخطير
ابو نصر بن علي الفارزي واسمه يوسف

١١٧ ابو محمد معصوم بن احمد الدهستاني
١١٨ ابو البدر المظفر بن محمد

١١٩ الامام ابو عامر السوي
الحسن بن الحسين

المرغيناني

- | | |
|--------------------------------------|-------------------------------------|
| ١٤٧ السيد ابو الحسن علي بن ابي طالب | مصور لثاكي |
| المانحي | ١٦٢ ابو عامر امص بن محمد المصلي |
| ١٤٨ الشيخ ابو جعفر الموفق بن علي | ١٦٣ الاديب الازدي |
| الكاتب | • الموفق التمار الهروي |
| ١٤٩ لادب ابو عبد الرحمن بن ابي | • ابو امص محمد بن عبد الله اسدي |
| ذكر البهي | ١٦٤ ابو بكر عبد الله بن محمد الحبي |
| ١٤٩ عبد الحار بن عبد الحليل ابو طاهر | ١٦٥ ابو الفضل القطان الهروي |
| ١٥٠ ابو حنيفة البغدادي | • الامام يحيى بن عمار القاص الهروي |
| • الحكيم ابو بكر الحمروي لسرحي | • ابو عبد الله محمد بن الهيفم |
| ١٥١ الشيخ ابو علي الحسن بن عبد الله | ١٦٦ ابو عمرو يحيى بن صاعد |
| القلندوشي | ١٦٧ العامي الهروي |
| ١٥٢ القاضي ابو منصور محمد بن عبد | ١٦٨ ابو كمر لاسمراري |
| الحبار السهلي | ١٦٩ الخطيب ابو يعلى القرشي |
| ١٥٥ القاضي ابو الفتح صر بن سيار | ١٧٠ الشيخ ابو نصر احمد بن محمد |
| الهروي | البادعي |
| ١٥٧ الامير الامين ابو الفتح الحاملي | • ابو الحسن عميف بن محمد البوشنجي |
| ١٥٨ ابو العاصم رحمة الله بن سماعيل | ١٧١ الشيخ ابو علي اشلي |
| الهروي | • ابو منصور عبد الرزاق بن الحسين |
| ١٥٨ الشيخ ابو القاسم المياض بن | البوشنجي |
| علي السجري | ١٧٣ الشيخ ابو عبد الله ناصر بن جعفر |
| ١٦١ المصباح ابو منصور نصر بن | البوشنجي |

- ١٧٤ ابو القاسم المظفر بن علي
 • احمد بن الحسين الخطيب
 ١٧٥ الامير ابو احمد خلف بن احمد
 السجزي
 ١٧٥ ابو عمرو اصاب السجزي
 ١٧٦ ابو الحسن حمد بن محمد السجزي
 ١٧٧ ابو حفص السجزي
 • ابو النجم البستي
 • الفقيه ابو المظفر ناصر منصور
 المعروف بالغزال
 ١٧٨ ابو نصر قهيم بن احمد الغزنوي
 • ابو الملا عطاء بن يعقوب الغزنوي
 ١٧٩ ابو علي بن عيسى الحمار
 ١٨٠ الامير ابو احمد عبد الله بن اسماعيل
 الميكالي
 ١٨١ الامير ابو نصر احمد بن علي الميكالي
 • ابو ابراهيم نصر بن احمد
 ١٨٢ الاستاذ ابو عبد الرحمن محمد بن
 عبد العزيز البستي
 ١٨٣ الشيخ ابو منصور عبد الملك بن
 محمد بن اسماعيل التماري
 ١٨٨ الحاكم ابو نصر محمد بن علي الطوسي
 ١٨٩ الاديب ابو يوسف يعقوب بن احمد
 ١٩٤ الاستاذ الامام ابو القاسم عبد
 الكريم بن هوازن القشيري
 ١٩٦ الشيخ الامام ركن الدين ابو محمد
 عبد الله بن يوسف الجويني
 ١٩٦ انه امام الحرمين ابو المظفر
 ١٩٧ الشيخ ابو الحسن علي بن عبد الله
 الدمشقي
 ١٩٨ الفقيه ابو محمد عبد الرحمن بن
 محمد الدوغي
 ١٩٩ الشيخ ابو الحسن علي بن عبد الله
 المصافي
 ٢٠٣ الشيخ ابو الحسن علي بن احمد الواحدي
 ٢٠٤ الشيخ ابو نصر سعيد بن الشاه
 ٢٠٥ الشيخ ابو بكر العبداني
 • الفقيه ابو عبد الرحمن الحاكم
 ٢٠٦ الشيخ ابو الحسن علي بن يحيى الكاتب
 ٢٠٧ اخوه الشيخ اميرك الكاتب
 • ابنه ابو احمد الحسن
 ٢٠٨ الحسن بن الاديب يعقوب

الزورباني

٢٠٩ الشيخ أبو إبراهيم أسعد بن مسعود

٢٢٤ أبو علي الحسن البستي الفقيه

• السيد أبو الحسن علي الحسيني

• أبو المظفر عبد الجبار بن الحسين الجمعي

٢١٠ أبو محمد عبد الله بن الفقيه إلى صالح

٢٢٥ أبو العباس أحمد بن علي بن محمد البياري

• أبو الحسن المؤملي

٢٢٦ الشيخ أبو علي النازوي

• أبو نصر محمد بن أحمد الخواري

• الأديب أبو جعفر القاسم بن

٢١١ أبو القاسم علي بن عطاء التلمي

أحمد السارواوي

• الفقيه أبو منصور سمع بن سهل

• السيد العالم أبو الحسن الطفري

أبو ي

٢٢٧ أحمد بن محمد بن حمزة الجشمي

٢١٣ عبد الصمد بن عبي الطري

• الشيخ محمد بن أبي سعد

٢١٥ الشيخ الفقيه أبو الحسن علي بن

• الحسن البيهقي الأديب

أحمد الراوي

٢٢٨ أبو الفضل البيهقي زعيم يهقي

٢١٧ أحمد بن عثمان الخشاي

٢٢٩ يعقوب بن أحمد بن سليمان الأسفرايني

٢١٨ الأستاذ إبراهيم بن عبد الله الكاتب

• أبو نصر العائد المهلي

٢١٩ الشيخ أبو القاسم بكر بن المستعين

• السالار أبو المعالي العقيل

٢٢٠ أبو نصر الجبلي الكاتب

٢٣١ الشيخ أبو الحسن محمد بن الحسين

• أبو الحسن علي بن العلا الفقيه

ابن طلحة

٢٢١ الإمام أبو الفضل عبد الله بن محمد

٢٣٣ القاضي أبو بكر أحمد بن منصور

الخيري

السرمقي

• العميد أبو سهل الحسن بن علي

٢٣٣ الدهخدا أبو العباس الأشقاني

لجبيدي

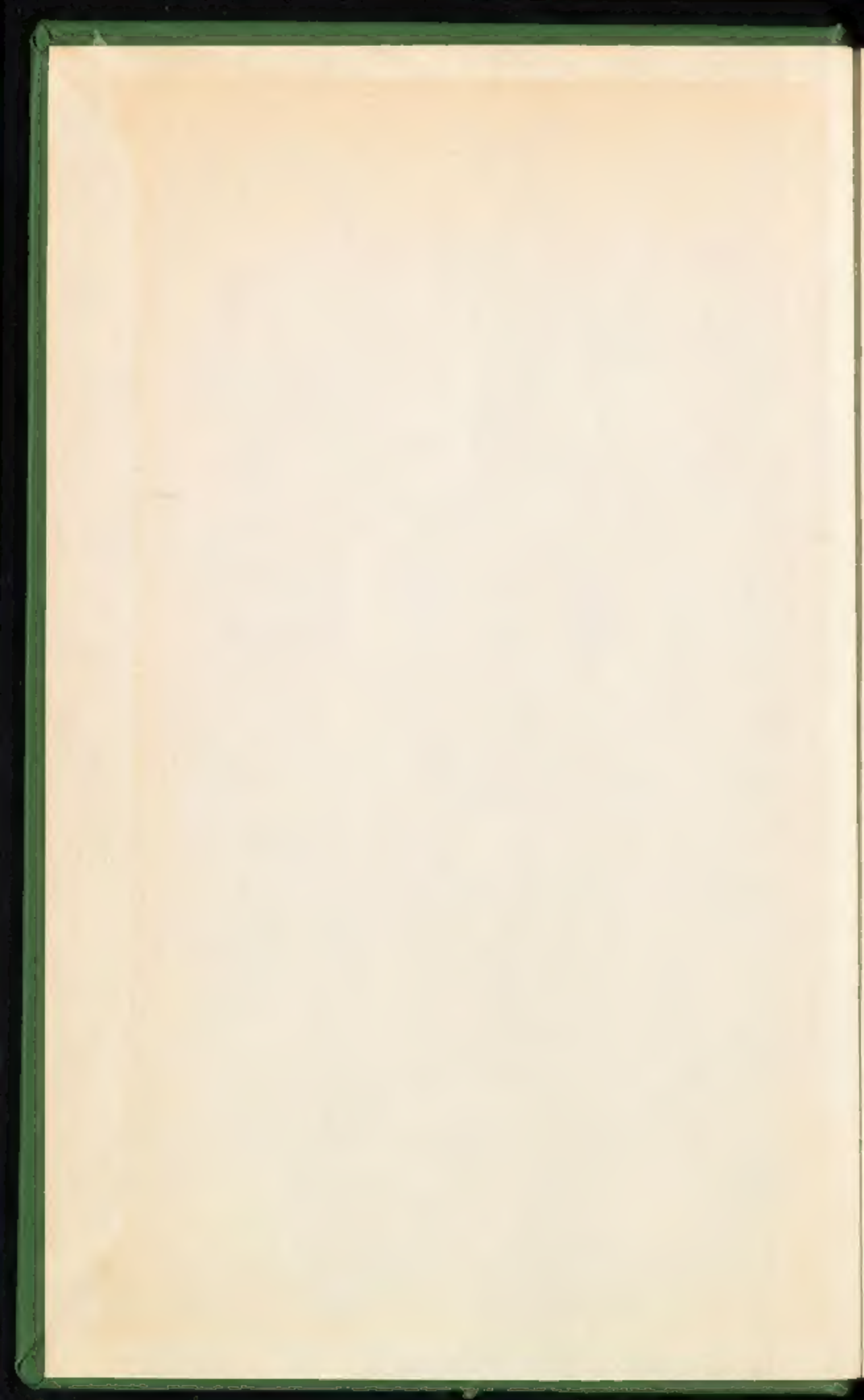
٢٣٤ أبو القاسم علي بن عبد الله

٢٢٢ الشيخ أبو القاسم منصور بن طاهر

- ٢٣٧ علي بن احمد الباسري
 • الحاكم ابو سعد الحكم بن احمد
 • الشيخ ابو نصر احمد بن بسيم
 ٢٣٩ الشيخ ابو محمد الحمداني
 ٢٤٠ ابو منصور عبد الله بن سعيد الخوافي
 ٢٤٣ ابو المظفر ناصر بن محمد
 • ابو حداث محمد بن سعيد
 ٢٤٤ ابو نصر العميري
 • عبد الملك بن محمد بن محمود
 ٢٤٥ ابو منصور سعيد بن محمد السعدي
 • اخوه ابو الحسن علي
 ٢٤٦ ابو منصور الكاتب
 ٢٤٧ ابنه ابو النصر الكاتب
 ٢٤٨ ابو علي الحسن بن ابي الطيب
 • والد المؤلف
 ٢٥٦ الشيخ ابو نصر احمد بن الحسن
 ٢٥٧ الشيخ ابو الحسن العقيلي
 ٢٥٩ ابو المظفر محمد بن تمام
 • اخوه ابو سعد •
 ٢٦٠ ابو علي الحسن بن احمد
 • الحاكم الخطيب
- ٢٦١ ابو نصر البكارعي
 ٢٦٢ ابو نصر احمد بن ابراهيم الكاتب
 • محمد بن سعيد البرديشيري
 ٢٦٣ الحاكم ابو يعلى
 • الحاكم محمد بن يحيى
 ٢٦٤ محمد بن ابي نصر
 ٢٦٦ ابو جعفر الامدي
 ٢٦٧ الفقيه عبد الملك بن محمد
- فصل في ادباء زوزن
- ٢٦٨ ابو سعيد الحسن بن ابراهيم
 ٢٦٩ ابو القاسم عدا الله بن يحيى
 • ابو حامد بن الوليد
 • محمد بن ابي العباس المشكاني
 ٢٧١ ابو علي الزرعي
 • ابو بكر اليوسفي
 ٢٧٣ الاستاذ ابو محمد لعبد لكان
 ٢٧٤ القاضي ابو جعفر البجاني
 ٢٧٦ الشيخ ابو الأزهر
 ٢٧٧ الخطيب ابو جعفر محمد بن عبد الله
 • العميد ابو سهل محمد بن الحسن

- ٢٧٨ القاضي ابو علي
٢٧٩ ابو القاسم المارعي
٢٨١ الشيخ الرئيس الاديب ابو جعفر
ابن احمد المختار
٢٨٤ وسهل احمد بن الحسن المعروف
بالكرواني
العقبة ابو علي الشعاعي لاعام
٢٨٥ الربيع بن المبارك
٢٨٦ ابو الحسن علي بن عبد المرزوق
٢٨٧ ابو الحسن بن علي بمشاد
ابو-هشام بن علي بن داود المازني
٢٨٨ العقبة الامام ابو محمد
٢٩٠ الشيخ الرئيس ابو نصر المشاط القاسمي
٢٩١ حافض الرئيس ابو الحسن محمد
ابن كمال الدولة
٢٩٢ ابو اقسام القرا
٢٩٣ . . العامري
٢٩٤ السيد ابو طاب محمد بن احمد العلوي
٢٩٦ القسم السابع
في ائمة الأدب
- ٢٩٧ ابو الحسين بن فارس
٢٩٧ ابن جني (السهوي)
٢٩٨ ابو فارس حسين الاديب
نصر بن ابي كامل
٢٩٩ يعقوب بن احمد النيسابوري
ريد الاسدي
٣٠٠ ابو نصر اسماعيل بن حماد الجوهري
محمد بن يعقوب
٣٠١ محمود بن سالم السنجاني
٣٠٢ علي بن حرب المياري
ابن ابي كمال الهروي
٣٠٤ ابو صالح الوراق
.
٣٠٥ لوفق بن -بار
٣٠٨ شريح بن عليم
. . الشيخ ابو صالح الوراق
٣٠٩ ابو القاسم عبد الواحد بن حسين
ابن رهان
. . الاديب الخطاطي
٣١٠ واجد المزي
. . فصل سماء خلدال الكتاب





KYU - B085T



31142 02824 7925

PJ7620 .B3 1930

Dumyat af-